مركز الميزان لحقوق الإنسان
وحدة البحث الميداني

من الميدان

تقرير ميداني يرصد ويوثق انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي لحقوق الإنسان خلال الفترة الممتدة من 1 كانون الثاني (يناير) 2011 إلى 31 كانون الأول (ديسمبر) 2011

قطاع غزة- 31 كانون ثاني (يناير) 2012

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات 2
مقدمة 3
توطئة قانونية 5
خلاصة إحصائية 8
ترحيل الفلسطينيين في إطار الأمر العسكري 1650: 8
جرائم القتل خارج نطاق القضاء: 10
استخدام القوة المفرطة والمميتة 13
القصف الصاروخي والمدفعي 26
فرض منطقة أمنية يقيّد الوصول إليها 48
أولاً: المنطقة المقيدة الوصول برياً: 48
1- التوغلات داخل قطاع غزة: 48
2-استهداف المدنيين والأعيان المدنية في المناطق الحدودية: 56
3- استهداف العمال قرب حدود الفصل: 62
استهداف جامعي الحجارة والحديد الخردة والبلاستيك والحطب في المناطق الحدودية: 62
4- استهداف المزارعين ورعاة الأغنام وصائدي الطيور في المناطق الحدودية: 69
5- استهداف الفعاليات الوطنية المناهضة لفرض إقامة منطقة يقيد الوصول إليها بمحاذاة حدود الفصل: 78
ثانياً: المنطقة المقيدة الوصول لها بحرياً: 84
استهداف الصيادين الفلسطينيين 84
الاعتقال والحجز التعسفي 101
الحصار وحرية الحركة والتنقل على المعابر 107
الخاتمة 115
ملحق رقم (1) 117

مقدمة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي استهدافها وتصعيدها بحق السكان المدنيين وللأعيان المدنية في قطاع غزة خلال العام2011، حيث انتهكت القانون الدولي لحقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني بشكل منظم خلال الفترة التي يغطيها التقرير، الذي يستعرض الانتهاكات والأحداث التي رصدها ووثقها باحثو المركز في قطاع غزة، من خلال محاور محددة، ووفق تسلسل زمني لتوقيت وقوعها.

يبدأ التقرير بعرض موجز حول إجمالي الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الاحتلال خلال الفترة التي يغطيها، وأعداد الضحايا (القتلى والجرحى) مع تبيان أعداد الأطفال والنساء منهم.

ثم يتناول المحاور الرئيسة للتقرير من استخدام قوات الاحتلال القوة المفرطة والمميتة في تعاملها مع الفلسطينيين، واعتداءاتها المتكررة على المدنيين.

ويرصد التقرير مواصلة سلطات الاحتلال الإسرائيلي تنفيذ الأمر العسكري رقم 1650 ذي الطابع العنصري، الذي يخولها القبض على كل فلسطيني من حملة بطاقات هوية قطاع غزة ويقيم في الضفة الغربية وترحيله بما في ذلك الفلسطينيات المتزوجات من فلسطينيين من أبناء الضفة ويقيمون فيها.

ويستعرض التقرير سلسلة منظمة من جرائم القتل خارج نطاق القانون والقتل دون محاكمات، أو ما يطلق عليه بجرائم الاغتيال والتصفية الجسدية، التي تبنتها دولة الاحتلال بشكل رسمي وفي أعلى المستويات السياسية، لدرجة بلغت حد التفاخر والمباهاة[1] في القدرة على قتل المستهدفين دون أي اكتراث بعدد الضحايا الكبير الذين يسقطون في صفوف السكان المدنيين– بما في ذلك الأطفال وأفراد الطواقم الطبية – وكذلك الأمر بالنسبة للخسائر المادية التي تلحق بهم.

ويتناول التقرير مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال عدوانها على قطاع غزة استخدامها المفرط للقوة المميتة في تعاملها مع الفلسطينيين، وبشكل غير متناسب، ودون تمييز. فقد استهدفت مناطق سكنية بالقصف المدفعي والجوي (60) مرة، تركزت في المناطق الحدودية شرق وشمال قطاع غزة، حيث قتلت قوات الاحتلال خلال تلك الاعتداءات (60) فلسطينياً، من بينهم (3) أطفال، وسيدتين. كما تسببت تلك الاعتداءات في إصابة (130) فلسطينياً، من بينهم (38) طفل، و(11) سيدة. وتضررت جراء هذه الاعتداءات (30) منزل سكني بينها (7) منازل دمرت بالكامل، وعدد (7) منشآت، إحداهما منشأة أمنية دمرت بشكل كلي، وعدد (6) مركبات، و(10) دراجات نارية.

ويستعرض التقرير الهجمات الصاروخية والمدفعية التي تستهدف مناطق مختلفة من قطاع غزة. حيث لا زالت هذه الهجمات تتسم بعدم مراعاتها لقواعد القانون الدولي الإنساني ذات الصلة، حيث يظهر عدم مراعاتها بالأضرار التي تلحق بأرواح المدنيين وممتلكاتهم، بما في ذلك قصف منازل سكنية، وتتسبب في إصابة مواطنين بجروح وشظايا، وإلحاق أضرار مادية في منازل ومنشآت مدنية، وتشيع حالة من الرعب والهلع في نفوس السكان، لاسيما الأطفال والنساء منهم، وخاصة الهجمات التي تحدث أثناء الليل.

ثم يتعرض التقرير لحالات الاستهداف المنظم للمدنيين وممتلكاتهم في المناطق القريبة من حدود الفصل، في سياق سعي قوات الاحتلال إلى فرض منطقة أمنية يقيّد الوصول إليها– تسميها بالمنطقة العازلة– والتي تصل إلى أكثر من كيلو متر على طول الحدود الشرقية والشمالية داخل القطاع، تحت وطأة إطلاق النار والاستهداف المتكرر، وما يترتب عليه من تداعيات خطيرة تهدد حياة سكان تلك المناطق والمزارعين الذين يملكون أراضٍ فيها، وكل من يقترب لدواعٍ مختلفة (كجمع الحجارة أو الحصى أو الحديد

[1] يعتبر تصريح أرئيل شارون، الذي كان يشغل منصب رئيس الوزراء في دولة الاحتلال، إثر قيام قوات الاحتلال بقصف منطقة سكنية في حي الدرج في مدينة غزة، من أوضح النماذج على مدى عدم اكتراث قوات الاحتلال بحياة المدنيين والأطفال، بل ومدى الدعم الذي يحظى به هذا النوع من الجرائم.

القديم أو البلاستيك أو الحطب، كذلك رعاة الأغنام والإبل وصائدي العصافير)، وعليه فهي تحرم عشرات العوائل من مصدر رزقها، وتقضي على مساحة كبيرة من الأراضي المخصصة لأغراض الزراعة، بالنظر إلى كون الأراضي المستهدفة هي أراضٍ زراعية تمثل نسبة مهمة من مجموع الأراضي المخصصة لأغراض الزراعة في قطاع غزة[2].

ويرصد التقرير عمليات التوغل المتكررة التي تستهدف المناطق الحدودية، والسكان المدنيين وممتلكاتهم والأراضي الزراعية شمال وشرق قطاع غزة. حيث يشير إلى عدد عمليات توغل في مناطق مختلفة من قطاع غزة، وقيام آليات الاحتلال بتجريف وتسوية مساحات متفاوتة من الأراضي الزراعية، ما يحرم مئات المزارعين من الانتفاع بأراضيهم القريبة من الشريط الحدودي وتضيّع مجهودهم وتكبدهم خسائر جديدة.

ويسلط التقرير الضوء على الانتهاكات ضد الصيادين الفلسطينيين، سواء تلك التي تأتي في سياق الحصار الشامل الذي تفرضه قوات الاحتلال على القطاع، أو باستهدافهم المنظم من خلال إطلاق النار والتعدي على قواربهم وممتلكاتهم واعتقالهم وإهانتهم في عرض البحر، ومنعهم من مزاولة عملهم بحرّية من خلال استمرار حرمانهم من تجاوز ما مسافته (3) أميال بحرية عن شاطئ غزة، أو من الاقتراب من حدود الفصل المائية شمال غزة، ناهيك عن ملاحقتهم بالزوارق الحربية المطاطية حتى شاطئ البحر.

ثمّ يعرج التقرير على مواصلة قوات الاحتلال سياسة الاعتقال التعسفي بحق الفلسطينيين من سكان قطاع غزة، سواء خلال توغلاتها في أراضي القطاع أو من خلال مطاردة الصيادين واختطافهم من عرض البحر، أو من خلال استخدام المعابر كمصائد للفلسطينيين، مستغلةً حاجتهم الماسّة للسفر لأغراض العلاج أو التجارة، فتعتقلهم أو تساومهم وتبتزهم.

ثم ينتهي التقرير بالحالة العامة لمعابر قطاع غزة، والتشديد الذي تواصله قوات الاحتلال خلال إحكامها لسياسة الحصار المفروض على قطاع غزة، حيث يستعرض أرقام وإحصاءات مفصلة حول حركة المسافرين على معبر بيت حانون (إيرز) شمال القطاع، وحركة البضائع في معبر كرم أبو سالم التجاري جنوب القطاع.

ويقدم التقرير معلومات إحصائية معززة بالرسوم التوضيحية حول انتهاكات قوات الاحتلال بحق السكان المدنيين في قطاع غزة خلال الفترة التي يغطيها التقرير، ويسعى إلى تسليط الضوء على الظروف التي انتهك فيها القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان من خلال سرده للطرق المتبعة وتفاصيل الأحداث مدعمة بالإفادات المشفوعة بالقسم.

[2] وفقاً لوزارة الزراعة الفلسطينية: فإن المنطقة المقيد الوصول إليها والمسماة بالمنطقة العازلة تبلغ ما مساحته 17% من إجمالي مساحة قطاع غزة، وتبتلع ما نسبته 35% من إجمالي مساحة الأراضي الزراعية في القطاع.

توطئة قانونية

أصبحت الانتهاكات الإسرائيلية لقواعد القانون الدولي في المناطق الفلسطينية التي احتلها في العام 1967 أكثر تنوعاً وتعقيداً وعنفاً. وقد أخذت هذه الانتهاكات منحىً خاصاً منذ أن نفذت إسرائيل خطة الانفصال أحادي الجانب عن قطاع غزة، والتي انتهت بتاريخ 12 أيلول (سبتمبر) 2005. ويظهر ذلك جلياً من خلال عمليات المراقبة الميدانية التي يقوم بها مركز الميزان لحقوق الإنسان، حيث ترتكب قوات انتهاكات منظمة لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة ومجمل قواعد القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان في قطاع غزة، مدعيةً أنها لم تعد قوة احتلال تتحمل مسئوليات قانونية تجاه القطاع بعد تنفيذ هذه الخطة. غير أن مجمل التحليل القانوني، بما في ذلك مداولات وقرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، يؤكد على أن إسرائيل واصلت ممارسة مستوى من السيطرة الفعلية على قطاع غزة يبقي عليها كدولة احتلال، بما يعنيه ذلك من انطباق قواعد القانون الدولي الإنساني المتعلق بالاحتلال على علاقتها بقطاع غزة.

يرمي القانون الدولي الإنساني، وبشكل خاص اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين في أوقات الحرب للعام 2949، إلى توفير الحماية للمدنيين وممتلكاتهم أثناء حالات الحرب والنزاع المسلح والاحتلال. وعليه فإن دولة الاحتلال ليست مطلقة اليدين في استخدام ما تشاء من القوة أو الإجراءات أو السياسات في إدارتها للأراضي المحتلة، ويجب على الدوام أن تراعي إلى أقصى حد مصالح السكان المدنيين وحماية ممتلكاتهم وألا تغير من الوضع القانوني لتلك الأراضي.

ومن القواعد الأساسية للقانون الدولي الإنساني أن الأعيان المدنية (المباني والممتلكات المدنية) يجب أن تكون بمنأى عن أي استهداف من جانب القوات المحتلة ويحظر تماما التعرض لها ويجب أن تتوفر لها الحماية الكاملة. كما وأن هناك قيود صارمة وتحريم كامل لاستخدام وسائل قتالية وأسلحة معينة في العمليات الحربية وبالتأكيد في حالة احتلال الأراضي. كما يحظر معاقبة السكان جماعياً ومحاصرتهم ومنع أو عرقلة الإمدادات الإنسانية لهم. وبشكل أساسي إن استخدام القوة من جانب قوة الاحتلال يجب أن يراعي مبدأين أساسيين وهما:

مبدأ الضرورة العسكرية

يجيز القانون الدولي، للقوات المتحاربة، عدم الالتزام ببعض الواجبات التي يلقيها القانون الدولي الإنساني عليها في بعض الحالات، بيد أن هذا التحلل ليس، ولا يمكن أن يكون، مطلقاً، بل هو محكوم بمجموعة من القيود التي يعتبر توفرها شرطاً لعدم الالتزام بالقواعد وفقط للمدة التي تتوافر فيها هذه الشروط. أحد هذه الشروط هو توفر ضرورة عسكرية قاهرة لا تترك للقوة القائمة بالاحتلال مناصاً من عدم الالتزام بالقواعد. وقد أجمع مفسرو اتفاقية جنيف الرابعة على أن مبدأ الضرورة العسكرية يعنى كل الإجراءات الضرورية التي تحقق هدفاً عسكرياً تقتضيه العمليات الحربية على الأرض. والاقتضاء هنا يعني أن تحقيق الهدف من الحرب لا يمكن أن يتأتى دون القيام بهذا العمل. كما يعني الاقتضاء (في بعض الأحيان) التحلل من بعض القيود، على أن لا يكون الهدف من التحلل هو أن يتخذ التدمير كعقوبة جماعية أو كرادع فقط. غير أن مبدأ الضرورة الحربية لا يمكن أن يستقيم دون التعامل معه بالتوازي مع مبادئ أخرى، كالتناسب والتمييز بين الأهداف المدنية والعسكرية، وعدم انتهاك قواعد القانون الدولي العرفي غير القابلة للانتقاص، مثل حظر التعذيب وتعمد استهداف المدنيين، والتهجير القسري وغيرها.

مبدأ التناسب والتمييز

يأتي مبدأ التناسب كمقيد لمبدأ الضرورة الحربية، حيث أن وجود الضرورة الحربية، لا ينفي ضرورة أن تتناسب الأعمال العسكرية والأساليب والأسلحة المستخدمة مع الأهداف العسكرية المرجو تحقيقها، لذا فإنه يجب أن تبقى محظورة تلك الأعمال التي قد ينتج عنها خسائر في الأرواح والممتلكات، التي ليست لها علاقة بالعمليات أو بالنتائج المتوقع تحقيقها، أو التي يتوقع أن تلحق بالمدنيين وممتلكاتهم أضراراً كبيرة.

كما يجب على القوات المتحاربة – في سياق تنفيذها للعمليات الحربية – أن تميز بين الأهداف المدنية وغيرها من الأهداف، وكذلك التمييز في استخدام وسائل القوة، من حيث الأساليب أو الأسلحة المستخدمة، بما يضمن إحداث أقل أضرار ومعاناة ممكنة. وتؤكد قواعد القانون الدولي على مجموعة من المبادئ الإنسانية التي يقصد بها حماية المدنيين وأرواحهم وكرامتهم، ومنحهم فرصة لعيش حياة اقرب ما يكون إلى الطبيعية حتى في ظل النزاع المسلح والاحتلال، بما في ذلك حماية وتشغيل الخدمات الأساسية، كالصحة والتعليم، والمياه وغيرها دون إبطاء. وتنص المادة 23 من الاتفاقية على أن كل طرف من الأطراف السامية المتعاقدة على الاتفاقية يجب أن يكفل "حرية مرور جميع إرساليات الأدوية والمهمات الطبية ومستلزمات العبادة المرسلة حصرا إلى سكان طرف متعاقد آخر المدنيين، حتى لو كان خصما. وعليه كذلك الترخيص بحرية مرور أي رسالات من الأغذية الضرورية، والملابس، والمقويات المخصصة للأطفال دون الخامسة عشرة من العمر، والنساء الحوامل أو النفاس".

وتنص المادة 33 من الاتفاقية على أنه "لا يجوز معاقبة أي شخص محمي عن مخالفة لم يقترفها هو شخصيا. تحظر العقوبات الجماعية وبالمثل جميع تدابير التهديد أو الإرهاب. السلب محظور. تحظر تدابير الاقتصاص من الأشخاص المحميين وممتلكاتهم."

وتحظر المادة 53 من الاتفاقية تدمير الممتلكات حيث تنص على أنه "يحظر على دولة الاحتلال أن تدمر أي ممتلكات خاصة ثابتة أو منقولة تتعلق بأفراد أو جماعات أو بالدولة أو السلطات العامة، أو المنظمات الاجتماعية أو التعاونية، إلا إذا كانت العمليات الحربية تقتضي حتما هذا التدمير."

وتعتبر المادتان 146 و 147 من الاتفاقية من أهم موادها بالنظر إلى أنهما تحددان مجموعة من الجرائم كانتهاكات جسيمة للاتفاقية وهي ما تعتبر جرائم حرب، يجب ملاحقة مقترفيها وتقديمهم للمحاكمة في محاكم أي طرف من الأطراف السامية. تنص المادة 147 على أن الانتهاكات الجسيمة للاتفاقية تشمل"أحد الأفعال التالية إذا اقترفت ضد أشخاص محميين أو ممتلكات محمية بالاتفاقية: القتل العمد، والتعذيب أو المعاملة اللاإنسانية، بما في ذلك التجارب الخاصة بعلم الحياة، وتعمد إحداث آلام شديدة أو الإضرار الخطير بالسلامة البدنية أو الصحة، والنفي والنقل غير المشروع، والحجز غير المشروع، وإكراه الشخص المحمي على الخدمة في القوات المسلحة بالدولة المعادية، أو حرمانه من حقه في أن يحاكم بصورة قانونية وغير متحيزة وفقا للتعليمات الواردة في هذه الاتفاقية، وأخذ الرهائن، وتدمير واغتصاب الممتلكات على نحو لا تبرره ضرورات حربية وعلى نطاق كبير بطريقة غير مشروعة وتعسفية.أشخاص محميين أو ممتلكات محمية بالاتفاقية: القتل العمد، والتعذيب أو المعاملة اللا

أما المادة 146 فتنص على "تتعهد الأطراف السامية المتعاقدة بأن تتخذ أي إجراء تشريعي يلزم لغرض فرض عقوبات جزائية فعالة على الأشخاص الذين يقترفون أو يأمرون باقتراف إحدى المخالفات الجسيمة لهذه الاتفاقية ... يلتزم كل طرف متعاقد بملاحقة المتهمين باقتراف مثل هذه المخالفات الجسيمة أو بالأمر باقترافها، وبتقديمهم إلى محاكمة، أيا كانت جنسيتهم. وله أيضا، إذا فضل ذلك، وطبقا لأحكام تشريعه، أن يسلمه إلى طرف متعاقد معنى آخر لمحاكمتهم مادامت تتوفر لدى الطرف المذكور أدلة اتهام كافية ضد هؤلاء الأشخاص."

سياسة الحصار والقانون الدولي:

تشكل القيود الإسرائيلية المفروضة على حركة السكان والبضائع حجر الزاوية في سياسة إسرائيل تجاه قطاع غزة، وهي المسبب الرئيس لحدوث انتهاكات حقوق الإنسان في القطاع. فإلى جانب كون هذه السياسة تقييداً غير مشروع للحق الأساسي في الحركة والتنقل كما كفلته المواثيق الدولية لحقوق الإنسان، [3] فإنها تتسبب في وقوع انتهاكات خطيرة لجملة من الحقوق الأخرى. وأثبتت تجربة سنوات عديدة أن أثر هذه السياسة على الاقتصاد كان مدمراً، وهي بذلك تنتهك الحق في العمل [4]، والحق في التمتع بمستوى

[3] راجع المادة 13 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

[4] راجع المادة 23 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

معيشي ملائم للفرد وأسرته5. كما يشكل فرض قيود على وصول إمدادات الغذاء، والوقود، والدواء والأجهزة والطواقم الطبية، والمواد التعليمية والمناهج الدراسية، والمعدات اللازمة للصرف الصحي وحماية البيئة، انتهاكات للحق في الغذاء6، والحق في التمتع بأعلى مستوى يمكن بلوغه من الصحة العقلية والجسمية 7 ، والحق في التعليم المناسب 8، والحق في العيش في بيئة صحية، وهي مسئوليات تقع على عاتق إسرائيل كما قررت محكمة العدل الدولية في قرارها المتعلق بقانونية بناء جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية، والذي أكدت فيه على أن إسرائيل تتحمل المسئولية عن إعاقة عمل السلطة الفلسطينية على احترام وتطبيق مسئولياتها، وأنها تتحمل هذه المسئوليات إذا لم تتمكن هذه السلطة من احترامها.

وتعتبر الإجراءات الإسرائيلية شكلاً متعدد الأوجه من أشكال العقاب الجماعي المفروض على سكان القطاع برمته. فهذه الإجراءات ليست موجهة ضد عدد محدود من الأشخاص لمبررات قانونية أو أمنية، بل هي تشكل القاعدة في السياسة الإسرائيلية، بينما يشكل السماح بالحركة والوصول استثناءً يتطلب ممارسته تصاريح خاصة تصدرها قوات الاحتلال الإسرائيلي في كل مرة يحتاج فيها شخص أو مواد إلى التحرك خارج أو داخل قطاع غزة. ويعتبر إيقاع العقوبات الجماعية انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، وبخاصةً للحمايات التي تفرضها اتفاقية جنيف الرابعة، وكذلك قواعد لاهاي المتعلقة بأعراف الحرب والاحتلال9.

وبينما تستمر إسرائيل في الادعاء بأن احتلالها لقطاع غزة قد انتهى، وبالتالي انتهت مسئوليتها عن سلامة واحتياجات سكانه الإنسانية أيضاً، منذ فك الارتباط، تشكل الممارسات الإسرائيلية وقدرة إسرائيل على إغلاق قطاع غزة بالفعالية والشدة التي يصفها هذا التقرير أدلة على زيف هذا الادعاء وعدم استناده لأية أسس قانونية أو واقعية. وبموجب هذه السيطرة ومداها وقدرة إسرائيل على فرضها باستمرار يرتقي إلى مستوى السيطرة الفعلية الكاملة، فإن حالة الاحتلال والمسئوليات التي تترافق معها مستمرة. وعليه فإن يتوجب على إسرائيل مراعاة الواجبات التي يفرضها القانون الدولي الإنساني على قوة الاحتلال اتجاه السكان المدنيين في الإقليم الذي تحتله، وكذلك الواجبات التي تفرضها اتفاقيات حقوق الإنسان الدولية على جميع الدول والتي تشمل كافة الأراضي التي تخضع لسلطانها القضائي.

وبينما تدعي إسرائيل أن لها الحق في تقييد حرية الحركة ضد "كيان معادي" لا تسيطر عليه مثل قطاع غزة، فإن وثائق المحكمة الإسرائيلية العليا (قضية البسيوني) توضح موقف الحكومة الإسرائيلية تجاه سياسة الحصار، حيث اعتبرت إجراءات الحصار جزء من "حرب اقتصادية" ضد قطاع غزة بأكمله وأنها تهدف إلى تحقيق أهداف سياسية وليس أمنية من خلال سياسة العقاب الجماعي هذه، وهو ما يؤكد انتهاك الحصار للقانون الدولي، كما أكدت عليه اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

---

[5] راجع المادة 25 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة 11 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما أقرت اللجنة الخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية، المنبثقة عن اللجنة الخاصة بمراقبة تطبيق أحكام العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التعليق العام الرابع الخاص بالحق في السكن، والذي يحدد فيه المواصفات الدنيا الواجب توافرها في السكن كي يصبح مناسباً من منظور حقوق الإنسان، ويحدد التعليق معايير مهمة يمكن تلخيصها على النحو الآتي: الضمان القانوني لشغل المسكن، توفير الخدمات والمواد والمرافق والهياكل الأساسية، القدرة على تحمل الكلفة، الصلاحية للسكن، إتاحة إمكانية الحصول على السكن، السكن الملائم من الناحية الثقافية.

[6] راجع المادة 25 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة 11 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

[7] راجع المادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

[8] راجع المادة 26 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة 13 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

[9] راجع المواد (المواد 33، 49، 53، 146 و147) من اتفاقية جنيف الرابعة المؤرخة في 12 آب (أغسطس) 1949 والمواد (51 و52) من البروتوكول الإضافي الأول الملحق باتفاقيات جنيف، المؤرخ في 8 يونيو 1977.

خلاصة إحصائية

يعتمد التقرير على معلومات أساسية وحقيقية جمعها باحثو المركز من الميدان من خلال عمليات الرصد والتوثيق والبحث الميداني، بطرق مهنية وعلمية، ويستطيع الباحث أو المهتم أن يرجع إلى المركز للحصول على المعلومات الوافية حول كل حادث ورد في هذا التقرير.

ويستعرض التقرير الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الاحتلال من خلال عرضه للمعطيات الميدانية وفقاً للمحاور الآتية:

- **تعمد القتل باستخدام قوة مفرطة ومميتة وغير متناسبة وبشكل عشوائي.**
- **عمليات القصف المدفعي والصاروخي العشوائية والموجهة.**
- **الاعتداءات بحق الصيادين، واستمرار حرمانهم من الصيد ومنعهم من تجاوز الأميال الثلاثة.**
- **الاعتداءات بحق المزارعين، واستمرار حرمانهم من رعاية مزروعاتهم.**
- **الممارسات الهادفة إلى فرض منطقة حدودية يقيّد الوصول إليها يسميها بالمنطقة الأمنية العازلة (بفرزون).**
- **عمليات الاعتقال التعسفي.**
- **حالة المعابر، والحصار والإغلاق المشدد الذي ينتهك حرية حركة وتنقل البضائع والأفراد.**

جدول إحصائي موجز حول الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الاحتلال خلال العام 2011

الشهر / الضحايا	يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	اغسطس	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	الإجمالي
عدد القتلى	7	6	15	23	3	1	3	28	3	13	4	8	114
عدد القتلى من الأطفال	1	–	4	2	1	1	–	4	1	–		1	15
عدد الجرحى	9	54	50	63	107	2	21	98	6	10	17	39	467
عدد الجرحى من الأطفال	1	11	19	17	33	–	–	22	3	2	0	12	120
عدد الجرحى من السيدات	–	–	2	5	4	–	2	10	1		1		25
عدد التوغلات	8	9	4	3	1	3	3	3	3	2	3	4	46
عدد الاعتداءات بحق الصيادين	8	2	5	5	1	8	8	6	6	7	7	14	77
عدد الاعتداءات بحق المزارعين وصائدي العصافير		2	2	4	2	–	1	2	1	6	3	–	23
عدد الاعتداءات بحق عمال جمع الحجارة والحديد		12	–	–	–	–	–	–	–	3	1	6	22
عدد حالات الاعتقال	10	4	5	3	2	1	–	3	11	2	18	8	67

ترحيل الفلسطينيين في إطار الأمر العسكري 1650:

شهدت الفترة التي يتناولها التقرير تصعيداً خطيراً تمثل في مواصلة سلطات الاحتلال الإسرائيلي تنفيذ الأمر العسكري رقم 1650 ذي الطابع العنصري، الذي يخولها القبض على كل فلسطيني من حملة بطاقات هوية قطاع غزة ويقيم في الضفة الغربية وترحيله بما في ذلك الفلسطينيات المتزوجات من فلسطينيين من أبناء الضفة ويقيمون فيها.

وفي هذا السياق أبعدت سلطات الاحتلال مواطنين فلسطينيين من مكان إقامتهم في الضفة الغربية إلى قطاع غزة. ويشار هنا إلى أن عنوان الأشخاص الذين ابعدوا حسب بطاقة الهوية هو قطاع غزة، حيث رفضت إسرائيل تعديل عناوين إقامة عشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين انتقلوا من قطاع غزة وأماكن أخرى إلى الضفة الغربية منذ العام 2000. كما أن قوات الاحتلال لم تبلغ المبعدين بقرار الإبعاد قبل تنفيذه، ولم تعطهم الفرصة لاستئناف القرار أمام أية هيئة أو لجنة قضائية أو عسكرية، ويشكل هذا القرار انتهاك لحق الإنسان الفلسطيني في السفر والتنقل وحرية الإقامة داخل بلده. كما يشكل انتهاكاً جسيماً لحق الإنسان في تكوين أسرة وحق الطفل في العيش في كنف أسرة وبرعاية والديه.

حالات الإبعاد التي رصدها مركز الميزان خلال الفترة التي يغطيها التقرير من العام 2011:

أبعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على معبر بيت حانون (إيرز)، صباح يوم الاثنين الموافق 2011/1/17، المواطن: محمود يوسف ياسين دويك (30 عاماً)، إلى قطاع غزة. وتفيد المعلومات المتوفرة للمركز أن دويك من سكان قطاع غزة، سكن وعائلته محافظة أريحا بالضفة الفلسطينية منذ 20 عاماً، واعتقلته قوات الاحتلال أثناء عمله بدون تصريح داخل الخط الأخضر، ومن ثمّ أبعدته إلى القطاع. ويأتي هذا الإبعاد في إطار تطبيق الأمر العسكري 1650.

عند حوالي الساعة 8:00 من صباح يوم الأحد الموافق 2011/1/9، بينما كنت متوجهاً إلى عملي في منطقة "راخوفت" الواقعة بين مدينة اللد ورام الله، قبل وصولي إلى مكان العمل بحوالي 200 متر شاهدت جيب تويتا عليه إشارة الشرطة الإسرائيلية، أعترض طريقي بينما كنت ماشياً شاهدت بداخله ثلاثة شبان يرتدون لباس مدني سألني أحدهم عن اسمي أجبته، ثم ربط أخر يدي بكلبشات حديدية وأركبني في الجيب، ونقلوني إلى مركز شرطة "راخوفت"، هناك طلب مني شاب أن أضع بصمة إبهامي على شاشة جهاز فيه موضع للبصمة (جهاز مربع الشكل يقدر طوله 20سم وعرضه 7سم سطحه زجاجي ويظهر بداخله ضوء أبيض)، ثم سألني بالعبرية: "أنت محمود دويك من غزة؟"، وقال "أنت لازم ترجع على غزة"، حيث أنني أجيد اللغة العبرية قلت له: "أنا أسكن في أريحا منذ 20 عاماً، وأسرتي وأقربائي في أريحا "، قال لي: "مفيش غزة لغزة، وأريحا لأريحا، إنشالله إلك 100 سنة"، قلت له: "أنا بدي تنقلني إلى محكمة"، قال لي: "مفيش محاكم، هلقيت بتروح على غزة، روح فيها على محاكم، برطع فيها زي ما بدك"، ثم صوروني صور فوتوغرافية، واقتادني شابين من داخل المركز إلى سيارة شرطة نقلوني إلى معبر بيت حانون إيرز شمال قطاع غزة حيث شاهدت يافطة مكتوب عليها "معبر إيرز"، نقلوني إلى غرفة داخل المعبر، أجلسوني على كرسي، شاهدت بداخلها رجل يرتدي لباس مدني يجلس خلف طاولة مكتب قال لي أنت عند جهاز المخابرات وسألني: "كيف خرجت من غزة؟"، و"كيف انتقلت إلى الضفة الغربية؟"، "ومتى أخر مرة ذهبت فيها على غزة؟"، ودارت أسئلته لي حول عملي في الضفة، وقلت له بأنني أسكن في أريحا منذ 20 عاماً وأن زوجتي وأولادي وبقية أفراد أسرتي إخوتي وأمي يسكنون في مدينة أريحا، وكان ينظر إلى جهاز حاسوبه، ورد دون مبالاة: "مزبوط مزبوط أخوتك عناوين أريحا، بس أنت غزة، وهي أنت إلك أخت تسكن في غزة"، وقال لي: "كل واحد مواليد غزة لازم يرجع لمكان ولادته" ورفض أن يستمع لمحاولاتي شرح مشكلتي، وقال: "أخوتك كلهم لو نمسكهم راح نوديهم على غزة"، ثم اقتادني شابين يرتديان لباس مدني من الغرفة إلى بوابة للدخول إلى غزة، حينها رفضت المشي معهم وطلبت العودة إلى أريحا، وعندها ضربوني بأيديهم وركلوني بأرجلهم، وأجبروني على الخروج من البوابة، ومشيت في ممر طويل إلى أن وصلت مكتب الارتباط الفلسطيني عند حوالي الساعة 5:00 من مساء اليوم نفسه، ثم انتقلت إلى منزل أخي منير، وهو أخي من أبي، يسكن في مخيم البريج بالقرب من دوار الشهداء.

جرائم القتل خارج نطاق القضاء:

شرعت قوات الاحتلال في ارتكاب سلسلة منظمة من جرائم القتل خارج نطاق القانون والقتل دون محاكمات، أو ما يطلق عليه بجرائم الاغتيال والتصفية الجسدية، وتبنت دولة الاحتلال هذا النوع من الجرائم بشكل رسمي وفي أعلى المستويات السياسية، لدرجة بلغت حد التفاخر والمباهاة [10] في القدرة على قتل المستهدفين دون أي اكتراث بعدد الضحايا الكبير الذين يسقطون في صفوف السكان المدنيين– بما في ذلك الأطفال وأفراد الطواقم الطبية – وكذلك الأمر بالنسبة للخسائر المادية التي تلحق بهم.

ولم تلقي قوات الاحتلال بالاً، أو تبدي أي اكتراث بقواعد القانون الدولي، التي تصنف هذا النوع من الجرائم على أنه يشكل انتهاكاً جسيما لقواعد القانون الدولي، ومخالفا للمعايير الدولية الخاصة بحقوق الإنسان كافة، التي كفلت الحق في الحياة والسلامة البدنية كحق أساسي غير قابل للانتقاص تحت أي من الظروف . يستند مركز الميزان في تحليله واستخلاصه لهذه النتيجة، إلى نص المادتين 146، 147 من اتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين في زمن الحرب المؤرخة في 12 آب/ أغسطس 1949، وإلى المبدأ الأول من مبادئ الأمم المتحدة الخاصة بالمنع والتقصي الفعالين لعمليات الإعدام خارج نطاق القانون والإعدام التعسفي والإعدام دون محاكمة[11]، و نص المادة (23) من المعاهدة الرابعة المتعلقة بقوانين وأعراف الحرب الموقعة في لاهاي في الثامن عشر من أكتوبر/ تشرين الأول 1907(لاهاي) التي تستند إليها دولة الاحتلال الحربي قانونياً في تعاملها مع الفلسطينيين كما تدعي.

وأدى صمت المجتمع الدولي تجاه هذا النوع من الجرائم، والدعم السياسي الذي حظيت به من قبل المستوى السياسي في دولة الاحتلال، ليس فقط إلى الاستمرار في ارتكاب هذا النوع من الجرائم وتصعيدها، بل وإلى تحلل قوات الاحتلال من أي قيود من شأنها أن تحد من سقوط ضحايا في صفوف المدنيين خلال تنفيذ هذه الجرائم، الأمر الذي تبرزه نتائج تحقيقات مركز الميزان لحقوق الإنسان.

وفي تصعيد جديد خلال الفترة التي يتناولها التقرير نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي جرائم اغتيال وتصفية جسدية جديدة، لم تراعي فيها مبادئ القانون الدولي، فقد نفذت (8) حالات قتل خارج نطاق القضاء، وتسببت في مقتل (22) فلسطيني من بينهم طفل يبلغ من العمر عامين، كما أسفرت تلك الجرائم عن إصابة (11) شخص من بينهم طفل، وسيدة.

يستعرض التقرير عملية واحدة وقعت خلال الفترة التي يغطيها يمكن تصنيفها على أنها عملية قتل خارج نطاق القانون أو ما اصطلح على تسميتها بعمليات الاغتيال والتصفية الجسدية، كما يلي:

1. قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة 4:00 مساء يوم الثلاثاء الموافق 2011/1/11، صاروخ أطلقته طائرة استطلاع، دراجة نارية كان يستقلها المواطن **محمد جميل موسى النجار (24 عاماً)**، عند مدخل شارع الشهيد أسامة النجار في منطقة قيزان النجار بخان يونس. وتسبب القصف في قتل النجار إثر إصابته بشظايا وجروح بالغة في

[10] يعتبر تصريح أرئيل شارون، الذي كان يشغل منصب رئيس الوزراء في دولة الاحتلال، إثر قيام قوات الاحتلال بقصف منطقة سكنية في حي الدرج في مدينة غزة، من أوضح النماذج على مدى عدم اكتراث قوات الاحتلال بحياة المدنيين والأطفال، بل ومدى الدعم الذي يحظى به هذا النوع من الجرائم.

[11] مبادئ المنع والتقصي الفعالين لعمليات الإعدام خارج نطاق القانون والإعدام التعسفي والإعدام دون محاكمة اعتمدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره 1989/65 المؤرخ في 24 آيار/مايو 1989 كما اعتمدت ونشرت علي الملأ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 163/44 المؤرخ 15 كانون الأول/ديسمبر 1989.

معظم انحاء الجسم، وإصابة المواطن أحمد شحدة البيوك، (41 عاماً) بجروح طفيفة حيث تصادف مروره في مكان الحادث، كما أدى القصف إلى تدمير الدراجة بشكل كامل.

2. قصفت طائرة استطلاع إسرائيلية بصاروخين عند حوالي الساعة 12:10 من فجر السبت الموافق 2011/4/2، سيارة مدنية من نوع (كايا) بيضاء اللون ، كان بداخلها ثلاث أشخاص على طريق صلاح الدين الرئيس جنوب شرق مدينة دير البلح، وكانت السيارة متجهة شمالا، وعندما وصلت لمنطقة حاجز أبو هولي استهدفتها قوات الاحتلال بصاروخين أسفر ذلك عن تدميرها وتناثر أجزائها حيث تحركت السيارة والنيران تشتعل فيها مسافة تقدر بحوالي 100 متر قبل أن تتوقف بمحاذاة الطريق. وتسبب القصف في قتل ثلاثتهم وتدمير المركبة بشكل كلي، كما اسفر القصف عن الحاق أضرار في سيارة من نوع (هوندا) عنابية اللون، تصادف مرورها في مكان الحادث، وأصيب سائقها وهو داهش إبراهيم السرساوي، البالغ من العمر (27عاماً). وأفادت المصادر الطبية في مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح أن ثلاثة جثث متفحمة وصلت إلى المستشفى، وتم التعرف على هوية المستهدفين، وهم: **إسماعيل على لبد**، البالغ من العمر (37 عاماً)، **عبدالله على لبد** ، البالغ من العمر (43 عاماً)، من مخيم الشاطئ بمدينة غزة، **محمد أحمد الداية** ، البالغ من العمر (38عاماً) من سكان حي الزيتون بغزة. كما وصل أحد الجرحى وهو السرساوي جراء إصابته بشظايا في الوجه والصدر والبطن ومدخل لشظية صغيرة في الكتف الأيمن وتم تحويله إلى مستشفى دار الشفاء بمدينة غزة.

3. قصفت طائرة استطلاع تابعة لقوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 12:50 من فجر يوم السبت الموافق 2011/4/9 مجموعة من الشبان بينما كانوا يسيرون على الأقدام في شارع "النصر" وسط حي تل السلطان غرب رفح، وتسبب القصف في قتل كل من: **تيسير سعيد سلمان أبو سنيمة** ، البالغ من العمر (27 عاماً) شظايا في أنحاء مختلفة من الجسم، و **محمد علي صالح عواجة** ، البالغ من العمر (28 عاماً) شظايا في جميع أنحاء الجسم، وإصابة شادي محمود درويش الزطمة، البالغ من العمر (28 عاماً)، جرى تحويله لمستشفى غزة الأوروبي حيث وصفت المصادر الطبية إصابته بالخطيرة نتيجة إصابته بشظايا في جميع أنحاء الجسم تسبب بكسر في الفك الأيسر، وبتر في القدمين، والحاق أضرار بسيارة سوبارو كانت قرب المكان.

4. أعلنت المصادر الطبية في مستشفى معهد ناصر في جمهورية مصر العربية عن استشهاد **شادي محمود درويش الزطمة** ، البالغ من العمر (28عاما)، عند حوالي الساعة 20:00 من مساء يوم الأربعاء الموافق 2011/5/4 متأثر بجراحه التي أصيب بها بعد قصف طائرة استطلاع تابعة لقوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 12:50 من فجر يوم السبت الموافق 2011/4/9 مستهدفة مجموعة من الشبان بينما كانوا يسيرون على الأقدام في (شارع النص) وسط حي تل السلطان غرب رفح، أسفر القصف عن استشهاد كلا من: تيسير سعيد سلمان أبو سنيمة، البالغ من العمر (27عاما) شظايا في أنحاء مختلفة من الجسم، ومحمد علي صالح عواجة البالغ من العمر (28عاما)، شظايا في جميع أنحاء مختلفة من الجسم.

5. أطلقت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية بصاروخين اثنين، عند حوالي الساعة 16:50 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/8/18، مستهدفة مجموعة من قادة لجان المقاومة الشعبية، بينما كانوا يتواجدون في حديقة منزل المواطن خالد حمد شعت، الكائن مقابل مسجد الإمام علي المتفرع من شارع أبو بكر الصديق، في منطقة الشعوت (بلوك J)، في مخيم اللاجئين في رفح، أسفر القصف عن استشهاد الستة، وهم: **كمال عوض محمد النيرب، (43 عاماً)**، الأمين العام للجان المقاومة الشعبية في فلسطين ، **وعماد عبد الكريم عبد الخالق حماد، (40 عاماً)**، القيادي في لجان المقاومة الشعبية، **وعماد الدين نعيم سيد نصر، (46 عاماً)**، القيادي في لجان المقاومة الشعبية، **والشهيد خالد حمد شعت، (32**

عاماً)، القيادي في لجان المقاومة الشعبية، **وابنه الطفل مالك خالد حمد شعت، (عامين)، خالد إبراهيم سلمان المصري، (26 عاماً)**، من نشطاء لجان المقاومة الشعبية، وجميعهم من محافظة رفح.

6. قصفت طائرة استطلاع بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 12:27 من فجر يوم الأربعاء الموافق 2011/8/24 مستهدفة **إسماعيل زهدي إسماعيل الأسمر، البالغ من العمر (36 عاماً)**، خلال اقتياده سيارته الخاصة من نوع هونداي النترا، بينما كانت تسير على شارع أبو بكر الصديق مقابل مركز الشرطة في حي تل السلطان غرب رفح، حيث تحول جسده لأشلاء ممزقة، كما أصيب الطفل سلامة رضوان سلامة عوض الله، البالغ من العمر (14 عاماً)، بشظايا في أنحاء متفرقة من الجسم، بينما كان يسير في المنطقة، حيث نقل لمستشفى أبو يوسف النجار، وصفت المصادر الطبية إصابته بالمتوسطة.
7. قصفت طائرة استطلاع بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 10:50 من مساء يوم الجمعة الموافق 2011/8/19، دراجة نارية كانت في شارع الثلاثيني عند مدخل شارع المغربي في حي الصبرة جنوب مدينة غزة، وكان يستقلها كل من الطبيب **منذر باسم حمدان قريقع (31 عاماً)**، وأخيه **معتز باسم حمدان قريقع (29 عاماً)**، وابنه **إسلام معتز باسم قريقع (عامين)**، وقد أدى القصف إلى استشهادهم جميعاً، جدير ذكره أن معتز يتبع لسرايا القدس، وقد أدى القصف أيضاً إلى إصابة خمسة مواطنين ترافق مرورهم وساعة القصف، وهم: سوزان صالح الشرفا (35 عاماً)، أحمد شعيب خليل الكولاك (25 عاماً)، محمد مروان سليمان الديري (26 عاماً)، طارق عمر عثمان كحيل (46 عاماً)، نادر سمير يوسف جرادة (28 عاماً)، أيضاً لحقت أضرار جزئية بسيارة الطبيب طارق كحيل وهي من نوع هيونداي.

يورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز، المصاب طارق كحيل، على النحو الآتي:

عند حوالي الساعة 10:30 من مساء يوم الجمعة الموافق 2011/08/19م، بينما كنت مغادراً في سيارتي أنا وأصدقائي من سوق الملابس في حي الرمال غرب مدينة غزة، أوصلت أصدقائي إلى منازلهم في شارع الثلاثيني (شارع جمال عبد الناصر)، واستمريت بالسير تجاه الشرق متجهاً إلى منزلي، وقبل وصولي مفترق المغربي في شارع الثلاثيني سمعت صوت زمور (منبه دراجة نارية)، التفت جهة اليسار، شاهدت دراجة نارية، يركب عليها الدكتور منذر قريقع ويقودها أخيه معتز، وكان يجلس بينهما طفل صغير، والدكتور منذر هو زميلي ويعمل في قسم العناية المكثفة في مستشفى الشفاء وهو صديق لي ويتعالج هو وعائلته في عيادتي الخاصة، هدأت السرعة لكي أتحدث معهم، طرحوا التحية لي، سلمت عليهم شفاهة، وقلت لهم بقصد المزاح: "ابعدوا هيك في قصف للفزب هالأيام"، حينها صاروا يضحكون، ثم انتقلوا إلى الجهة اليمنى من السيارة، وعند وصولنا مفترق المغربي (تقاطع شارع جمال عبد الناصر مع شارع المغربي) كنت تجاوزت عنهم حوالي متر واحد، فجأة سمعت صوت انفجار شديد، وشعرت بالسيارة تنحرف نحو اليسار ويتكسر زجاجها، وتوقفت السيارة على بعد 10 أمتار، شعرت بألم شديد في أذني اليمني، شاهدت الدخان يملئ السيارة والمكان، وشاهدت زجاج سيارتي محطم، لحظات وبدأ الدخان ينقشع، حاولت فتح باب السيارة فلم يفتح الباب وكأنه تعطل، خرجت من شباك السيارة، نظرت إلى الخلف شاهدت شعلة من النار، اقتربت إليها، وقفت على بعد 5 أمتار شاهدت الدراجة النارية تحترق وملقاة على الأرض، وشاهدت جثة الطفل ملقاة على الأرض، وجثث الدكتور منذر وأخيه حولها مقطعة خشيت الاقتراب منهم، بسبب مظهر الجثث كان بشع جداً، رجعت إلى سيارتي شاهدت دماء على سيارتي، وأشلاء صغيرة، وكنت مصدوماً ولم أعرف ماذا أفعل وكيف أتصرف، بدأت الناس تتجمهر حول المكان ثم وصلت سيارات الإسعاف، من شدة الصدمة لم أستطع تذكر أسمائهم لأخبر الناس عنهم، بعد دقائق بدأت أشعر بالهدوء، تفقدت نفسي، وكنت أشعر بوش في أذني اليمنى، قمت بالاتصال على أقاربي ليأتوا يأخذوا السيارة، وغادرت المكان إلى منزلي، ثم عدت إلى المستشفى لأجرى فحوصات لأطمئن على أذني اليمنى، طمأنني الأطباء بأنني سليم، ولم أصاب بأذى، وعرفت من زملائي الأطباء بأن القصف استهدف اغتيال معتز قريقع لأنه ناشط في حركة الجهاد الإسلامي، وبقيت ثلاثة أيام أشعر بالتعب جراء الصدمة والضغط النفسي بسبب هذا الحادث، وحتى اللحظة لم أستطيع إصلاح سياراتي، لعدم توفر قطع غيار في قطاع غزة.

8. هاجمت الطائرات المروحية الإسرائيلية بعدة صواريخ، عند حوالي الساعة 13:10 من مساء يوم السبت الموافق 2011/10/29، مجموعة من نشطاء حركة الجهاد الإسلامي في رفح، بينما كانوا يتواجدون في موقع تدريبي يقع غرب حي تل السلطان في رفح. وتسبب القصف في قتل كل من: **أحمد خليل عبد اللطيف الشيخ خليل، (36 عاماً)**، من رفح، **محمد خميس مرعي عاشور، (24 عاماً)** و**عبد الكريم موسى شتات (المصري)، (30 عاماً)**، وكلاهما من خانيونس، و**حسن محمد حسن الخضري، (27 عاماً)**، و**باسم محمد سلمان أبو العطا، (33 عاماً)** كلاهما من غزة. كما تسبب القصف في جرح ثلاثة آخرين هم: سمير محمد أبو معمر، (21 عاماً)، عدي يحيى أبو معمر، (23 عاماً)، باسم صبحي غنام، (31 عاماً)، نقلوا لمستشفى أبو يوسف النجار في رفح، ووصفت المصادر الطبية فيها إصابتهم بالمتوسطة.

استخدام القوة المفرطة والمميتة

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال عدوانها على قطاع غزة استخدامها المفرط للقوة المميتة في تعاملها مع الفلسطينيين، وبشكل غير متناسب، ودون تمييز. فقد استهدفت مناطق سكنية بالقصف المدفعي والجوي (60) مرة، تركزت في المناطق الحدودية شرق وشمال قطاع غزة، حيث قتلت قوات الاحتلال خلال تلك الاعتداءات (60) فلسطينياً، من بينهم (3) أطفال، وسيدتين. كما تسببت تلك الاعتداءات في إصابة (130) فلسطينياً، من بينهم (38) طفل، و(11) سيدة. وتضررت جراء هذه الاعتداءات (30) منزل سكني بينها (7) منازل دمرت بالكامل، وعدد (7) منشآت، إحداهما منشأة أمنية دمرت بشكل كلي، وعدد (6) مركبات، و(10) دراجات نارية.

وكانت الانتهاكات التي وثقها مركز الميزان لحقوق الإنسان ضمن هذا السياق على النحو الآتي:

1. أعلنت المصادر الطبية في مستشفى النجار في رفح، عند حوالي الساعة 16:00 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/1/27 عن مقتل الطفل **باسل محمد نافع أبو عدوان** ، البالغ من العمر (14 عاماً)، بعد تحول جسمه لأشلاء ممزقة، نتيجة انفجار جسم غريب وتشير الحقائق أن الجسم من مخلفات الاحتلال، وذلك على بعد (2.5 كيلو متر) عن حدود الفصل الشرقية، وعلى بعد (250 متر) عن منزل عائلته الكائن جنوب غرب معبر صوفا في بلدة الشوكة شرق رفح، يذكر أن الانفجار وقع بينما كان الطفل يرعى الأغنام برفقة شقيقه نضال، البالغ من العمر (25 عاماً)، والذي كان يبعد عنه حوالي (10) أمتار عن شقيقه، حين وقع الانفجار، يذكر أن تلك المنطقة كانت مسرحاً لتوغل قوات الاحتلال خصوصاً في الحرب الأخيرة على غزة (الرصاص المصبوب)، وكانت تتجمع فيها دبابات الاحتلال.

يورد التقرير مقتطفات من إفادة المواطن نضال محمد نافع أبو عدوان، كالتالي:

""أقيم شمال بلدة الشوكة شرق رفح، وعلى بعد حوالي (2.5 كيلو) عن حدود الفصل الشرقية، عند حوالي الساعة 16:00 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/1/27 بينما كنت برفقة شقيقي باسل، البالغ من العمر(14عام) نرعى الأغنام التي تملكها عائلتنا، وعلى بعد(250 مترا) شمال منزلنا، الكائن جنوب غرب معبر صوفا في بلدة الشوكة شرق رفح حيث كان يبعد عني حوالي (10 أمتار) تقريبا في أرض زراعية مفتوحة، سمعت صوت انفجار شديد، وكان الدخان يغطي المكان، وعرفت أن شيئا أصاب شقيقي فتوجهت نحوه، وكانت أشلاءه تغطي المنطقة، ولا توجد معالم له، وبعد دقائق من الانفجار، وصل الجيران، والأقارب .... وتأكدت من أهلي أن الانفجار تسبب بمقتل شقيقي باسل، وقام عمي عيد بالتوجه برفقة الجثة بواسطة سيارة إسعاف لمستشفى النجار، وأن الشرطة وصلت للمكان وعاينته وجمعت بقايا الجسم الذي انفجر، علماً أن المنطقة التي حدث فيها الانفجار كانت مسرحا لتوغلات الاحتلال، وكانت ترابط فيها الدبابات خلال الحرب على غزة (الرصاص المصبوب)، ومازالت أكوام التراب في المكان منذ الحرب حتى الآن، التي كانت تتجمع فيها دبابات الاحتلال."

أعلنت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء في غزة، عند حوالي الساعة 20:00 من مساء يوم الأحد الموافق 2011/2/27، عن وصول جثة **عبد المجيد غازي عبد المجيد شاهين** (20 عاماً)، نتيجة اصابته بشظايا في أنحاء متفرقة من جسده بينما كان يتواجد في منطقة دوار ملكة شرق حي الزيتون شرق مدينة غزة، حيث أفاد سكان المنطقة بأنهم سمعوا صوت انفجار شديد في المنطقة، تبين لاحقاً انه تسبب في مقتل شاهين.

2. قصفت طائرة استطلاع بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 10:50 من صباح اليوم الثلاثاء الموافق 2011/3/22، مجموعة من المواطنين كانت تتجمع في شارع النزاز في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، ما أدى إلى إصابة **ثلاثة** مواطنين وصفت جراح أحدهم بالخطيرة وهو **إسماعيل زهير محمدين** (23) عاماً من سكان حي الشجاعية شرق مدينة غزة.
3. قصفت قوات الاحتلال بثلاثة قذائف مدفعية عند حوالي الساعة 3:30 من مساء اليوم الثلاثاء الموافق 2011/3/22، تجمعاً للأطفال والمواطنين كانوا يلعبون كرة القدم بالقرب من مصنع الوادية للألبان في نهاية شارع النزاز شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد أربعة مواطنين اثنين منهم من الأطفال والشهداء هم: **ياسر حامد الحلو** (52 عاماً)، **ياسر عاهد الحلو** (16 عاماً)، **محمود طلال الحلو** (15 عاماً)، **محمد صابر حرارة** (19 عاماً)، كما أصيب في الحادث (11) آخرين وصفت جراح ثلاثة منهم بالخطيرة، كما كان من بينهم (9) أطفال، والمصابين هم: محمد علاء الحلو (13 عاماً) وحالته خطيرة، أحمد طلال الحلو (12 عاماً) وحالته خطيرة، ياسر عامر الحلو (3 أعوام) وحالته خطيرة، ناصر عاهد الحلو (12 عاماً)، طارق زياد الحلو (14 عاماً)، جمال محمود الحلو (53 عاماً)، عبد الله زياد الحلو (12 عاماً)، معمر عامر المبيض (15 عاماً)، معمر عاطف المبيض (18 عاماً)، آلاء رامي أبو سكران (5 أعوام)، عبد الكريم نبيل أبو سرية (11 عاماً).

يورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز، المواطن شاهر جمال محمود الحلو وهو من أقارب الشهداء والمصابين وأحد المسعفين، على النحو الآتي:

"... كنت جالساً في منزلي مع أطفالي وفجأة سمعت صوت انفجار كبير اعتقدت في بادئ الأمر أنه في المنزل، فخرجت مسرعاً من المنزل فوجدت أبي وكان عائداً من صلاة العصر من مسجد معمر المبيض القريب من منزلنا وهو في حالة صدمة وساقه تنزف دماً فوجدت قطعة قماش من ملابس أحد الأطفال على الأرض فأخذتها وحاولت ربط ساقه لإيقاف النزيف وفجأة سمعت صوت انفجارين آخرين متتاليين حيث شاهدت الدخان والغبار يتطاير من أعلى سقف منزل عمي حمدي حامد الحلو ويسكن بجوارنا مباشرة، فخرجت من الباب الرئيسي لمنازلنا حيث أننا نتشارك نحن وأعمامي ساحة فارغة بين منازلنا وللساحة باب رئيسي بالإضافة إلى باب كل منزل، وعندما خرجت وجدت عدد من أبناء عمي الأطفال والشباب ملقون على الأرض وكان عددهم يزيد عن التسعة أشخاص تقريباً، وكان بعضهم ينزف وكان البعض الآخر تظهر عليه آثار الموت حيث أني وجدت أحدهم وقد خرج مخه من رأسه، وآخر خرجت أمعاءه من بطنه، عندها أسرعت أنا وأقاربي الذين يسكنون في الشارع نفسه بجلب سيارات مدنية وقمنا بنقل الشهداء والجرحى إلى مستشفى الشفاء بغزة، وهناك تأكدت من موت عمي ياسر الحلو وابن ابنه ياسر عاهد الحلو، بالإضافة إلى استشهاد ابن عمي الآخر محمود طلال الحلو، ومحمد حرارة وهو من جيراننا".

4. أطلقت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية، صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 7:55 من صباح يوم الأحد الموافق 2011/3/27، تجاه مجموعة من الشبان الذين تواجدوا في شارع السكة شرق منطقة قليبو، شرقي بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما أسفر عن مقتل الشابين: **صبري هاشم محمد عسليه** (19 عاماً)– من سكان المنطقة نفسها– **ورضوان أحمد محمد النمروطي** (31 عاماً)– من سكان منطقة الزوايدة وسط القطاع– وأصيبوا بشظايا في أنحاء متفرقة من

جسديهما، فيما **أصيب شاب ثالث** كان برفقتهم، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة. ودبّ صوت الانفجار الخوف والهلع في نفوس السكان المدنيين لا سيما الأطفال والنساء منهم.

5. أطلقت طائرة استطلاع إسرائيلية، عند حوالي الساعة 4:30 من فجر يوم الأربعاء الموافق 2011/3/30 صاروخاً واحداً استهدف مواطنين، أحدهما **محمد خالد سليمان أبو معمر**، البالغ من العمر (24 عاماً)، الناشط في سرايا القدس، الجناح العسكري للجهاد الإسلامي وذلك أثناء تواجدهما قرب مسجد طارق أبو الحصين في بلدة النصر في رفح، وقد نقلا إلى مستشفى غزة الأوروبي في خانيونس بسبب خطورة حالتهما، حيث أعلنت المصادر الطبية عن استشهاد أبو معمر عند حوالي الساعة 5:40 من فجر اليوم ذاته.
6. قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، بعشرات القذائف المدفعية، عند حوالي الساعة 16:00 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/4/7 محيط مطار غزة الدولي في بلدة الشوكة شرق رفح، بعدة قذائف مدفعية، وترافق القصف مع تحليق الطائرات المروحية التي استمرت بإطلاق الرصاص بشكل متواصل تجاه المنطقة. واستمرت عمليات القصف المتواصل لتلك المناطق وتسبب في إصابة عدد من المواطنين جراء تلك القذائف، حيث أعلنت المصادر الطبية في مستشفى النجار عن استشهاد أربعة مواطنين بينهم طفل، والشهداء هم: مصعب محمد عبيد الصوفي، البالغ من العمر (20 عاماً)، ومحمد عيادة عيد المهموم، البالغ من العمر (24 عاماً)، وصالح جرمي عطية الترابين، البالغ من العمر (38 عاماً)، الذي توفي في مستشفى غزة الأوروبي في خان يونس عند حوالي الساعة 21:00 مساء اليوم ذاته متأثراً بجراحه التي أصيب بها، والطفل خالد إسماعيل حمدان الدباري، البالغ من العمر (17 عاماً)، الذي تمكنت طواقم الإسعاف من انتشال جثته عند حوالي الساعة 8:00 من صباح يوم الجمعة الموافق 2011/4/8، وقد تحولت جثته لأشلاء مقطعة، وكان ذويه أعلنوا عن فقدان آثاره عند حوالي الساعة 18:00 مساء الخميس 2011/4/7. هذا وأعلنت المصادر الطبية في مستشفى النجار عن إصابة (14) مواطن وصفت جراح أحدهم بالخطيرة، بينهم خمسة أطفال، وهم: أمجد فريد جمعة شلوف، (8 أعوام)، صالح سعيد عبيد الصوفي، (13 عاماً)، محمد حسن محمد ارميلات، (16 عاماً)، مراد محمود سليم أبو صفرة، (17 عاماً)، عيسى فرج الله عيد الرقيبات، (17 عاماً)، سلام سليمان سلام جبارة، (57 عاماً)، عيد جمعة عيد شلوف، (22 عاماً)، وشقيقه زياد جمعة عيد شلوف، (30 عاماً)، إبراهيم حسين إبراهيم شلوف، (20 عاماً)، فريد عبد الرحمن عوض الله أبو عدوان، (19 عاماً)، عادل فتحي يوسف الهمص، (26 عاماً)، عمر حرب محمد أبو مور، (46 عاماً)، إسماعيل سلمي محمد بن حسن، (27 عاماً)، وصفت جراحهم بالمتوسطة.
7. قصفت طائرة استطلاع إسرائيلية، عند حوالي الساعة 9:15 من صباح يوم الجمعة الموافق 2011/4/8، مجموعة من أفراد المقاومة، كانت تتواجد عند مدخل بلدة خزاعة إلى الشرق من خان يونس. وأسفر القصف عن قتل اثنين منهم بعد إصابتهما بشظايا في أنحاء مختلفة من الجسم، وهما: **عبد الله محمود محمد القرا** ، (20 عاماً)، وهو من سكان خزاعة شرق خان يونس، **معتز جمال محمد أبو جامع**، (22 عاماً)، وهو من سكان بني سهيلا شرق خان يونس.

8. قصفت طائرة استطلاع تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 12:20 من ظهر اليوم الجمعة الموافق 2011/4/8، فناء منزل المواطن إبراهيم حمدان إبراهيم قديح، وهو منزل مكون من طابق أرضي مسقوف بالأسبستوس، ويقع في بلدة عبسان الكبيرة شرق خان يونس. وتسبب القصف في قتل المواطنة **نجاح حرب سالم قديح** ، (41 عاماً)، وابنتها **نضال إبراهيم حمدان قديح** ، (19 عاماً)، إضافة إلى إصابة كل من: **نداء إبراهيم حمدان، قديح** ، (18 عاماً). وصفت جراحها بالخطيرة. **وفداء إبراهيم حمدان، قديح**،(15 عاماً).

9. أطلقت الطائرات الإسرائيلية عند حوالي الساعة 12:30 من ظهر يوم الجمعة 2011/4/8، صاروخاً واحداً على الأقل، تجاه حقل زراعي في حي المنارة جنوب شرقي خان يونس. وتسبب القصف في قتل المواطن **طلال ربيع عيسى أبو طه**، (56 عاماً)، من سكان خان يونس، بعد إصابته بشظايا في أنحاء متفرقة من الجسم، وإصابة ابن شقيقه **عيسى سلامة عيسى أبو طه**، (25 عاماً) بشظايا في الرجلين بينما كانا يتواجدان في أرض العائلة في المنطقة.

10. أطلقت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 16:00 من مساء يوم الجمعة الموافق 2011/4/8، تجاه مجموعة من الشبان الذين تواجدوا في منطقة محاربي الثورة القدامى، في مشروع عامر، غرب جباليا بمحافظة شمال غزة، وتسبب القصف في قتل الشاب: **رائد محمود محمد شحاده** (25 عاماً)، على الفور، وإصابة الشاب: **أحمد محمد علي غراب** (30 عاماً)، بجراح وصفتها المصادر الطبية في مستشفى الشفاء بمدينة غزة بالحرجة، ثمّ أعلنت المصادر نفسها عن وفاته متأثراً بجراحه عند حوالي الساعة 17:15 من مساء اليوم نفسه، كما أسفر القصف عن إصابة شاب ثالث بجراح طفيفة.

11. قصفت قوات الاحتلال بقذيفة مدفعية عند حوالي الساعة 18:50 من مساء الجمعة الموافق 2011/4/8، تجمعاً للمواطنين بالقرب من مقبرة حي الشجاعية الكائنة في بداية شارع البلتاجي المتفرع من شارع بغداد في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وقد أدى القصف إلى إصابة عدد من المواطنين، وعلى الفور تجمع الأهالي في المنطقة لإسعاف الجرحى، وحضرت سيارة إسعاف أيضاً وعند وصولها باغتتهم قوات الاحتلال بقذيفة ثانية، ما أدى إلى إيقاع عدد آخر من المصابين ليصبح المجموع (10) مصابين من بينهم (4) أطفال، ومن بينهم مسعف، كما ارتقى شهيدين من جراء القصف، والمصابين هم: محمود ماجد العجلة (17 عاماً)، جلال منير الجمال (22 عاماً)، رامي عبد المنعم دبابش (29 عاماً)، حمدي عمار بهلول (16 عاماً)، أسامة محمود فؤاد (14 عاماً)، رزق سعيد العموي (25 عاماً)، جبر سليم أبو الكاس (12 عاماً)، حمزة محمد شمالي (24 عاماً)، سامي خضر أبو عصر (25 عاماً).كما استشهد كل من: **الطفل محمود وائل الجرو** (10 أعوام)، **بلال محمد العرعير** (24 عاماً). (قصف مدفعي وصاروخي)

12. قصفت الطائرات الإسرائيلية بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 7:50 من صباح السبت الموافق 2011/4/9، مواطنين اثنين كانا يستقلان دراجة نارية على شارع الخط الشرقي جنوب مصنع أبو عيدة للباطون شرقي حي التفاح شرق مدينة غزة، وقد تسبب القصف في قتل المواطن **أحمد نبيل عليان زيتونية**، (24 عاماً)، من سكان حي الدرج، وإصابة المواطن أحمد أكرم عمار (22 عاماً) بجراح متوسطة.

13. قصفت طائرة حربية بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 6:30 من مساء يوم السبت الموافق 2011/4/9، تجمعاً لأفراد المقاومة التابعة لألوية الناصر صلاح الدين كانوا يتواجدون في أرض زراعية تقع إلى الشرق من سوق السيارات الواقع شرقي حي الزيتون شرق مدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد المقاوم **رائد زهير أحمد البر** (30 عاماً)، وإصابة كل من حسام راتب عاشور (24 عاماً)، محمد محمود عبد الهادي البطران (30 عاماً)، وجميعهم من سكان حي الزيتون شرق مدينة غزة.

14. قصفت الطائرات الحربية بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 16:10 من مساء يوم الخميس الموافق 2009/1/15 منزل المواطن إياد صيام المؤجر من عائلة سعدية ، مما أدى إلى تدمير المنزل الكائن في حي اليرموك في وسط مدينة غزة. وأسفر القصف عن استشهاد (10) مواطنين، بينهم عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ووزير الداخلية، سعيد صيام (50 عاما)، وأربعة أطفال يعيشون في منزل مجاور، كما أصيب في الحادث عدد من المواطنين من بينهم **محمد شعبان أحمد سليم** (50 عاماً)، وقد توفي الأخير بتاريخ 2011/6/11، بعد عامين من إصابته.

15. قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخين أحدهما لم ينفجر، وذلك عند حوالي الساعة 2:40 من مساء الثلاثاء الموافق 2011/7/5، مجموعة من الشبان كانوا في حقل للزيتون يقع شرق قرية المصدر وعلى بعد حوالي 600 متر من السياج الفاصل، وقد أسفر ذلك عن مقتل كلاً من **محمد سعيد أبو جزر** البالغ من العمر (29عاماً)، **كمال حمدان أبو معمر** البالغ من العمر (30عاماً)، وهم من سكان مدينة رفح، كما أصيب في الحادث شخص ثالث. وقد وصلت سيارات الإسعاف التابعة للهلال الأحمر الفلسطيني وقامت بنقلهم إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح.

ويورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز أحد المواطنين على النحو التالي:

" عند حوالي الساعة 2:40 من مساء الثلاثاء الموافق 2011/7/5، بينما كنت في منزلي أنا ونجلي أحمد (15عاماً)، سمعت صوت انفجار شديد فانبطحت أرضا أنا وأحمد وبعد لحظات نهض أحمد ونظر في محيط المنزل فأبلغني أنه يشاهد دخان أسود يتصاعد من وسط حقل الزيتون، فسمعت صوت صفير يشبه صوت صاروخ فأمرته أن ينبطح أرضا انتظرت سماع صوت انفجار أخر لكنه لم ينفجر، ثم وقفت ونظرت ناحية الشرق شاهدت دخان أسود يتصاعد من وسط حقل للزيتون... بعد ذلك سمعت صوت سيارة إسعاف فعرفت أنه يوجد ضحايا في الحادث، فنزلت وتوجهت لحقل الزيتون فشاهدت عدد من المواطنين من بينهم أولادي وشاهدت شابين ملقيين على الأرض لا تبدوا عليهم أثاراً للحياة أحدهما شاب قصير القامة وكان ملقى على وجهه وأحد أطرافه السفلية شبه مقطوعة، وشاهدت بجواره حفرة عميقة و شاهدت شاب أخر له لحية طويلة ملقى على الارض قرب جذع شجرة زيتون، وشاهدت شاب ثالث مصابا في أطرافه العلوية.... وقام طاقم المسعفين بانتشال الجثامين وقام ابني أحمد بمساعدتهم، وقد غادر الإسعاف المكان ثم رجعت لمنزلي "

16. انتشلت طواقم الدفاع المدني، عند حوالي الساعة 11:00 من صباح يوم السبت الموافق 2011/7/16 جثة الشهيد **محمد ابراهيم محمد البيوك**، البالغ من العمر (21 عاماً) من سكان خان يونس، بعد فقدان آثاره في نفق استهدف من الطائرات الحربية على الشريط الحدودي مع مصر قرب بوابة صلاح الدين جنوب رفح، عند حوالي الساعة 3:45 من فجر يوم الخميس الموافق 2011/7/14، حيث اصيب في القصف كلاً من: فضل جابر فضل الراعي، (20 عاماً)، شظايا في انحاء متفرقة من الجسم، جمال أحمد شراب، (18 عاماً)، شظايا في انحاء متفرقة من الجسم ، أصيبوا بنفس النفق الذي قضى فيه البيوك، وكلاهما من خان يونس ، وائل عزمي أبو زهري، (40 عاماً)، شظايا في انحاء متفرقة من الجسم، ومحمد عاطف الجمل، (30 عاماً)، شظايا في انحاء متفرقة من الجسم، وكلاهما من رفح، ومجدي محمد أبو سماحة، (25 عاماً)، شظايا في انحاء متفرقة من الجسم، وهو من سكان بيت لاهيا شمال قطاع غزة، وأصيبوا في نفق مجاور، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى أبو يوسف النجار اصابتهم بالمتوسطة.

17. قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 12:45 من فجر اليوم الثلاثاء الموافق 2011/8/16، صاروخاً واحداً تجاه مجموعة من أفراد المقاومة كانت تتمركز بالقرب من مسجد الفاروق غرب حي الزيتون جنوب مدينة غزة، وقد أدى القصف إلى إصابة ثلاثة منهم بجراح خطيرة أستشهد على أثرها أحدهم عند ساعات الفجر وهو **موسى يونس موسى اشتيوي (30 عاماً)** من سكان حي الزيتون ويتبع لكتائب القسام، ونقلت طواقم الإسعاف المصابين لتلقي العلاج في مستشفى الشفاء بمدينة غزة، وعند حوالي الساعة 12:00 من ظهر اليوم الجمعة الموافق 2011/8/19، أعلنت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء بمدينة غزة، عن استشهاد احد المصابين وهو المواطن **أشرف اسماعيل دياب عزام (30 عاماً)**، متأثراً بجراحه التي أصيب بها.

18. قصفت الطائرات الحربية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 3:00 من فجر يوم الثلاثاء الموافق 2011/8/16، مستهدفة الشريط الحدودي مع مصر جنوب رفح، أسفر القصف عن إصابة ثلاث مواطنين بجروح، وهم: الطفل عبد الرحمن عصام حسن قشطة، (7 أعوام)، شظايا في الرأس، بلال إبراهيم أبو ناموس، (23 عاماً)، عمار محمد أبو عزوم، (23 عاماً)، ، نقلوا لمستشفى أبو يوسف النجار لتلقي العلاج، حيث وصفت المصادر الطبية فيها إصابتهم بالمتوسطة.
19. قصفت طائرة استطلاع بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 3:50 من مساء اليوم الجمعة الموافق 2011/8/19، دراجة نارية (توك توك) كان يستقلها المواطن **محمد فايز محمود عناية** (22 عاماً) من سكان شارع بور سعيد (النفق)، إلى الشرق من حي الزيتون بالقرب من دوار ملكة ما أدى إلى استشهاده حيث تحول جسده إلى أشلاء، كما أصيب في الحادث أحد المواطنين كان برفقته والذي وصفت جراحه بالخطيرة.
20. أطلق الطائرات الحربية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 1:50 من فجر يوم الجمعة الموافق 2011/8/19، مستهدفة الشريط الحدودي مع مصر قرب حي السلام جنوب رفح، لم يسفر القصف عن إصابات في صفوف المدنيين.
21. اطلقت الطائرات الحربية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 2:10 من فجر يوم الجمعة الموافق 2011/8/19، مستهدفة الشريط الحدودي مع مصر قرب منطقة يبنا جنوب رفح، لم يسفر القصف عن إصابات في صفوف المدنيين.
22. أطلقت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية– التي لا تكاد تبارح أجواء محافظة شمال غزة– صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 17:35 من مساء يوم الجمعة الموافق 2011/8/19، تجاه الشاب: **صامد عبد المعطي عابد عابد (23 عاماً)**، بينما كان يقود دراجته النارية سالكاً الطريق الواقع شرق مدينة الشيخ زايد، قرب مدرسة الشيخ زايد الثانوية للبنين، شرق بيت لاهيا، ما أسفر عن مقتله على الفور، وتدمير دراجته. وتضررت المدرسة بشكل جزئي طفيف جراء القصف.
23. قصفت طائرة الاستطلاع التابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخين، وذلك عند حوالي الساعة 20:40 من يوم الجمعة الموافق 2011/8/19، دراجة نارية كان يقودها فلسطينيين، أثناء مرورهم في الطريق الواصل بين مخيمي البريج والمغازي، والموازي لطريق صلاح الدين جنوب مخيم البريج، وقد تسبب القصف في استشهادهم على الفور وهما **عماد فريد سلامة أبو عابدة البالغ من العمر (23عاماً)، أنور حسن محمد اسليم البالغ من العمر (23عاماً)**، من سكان مخيم البريج، ووفقا لمصادر في مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح فقد تحولت أجسادهم إلى أشلاء ممزقة.
24. أطلقت الطائرات الحربية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 12:20 من فجر يوم السبت الموافق 2011/8/20 مستهدفة أرض فضاء في منطقة زلاطة في بلدة الشوكة شرق رفح، أسفر القصف عن إصابة المواطن أنور يونس شيخ العيد، البالغ من العمر (26 عاماً)، بشظايا في أنحاء متفرقة بالجسم، نقل لمستشفى أبو يوسف النجار، حيث وصفت المصادر الطبية فيها إصابته بالمتوسطة.
25. قصفت طائرة استطلاع بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 13:30 من مساء يوم السبت الموافق 2011/8/20، مجموعة من المواطنين في شارع الطواحين شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، ما أدى إلى إصابة طفلين وسيدة، وصفت جراح أحدهما بالخطيرة، وهم: منصور تيسير منصور القرم (17 عاماً) وحالته خطيرة، فاطمة سالم أبو العطا (50 عاماً)، مؤيد رامي جندية (7 أعوام).
26. قصفت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية– التي لا تكاد تبارح أجواء محافظة شمال غزة– صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 10:15 من صباح يوم السبت الموافق 2011/8/20، مجموعة من الشبان تواجدوا جنوب محطة حمودة للوقود، شرق تل الزعتر، شرقي جباليا، ما أدى إلى إصابة أحدهم حيث نقل على إثرها إلى مستشفى العودة التابع لاتحاد لجان العمل الصحي لتلقي العلاج، ووصفت المصادر الطبية جراحه بالمتوسطة.

27. أطلقت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية – التي لا تكاد تبارح أجواء محافظة شمال غزة – صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 19:40 من مساء يوم السبت الموافق 2011/8/20، تجاه مجموعة من الذين تواجدوا في منطقة الإسراء غرب بيت لاهيا، ولكنهم نجوا من الاستهداف، ولم تقع إصابات أو أضرار.
28. قصفت طائرة استطلاع بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 23:30 من مساء يوم الأحد الموافق 2011/8/21، مستهدفة ارض فضاء في منطقة الصيامات، شمال غرب حي الشابورة في رفح، ولم يبلغ عن إصابات او أضرار في الممتلكات.
29. أطلقت طائرة استطلاع إسرائيلية صاروخاً واحداً على الأقل، عند حوالي الساعة 5:10 من فجر الأربعاء 2011/8/24، ما تسبب في قتل المزارع **إسماعيل نمر أحمد أموم، (62 عاماً)**. ووفقاً للمعلومات المتوفرة وإفادات شهود العيان فقد قتل أموم بينما كان في أرض زراعية يملكها المواطن إياد الخالدي تقع شمال شرق مخيم البريج وتبعد عن السياج الفاصل مسافة تقدر بحوالي كيلو ونصف الكيلو متر، حيث كان يعمل أموم على فلاحتها وزراعتها. وعند حوالي الساعة 3:00 من مساء نفس اليوم وعندما قام الخالدي بزيارة أرضه عثر على المزارع أموم جثة هامدة قرب أشتال الموز. وقام باستدعاء ذوي الضحية، حيث أفاد ناصر عزات أموم، (49 عاماً)، أنه شاهد جثة عمه إسماعيل عبارة عن أشلاء وكان بجواره حفرة قطرها حوالي 20سم. ووصلت سيارات تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وقامت بنقل أموم لمستشفى شهداء الأقصى حيث أفادت المصادر أن جسد أموم تعرض لبتر في الساقين والذارع الأيمن وتهتك في الحوض.
30. قصفت طائرة إسرائيلية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 23:30 من مساء يوم الأربعاء الموافق 2011/8/24، نفق على الشريط الحدودي مع مصر قرب حي البرازيل جنوب رفح، تسبب في قتل الشاب: **هشام عدنان عبد الرازق أبو حرب، (20 عاماً)**، وإصابة كلاً من: الفتى عبد العزيز رياض عبد العزيز أبو شبيكة، (17 عاماً)، وعلي جبر الغرة، (22 عاماً)، وعبد الله خالد محمد طافش، (21 عاماً)، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى أبو يوسف النجار إصابتهم بالمتوسطة، وجميعهم من سكان حي الشابورة بمخيم رفح للاجئين، وخليل إبراهيم عابد، (24 عاماً)، من قوات الأمن الوطني، من سكان حي تل السلطان بمدينة رفح، حيث وصفت إصابته بالمتوسطة. هذا وقد أعلن عن وجود ثلاثة أشخاص مفقودين حيث تمكنت طواقم الدفاع المدني، عند حوالي الساعة 10:30 من صباح يوم الخميس الموافق 2011/8/25 من انتشال جثث كلاً من: **عماد جمال خميس أبو حرب، (21 عاماً)، و محمود رجاء سعيد السباخي، (20 عاماً)، فيما تمكنت من انتشال جثة محمد خالد محمد طافش، (22 عاماً)**، عند حوالي الساعة 16:00 من مساء اليوم ذاته.
31. أطلقت طائرات الاحتلال النفاثة، صاروخ واحد، عند حوالي الساعة 00:05 من فجر يوم الخميس الموافق 2011/8/25، تجاه نادي السلام الرياضي الواقع قرب سوق مشروع بيت لاهيا، بمحافظة شمال غزة، ما أسفر عن مقتل شابين هما: **سلامة عبد الرحمن ابراهيم المصري، (18 عاماً)**، الذي تواجد أمام منزله وعدد من أصدقائه ومنهم الشهيد الثاني: **علاء عدنان محمد الجخبير، (22 عاماً)**، وأصيب جراء الحادث **(25)** مواطناً، من بينهم **(9)** أطفال، و**(6)** سيدات. وأسفر القصف عن تدمير مبنى النادي المكون من ثلاث طبقات بالكامل، كذلك تضرر (9) منازل سكنية بشكل بالغ، وعدد من المنازل السكنية المحيطة بشكل طفيف، كما تضررت روضة ومدرسة مجمع أطفال الهدى بشكل بالغ، ومحل تجاري واحد– سمكرة ودهان الجريسي– و(3) مركبات مدنية، بشكل جزئي. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الطائرات استهدفت مقر النادي المكون من ثلاث طبقات، والمتربع على مساحة 1000 متر، حيث تحتل صالة الحديد واللياقة البدنية الطبقة الأولى منه، بينما تحتل مكاتب الإدارة والصالة المتعددة الأغراض الطبقة الثانية، وتحتل ملاعب الكرة الخماسية والطائرة والسلة الطبقة الثالثة والأخيرة، وهو نادي يتبع لحركة الجهاد الإسلامي، يحيط بالمبنى أراضي فارغة من الجهتين الشرقية والجنوبية. أما روضة ومجمع أطفال الهدى، فهي تتكون من طبقتين، تتربع على مساحة 1000 متر، الروضة لها (9) غرف دراسية، أما المدرسة الخاصة فهي تعمل للصف الرابع الابتدائي فقط، ولها (12) فصلاً دراسياً، وقد تضرر الجزء الجنوبي المجاور للنادي بشكل كلي، بينما تضرر باقي المبنى بشكل بالغ.

32. قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 18:30 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/8/25، شابان فلسطينيان كانا يستقلان دراجة نارية في شارع رملي قرب محطة الخزندار للبترول، في منطقة عنان، غرب جباليا بمحافظة شمال غزة، ما أسفر عن مقتلهما، وهما: **سليم خالد سليم العرابيد، (27 عاماً)**، و**علاء نبيل محمد حمدان، (22 عاماً)**، وكلاهما من سكان منطقة المخابرات بجباليا، وتفيد المصادر الميدانية في مستشفيي كمال عدوان والشفاء بأن الشهيدين وصلا أشلاءً ممزقة.

33. أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 18:30 من مساء الثلاثاء الموافق 2011/9/6، تجاه مجموعة من الشبان المتواجدين في منطقة سوق مازن في بلدة عبسان الجديدة في محافظة خان يونس، بينما كان يتواجد على أطراف منطقة الزنة على بعد 1500 متر تقريباً عن منطقة التوغل شرق المنطقة الواقعة شمال بلدة بني سهيلا شرقي خان يونس، ما أسفر عن استشهاد أحدهم على الفور، وهو: **خالد أسامة إبراهيم أبو سهمود ، (21 عاماً)**، من سكان بني سهيلا. كما أسفر القصف عن إصابة ثلاثة مدنيين من بينهم طفلين، نقلوا إلى مستشفى ناصر لتلقي العلاج، وهم: المواطن: أسعد عبد الكريم محمد الشامي (65 عاماً) وأصيب بشظايا في البطن والظهر، وطفليه: عمر (10 أعوام) أصيب بشظايا في الذراع الأيمن، وأحمد (9 أعوام) أصيب بشظايا في الوجه.

34. أعلنت المصادر الطبية في محافظة خان يونس، عند حوالي الساعة 4:30 من فجر يوم الجمعة الموافق 2011/9/16، عن استشهاد المواطن: **خالد سليمان كوارع، (43 عاماً)**، متأثرا بجراح أصيب بها خلال فترة عدوان "الرصاص المصبوب" الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث وصفت في حينه جراحه بالبالغة، وبترت أجزاء من ساقيه، نتيجة استهدافه بالقصف من قبل طائرات الاستطلاع – وذلك عند حوالي الساعة 15:00 مساء يوم الخميس الموافق 2009/1/8، بينما كان يسير في شارع المنارة في بلدة النصر شمال رفح، وأصيب في الحادثة أربعة من عمال بلدية النصر خلال عملهم في تصليح خط مياه في المنطقة– ونظرا لخطورة حالته نقل كوارع للعلاج في الخارج، وتدهورت حالته الصحية ودخل في غيبوبة كاملة بعد حوالي شهر من تاريخ إصابته، واستمرت معاناته حتى أعلن عن وفاته.

35. أعلنت المصادر الطبية في خان يونس عند حوالي الساعة 12:30 من ظهر يوم الخميس الموافق 2011/10/06، عن وفاة المواطن **علاء محمد محمود أبو ماضي، البالغ من العمر (26 عاماً)**، متأثرا بجراحه التي أصيب بها عند حوالي الساعة 11:45 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2003/5/13، نتيجة قصف طائرات الاحتلال المروحية تجمع للمواطنين بالقرب من مسجد عباد الرحمن وسط مخيم خان يونس. سقط على بعد أمتار من مكان تجمعهم، وأسفر عن إصابة (16) مواطن بجروح، جميعهم من المدنيين، كان من بينهم أبو ماضي التي وصفت إصابته بالحرجة، حيث أصيب بشظايا في جميع أنحاء الجسم، ونظرا لخطورة حالته نقل للعلاج في الخارج، حيث أجرى عدة عمليات جراحية تم خلالها استئصال جزء من القصبة الهوائية، وعملية اخرى في الرأس، واستمر في تلقي العلاج والمراجعة المنتظمة بسبب إصابته بحالات تشنج وضيق تنفس منذ تاريخ إصابته إلى أن أصيب بحالة تشنج بشكل مفاجئ أودت بحياته ظهر يوم الخميس 2011/10/6، وأبلغ الأطباء عائلة أبو ماضي بان علاء فارق الحياة متأثراً بإصابته عام 2003.

36. أطلقت الطائرات الإسرائيلية، صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 19:20 من مساء يوم السبت الموافق 2011/10/1، تجاه شابين اثنين داخل منزل سكني تعود ملكيته للمواطن: عطا عبد العاطي محمد الزعانين، ويقع في شارع الواد في بيت حانون بمحافظة شمال غزة، ما أسفر عن إصابة الشابين، بجراح وصفتها المصادر الطبية في مستشفى بيت حانون والشفاء بمدينة غزة بالخطيرة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الشابين كانا في زيارة لصديق لهما، وبمجرد وصولهما المنزل أطلقت الطائرات الإسرائيلية صاروخاً تجاههما بينما تواجدا في حديقته، تزامن ذلك مع تواجد المسنة ناصر في المنزل لزيارة

حفيدتها، وأسفر القصف عن تضرر المنزل بشكل بالغ، ومنزل مجاور بشكل طفيف. وقد اعترفت قوات الاحتلال باستهداف المجموعة في ضربة استباقية بحسب ادعاء الناطق باسم قوات الجيش الإسرائيلي.

37. أطلق الطيران الحربي الإسرائيلي صاروخا واحداً، عند حوالي الساعة 3:30 من فجر الخميس الموافق 2011/10/27، تجاه موقعاً تابع لكتائب القسام يقع جنوب غرب مدينة دير البلح، ولم يسفر القصف عن وقوع إصابات أو أضرار بالوقع.
38. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 3:55 من فجر يوم الخميس، الموافق 2011/10/27، غرفة متنقلة "كونتينر"، في أرض خالية غرب مدينة أصداء الإعلامية ما تسبب بتدميرهما بالكامل، ولم يسفر القصف عن أي إصابات في الأرواح.
39. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 3:45 من فجر يوم الخميس، الموافق 2011/10/27، غرفتين من الباطون مساحتهما حوالي 40 م2، غرب مدينة أصداء الإعلامية، وتعودان للمواطن نايف أبو شمالة، ما تسبب بتدميرهما بالكامل، ولم يسفر القصف عن أي إصابات في الأرواح.
40. أطلق الطيران الحربي الإسرائيلي صاروخين اثنين، عند حوالي الساعة 3:20 من فجر الخميس الموافق 2011/10/27، تجاه منزل ريفي يعود للمواطن سليم جلال عبدالقادر الفرا البالغ من العمر (51عاماً)، والواقع في قرية وادي السلقا، جنوب شرق مدينة دير البلح، وقد تسبب ذلك في تدمير المنزل بشكل كلي، كما أوقع أضرار في (5) منازل سكنية مجاورة، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.
41. أطلقت طائرات الاستطلاع صاروخ واحداً عند حوالي الساعة 21:45 من يوم السبت الموافق 2011/10/29، مستهدفة مجموعة من عناصر المقاومة في قرية وادي السلقا جنوب شرق مدينة دير البلح، ما تسبب بإصابة أحد عناصر المقاومة بجروح وصفت المصادر الطبية في مستشفى شهداء الأقصى إصابته بالمتوسطة، كما أصيبت الطفلة رواند تيسير سليمان أبو مغصيب البالغة من العمر (15عاماً)، بشظايا في اليد اليسرى، ووصفت نفس المصادر الطبية اصابتها بالطفيفة.
42. قصفت طائرة استطلاع بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 21:35 من مساء يوم السبت الموافق 2011/10/29، مستهدفة مجموعة من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في حي السلام غرب معبر رفح، أسفر عن استشهاد كلاً من: **سامي حمد حماد أبو سبت، (23 عاماً)، سليمان محروس سليمان أبو فاطمة، (20 عاماً)**، وإصابة المواطن عصام محمد أبو قرشين، (36 عاماً) بجروح متوسطة بينما كان قرب المكان، وجميعهم من رفح.
43. قصفت طائرة استطلاع بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 10:30 من مساء يوم السبت الموافق 2011/10/29، مجموعة من أفراد المقاومة التابعين لسرايا القدس كانوا يتمركزون في أرض فارغة جنوب مهبط الطائرات الكائن في مجمع أنصار الأمني غرب مدينة غزة، وقد أدى القصف إلى إستشهاد اثنين هما: **ناهض محمد حجاج (24 عاماً) ، سهيل إبراهيم جندية (27 عاماً)** من سكان حي الشجاعية شرق مدينة غزة، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات.
44. قصفت طائرة استطلاع إسرائيلية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 14:30 من مساء يوم الأحد الموافق 2011/10/30، مستهدفة مواطنان بينما كانا يستقلا دراجة نارية من نوع "توك توك" خلال مسيرها قرب مطار غزة الدولي في بلدة الشوكة شرق رفح، أسفر القصف عن استشهاد الشاب **أحمد علي أحمد جرغون، البالغ من العمر (25 عاماً)**، وإصابة سامي حسن علي صمصوم، البالغ من العمر (26 عاماً)، الذي نقل من مستشفى النجار لمستشفى غزة الأوروبي حيث وصفت المصادر الطبية فيها إصابته بالخطيرة، وهما من القادة الميدانين في كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية الجبهة الديمقراطية في رفح.
45. أطلقت طائرات الاحتلال النفاثة، صاروخ واحد، عند حوالي الساعة 3:00 من فجر يوم الأحد الموافق 2011/10/30، سقط في مزرعة للحمضيات، يملكها السيد: سفيان موسى توفيق حمد (مدير بلدية بيت حانون)، وتبلغ مساحتها 1250 متراً، وتقع وسط حي سكني، نهاية شارع القرمان في بيت حانون بمحافظة شمال غزة، ما أسفر عن تضرر المزرعة

بالكامل، وتضررت مساحة (1000 متر) من مزرعة مجاورة يملكها المواطن: عبد العزيز مصطفى عبد الرحمن حمد، كما تضررت دفيئة زراعية يملكها المواطن: اسماعيل مصطفى عبد الرحمن حمد، بشكل طفيف. دون وقوع إصابات.

46. قصفت طائرة حربية إسرائيلية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 2:55 من فجر اليوم الأحد الموافق 2011/10/30، موقع تونس التابع لكتائب القسام الكائن شرق حي الزيتون شرق مدينة غزة، وقد أدى القصف إلى إلحاق أضرار مادية في مدرسة تونس الثانوية للبنين، ومدرسة بيسان الأساسية للبنات المجاورتين للموقع الذي استهدف من الناحية الشرقية، ولم يؤدي الحادث إلى وقوع إصابات.

47. قصفت طائرة حربية إسرائيلية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 3:00 من فجر اليوم الأحد الموافق 2011/10/30، أرض فارغة في شارع بورسعيد (النفق) وسط مدينة غزة، ما أدى إلى إلحاق أضرار جزئية في المباني المحيطة، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

48. قصفت طائرات الاستطلاع صاروخ واحد، عند حوالي 23:45 من مساء يوم الأحد الموافق 2011/10/30 مستهدفة مجموعة من كتائب الأنصار الجناح العسكري لحركة الأحرار، في محيط فرع الجامعة الإسلامية الكائن في منطقة معن بخان يونس، ما تسبب باستشهاد الشابين، **علي عبد الله حسين العقاد، البالغ من العمر (25 عاماً)**، و**يوسف روحي محمود أبو عبدو، البالغ من العمر (21 عاماً)**، وكلاهما من خان يونس، وكانت طائرة استطلاع استهدفت المكان بعد حوالي (10) دقائق من الاستهداف الأول، وتمكنت الطواقم الطبية من العثور عليهم، عند حوالي الساعة 6:00 من صباح الاثنين الموافق 2011/10/31 جثث هامدة.

49. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 2:30 من فجر يوم الأحد 2011/10/30، موقع تدريب تابع لحركة الأحرار، يقع في الأراضي المحررة غرب خان يونس، أسفر القصف عن الحاق أضرار في الموقع، ولم يبلغ عن وقوع أي إصابات في الأرواح.

50. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 2:40 من فجر يوم الأحد 2011/10/30، مبنى تابع لشرطة حفظ النظام والتدخل، يقع في الأراضي المحررة، غرب خان يونس، أسفر القصف عن الحاق أضرار مادية في المبنى، ولم يبلغ عن وقوع أي إصابات في الأرواح.

51. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 3:35 من فجر يوم الأحد 2011/10/30، دفيئة زراعية يتم تجهيزها لتربية الأسماك، تقع في الأراضي المحررة شمال غرب خان يونس، في غارتين منفصلتين بفارق زمني بينهما يقدر بحوالي 10 دقائق، أسفر القصف عن الحاق أضرار كبيرة في الدفيئة، فيما لم يسفر عن وقوع أي إصابات في الأرواح.

52. أطلقت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية، صاروخين اثنين، بشكل متوالي، عند حوالي الساعة 1:15 من فجر يوم الاثنين الموافق 2011/10/31، تجاه مجموعة من الشبان الذين تواجدوا في منطقة جبل الزيتون الخالية، والكائنة في الجزء الشرقي الشمالي من حي تل الزعتر، بجباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات أو أضرار.

53. أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، ثلاثة صواريخ، عند حوالي الساعة 20:00 من مساء يوم السبت الموافق 2011/11/5، ثمّ فتحت القوات المتمركزة على حدود الفصل الشرقية نيران أسلحتها الرشاشة، تجاه مكان القصف في حقل زراعي ببلدة القرارة شمال شرق محافظة خان يونس، مستهدفين مجموعة من أفراد المقاومة الفلسطينية، ما تسبب في مقتل أحدهم، وإصابة ثلاثة آخرين بجراح وصفتها المصادر الطبية في مستشفى ناصر بالمتوسطة، وبعد نقل جثته تم التعرف على هوية الشهيد: **عبد الله عيد حسن أبو مهنا، (27 عاماً)**، من سكان منطقة القرارة بخان يونس. حيث أصيب بشظايا في أنحاء متفرقة من الجسم، وهو أحد نشطاء سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي.

54. أطلقت طائرات الاحتلال النفاثة، عدة صواريخ، بشكل مفاجئ ومتتالي، عند حوالي الساعة 1:57 من فجر يوم الاثنين الموافق 2011/11/14، تجاه مقر الشرطة البحرية في محافظة شمال غزة، الكائن مقابل منتجع النورس السياحي في

منطقة السودانية على شاطئ البحر، ما أسفر عن تدمير المقر بالكامل، وتضرر منتجع النورس بشكل بالغ، وتضرر (**3**) منازل سكنية بشكل جزئي، بالإضافة إلى تحطم عدد من نوافذ المنازل السكنية القريبة بشكل طفيف. وعثر على جثة الشرطي/ رقيب أول: **محمد زاهر زكي الكيلاني (22 عاماً)**، تحت أنقاض المقر– أشلاء ممزقة– بينما أصيب جراء الحادثة (**10**) أشخاص، هم: (أربعة مدنيين، من بينهم سيدة حامل) و(**6**) من أفراد الشرطة البحرية– (أحدهم) عولج في المكان ولم يصل المستشفى– ووصفت المصادر الطبية في مستشفيي كمال عدوان والشفاء جراح أحدهم بالخطيرة، فيما وصفت جراح البقية بالمتوسطة والطفيفة، والجرحى هم: السيد: مجدي جميل ياسين شقورة (44 عاماً)– القائم بأعمال القنصل الفرنسي في قطاع غزة– وأصيب بجراح في الساق اليمنى، وزوجته: ماجدة مصباح ياسين شقورة (42 عاماً)– أجهضت حملها في شهره الثاني. ويوسف ذياب موسى زايد (44 عاماً)– حارس منتجع النورس السياحي، بهجت صالح عثمان النميلات (21 عاماً)– من سكان المنطقة. والملازم أول: إياد زكريا خليل السكني (30 عاماً)، رقيب أول: باسل محمود صالح أبو وردة (22 عاماً)، رقيب أول: محمد نادي عبد معروف (25 عاماً)، رقيب أول: حسان خضر أحمد خضير (29 عاماً)، ورقيب: محمود محمد محمود مسعود (27 عاماً)، أما الملازم: محمد اشتيوي (25 عاماً) فأصيب بجراح طفيفة ولم يصل المستشفى، وجميع الجرحى أصيبوا بجراح في أنحاء متفرقة من أجسادهم. وتفيد التحقيقات الميدانية أن (أربعة) صورايخ أطلقت على موقع الشرطة البحرية فدمرته بشكل كامل– وهو يتكون من: غرفة مكتب مدير الموقع، غرفة للإدارة، غرفة عمليات، غرفة لنوم الأفراد، مصلى، (5) غرف تستخدم للحجز والضيافة وأغراض متنوعة، ومخزن– كما دمرت مركبة من نوع ماغنوم زرقاء اللون، ودراجة نارية من نوع تراكترون، ودراجتين ناريتين، كانت داخل المقر.
وتضررت منازل سكنية قريبة من المقر المستهدف، هي منازل المواطنين: مجدي جميل ياسين شقورة، صابر حسين عبد الرحمن النيرب، فريال محمد أحمد المصري، بشكل جزئي.

وحول قصف مقر الشرطة البحرية شمال غزة ومقتل شرطي وإصابة آخرين، وتضرر منشآت وأعيان مدنية، صرّح: يوسف ذياب موسي زايد (44 عاماً)– الحارس الليلي لمنتجع النورس السياحي الكائن مقابل المقر المستهدف– للمركز بما يلي:

أعمل كحارس في فترة المساء في منتجع النورس السياحي، الكائن مقابل مقر الشرطة البحرية شمال غزة، غربي بيت لاهيا على شاطئ البحر، منذ (4) سنوات، حيث يبدأ دوامي اليومي منذ الساعة 17:00 مساءً وحتى السابعة 7:00 صباحاً، وأتواجد وحدي في المنتجع خلال ساعات العمل. وبينما كنت أتواجد في غرفة الحراسة الواقعة في الجهة الجنوبية الغربية لمنتجع النورس، متمدداً على سريري عند حوالي الساعة 1:55 من فجر يوم الاثنين الموافق 2011/11/14، شعرت بنفسي أطير فجأة في الهواء ثم أسقط أرضاً، ثم سمعت عدة انفجارات متتالية، كنت أطير معها وأضرب في الأرض مع كل صوت لها، ثم انقطع التيار الكهربائي، ووجدت الغطاء (الحرام الشتوي الذي ألتحف به) قد صار فوقي بعد أن طار معي، ثم شعرت بوجود غبار كثيف في الغرفة– وسط ظلمة حالكة– وشعرت أن أرضية الغرفة قد امتلأت بالزجاج المتناثر من النوافذ، حاولت النداء والصراخ على أفراد الشرطة البحرية– الذين يتواجدون في موقع الشرطة البحرية الواقع غرب المنتجع، وعلى بعد (15) متراً جنوب غرب مكان وجودي، حيث يفصل الموقع ما بين المنتجع وشاطئ البحر– فلم يرد علي أحد، زحفت وحاولت النظر للخارج وسط الغبار فأيقنت أن الضربة (القصف) قد أستهدف موقع الشرطة البحرية نفسه، وبعد دقائق معدودات سمعت صوت سيارات الإسعاف تصل المكان، ولكنهم لم ينتبهوا لمكان وجودي، ولم يسمعوا نداءات استغاثتي، فقد كنت وحدي في المنتجع، وبعد ذلك بوقت قصير اتصل بي أخي: محمد زايد– من خلال الجوال– وحكيت له أني جريح، فقال لي دقائق معدودة ونصلك، وبعد مرور حوالي (7) دقائق وصلني أخوي: محمد، وأيوب، ومعهم أفراد الطواقم الطبية، حيث حملوني إلى سيارة إسعاف، وفي الطريق إليها شاهدت– رغم الغبار– مبني الشرطة البحرية قد دمر بالكامل جراء القصف. ونقلتني سيارة الإسعاف إلى مستشفى كمال عدوان، وهناك قدموا

لي العلاج اللازم، وقال لي الأطباء أنى مصاب بجراح في اليد اليمنى (كف اليد) وأصبع الخنصر، والساق اليمنى (القدم) ووفي الصدر، وقال لي الأطباء أن الإصبع من المحتمل أن لا يعود كسابق عهده من حيث الشكل.

55. قصفت طائرة استطلاع بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 12:30 فجر اليوم الأربعاء الموافق 2011/12/7، مجموعة من المواطنين كانت تقف في أرض السلاخي شرق حي الشجاعية شرق غزة ما أدى إلى استشهاد أحدهم وهو **إسماعيل سلامة حسين العرعير** (23 عاماً)، من سكان حي الشجاعية ويتبع لسرايا القدس، كما أصيب شخصان آخران بجراح وصفت بالخطيرة وهما، أحمد بكر محمود حلس (22 عاماً)، حامد بشير محمد الدلو (19 عاماً)، وحسب الإفادات التي جمعها باحثوا المركز، فإن سكان المنطقة سمعوا صوت انفجار كبير في محيطهم، فنزلوا من منازلهم وتوجهوا إلى مكان الانفجار والذي يقع في أرض السلاخي في محيط منازلهم، وأثناء توجههم إلى المكان كانوا يسمعون صوت صراخ وأنات صادرة من المكان، وعندما وصلوا وجدوا ثلاثة مواطنين مدرجين بالدماء ممددين على الأرض وكان أحدهم يبدوا يلفظ أنفاسه الأخيرة فحاولوا عمل تنفس اصطناعي له من ثم نقلوا الثلاثة في سيارتين مدنيتين إلى المستشفى، وبعد عدة ساعات وصلت أخبار استشهاد أحدهم.

56. قصفت طائرات الاحتلال بصاروخ واحد عند حوالي 12:50 من ظهر اليوم الخميس الموافق 2011/12/8، سيارة مدنية من نوع بيجو 406 رمادية اللون كانت تسير في شارع عمر المختار باتجاه الغرب مقابل منتزه البلدية وسط مدينة غزة، و كان يستقلها كل من المواطن **عصام صبحي إسماعيل البطش (43 عاماً)**، من سكان حي التفاح شرق مدينة غزة وينتمي لحركة فتح، وابن أخيه **صبحي علاء صبحي البطش (20 عاماً)**، من سكان نفس المنطقة وينتمي لكتائب القسام، وقد أدى القصف إلى استشهادهما وإصابة أربعة آخرين من الذين تصادف مرورهم في مكان الحادث وهم: نائل جميل القيشاوي (37 عاماً)، وليد عبد الرؤوف حمودة (28 عاماً)، معتصم درويش أبو الخير (18 عاماً)، السيدة سهيل معوض هارون (25 عاماً)، جدير ذكره أن باصاً كان يقل عدداً، من طلاب المدارس كان يسير بمحاذاة السيارة المستهدفة ما أدى إلى إلحاق أضرار في الباص دون التبليغ عن وقوع إصابات في صفوف الأطفال.

57. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بثلاثة صواريخ عند حوالي الساعة 2:8 من فجر اليوم الجمعة الموافق 2011/12/9، موقع عماد أبو قادوس التابع لكتائب القسام والواقع إلى الغرب من أبراج المقوسي غرب مدينة غزة، وقد أدى القصف إلى استشهاد مواطن وإصابة أحد عشرة آخرين بجراح متفاوتة ستة منهم من الأطفال وصفت جراح اثنين منهم بأنها بالغة الخطورة، وذلك أثناء تواجد المواطنين وهم نيام داخل منازلهم، بحيث إنهار منزلين فوق رؤوس قاطنيهما وهما منزلين مجاورين للموقع المستهدف، ويعود المنزل الأول للمواطن **بهجت رمضان يوسف الزعلان (37 عاماً)**، وهو الشهيد الذي سقط، وتبلغ مساحته 100 متر مربع مسقوف بالأسبستوس، والمنزل الآخر لأخيه طلعت رمضان يوسف الزعلان (40 عاماً) وهو الآخر مقام على مساحة 100 متر ومسقوف بالأسبستوس، في حين أصيب كل من أبناء الشهيد وهم يوسف بهجت الزعلان (8 أعوام) وحالته حرجه، رمضان بهجت الزعلان (10 أعوام) وحالته حرجة، إيمان بهجت الزعلان (5 أعوام)، أحمد بهجت الزعلان (6 أشهر)، بالإضافة إلى زوجته سعدة نعيم شحادة عروق (30 عاماً) ووالدته حليمة حسن الزعلان (58 عاماً)، كما أصيب في الحادث كل من حليمة أحمد إبراهيم أبو العمرين (40 عاماً)، تحرير محمد دحلان (22 عاماً)، أدهم محمد هاشم أبو حمدة (8 أعوام)، مروان عدنان العشي (57 عاماً)، فهد عماد عفانة (21 عاماً)، عبد الرحمن محمد أبو الخير (5 أعوام)، وجميعهم من سكان محيط المنزل المستهدف. وكانت قد أعلنت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء بمدينة غزة عند حوالي الساعة 8:00 من مساء اليوم الجمعة الموافق 2011/12/9، عن استشهاد الطفل **رمضان بهجت الزعلان (10 اعوام)**، متأثراً بجروحه التي أصيب بها جراء الغارة الإسرائيلية التي استهدفت موقع أبو

قادوس الأمني بالقرب من منزلهم غرب أبراج المقوسي غرب حي النصر غرب مدينة غزة فجر اليوم نفسه، والتي أدت إلى استشهاد والده إصابة عدد آخر من المواطنين.

58. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 18:50 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2011/12/27، دراجة نارية (من نوع توك توك) كانت تسير على طريق البحر باتجاه الشرق، أثناء وصولها قبالة صالة الكونكورد للأفراح، قرب مفترق أبو شرخ بجباليا في محافظة شمال غزة، ما تسبب في مقتل الشاب: **عبدالله خطاب عمر التلباني (22عاماً)**، من سكان شارع النفق بمدينة غزة – وأفادت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان بأن جثة التلباني وصلت المستشفى عبارة عن أشلاء مقطعة – وأصيب جراء الحادث (4) أشخاص بينهم من كان مع التلباني، والطفل: عماد علي أبو حسنين (14عاماً)، ناهض تيسير معروف (21عاماً)، محمد محمود الشندغلي (21عاماً)، ووصفت المصادر الطبية جراحهم جميعاً بالمتوسطة، كما تضرر نتيجة للحادث منزلين سكنيين، وأربع محلات تجارية، ومركبة مدنية، بالإضافة إلى الدراجة.

يورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز، كمال عباس أحمد أبو وردة (34عاماً)، على النحو الآتي:

ذهبت إلى سوبرماركت (وطني) الكائن جوار منزلي الواقع مقابل صالة الكونكورد للأفراح، على طريق جباليا البحر، عند حوالي الساعة 18:30 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2011/12/27، وأثناء حديثي مع صاحب السوبرماركت: حسين الأدهم، سمعت صوت انفجار هز أرجاء المحل، تزامن مع مشاهدتي دراجة نارية زرقاء من نوع (توكتوك)، حاولت حماية وجهى من الزجاج المتناثر من باب السوبرماركت الأمامي جراء الانفجار، وبعد دقيقتين تقريباً من سماعي صوت الانفجار– أي عند حوالي الساعة 18:52 من مساء الثلاثاء نفسه، خرجت من السوبر ماركت، وبمجرد خروجي شاهدت التوكتوك– الذي شاهدته قبيل الانفجار– يتوقف على الجانب الجنوبي لشارع البحر وجهته مفترق أبو شرخ شرقاً، وشاهدت على متنه شخصين، ويحمل بعض الأغراض (ثلاث فرشات وعدة ربطات خبز)، وشاهدت أحدهم يتمدد على الأرض، يكتسي باللون الأسود– من فعل الانفجار على ما يبدو– وقد بدا لي أن إصابته بالغة، حيث شاهدت ساقاه قد بترتا، وأجزاء أخري من جسمه قد تقطعت، وكان ينزف دماً، كما شاهدت مرافقه على التوكتوك مصاب أيضاً ولكنه كان بحالة جيدة– حيث شاهدته يمشي على قدميه– وشاهدت شابان من سكان المنطقة هما: ناهض معروف، ومحمد الشندغلي– اللذان كانا يشتريان بعض الحاجيات من السوبرماركت قبيل الانفجار– قد أصيبا أيضا، حيث شاهدت الدماء تنزف منهما ولكن جراحهما كانت تبدو طفيفة، وشاهدت المحلات التجارية الكائنة قبالة مكان القصف قد تضررت (سوبرماركت وطني– محل ألمنيوم– محل أثاث نصار) وهي تقع أسفل منزل جاري وقريبي: محمد أبو وردة، ثم شاهدت منزله قد تضرر، فذهبت للاطمئنان على عائلتي ومنزلي، فوجدته قد تضرر أيضاً، حيث تحطم زجاج النوافذ وبعض الأبواب، ولكن لم يصب أحد من أفراد عائلتي بأذى. هي المرة الأولى التي أري فيها مثل هذا الحادث، وبعد أن هدأت ذهبت لمكان الانفجار فشاهدت سيارات الإسعاف تقل الجرحى، وشاهدت حفرة بقطر (5) سم في أسفلت الشارع جوار مكان الدراجة، وعلمت من الجيران ومن الصحفيين أن الانفجار كان قصفاً من طائرات قوات الاحتلال، وأن أحد الشابين اللذين تواجدا على الدراجة– توكتوك– قد استشهد، واسمه: عبدالله التلباني.

القصف الصاروخي والمدفعي

تواصل قوات الاحتلال قصفها المدفعي والصاروخي للمناطق السكنية والمكتظة بالسكان في مختلف أنحاء قطاع غزة. حيث تتسم الهجمات بالعشوائية لجهة عدم اكتراثها بالأضرار التي تلحق بالمدنيين وممتلكاتهم بما في ذلك قصف منازل سكنية أو مناطق سكنية أو محيطها. وإلحاق أضرار مادية في منازل ومنشآت مدنية. كما تبث عمليات القصف العشوائي حالة من الرعب والهلع في نفوس السكان المدنيين، لاسيما الأطفال والنساء منهم خاصة خلال الهجمات الليلية.

وحسب توثيق مركز الميزان لحقوق الإنسان فقد سجل وقوع (**187**) حالة قصف صاروخي ومدفعي في مختلف مناطق القطاع، من بينها ما استخدم خلاله قوة مفرطة ومميتة، أسفرت عن مقتل (11) شخص بينهم طفل واحد، وإصابة (**139**) فلسطينياً بجراح متفاوتة، من بينهم (27) طفل، و(10) سيدات. كما تسببت في تضرر (26) منشأة مدنية، و(34) منشأة صناعية وتجارية، و(7) مركبات، وسيارة اسعاف و(11) منشأة أمنية.

وكانت حالات القصف الصاروخي والمدفعي التي وثّقها مركز الميزان لحقوق الإنسان على النحو الآتي:

1. أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي النفاثة، صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 2:15 من فجر يوم الاثنين الموافق 2011/01/10، تجاه مقر جهاز المخابرات (سابقا)، المعروف بمبنى السفينة، الكائن غرب منطقة الغول غربي جباليا في محافظة شمال غزة، حيث سقط في الساحة الشمالية الغربية للمبنى، محدثا حفرة عميقة دون وقوع إصابات.
2. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة 00:25 من فجر يوم الأربعاء الموافق 2011/01/12، موقع للتدريب تابع لسريا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، يقع الموقع في محررة (جانور) غرب خان يونس، وأسفر القصف عن إلحاق أضرار مادية بالموقع، فيما لم يسفر عن أي إصابات بالأرواح.
3. قصفت طائرة حربية إسرائيلية بصاروخين موقعاً تابع للشرطة البحرية غرب مخيم النصيرات وذلك عند حوالي الساعة 00:45 من فجر الأربعاء الموافق 2011/1/12م. وتسبب القصف في تدمير غرفتين بالموقع وألحق أضرار جزئية في مركبتين تابعتين للشرطة البحرية ولم يبلغ عن وقوع إصابات.
4. قصفت طائرة حربية نفاثة بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 11:25 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2011/1/12، موقع أبو جراد الذي كان يتبع لقوات الأمن الوطني سابقا، والكائن في حي الزيتون بالقرب من مفرق الشهداء شرق مدينة غزة، وقد أدى القصف إلى إلحاق أضرار بالموقع، هذا ولم يبلغ عن أية إصابات أو أضرار أخرى. جدير ذكره أن الموقع يستخدم الآن كموقع لكتائب القسام التابعة لحركة حماس.
5. قصفت طائرات مروحية تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي وذلك عند حوالي الساعة 1:50 من فجر الأحد الموافق 2011/1/2م، بصاروخ واحد على الأقل مخزن للحديد (بركس)، يقع في حارة خبيب في مخيم النصيرات، القصف دمر المخزن، وأسفر عن إصابة أحد المواطنين بينما كان داخل منزله المجاور لمكان القصف وهو ثائر عوني جاد الحق، البالغ من العمر (22 عاماً)، وقد تلقى المصاب علاجه في مستشفى شهداء الأقصى ومستشفى دار الشفاء حيث تم استخراج شظية من رأسه. وتسبب القصف في وقوع أضرار جزئية بمنزلين سكنيين.
6. أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي النفاثة، صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 2:00 من فجر يوم الأحد الموافق 2011/1/2، تجاه موقع تدريب عسكري، يتبع لكتائب القسام، في شارع مسعود بجباليا، في محافظة شمال غزة. وتسبب القصف في تدمير المنزل بالكامل، وإحداث حفرة عميقة فيه، وفي إصابة المواطن: أحمد محمد ذيب منصور (48 عاماً)، بجرح في فروة الرأس جراء تحطم زجاج منزله، أثناء نومه. ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالطفيفة. كما أسفر القصف عن تضرر منزل المواطن منصور نفسه، ومنزل والدته: مريم ابراهيم منصور منصور، ومنازل المواطنين: علي سالم محمد علوان، وجمال كامل صالح بدوي، وجميعها تضررت بشكل جزئي طفيف.

كما تضرر جراء القصف ما مساحته (1730 متر) من الأراضي المزروعة بالحمضيات، والتي تحيط بالموقع. وتفيد تحقيقات مركز الميزان الميدانية فإن القصف استهدف الموقع الذي يتوسط مزارع حمضيات، تحيط بها منازل ملاكها– التي تضررت– ويتربع هذا الموقع على مساحة 2000 متر، ويقع شرق شارع مسعود العام، وعلى بعد حوالي 20 متراً فقط، حيث استهدف الصاروخ غرفة متنقلة (كونتينر)، وغرفة صغيرة تجاوره، بشكل مباشر فدمرهما بشكل كلي، أما بقية الموقع فهو عبارة عن ساحة للتدريب. وقد كان عدد من عناصر المقاومة يقدرون بحوالي 50 عنصراً يتدربون في الموقع ذاته حتى الساعة 23:00 من مساء السبت الموافق 2011/1/1، وهي المرّة الأولى التي يستهدف فيها هذا الموقع.

7. أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، قذيفة مدفعية، عند حوالي الساعة 20:00 من مساء يوم الأربعاء الموافق 2011/1/5، سقطت في المنطقة الواقعة شرق مقبرة الشهداء الإسلامية، شرق جباليا، في محافظة شمال غزة، أتبعتها بإطلاق نار تجاه المنطقة نفسها. وفي وقت لاحق أعلن ناطق باسم قوات الاحتلال الإسرائيلي أنّ قواته استهدفت فلسطينيان اقتربا من حدود الفصل. وعند حوالي الساعة 8:30 من صباح الخميس الموافق 2011/1/6، بدأت أعمال تنسيق دخول الأطقم الطبية للمنطقة، بهدف البحث عن قتلى أو جرحى، حيث نقلت سيارات الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، عند حوالي الساعة 9:45 من صباح الخميس نفسه، جثتي شهيدين اثنين، إلى ثلاجات الموتى في مستشفى الشهيد كمال عدوان. ولم يتم التعرف عليهم. وبعد ساعات اكتشفت الشرطة أن الشهيدين يحملان الجنسية المصرية، حيث حمل أحدهم بطاقة شخصية مصرية، وهو: **مصطفى عبد الفتاح محمد (22 عاماً)**، وهو من سكان محافظة الجيزة بالقاهرة، أما الآخر فقد نقش وشماً على يده باسم: **مجدي**، وهو في العشرينات من العمر.

8. قصفت طائرة حربية نفاثة بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 23:30 من ليل الخميس الموافق 2011/1/6، موقع تونس التابع لكتائب القسام والكائن إلى الشرق من حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وقد أدى قصف الموقع إلى إلحاق أضرار جزئية بمدرسة تونس الثانوية للبنين ومدرسة بيسان الأساسية للبنات المحاذيتين للموقع من الناحية الشمالية، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

9. قصفت الطائرات الحربية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 1:30 من فجر يوم الجمعة الموافق 2011/1/7، أرض فضاء في منطقة (زلاطة) في بلدة الشوكة شرق رفح، دون أن يسفر القصف عن إصابات في صفوف المدنيين.

10. قصفت الطائرات الحربية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 18:10 من مساء يوم الأربعاء الموافق 2011/2/2 مستهدفة نفق على الشريط الحدودي مع مصر في شرق معبر رفح في بلدة الشوكة جنوب شرق رفح، دون التبليغ عن إصابات.

11. قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 11:50 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2011/2/8، أرض خالية تقع جنوب دوار ملكة إلى الشرق من حي الزيتون شرق مدينة غزة، ما أدى إلى حدوث حالة من الهلع عند المواطنين، هذا ولم يبلغ عن وقوع أضرار أو إصابات.

12. أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية حوالي (5) قذائف مدفعية، عند حوالي الساعة 7:00 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2010/2/9، تجاه المناطق الحدودية شرق بلدة عبسان الكبيرة، سقطت في مناطق مفتوحة وأراضي زراعية تعرضت للتجريف في وقت سابق، ولم يبلغ عن وقوع إصابات، أو أضرار.

13. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة 1:15 من فجر يوم الأربعاء الموافق 2011/2/09، موقع تدريب غرب خان يونس، تابع لسريا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أسفر القصف عن إصابة مواطنين اثنين بكدمات ورضوض، وأضرار مادية بالموقع المستهدف.

14. قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 12:05 من فجر اليوم الأربعاء الموافق 2011/02/09، مصنع أبناء هاشم الحتو للبلاستيك الكائن في منطقة التفاح بالقرب من مفترق القرم شمال شرق مدينة غزة، وهو مصنع قيد الإنشاء يعود للمواطن محمد هاشم رباح الحتو، وقد أدى القصف إلى تدمير المصنع بالكامل والبالغ مساحته 1200 م2، كما أدى إلى تدمير مخزن للأدوية يتبع لوزارة الصحة وتبلغ مساحة 700م2، وحسب مدير عام الصيدلة في وزارة الصحة بغزة الدكتور منير البرش، فإن المخزن المستهدف هو من المخازن الرئيسية لوزارة الصحة، وبتدميره فإن رصيد العجز في الوزارة سوف يزداد. كما أدى القصف إلى إلحاق أضرار بالغة بمدرسة نور المعارف النموذجية الخاصة والواقعة إلى الشمال من المكان المستهدف، حيث يرتادها أكثر من 600 طالب وطالبة، من الصف الأول الابتدائي حتى الصف العاشر، حيث لحقت أضرار بأسقف ونوافذ وأبواب المدرسة بالإضافة إلى ساحة الألعاب التابعة لها ما دعا إدارة المدرسة لإغلاقها لحين إعادة تأهيلها. كما لحقت أضرار في مصانع وورش أخرى في المنطقة، منها مصنع شركة عودة للنسيج، لصاحبها جواد محمد إبراهيم عودة، حيث تبلغ مساحة المصنع 1200م2، وقد لحقت الأضرار في سور وسقف المصنع. كما لحقت أضرار أخرى بشركة السوسي للأخشاب لصاحبها مجاهد محمود راتب السوسي، حيث تضررت 4 مخازن لهذه الشركة تبلغ مساحتها 1500 م2، بالإضافة إلى مقر الشركة نفسه الواقع مقابل المكان المستهدف والذي يحوي معرضا للأثاث والموبيليا. كما أصيب في الحادث 11 مواطناً بجراح مختلفة، أربعة منهم من الأطفال دون سن الثامنة عشرة، بالإضافة إلى سيدتين، وذلك جراء تطاير زجاج المنازل عليهم.
15. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة قرب السياج الفاصل نيران أسلحتها الرشاشة تجاه منطقة (كوز أبو حمام) الواقع جنوب شرق مدينة دير البلح، وذلك عند حوالي الساعة 10:00 صباح السبت الموافق 2011/2/19، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.
16. قصفت قوات الاحتلال بقذيفتين مدفعيتين عند حوالي الساعة 10:00 من مساء يوم الأربعاء الموافق 2011/2/23، تجمعاً للمرابطين الذين كانوا يتواجدون بالقرب من مسجد عبد العزيز الرنتيسي بالقرب من مدرسة تونس شرق حي الزيتون شرق مدينة غزة، وقد أدى القصف إلى إصابة مواطنين.
17. قصفت طائرات الاحتلال الحربي الإسرائيلي بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 12:05 من فجر اليوم الخميس الموافق 2011/2/24، موقعاً لكتائب القسام يقع إلى الغرب من مستوطنة (نتساريم) جنوب مدينة غزة، ولم يؤدي القصف إلى وقوع أية إصابات أو أضرار.
18. قصفت طائرات الاحتلال الحربي الإسرائيلي بصاروخين عند حوالي الساعة 12:20 من فجر اليوم الخميس الموافق 2011/2/24، موقع أبو جراد لكتائب القسام يقع بالقرب من مفترق الشهداء شرق مستوطنة (نتساريم) جنوب شرق مدينة غزة، ولم يؤدي القصف إلى وقوع أية إصابات أو أضرار، جدير ذكره أن الموقع كان يستخدم لقوات الأمن الوطني في ظل السلطة السابقة.
19. قصفت طائرات الاحتلال الحربية عند حوالي الساعة 12:10 من فجر يوم الخميس الموافق 2011/2/24، غرقة زراعية في أرض زراعية تعود للمواطن وائل عبد الهادي سعيد المجايدة (40 عاماً)، تقع في منطقة السطر الغربي شمال مدينة خان يونس، أسفر القصف عن تدمير الغرفة بشكل كامل وإلحاق أضرار في السور المحيط بالأرض الزراعية التي تبلغ مساحتها 600 متر مربع، كما أسفر القصف عن إلحاق أضرار جزئية في منزل مجاور مكون من أربع طبقات وتقطنه 6 عائلات قوامها 36 فرداً، تعود ملكيته للمواطن خالد نعيم نصر وافي (42 عاماً)، بينما لم يسجل وقوع أي إصابات في الأرواح نتيجة القصف.
20. أطلق الطيران الحربي صاروخ استهدف ورشة مؤمن لقص وثني الحديد، والواقعة في قرية الزوايدة شرق مستوصف القرية، وذلك عند حوالي الساعة 3:30 من فجر الخميس الموافق 2011/2/24، والتي تعود ملكيتها للمواطن إبراهيم

محمد عبدالرحمن الحيلة البالغ من العمر (49 عاماً)، والتي تبلغ مساحتها ب(1000متر مربع)، حيث تسبب في وقوع أضرار بالورشة حيث تضرر السقف من ألواح (الأسبستوس).

21. قصفت طائرة استطلاع بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 19:05 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/2/24 مستهدفة سيارة جيب من نوع ماجنوم، وذلك خلال تواجدها قرب الشريط الحدودي مع مصر في حي السلام جنوب رفح، أسفر القصف عن إصابة مواطنين بجروح وصفتها المصادر الطبية بالمتوسطة، كما ألحق القصف أضرار جزئية بمنزل المواطن منصور حمدان منصور بن حسن، البالغ مساحته (150 م2)، وتقطنه (4) عائلات، البالغ عددهم (25) فرد، بينهم (5) أطفال.

22. قصفت الطائرات الحربية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 5:00 من فجر يوم الخميس الموافق 2011/2/24 مستهدفة أرض فضاء في بلدة الشوكة شرق رفح، أسفر القصف عن تدمير منزل المواطن حسن محمود سلامة حمد، البالغ من العمر (48 عاماً)، والذي تقطنه عائلة مكونة من (6) أفراد بينهم (4) أطفال، والبالغة مساحته (111م2) من الأسبستوس، وإلحاق أضرار مادية في منزل المواطن أشرف حسن شحدة ابو لبدة، البالغ من العمر (36 عاماً)، والذي تقطنه عائلة مكونة من (5) أفراد بينهم (3) أطفال، والبالغة مساحته (140م2) من الباطون الأرضي، دون أن يبلغ عن إصابات، وأفاد جهاد حسن محمود حمد، البالغ من العمر (19 عاماً) ابن مالك المنزل بأنه تلقى اتصالاً على هاتفه النقال من شخص عرف عن نفسه أنه (من المخابرات الاسرائيلية)، وأمره بإخلاء المنزل خلال خمس دقائق، وبعد الخمس دقائق عاد الاتصال به حيث سأله إن كان قد أخلى المنزل، وعندما أجاب بنعم، وبعد خمس دقائق من الاتصال الثاني سمع صوت انفجار شديد.

23. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخين مبنى ومخزن يقعان بمحاذاة طريق صلاح الدين الرئيس في مخيم النصيرات عند حوالي الساعة 3:05 من فجر الخميس الموافق 2011/2/24، ووفقا للمعاينة الميدانية التي أجراها باحثو المركز، فقد استهدف الصاروخ الأول مخزن تعود ملكيته للمواطن أدهم خالد شراب البالغ من العمر (47 عاماً)، مسقوف (بالأسبستوس)، تبلغ مساحته حوالي (1500 متر مربع)، وقد دمر القصف السقف جزئيا وصنع حفرة كبيرة بداخل المخزن، فيما أصاب الصاروخ الثاني مبنى مكون من طبقتين مساحته حوالي (150 متر مربع)، تعود ملكيته للمواطن حسن يوسف أحمد شراب البالغ من العمر (46 عاماً)، حيث دمرت البناية بالكامل. وقد تسبب القصف في وقوع أضرار بأربع منشآت صناعية مجاورة. حيث تضرر بشكل جسيم مخزن للمشروبات تبلغ مساحته ب (3500 متر مربع)، تعود ملكيته لشركة عليان علي وأبناءه، كما تضرر مصنع عصير للمشروبات لنفس الشركة، كما تسربت كميات من السولار الصناعي تقدر ب(3000 لتر)، كانت مخزنة في مخزن الشركة، كما تضرر عدد كبير من صناديق المياه المعدنية. وتضررت شركة المجد للتجارة والصناعة (مصنع كرتون ونايلون)، وهي مجاورة لمكان القصف حيث تضرر حوالي (100 لوح صفيح)، و(20 شفاط هواء)، بالإضافة تضرر نوافذ مطاحن الإيمان والتي تعود ملكيتها للمواطن عوني عليان سلمان أبو يوسف البالغ من العمر (53 عاماً). كما تضرر (30 لوح صفيح) لشركة كراز حمدونة للنسيج والطباعة والتي يديرها المواطن محمد عبدالرحيم حمدونة وشركاؤه. كما تسبب القصف في انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة.

24. قصفت قوات الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخ واحد استراحة تعود ملكيتها للمواطن عماد الدين محمد عقل البالغ من العمر (38عاماً)، وذلك عند حوالي الساعة 3:30 فجر السبت الموافق 2011/2/26، والواقعة في مخيم البريج خلف صالة عابدين للأفراح، بمحاذاة طريق صلاح الدين، الاستراحة مقامة على مساحة تقدر ب(382 متر مربع)، بداخلها غرفتين ومنافعهن والقصف دمرها بشكل كامل، كما أوقع القصف أضرار جزئية ب(8) منازل مجاورة ومركبة، ومزرعة دواجن، وكما وقعت أضرار جزئية في مسجد المؤمنين، ووفقا للمعلومات فقد أصيبت الطفلة حنين نصر عبد

الكريم عمار، البالغة من العمر (17عاماً) في داخل منزلها بخدوش في اليد اليسرى. الجدير بالذكر أن القصف تسبب في ترويع السكان المدنيين لاسيما الأطفال منهم.

25. قصفت الطائرات الحربية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 13:50 من مساء يوم السبت الموافق 2011/2/26 مستهدفة محيط موقع القسام الكائن شمال غرب رفح، أسفر القصف عن إصابة كلاً من: المواطن محمد أيمن طباسي، البالغ من العمر (19 عاماً)، والمواطن: عطا عبد الله أبو جزر، البالغ من العمر (42 عاماً)، بالهلع وضيق النفس خلال تواجدهم في المنطقة، وفق المصادر الطبية في مستشفى النجار في رفح، والحق أضرار جزئية في بئر مياه رقم (1) التابع لبلدية النصر.
26. قصفت الطائرات الحربية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 14:10 من مساء يوم السبت الموافق 2011/2/26 مستهدفة موقع القسام الكائن شمال ثكنة سعد صايل على الطريق الشرقي في رفح، أسفر القصف عن إصابة كلاً من: الطفلة سجى هيثم أبو شرخ، البالغة من العمر عام ونصف بينما كانت في منزلها، والمواطن حسام صلاح أبو مطير، البالغ من العمر (37 عاماً)، وهو أحد أفراد حفظ النظام والتدخل في الشرطة، نتيجة إصابته بالهلع وضيق النفس، نقلا لمستشفى النجار حيث وصفت المصادر الطبية فيها إصابتهم بالمتوسطة.
27. أطلقت طائرة الاستطلاع التابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي صاروخين استهدفت فيه سيارة كانت متوقفة وسط مخيم النصيرات، وذلك عند حوالي الساعة 12:30 فجر الجمعة الموافق 2011/3/4، ووفقا للمعلومات المتوفرة فقد أصاب الصاروخين السيارة من الخلف وهي من نوع (جيب دايو)، أبيض اللون، القصف أحدث أضرار جسيمة بالمركبة، كما تضررت بناية تستخدم كشقق للإيجار تعود ملكيتها للمواطن كامل جبريل حسان فرج الله البالغ من العمر (52عاماً)، ووفقا لمعلومات فرج الله فقد تضررت (6) شقق تستخدم للسكن، (4) شقق تستخدم كمكاتب، كما تضرر محل تجاري يستخدم كبقالة تعود ملكيته للمواطن رمزي خليل ذيب النقلة البالغ من العمر (41عاماً)، ومحل أخر يستخدم لبيع الأعلاف يعود للمواطن عبد الرحمن حماد عبد الرحيم البلبيسي البالغ من العمر (58عاماً)، يذكر أن القصف جاء في ساعات الليل ما سبب حالة من الخوف والهلع في صفوف السكان.
28. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخ من نوع (F16)، وذلك عند حوالي الساعة 23:30 من يوم السبت الموافق 2011/3/5، قطعة أرض تستخدم من قبل مالكها هاني كامل زرزور الحايك البالغ من العمر (58عاماً) لتربية الطيور وبداخلها غرفتين، تقع في المنطقة الغربية الجنوبية من قرية الزوايدة، القصف دمر المكان وأحدث حفرة كبيرة ودمر الغرفتين كما سبب في نفوق عدد من الطيور (حمام – وز)، وجراء ذلك تضرر منزل الحايك وهو مجاور لقطعة الأرض بأضرار جزئية، يذكر أن المنزل تقطنه عائلتين قوامهما (8) أفراد، من بينهم (3) أطفال، ووفقا للمعاينة الميدانية التي أجراها باحثو المركز فقد تضررت (5 منازل) تقع في المنطقة بأضرار جزئية من بينهم منزل غير مأهول.
29. قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية عند حوالي الساعة 11:00 من مساء يوم السبت الموافق 2011/3/5، بصاروخ واحد منطقة فارغة بالقرب من مسجد مصعب بن عمير جنوب حي الزيتون جنوب مدينة غزة، هذا ولم يبلغ عن وقوع أضرار أو إصابات.
30. قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية عند حوالي الساعة 11:15 من مساء يوم السبت الموافق 2011/3/5، بصاروخ واحد موقع أبو جراد للأمن الوطني سابقاً جنوب حي الزيتون بالقرب من مفترق الشهداء شرق مدينة غزة، هذا ولم يبلغ عن وقوع أضرار أو إصابات.
31. قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية عند حوالي الساعة 11:20 من مساء يوم السبت الموافق 2011/3/5، بصاروخ واحد أرض فارغة داخل مستوطنة نتساريم جنوب مدينة غزة، وقد أدى القصف إلى ألحاق أضرار جزئية بمبنى قيد الإنشاء يتبع للجامعة الإسلامية، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

32. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخين موقع (فايز جراد) للأمن الوطني، والواقع شمال قرية المغراقة، وذلك عند حوالي الساعة 10:40 من صباح الأربعاء الموافق 2011/3/16، القصف دمر ثلاث مباني داخل المقر، كما استشهد اثنين كانا داخل الموقع وهما: **غسان فتحي أبو عمر، (25عاماً)، عدنان يوسف إشتيوي، (23عاماً)**، كما تسبب القصف في وقوع أضرار جزئية بمخازن وزارة الأشغال المحاذية للموقع المستهدف، و إصابة اثنين من الموظفين وهما أيمن محمد كشكو، البالغ من العمر (26عاماً)، ومحمد هشام اللوح، البالغ من العمر (25عاما)، حيث نقلوا إلى مستشفى دار الشفاء بغزة لتلقى العلاج.
33. قصفت دبابة تابعة لقوات الاحتلال بقذيفة واحدة عند حوالي الساعة 8:45 من صباح يوم السبت الموافق 2011/3/19، موقع الأمن الوطني الكائن بالقرب من معبر الشجاعية (نحال عوز) شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وقد أدى القصف إلى إصابة خمسة مواطنين من بينهم طفل، والمصابين هم: صائب ماهر أبو صفيرة (20 عام) من سكان منطقة التوام شمال قطاع غزة، مدحت سليم الداية (20 عام) من سكان حي الزيتون، عماد صالح سعد (35 عام) من سكان حي الشجاعية وجميعهم من الأمن الوطني، والمواطن ناصر عمر أبو شنب (22 عام) من سكان حي الشجاعية، والطفل قصي فادي أبو شنب (4 أعوام) من سكان حي الشجاعية، وقد وصفت المصادر الطبية إصابتهم بالمتوسطة.
34. قصف قوات الاحتلال عند حوالي الساعة 1:20 من ظهر اليوم الاثنين الموافق 2011/3/21، بقذيفة مدفعية أرض فارغة تقع إلى الشرق من سوق السيارات في حي الزيتون شرق مدينة غزة، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
35. قصفت طائرة حربية بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 5:50 من مساء اليوم الاثنين الموافق 2011/3/21، بركس النجار للأعلاف بالقرب من مخازن دغمش للإطارات شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، ولكن الصاروخ لم ينفجر ومع هذا فقد ألحق أضراراً جزئية للبركس، ويعود البركس للمواطن إسماعيل حلمي إسماعيل النجار (45 عاماً)، وقد أفاد النجار أن الصاروخ لم يزل بعد بناءً على تعليمات هندسة المتفجرات التابعة للشرطة لصعوبة إخراجه في ظل التوتر الجاري، كما أوصت الشرطة بعدم الاقتراب من البركس إلى حين التعامل مع الصاروخ.
36. قصفت طائرة حربية إسرائيلية عند حوالي الساعة 11:20 من مساء يوم الاثنين الموافق 2011/3/21، بصاروخ واحد مصنع بلوك يقع في منطقة الشعف شرق حي التفاح شرق مدينة غزة يعود للمواطن رياض يوسف عبد الله حسنين (54 عاماً) من سكان المنطقة، وقد أدى القصف إلى إلحاق أضرار جزئية بالمصنع، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات.
37. قصفت طائرة حربية إسرائيلية عند حوالي الساعة 11:25 من مساء يوم الاثنين الموافق 2011/3/21، بصاروخ واحد ورشة الأصيل للحدادة الواقعة شرق شارع صلاح الدين في حي الزيتون شرق مدينة غزة، وتعود الورشة إلى المواطن عبد السلام عبد الله دلول (45 عاماً)، وقد أدى القصف إلى تدمير الورشة بشكل كلي، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات.
38. قصفت طائرة حربية إسرائيلية عند حوالي الساعة 11:30 من مساء يوم الاثنين الموافق 2011/3/21، بصاروخ واحد موقع حركة الأحرار العسكري الواقع في الساحة الغربية لأبراج المقوسي الواقعة في حي النصر شمال غرب مدينة غزة، وقد أدى القصف إلى تدمير الموقع بشكل كلي، كما أدى إلى إصابة مواطنين أحدهما طفلة بإصابات طفيفة جراء تحطم زجاج المنازل، وهما: يحيى ابراهيم الحجار (31 عام)، قمر بشير عبد العال (3 أعوام).
39. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي النفاثة، بصاروخين اثنين، عند حوالي الساعة 23:00 من مساء يوم الاثنين الموافق 2011/3/21، مقر شرطة التدخل وحفظ النظام في موقع الشهيد عبد العزيز الرنتيسي (ال 17 سابقاً) الكائن في منطقة التوام بجباليا في محافظة شمال غزة، ما أسفر عن إصابة (19) مواطناً بجراح متفاوتة، من بينهم (**8**) أطفال، و(3) سيدات، ومسن، وشرطيين. وتدمير جزء من المقر بشكل كامل وهو عبارة عن: غرفة مدير الموقع– وغرفتي مكاتب للضباط– وغرفتي إدارة– ومطعم– ومصلى– وحمامات، كما تضررت مركبتين تتبعان للشرطة كانتا تتوقفان داخل

المقر بشكل جزئي. هذا وتضرر جراء القصف (16) منزلاً سكنياً، و(7) محلات تجارية، و(مصنع واحد)، و(جمعية أهلية)، و(ديوان عائلي)، و(مركبتين)، بشكل جزئي. والجرحى هم: الأطفال: محمد جمعة علي غنيم (5 سنوات)، بكسور في كلتا ساقيه- بسمة عقل الشيخ خليل (5 سنوات)- محمد عبد الخالق عبد الفتاح صبّاح (7 سنوات)، جرح في القدم اليمنى- محمد هاشم اياد جبر (11 عاماً)- رشا محمد عودة أبو خطاب (11 عاماً)- سندس إياد فخري جبر (16 عاماً)- عاهد فايز ذيب السلطان (17 عاماً)، بجراح في الرأس واليد اليمنى- محمد منصور أحمد التوم (17 عاماً). والسيدات: لبنى أحمد محمد دواس (35 عاماً)، جرح في فروة الرأس- إيمان محمد ابراهيم التوم (32 عاماً)- هدى محمد التوم (40 عاماً) جراح في اليدين. والمسن: إبراهيم محمد محمد التوم (82 عاماً). وكل من: بشير ابراهيم محمد التوم (44 عاماً)- نافز أحمد محمد التوم (30 عاماً)- هاني ابراهيم محمد التوم (39 عاماً)- محمود سعيد محمد غنيم (23 عاماً)، جرح في الذقن- محمد زياد محمد لبد (30 عاماً). والشرطيين: محمد حسين أبو عميرة (43 عاماً)- محمد يوسف النجار (25 عاماً).

40. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة 12:10 فجر يوم الثلاثاء الموافق 2011/3/22، مخزن تابع لبلدية خزاعة، يقع في منطقة حي النجار بالقرب من مسجد عباد الرحمن شرق بلدة خزاعة، وتبلغ مساحة المبنى 120 متر مربع، موصول ببركس مسقوف بالصفيح على مساحة 500 متر مربع، أسفر القصف عن تدمير المبنى بشكل كامل وإلحاق أضرار بالغة بالبركس، وألحق القصف أضرار بالغة في محتويات المخزن من لوازم ومعدات تابعة للبلدية (مواسير مياه، مولدات كهرباء، وأدوات نظافة، وشبك، وسيارة صرف صحي، ورافعة) وتقدر الخسائر بحوالي 300 ألف دولار وفق تقديرات بلدية خزاعة، وأسفر القصف عن إلحاق أضرار جزئية بعدد من المنازل السكنية في المنطقة.
41. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة 12:15 فجر يوم الثلاثاء الموافق 2011/3/22، بصاروخ واحد، منزل المواطن حسين محمود حسين النجار،(33 عاماً)، الكائن في منطقة حي النجار شرق بلدة خزاعة شرقي خان يونس، وتقطنه أسرة مكونة من 5 أفراد من بينهم 3 أطفال، أسفر القصف عن إلحاق أضرار جزئية بالمنزل، وأصاب سكان المنزل بالهلع والخوف.
42. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة 12:48 فجر يوم الثلاثاء الموافق 2011/3/22، مخزن فارغ، وهو عبارة عن مبنى مسقوف بالصفيح ومساحته 240 متر مربع، يقع بالقرب من بنك فلسطين وسط مدينة خان يونس، كان يستخدم لتخزين مواد البناء، وتعود ملكيته للمواطن حاتم محمد هاشم الفرا.
43. قصفت طائرة استطلاع بصاروخين عند حوالي الساعة 7:40 من مساء اليوم الثلاثاء الموافق 2011/3/22، سيارة كان يستقلها أربعة من أفراد سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، وذلك بالقرب من مدرسة تونس الواقعة إلى الشرق من حي الزيتون والشجاعية شرق مدينة غزة، وقد أدى القصف إلى استشهاد الأربعة، حيث وصلت المستشفى أجسادهم وهي عبارة عن أشلاء، والشهداء هم: **محمد أكرم عابد (30 عام)**، من سكان مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، **أدهم فايز الحرازين (27 عاماً)، محمد عطية الحرازين (25 عاماً)، سعدي محمود حلس (22 عاماً)**، وجميعهم من سكان حي الشجاعية شرق مدينة غزة.
44. قصفت الطائرات الحربية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 1:25 من فجر يوم الخميس الموافق 2011/3/24 مستهدفة الشريط الحدودي مع مصر قرب بوابة صلاح الدين جنوب رفح، لم يسفر القصف عن إصابات في صفوف المدنيين.
45. وصل أحد أفراد المقاومة إلى مستشفى الشهيد كمال عدوان، عند حوالي الساعة 7:00 من صباح يوم الخميس الموافق 2011/3/24، مصاباً بجراح وصفتها المصادر الطبية بالطفيفة. وتفيد المعلومات الميدانية أن طائرة استطلاع أطلقت

صاروخاً واحداً تجاه مجموعة تتبع لألوية الناصر صلاح الدين شرق محطة حمودة للبترول، في منطقة أبو صفية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، بينما كانت تؤدي إحدى مهام المقاومة.

46. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي النفاثة، عند حوالي الساعة 20:28 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/3/24، مقر المخابرات العامة سابقاً(المسمى بالسفينة) الكائن قرب شاطئ البحر غرب جباليا في محافظة شمال غزة، ما أسفر عن إصابة ثلاثة مواطنين وصفتها المصادر الطبية في مستشفى الشفاء بالطفيفة، وهم: سراج أحمد محمد الساعاتي (26 عاماً)، عماد نصر عيد جعيص (24 عاماً)، رائد محمد عبد الرحمن العفيفي (38 عاماً)، وأصيبوا بجراح في أنحاء متفرقة من الجسم، نتيجة تطاير الزجاج المتحطم. كما أسفر القصف عن تدمير مبنى السفينة بشكل شبه كامل، وتضرر (30) منزلاً سكنياً مجاوراً للمقر، و(7) منشآت عامة، بشكل جزئي. وتفيد التحقيقات الميدانية أن القصف جاء مفاجئاً وفي أجواء شتوية ماطرة تواجد خلالها السكان داخل منازلهم وأغلقوا عليهم نوافذها، ما ساهم في تحطم زجاج عشرات المنازل المجاورة والقريبة، وأحدث القصف انفجارات قوية دبت الخوف والهلع في نفوس السكان المدنيين لاسيما الأطفال والنساء منهم. وقد استهدف القصف منتصف مبنى السفينة والجزء الجنوبي منه وأرض فضاء تتبع له وتقع جنوبه، حيث دمر المبنى بشكل شبه كامل وأصبح آيلاً للسقوط.

47. قصف طائرة مروحية بصاروخين عند حوالي الساعة 2:00 من فجر اليوم الخميس الموافق 2011/3/24، محول الكهرباء الرئيسي الذي يغذي مناطق جنوب مدينة غزة ومنها منطقة الزيتون والشيخ عجلين وأجزاء من وسط مدينة غزة، ويقع هذا المحول في شارع أبو علي مصطفى في حي الشيخ عجلين جنوب غرب مدينة غزة.

48. قصف طائرة مروحية بصاروخين عند حوالي الساعة 1:30 من فجر اليوم الخميس الموافق 2011/3/24، موقع يتبع لكتائب القسام يقع في مستوطنة نتساريم في الناحية الشرقية جنوب شرق مدينة غزة، هذا ولم يؤدي القصف إلى إلحاق أضرار أو مصابين.

49. قصفت الطائرات الحربية، بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 2:20 من فجر يوم الأربعاء الموافق 2011/3/30، نفق على الشريط الحدودي مع مصر قرب يبنا جنوب رفح، ما تسبب بتدميره بالكامل، دون إصابات تذكر في الأرواح أو الممتلكات.

50. قصفت طائرة استطلاع بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 00:15 من فجر اليوم الأربعاء الموافق 2011/4/6، ورشة مهنى لإعادة تصنيع البلاستيك الواقعة في حي الشعف شرق حي التفاح شرق مدينة غزة، وتبلغ مساحتها (1200 متر) وتعود للمواطن ممدوح يوسف مهنى (43 عاماً) ويعمل في الورشة عشرة عمال، وتلا هذا القصف بدقيقتين تقريباً قصف آخر من طائرة حربية، حيث قصفت بصاروخ الورشة ما أدى إلى تدميرها بالكامل كما ودمر القصف مصنع مجاور لطوب البناء ويعود لعائلة حسنين وتبلغ مساحته (690 متراً)، وتسبب القصف في إصابة أربعة مواطنين بإصابات طفيفة من بينهم طفلة وسيدة حامل، كما لحقت أضرار جزئية في المنازل المحيطة بمكان القصف، جدير ذكره أن هذه هي المرة الثانية التي يتعرض فيها للقصف من قبل قوات الاحتلال خلال أسبوعين.

51. قصفت قوات الاحتلال بثلاث قذائف مدفعية عند حوالي الساعة 15:30 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/4/7، منزل المواطن عادل محمد محمد حلس، (49 عاماً)، والبالغة مساحته 300م، ويتكون المنزل من ثلاث طبقات، ويقع بالقرب من منطقة الكورنة شرقي حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وعاودت تلك القوات قصفه بثلاث قذائف أخرى بعد حوالي ساعة، ما ألحق أضراراً فادحة في المنزل دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

52. كما قصفت الطائرات الحربية والمدفعية الإسرائيلية بعدة قذائف وصواريخ عند حوالي الساعة 15:30 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/4/7، موقع أبو جراد العسكري الواقع بالقرب من مفترق الشهداء جنوب حي الزيتون، وهو موقع

لكتائب القسام. وفي الوقت ذاته قصفت تلك القوات بأكثر من قذيفة وصاروخ جنوب مدينة غزة في المنطقة المعروفة بمخلاة نتساريم.

53. قصفت الطائرات الحربية والمدفعية الإسرائيلية، عند حوالي الساعة 16:30 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/4/7، بعدة قذائف وصواريخ محيط مسجد إشتيوي الواقع بالقرب من المسلخ الجديد جنوب حي الزيتون، وموقع أبو عبيدة وهو موقع للتدريب في المنطقة نفسها. هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات، ولكن أسفر القصف عن إلحاق أضرار في المسجد والموقع.

54. قصفت قوات الاحتلال بقذيفة مدفعية عند حوالي الساعة 18:30 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/4/7، أرض خالية بجوار مسجد السلام الواقع بالقرب من مفترق الكورية شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وتسبب القصف في إصابة المواطن نور عبدالله أبو كرش، (42 عاماً)، بشظية في اليد اليمنى، كما لحقت أضرار مادية في المسجد. وواصلت قوات الاحتلال قصف المنطقة بالقذائف المدفعية بشكل متقطع ما تسبب في إصابة أحد المواطنين من سكان المنطقة بشظايا في الساق اليمنى وهو صبحي عبد الرحمن أبو شنب، (60 عاماً).

55. أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة داخل الشريط الحدودي شرق قرية وادي غزة (جحر الديك)، 4 قذائف مدفعية، وذلك عند حوالي الساعة 3:45 من مساء الخميس الموافق 2011/4/7، سقطت في المنطقة الواقعة شرق القرية، ولم يبلغ عن وقوع إصابات، كما أطلقت عدة قذائف مستهدفة موقع فايز جراد للأمن الوطني الواقع غرب القرية.

56. أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة داخل الشريط الحدودي شرق قرية وادي السلقا أربع قذائف مدفعية وذلك عند حوالي الساعة 16:45 من مساء الخميس الموافق 2011/4/7، سقطت في منطقة فارغة جنوب شرق القرية، وقد تسببت في تقطع أسلاك توصيل التيار الكهربائي.

57. أطلقت الطائرات المروحية صاروخين عند حوالي الساعة 4:50 من مساء الخميس الموافق 2011/4/7، سقطا في أرض فارغة تقع غرب مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح.

58. أطلقت الدبابات المتمركزة داخل الشريط الحدودي شرق قرية وادي غزة (جحر الديك)، 4 قذائف، عند حوالي الساعة 22:00 من مساء الخميس الموافق 2011/4/7، سقطت في محيط مكب النفايات بالقرية، وتسببت في اندلاع نيران وتصاعد دخان، دون وقوع إصابات.

59. قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخين اثنين، عند حوالي الساعة 00:45 من فجر يوم الخميس الموافق 2011/4/7 نفقاً على الشريط الحدودي مع مصر قرب بوابة صلاح الدين جنوب رفح، ما تسبب بإصابة مواطن بجروح طفيفة تمكنت طواقم الإسعاف من علاجه في المكان.

60. قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 00:05 من فجر يوم الخميس الموافق 2011/4/7 نفقاً على الشريط الحدودي مع مصر في حي البرازيل جنوب رفح، دون التبليغ عن إصابات.

61. أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي العمودية التي تواجدت في أجواء محافظة شمال غزة، صاروخين اثنين، عند حوالي الساعة 17:35 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/4/7، تجاه مشتل زراعي تعود ملكيته لعائلة المصري، ويقع في منطقة تل الدهب في بيت لاهيا، بمحافظة شمال غزة، ما أسفر عن تضرر منزل المواطن: جميل محمد كامل أبو شدق–

المجاور– بشكل جزئي، دون وقوع إصابات. وأوقعت أصوات الانفجارات الخوف والهلع في نفوس السكان المدنيين في المنزل ومحيطه، لاسيما الأطفال والنساء منهم.

62. قصفت الطائرات الحربية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 21:40 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/4/7 نفقاً على الشريط الحدودي مع مصر قرب منطقة حي السلام جنوب رفح، لم يبلغ عن إصابات.

63. قصفت الطائرات الحربية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 21:21 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/4/7 نفقاً على الشريط الحدودي مع مصر قرب منطقة الشعوت جنوب مدينة رفح، لم يبلغ وقوع عن إصابات.

64. قصفت الطائرات الحربية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 19:00 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/4/7 نفقاً على الشريط الحدودي مع مصر قرب منطقة حي السلام جنوب رفح، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

65. قصفت الطائرات الحربية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 18:20 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/4/7 نفقاً على الشريط الحدودي مع مصر قرب منطقة الشعوت في مخيم اللاجئين جنوب رفح، لم يبلغ عن وقوع إصابات.

66. قصفت الطائرات الحربية بصاروخين اثنين، عند حوالي الساعة 18:05 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/4/7 نفقاً على الشريط الحدودي مع مصر قرب منطقة يبنا في مخيم اللاجئين جنوب مدينة رفح، لم يبلغ عن وقوع إصابات.

67. قصفت الطائرات الحربية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 23:05 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/4/7 نفقاً على الشريط الحدودي مع مصر قرب منطقة حي السلام جنوب مدينة رفح، وتسبب القصف في إصابة فاتن صبحي سليمان اللداوي، البالغة من العمر (44 عاماً)، بينما كانت في منزلها الكائن في حي السلام جنوب رفح، وصفت المصادر الطبية في مستشفى النجار إصابتها بالمتوسطة.

68. قصفت الطائرات الإسرائيلية النفاثة، بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 16:50 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/4/7، مقر شرطة التدخل وحفظ النظام في موقع الشهيد عبد العزيز الرنتيسي (أل 17 سابقاً) الكائن في منطقة التوام بجباليا في محافظة شمال غزة، ما أسفر عن إصابة المواطن: محمد خليل ابراهيم المدهون (35 عاماً)، بجراح في الوجه والجبين، بينما تواجد في منزله الكائن في حي الصفطاوي– على بعد حوالي 1500 متراً جنوب شرقي موقع المستهدف–. وأسفر القصف عن تدمير جزء من المقر بشكل كامل وهو عبارة عن: غرفتين لمكاتب الضباط، وغرفة عمليات، وثلاث غرف خصصت لمبيت الأفراد. كما تسبب القصف في تضرر حوالي (16) منزلاً سكنياً، وعدد من المحلات تجارية، والمنشآت العامة بشكل جزئي. الجدير ذكره أن قوات الاحتلال استهدفت المقر ذاته عند حوالي الساعة 23:00 من مساء يوم الاثنين الموافق 2011/3/21. هذا وتسبب صوت الانفجار في بث الخوف والهلع في نفوس السكان المدنيين لاسيما الأطفال والنساء منهم.

69. أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي العمودية خمسة صواريخ بشكل متوالي، عند حوالي الساعة 17:30 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/4/7، تجاه موقع كتائب الشهيد عز الدين القسام– الجناح العسكري لحركة حماس– والكائن جوار أحواض الصرف الصحي، غرب مدينة بيسان الترفيهية في بيت لاهيا، بمحافظة شمال غزة، ما تسبب في تدمير أجزاء من الموقع بشكل كامل، دون وقوع إصابات.

70. أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 18:00 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/4/7، ثلاثة قذائف مدفعية تجاه منزل المواطن رائد إبراهيم قديح، المكون من ثلاثة طبقات ويقع شرق بلدة خزاعة ما أدى إلى إلحاق أضرار جزئية بالمنزل، فيما لم يبلغ عن وقوع أي إصابات في الأرواح.

71. قصفت طائرات الاستطلاع بصاروخين اثنين، عند حوالي الساعة 14:20 من مساء يوم الجمعة الموافق 2011/4/8 نفقاً للوقود قرب منطقة الشعوت في مخيم اللاجئين جنوب مدينة رفح، ما تشبب باشتعال نيران شديدة، و شرعت طواقم الدفاع المدني بإطفاء النيران، ولكن من شدتها استدعت سيارة إطفاء من خان يونس، واستمرت العملية لعدة ساعات حتى تمكنوا من السيطرة على الحريق وإطفاءه.

72. أطلقت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية– التي تكاد لا تغادر أجواء محافظة شمال غزة– صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 5:00 من فجر يوم الجمعة الموافق 2011/4/8، تجاه مجموعة من الشبان الذين تواجدوا في أرض فضاء، تقع شمال مدرسة أبو عبيدة الثانوية للبنين في بيت لاهيا، بمحافظة شمال غزة، دون إصابة أيّ منهم بأذى.

73. أطلقت دبابات الاحتلال المتمركزة داخل الشريط الحدودي الفاصل شرق خان يونس، عند حوالي الساعة 23:15 ليل يوم الجمعة الموافق 2011/4/8، عدة قذائف مدفعية تجاه الأحياء السكنية والأراضي الزراعية في منطقة الفخاري غرب الشريط المذكور. وسقطت قذيفتان على سطح منزل المواطن عمرو سعيد حماد العمور، المكون من طبقتين وتقطنه 4 عائلات يبلغ عدد أفرادها حوالي 21 فرداً، وألحق القصف أضراراً مادية في المنزل.

74. أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الحدودي الفاصل، أربع قذائف مدفعية، بشكل متوالي، عند حوالي الساعة 20:30 من مساء يوم الجمعة الموافق 2011/4/8، سقطت في مناطق زراعية مفتوحة قرب مدرسة عمر بن الخطاب، في منطقة العطاطرة في بيت لاهيا بمحافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. ولكن أصوات الانفجارات دبّت الخوف والهلع في نفوس السكان المدنيين لاسيما الأطفال والنساء منهم.

75. أطلقت طائرات الاحتلال العمودية صاروخين اثنين، عند حوالي الساعة 21:27 من مساء يوم الجمعة الموافق 2011/4/8، تجاه منطقة محاربي الثورة القدامى، في مشروع عامر، غرب جباليا بمحافظة شمال غزة– وهو الاستهداف الثاني في اليوم نفسه– مستهدفة مجموعة من الشبان، دون وقوع إصابات.

76. أطلقت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 22:15 من مساء يوم الجمعة الموافق 2011/4/8، تجاه أرض فضاء تقع خلف مدارس وكالة الغوث، قرب شارع السكة، شرق مخيم جباليا بمحافظة شمال غزة، مستهدفة مجموعة من الشبان، دون وقوع إصابات في صفوفهم.

77. أطلقت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 22:15 من مساء يوم الجمعة الموافق 2011/4/8، تجاه أرض فضاء تقع في شارع عسلية، جنوب شرق مخيم جباليا بمحافظة شمال غزة، مستهدفة مجموعة من الشبان، دون وقوع إصابات في صفوفهم.

78. قصفت قوات الاحتلال بقذيفة مدفعية عند حوالي الساعة 00:30 من فجر اليوم الجمعة الموافق 2001/4/8، منزل المواطن رامي جواد حلس، (35 عاماً)، والذي يقع إلى الشرق من حي الشجاعية وتبلغ مساحته 200م ويتكون من طبقتين، ما أدى إلى إلحاق أضرار جزئية فيه.

79. قصفت طائرات الإسرائيلية بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 16:15 من مساء الجمعة الموافق 2011/4/8، أحد المواطنين كان يستقل دراجة نارية ويسير في شارع فرعي متفرع من شارع صلاح الدين بالقرب من مسجد ساق الله في حي الزيتون شرق مدينة غزة، وفيما نجا المواطن من الاستهداف لحقت أضرار مادية في المنازل المحيطة وورشة الوكيل للحدادة الكائنة في المنطقة.

80. قصفت قوات الاحتلال بقذيفة مدفعية عند حوالي الساعة 17:00 من مساء الجمعة الموافق 2011/4/8، منزل المواطن أحمد محمود أحمد العرقان، (51 عاماً)، حيث أصابت القذيفة سور سطح المنزل المكون من أربعة طبقات ومقام على مساحة (500) متر، ويقع على شارع المنصورة في حي الشجاعية شرق مدينة غزة.

81. قصفت الطائرات الإسرائيلية بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 21:30 من مساء الجمعة الموافق 2011/4/8، سيارة مدنية كانت تسير في الشارع الثالث من حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة، ولكن الصاروخ أخطأ السيارة ونجا من كان في داخلها.

82. أطلقت قوات الاحتلال صاروخا واحد على الأقل عند حوالي الساعة 19:30من مساء يوم السبت الموافق 2011/4/9، استهدف مجموعة من المقاومين كانوا يتواجدون في حقل للزيتون وسط قرية المغراقة ولم يسفر القصف عن وقوع إصابات.

83. قصفت الطائرات الحربية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 12:05 من فجر يوم السبت الموافق 2011/4/9 نفقاً على الشريط الحدودي مع مصر قرب منطقة يبنا من مخيم اللاجئين جنوب مدينة رفح، لم يبلغ عن وقوع إصابات.

84. قصفت الطائرات الحربية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 8:51 من صباح يوم السبت الموافق 2011/4/9 نفقاً على الشريط الحدودي مع مصر قرب منطقة الشعوت من مخيم اللاجئين جنوب مدينة رفح، لم يبلغ عن وقوع إصابات.

85. تعرضت سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني لأضرار جزئية، عند حوالي الساعة 18:20 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/4/7 جراء استهداف المدفعية الإسرائيلية للمنطقة التي تتواجد فيها جنوب مطار غزة الدولي في بلدة الشوكة شرق رفح، ما تسبب في إصابة ضابط الإسعاف حسن حسني عبد العزيز الحيلة، البالغ من العمر (42 عاماً)، بشظايا قذيفة مسمارية في ذراعه الأيمن، وصفت جراحه بالمتوسطة. **يورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز، ضابط الإسعاف حسن حسني عبد العزيز الحيلة، على النحو الآتي:**

عند حوالي الساعة 17:45 من مساء اليوم نفسه تلقيت إشارة من ضابط النقطة بالتوجه لإسعاف مصابين وجلب جثة شهيد من منطقة الجرادات جنوب شرق مدينة رفح وقريبة من مطار غزة الدولي، ركبت سيارة الإسعاف وهي من نوع "فلوكس ويجن"، وركب سائق السيارة موسى عبيد (35 عاماً) سرنا بالسيارة وشغل موسى ضوء اللواح والسرينة (صوت منبه سيارة الإسعاف والإضاءة التي توضع فوقها)، وكنا نرتدي الزي الرسمي والمعتمد من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمتفق عليه مع القوات الإسرائيلية، وهو بنطلون قماش أحمر، وعلى أطرافه فسفور لامع، وجاكيت باللون الأحمر ومكتوب عليه عبارة "جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني" وكلمة "الإسعاف"، وصلت الطريق الشرقية (وهذا طريق رئيس يربط محافظات غزة من أقصى شمال القطاع إلى أقصى جنوبه) وتتقاطع نهايته مع معبر رفح جنوب شرق مدينة رفح، قبل وصولنا المعبر بحوالي 700 سلكنا شارع أسفلت يوصل لمنطقة الجرادات اتجاهه جنوبي شرقي، ويوازي شارع المطار من الجهة الجنوبية، اتصلت على ضابط الإشارة (المختص بتلقي النداءات من الناس، وتوجيه سيارات الإسعاف إلى نقطة الحدث)، عبر الجوال لأوصف له مكان تواجدنا وكيف تسير الأمور من حولنا، وسرنا في هذه الشارع إلى أن وصلنا منطقة الجرادات، حيث وجدنا عدداً من سكان المنطقة وأرشدنا الناس المتواجدين في

المنطقة إلى مكان الحدث وكان يسير بعضهم أمامنا على دراجات نارية، إلى أن وصلنا مكان الحدث، على نفس الطريق، وهذه المنطقة يطلق عليها اسم قبة أبو عودة، وتبعد عن الحدود الشرقية بحوالي 1500 متر، وتقع غرب مطار غزة الدولي، شاهدت مصابين ملقيين على الأرض توقفت السيارة، على بعد مترين منهم، وكنت حينها على اتصال مع ضابط الإشارة، وكنت أمسك جوالي بيدي اليمني، وكنت أضع يدي اليسرى على باب السيارة لأفتحه، فجأة سمعت صوت انفجار شديد هز المكان، وشاهدت زجاج السيارة الجانبي يتكسر، والغبار والدخان يملآن المكان، سقط الجوال من يدي، ثم بدأ الغبار تنقشع، وشاهدت دماء على ساعدي الأيمن، رجع موسى بالسيارة وانسحبنا من المكان، وحين بدأت السيارة بالسير سمعت صوت انفجار أخر بجانب سيارة الإسعاف واستمر موسى بالسير بسرعة لنغادر المكان، وخلال الطريق كنت أحاول إسعاف نفسي إلى أن وصلنا مستشفى أبو يوسف النجار في رفح، تلقيت العلاج في المستشفى وأبلغني الأطباء أنني أصبت بشظية في ساعدي الأيمن مدخل ومخرج، وأبلغني الأطباء أن إصابتي متوسطة، غادرت المستشفى بعد حوالي 5 ساعات بعد أن أرشدني الأطباء لمجموعة من الأدوية، وبعد حوالي ثلاثة أيام من إصابتي شاهدت سيارة الإسعاف التي كنت أركبها شاهدت العديد من الفتحات الصغيرة في هيكل السيارة أثر إصابتها بالشظايا، وشاهدت زجاج السيارة من الجانب الأيمن مكسر والزجاج الأمامي فيه عدة خروق وتشققات، ومن حسن حظي أنني لم أنزل من السيارة لحظة الحدث لكانت هذه الشظايا أصابت جسدي وكانت إصابتي أكثر خطورة، ولازلت حتى اليوم أشعر بألم مستمر وخذلان في ساعدي الأيمن، ولا أستطيع حمل الأشياء الثقيلة بيدي اليمنى أو حتى الضغط عليها.

86. قصفت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 19:00 من مساء يوم السبت الموافق 2011/4/9 تجاه مجموعة من الشبان تواجدوا شمال مطحنة البدر، جنوب غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة، ما أسفر عن إصابة أحدهم بجراح بالغة تسببت في بتر كلتا ساقيه، وإصابة المواطن: أحمد زكريا بركات (21 عاماً) بشظية في الكتف وكدمات في الجسم، وذلك أثناء تواجده في المنطقة، كما أصيبت الطفلة: نور محمود موسى (10 شهور) بجراح طفيفة أثناء تواجدها في منزلها القريب من المكان. هذا وأسفر القصف عن تضرر منزل المواطن: زياد سعيد إبراهيم حبوب بأضرار جزئية.

87. أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية قذيفة مدفعية، عند حوالي الساعة 16:20 من مساء يوم السبت الموافق 2011/4/9، سقطت في أرض فضاء بمنطقة فدعوس، دون وقوع إصابات. ولكن صوت الانفجارات أثارت جواً من الخوف والهلع في نفوس السكان المدنيين لاسيما الأطفال والنساء منهم.

88. أطلقت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 2:20 من فجر يوم السبت الموافق 2011/4/9، تجاه أرض فضاء تقع في شارع عسلية، جنوب شرق مخيم جباليا بمحافظة شمال غزة، مستهدفة مجموعة من الشبان، دون وقوع إصابات في صفوفهم. ولكن الحادث أسفر عن إصابة مدنيين اثنين أثناء تواجدهم قرب منازلهم، وهما: علاء صابر أبو عقل (30 عاماً)، ومصطفى سعيد حمدية (37 عاماً)، بجراح وصفتها المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان بالطفيفة.

89. أطلقت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 6:00 من صباح يوم السبت الموافق 2011/4/9، تجاه موقع تدريب لكتائب القسام، في شارع مسعود بجباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. الجدير ذكره أن طائرات الاحتلال النفاثة استهدفت الموقع نفسه قبيل منتصف الليلة السابقة.

90. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 1:10 من فجر يوم السبت الموافق 2011/4/16، موقع تونس لتدريب كتائب القسام الكائن شرق حي الزيتون شرق مدينة غزة، وقد أدى القصف إلى تدمير المواقع دون الحديث عن إصابات تذكر.

91. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلية عند حوالي الساعة 23:30 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2011/7/5م، بصاروخ واحد بركس لتخزين الأعلاف يعود للمواطن إسماعيل حلمي إسماعيل النجار (45 عاماً)، والواقع على الجهة الشرقية من الخط الشرقي شرق حي الشجاعية، ما أدى إلى إصابة ثلاثة مواطنين، ووفق معاينة باحث المركز للمكان تسبب القصف بأضرار جزئية جسيمة في البركس، وبتضرر شاحنة تتواجد بداخله كانت تستخدم لنقل الأعلاف، وتسبب القصف أيضاً بأضرار جزئية في مصنع دغمش للإطارات المجاور للبركس، وبتضرر أحد المنازل بشكل طفيف وإصابة ثلاثة أشخاص.

92. قصفت طائرات الاحتلال بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 1:30 من فجر يوم الأحد الموافق 2011/7/10م، مستودع لبلدية غزة يقع بجوار معمل أبو حسنين لصناعة قوالب الحجارة غرب جبل الصوراني شرق حي التفاح شرق مدينة غزة، أسفر القصف عن إصابة أحد المواطنين بجروح طفيفة، كما وتسبب القصف بأضرار في المستودع وفي أرضية معمل الحجارة المجاور له. وقد تسبب القصف بأضرار جزئية لأربعة منازل وإصابة شخص.

93. قصفت الطائرات الإسرائيلية بصاروخين، على الأقل، عند حوالي الساعة 1:30 من فجر الأربعاء الموافق 2011/7/13، مشحمة يافا لغسيل وتشحيم السيارات وبيع الزيوت، ومحل لولو لمستلزمات الصناعات المعدنية، وكلاهما يقعان في شارع يافا في حي التفاح شرق مدينة غزة، تسبب القصف في تدميرهما بالكامل. كما قصفت طائرات الاحتلال عند حوالي الساعة 3:30 من فجر اليوم نفسه ورشة يافا للخراطة وهي مجاورة لمشحمة يافا تسبب في تدميرها بالكامل، وأسفر القصف عن إصابة المواطنة: أماني عصام عبد الكريم عودة (20 عاماً) من سكان المنطقة، وتسبب القصف في إحداث أضرار جزئية في منجرة، وفي مصنع للرخام، ومخازن شركة عماد حمادة وإخوانه، ومصنع لرفوف الحديد، وهي محلات مجاورة لمكان القصف.

94. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة 11:25 من مساء يوم الخميس الموافق 2010/07/14، موقع تدريب تابع لكتائب الأنصار الذراع المسلح لحركة الأحرار، يقع في الأراضي المحررة غرب خان يونس، أسفر القصف عن أضرار مادية في الموقع، فيما لم يسفر القصف عن أي إصابات في الأرواح.

95. قصفت طائرة حربية بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 11:30 من مساء يوم الأربعاء الموافق 2011/7/13، مخازن للأعلاف تعود للمواطن اسماعيل حلمي النجار (45) عاماً، وتقع على الخط الشرقي بالقرب من محلات دغمش لإطارات السيارات، شرق مدينة غزة، وقد أدى القصف إلى تدمير المخزن والبالغ مساحته 1000 متر بشكل كلي، كما ألحق أضراراً في مخازن دغمش لإطارات السيارات والتي تعود للمواطن حافظ عاشور دغمش.

96. قصفت طائرة حربية بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 11:15 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/7/14، موقع بدر التابع لكتائب القسام والكائن في محررة نتساريم جنوب شرق مدينة غزة، هذا ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

97. قصفت طائرة حربية بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 11:45 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/7/14، موقع بدر التابع لكتائب القسام والكائن في مخيم الشاطئ غرب أبراج المقوسي شمال غرب مدينة غزة، وقد أدى القصف إلى إصابة أربعة مواطنين بجراح طفيفة من سكان محيط الموقع المستهدف.

98. أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 00:40 من فجر يوم السبت الموافق 2011/7/16، تجاه مجموعة من الشبان الذين تواجدوا في إحدى المزارع الواقعة على طريق صلاح الدين الرئيس، في

منطقة عزبة بيت حانون، بمحافظة شمال غزة، ما أسفر عن إصابة أحدهم بجراح وصفتها المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان بالمتوسطة.

99. قصفت طائرة حربية بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 1:20 من فجر يوم الأربعاء الموافق 2011/7/20، موقع تونس لتدريب كتائب القسام، الواقع بالقرب من مدرسة تونس الثانوية للبنين شرق حي الزيتون شرق مدينة غزة، وقد أدى القصف إلى إلحاق أضرار مادية في المدرسة، هذا ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

100. أطلقت طائرات الاحتلال العمودية، صاروخين اثنين، عند حوالي الساعة 3:20 من فجر يوم الثلاثاء الموافق 2011/8/2، تجاه أحد مواقع التدريب التابعة لفصائل المقاومة الفلسطينية في بيت لاهيا في محافظة شمال غزة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن القصف أحدث أضرار جزئية في الموقع دون وقوع إصابات.

101. أطلقت طائرات الاحتلال النفاثة، صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 1:10 من فجر يوم الخميس الموافق 2011/8/4، تجاه موقع رعد- وهو أحد مواقع التدريب التابعة لفصائل المقاومة الفلسطينية- ويقع قرب مصنع السفن أب في حي التفاح شرق مدينة غزة، ما أسفر عن تدمير قاعة محاضرات خاصة بالمقر بشكل كلي، وتضرر الموقع عامةً بشكل جزئي. و تضرر مركز اجتماعي غزة للتدريب المهني، ومصنع اليازجي للمشروبات الغازية (السفن أب)، المجاورين للمقر، بشكل جزئي، كما تضررت عدة منازل سكنية قريبة بشكل طفيف. ولم يسجل وقوع إصابات. الجدير ذكره أن هذه هي المرة الثانية التي يستهدف فيها المقر، فقد سبق استهدافه إبّان عدوان الرصاص المصبوب.

102. أطلقت طائرات الاحتلال النفاثة، صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 1:20 من فجر يوم الخميس الموافق 2011/8/4، تجاه موقع الرضوان- وهو أحد مواقع التدريب التابعة لفصائل المقاومة الفلسطينية- ويقع غرب أبراج المقوسي، قرب مدرسة سامي العلمي الثانوية للبنين، شمال غرب مدينة غزة، ما أسفر عن تدمير معرّش مسقوف بالصفيح- داخله مولد كهربائي وخزان مياه- بشكل كلي، وتضرر الموقع عامةً بشكل جزئي. وتضررت مدرسة العلمي المجاورة بشكل جزئي، كما تضررت عدة منازل وشقق سكنية قريبة بشكل طفيف. ولم يسجل وقوع إصابات. الجدير ذكره أن هذه ليست المرة الأولى التي يستهدف فيها المقر.

103. أطلقت مدفعية قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، قذيفتين اثنتين، عند حوالي الساعة 19:10 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/8/4، تجاه مجموعة من الشبان الفلسطينيين الذين تواجدوا في محيط جبل الريس بحي التفاح شمال شرق مدينة غزة، ما أسفر عن إصابة اثنين منهم بجراح استدعت وصول أحدهم إلى مستشفى الشفاء بالمدينة، بينما كانت جراح الثاني طفيفة، دون وقوع أضرار.

104. قصف الطيران الحربي الإسرائيلي ب(4صواريخ)، ثلاث مزارع الدواجن، تقع في قرية وادي السلقا جنوب شرق مدينة دير البلح، وذلك عند حوالي الساعة 1:15 فجر الجمعة الموافق 2011/8/5، وقد أسفر القصف عن تدمير مزرعتين فارغتين مخصصتين لتربية الدواجن، تبلغ مساحتهما الكلية حوالي (800 متر مربع)، حيث دمر السقف، كما دمر مخزن زراعي أيضاً، وأحدث أحد الصواريخ حفرة كبيرة بقطعة الأرض الزراعية المقامة عليها المزارع، والتي تعود ملكيتها للمواطن عبد الحليم سالم سلمي أبو العجين البالغ من العمر (49عاماً)، وهو يعيل أسرة مكونة من (6 أفراد)، كما دمرت بشكل بالغ مزرعة دواجن مجاورة تعود ملكيتها للمواطن علاء حسين محمود اللوح (36 عاماً)، والذي يعيل أسرة مكونة من (7 أفراد) وهو مستأجر قطعة الأرض من المواطن عبد الحليم سالم أبو العجين، وقد تسبب قصف المزرعة الأخيرة في نفوق (800 دجاجة)، الجدير بالذكر أن المزرعة التي يستأجرها اللوح تم قصفها بتاريخ 2011/6/22، وقد تسبب القصف في انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة.

105. قصف الطيران الحربي الإسرائيلي بصاروخين وذلك عند حوالي الساعة 1:30 من فجر يوم الجمعة الموافق 2011/8/5، موقعاً تابع لكتائب القسام، يقع بمحاذاة الطريق الساحلي جنوب غرب معسكر دير البلح، وبعد حوالي (30دقيقة) عاود الطيران وأطلق صاروخ ثالث استهدف نفس الموقع، القصف تسبب في وقوع أضرار جزئية بالموقع ولم يسجل وقوع إصابات.

106. أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 2:35 فجر يوم الجمعة الموافق 2011/8/5، تجاه غرفة متنقلة "كرفان" في أراض زراعية تقع ضمن ما تعرف بأراضي "المندوب الحكومية"، غرب مدينة أصداء الإعلامية، غربي مدينة خان يونس، ما أدى إلى تدميرها بشكل كامل دون وقوع إصابات.

107. قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بثلاثة صواريخ أحدها لم ينفجر عند حوالي الساعة 1:50 من فجر اليوم نفسه الثلاثاء الموافق 2011/8/16، موقع تدريب تابع لأحد فصائل المقاومة الفلسطينية، يقع شرق مدينة غزة في حي التفاح بالقرب من مسجد المحطة، وقد أدى القصف إلى تدمير أجزاء واسعة من الموقع، ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار في ممتلكات المواطنين.

108. قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بأربعة صواريخ عند حوالي الساعة 1:45 من يوم الثلاثاء الموافق 2011/8/16، موقعاً تابعاً لكتائب القسام (الجناح العسكري لحركة حماس). يقع في بلدة بني سهيلا، شرقي مدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة. أدى القصف إلى وقوع دمار بالمكان، ولم يبلغ عن وقوع إصابات بالأرواح.

109. قصفت الطائرات المروحية بأربع صواريخ، عند حوالي الساعة 1:45 من فجر يوم الثلاثاء الموافق 2011/8/16، مستهدفة موقع تدريب تابع لاحد فصائل المقاومة الفلسطينية، يقع في منطقة الرميضة في بني سهيلا شرق خان يونس، أسفر القصف عن أضرار مادية في الموقع، فيما لم يبلغ القصف عن إصابات في الأرواح.

110. قصفت الطائرات المروحية بأربع صواريخ، عند حوالي الساعة 2:30 من فجر يوم الثلاثاء الموافق 2011/8/16، مستهدفة موقع تدريب تابع لأحد فصائل المقاومة الفلسطينية، يقع في الأراضي المحررة قرب حي الحشاشين شمال غرب رفح، أسفر القصف عن أضرار مادية في الموقع، فيما لم يبلغ القصف عن إصابات في الأرواح.

111. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة 2:15 فجر يوم الجمعة الموافق 2011/08/19، موقع تدريب تابع لأحد فصائل المقاومة الفلسطينية، يقع في الأراضي المحررة غرب خان يونس، أسفر القصف عن إلحاق أضرار مادية بالموقع، فيما لم يسجل وقوع أي إصابات.

112. أطلقت طائرات الاحتلال، صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 1:30 من فجر يوم الجمعة الموافق 2011/08/19، تجاه أرض خالية بالقرب من مسجد عباد الرحمن في بلدة خزاعة شرق خان يونس، أسفر القصف عن إلحاق أضرار في المسجد وثلاثة منازل مجاورة، فيما لم يسفر القصف عن أي إصابات بالأرواح.

113. أطلقت طائرات الاحتلال، صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 11:30 من صباح يوم الجمعة الموافق 2011/08/19، تجاه موقع تدريب تابع لأحد فصائل المقاومة الفلسطينية، يقع في منطقة الرميضة في بلدة بني سهيلا شرق خان يونس، أسفر القصف عن الحاق أضرار مادية بالموقع، فيما لم يسجل وقوع أي إصابات.

114. قصفت طائرات الاستطلاع التابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة 8:30 مساء الجمعة الموافق 2011/8/19م ، مجموعة من المقاومين بينما كانوا في أحد الحقول الزراعية في بلدة عبسان الجديدة شرق مدينة خان يونس ، ولم يسفر القصف عن وقوع ضحايا.

115. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة 11:15 مساء الجمعة الموافق 2011/8/19م ، مخزن تبلغ مساحته (150متر مربع) يعود للمواطنة ناجي محمد إبراهيم أبو ظريفة البالغة من العمر (50عامًا)، والذي يقع بمحاذاة

الطريق الرئيسي في بلدة عبسان الكبيرة ، أسفر القصف عن تدمير المخزن ووقوع أضرار جسيمة في مغسلة مجاورة وأحد المنازل السكنية .

116. قصفت طائرات الاحتلال العمودية، بصاروخين اثنين، عند حوالي الساعة 1:35 من فجر يوم الجمعة الموافق 2011/8/19، موقعاً للتدريب تابع لفصائل المقاومة الفلسطينية غرب مدينة بيسان الترفيهية، جنوب أحواض الصرف الصحي، في بيت لاهيا بمحافظة شمال غزة، وما أسفر عن تدمير أحد الحاويات داخل الموقع، واندلاع النيران داخله، دون وقوع إصابات. الجدير ذكره أن قوات الاحتلال قصفت الموقع ذاته قبل أيام.

117. قصفت طائرة مروحية بصاروخين عند حوالي الساعة 1:30 من فجر اليوم الجمعة الموافق 2011/8/19، موقع تدريب تابع لأحد فصائل المقاومة الفلسطينية، يقع شمال مدينة بيسان الترفيهية شمال بيت لاهيا شمال قطاع غزة، وقد أدى القصف إلى تدمير أحد الكونتينارات هناك كما أدى القصف إلى اندلاع النيران في الموقع، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

118. قصف الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخين عند حوالي الساعة 12:30 من مساء اليوم الجمعة الموافق 2011/8/19، موقع تدريب تابع لأحد فصائل المقاومة الفلسطينية، يقع بالقرب من أبراج المخابرات غرب حي النصر شمال غرب مدينة غزة، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

119. قصفت طائرة حربية إسرائيلية بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 1:00 من فجر اليوم الجمعة الموافق 2011/8/19، مبنى حكومي فارغ قيد الإنشاء مكون من أربعة طبقات يقع في ساحة الكتيبة غرب مدينة غزة، وقد أدى القصف إلى إصابة 23 مواطناً بجراح مختلفة ثلاثة منهم من أفراد الشرطة الفلسطينية، وقد دمر القصف الجزء الغربي من المبنى، كما ألحق أضراراً في أربعة مؤسسات حكومية هي: وزارة العدل، ديوان الموظفين، مقر قيادة الشرطة، المكتب الإعلامي الحكومي، أيضاً ألحق أضراراً في سبعة مؤسسات أهلية هي: مصلحة مياه بلديات الساحل، مكتبة جواهر التابعة لجامعة الأزهر، مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان، المركز الفلسطيني للتواصل الإنساني، قرية الفنون، بولتكنك المستقبل التطبيقي، بالإضافة إلى مسجد الشيخ زايد وشركة ترزي للبترول، وثمانية محلات تجارية تقع في محيط المنطقة المستهدفة.

120. قصفت طائرة استطلاع بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 7:00 من صباح اليوم الجمعة الموافق 2011/8/19، الجزء الجنوبي الشرقي من سور منزل أبناء المرحوم حسين نمس صبيح والبالغ مساحته 250 متراً ومكون من خمسة طبقات وتقطنه خمسة عائلات مجموعهم 35 فرداً منهم 25 طفلاً ويقع المنزل في حي الزيتون بالقرب من مستوصف الحي، وقد أدى القصف لتدمير جزء من سور المنزل، كما أدى إلى إصابة ثلاثة أفراد من سكان المنزل من بينهم طفلين بإصابات طفيفة وهم: بلال حسن صبيح (35 عاماً)، أنس خالد صبيح (4 أعوام)، رامز بلال صبيح (5 أعوام).

121. قصفت طائرة استطلاع بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 7:00 من صباح اليوم الجمعة الموافق 2011/8/19، سطح منزل المواطن زهير خليل الأيوبي (67 عاماً) من سكان حي الزيتون بالقرب من مستوصف الحي، وتبلغ مساحة المنزل 200 متراً ومكن من ثلاثة طبقات، وتقطنه عائلتين مجموع أفرادها 25 فرداً منهم 10 أطفال، وقد أدى القصف إلى إحداث ثقب في سطح المنزل بالإضافة إلى إلحاق أضراراً في حمامين شمسيين، وثلاثة خزانات مياه، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

122. قصفت طائرة استطلاع بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 12:45 من مساء اليوم الجمعة الموافق 2011/8/19، إحدى السيارات المدنية التي كانت تسير في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، ولكن الصاروخ أخطأها، واستطاع من كان في السيارة من الفرار، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

123. قصفت طائرة استطلاع بصاروخين عند حوالي الساعة 5:30 من مساء يوم الجمعة الموافق 2011/8/19، مجموعة من أفراد المقاومة إلى الشمال من مستشفى الوفاء شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، ما أدى إلى إصابة طفلين بجراح متوسطة، والطفلين هما: إبراهيم عدنان عبد ربه الظاظا (14 عاماً)، محمد عاطف عبد ربه الظاظا (15 عاماً).
124. قصفت طائرة حربية إسرائيلية بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 5:30 من مساء يوم الجمعة الموافق 2011/8/19، أرض فارغة تقع بالقرب من معمل حسنين للحجارة شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، ما ألحق أضراراً بالمصنع، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.
125. قصفت طائرة استطلاع بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 7:00 من مساء يوم الجمعة الموافق 2011/8/19، مجموعة من المواطنين كانوا يقفون بالقرب من مسجد الرنتيسي شرق حي الزيتون شرق مدينة غزة، ولكنهم تمكنوا من الفرار ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
126. قصفت دبابة إسرائيلية بقذيفة مدفعية عند حوالي الساعة 7:10 من مساء يوم الجمعة الموافق 2011/8/19، مجموعة من المواطنين كانوا يقفون في نهاية شارع المنصورة من الناحية الشرقية غرب معبر المنطار شرق مدينة غزة، ولكنهم تمكنوا من الفرار ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
127. قصفت طائرة حربية إسرائيلية بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 10:40 من مساء يوم الجمعة الموافق 2011/8/19، موقع تونس لكتائب القسام شرق حي الزيتون شرق مدينة غزة، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات.
128. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخين مضخة مياه الصرف الصحي التابعة لبلدية النصيرات، الواقعة غرب مقر محطة توليد الكهرباء شمال مخيم النصيرات، وذلك عند حوالي الساعة 11:20 من صباح الجمعة الموافق 2011/8/19، الأمر الذي سبب في تدميرها بشكل كامل، يذكر أن محطة المعالجة مقامة على مساحة (600م2)، وأفادت مصادر في بلدية النصيرات أن المضخة أشرف على إنشاؤها وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وقد تسبب القصف في تدميرها بالكامل حيث دمرت (4) مضخات ومولد كهربائي، كما أصيب اثنين من المارة من بينهم سيدة بجروح وصفت بالطفيفة، كما تضررت شبكة الكهرباء وقطع التيار الكهربائي عن مناطق في محافظة غزة، ومخيم النصيرات.
129. قصف الطيران الحربي الإسرائيلي بصاروخ وذلك عند حوالي الساعة 11:30 من صباح الجمعة الموافق 2011/8/19، منزلا مهجوراً غرب المنطقة الصناعية شمال شرق قرية الزوايدة، وقد تسبب ذلك في تدمير المكان المستهدف بشكل كلي، وأوقع القصف أضرار في عدد من المنازل السكنية المجاورة، وقد أصيب داخل أحد هذه المنازل سيدة حيث أفادت السيدة نبيلة عبد الرحمن على أبو عمرة البالغة من العمر (45عاماً)، لباحث المركز" أنها وبينما كانت داخل منزلها المسقوف (بالأسبستوس)، تقوم بالأعمال المنزلية ، سمعت صوت انفجار شديد أدي لتكسير وتطاير ألواح من سقف منزلها وقد أصيبت في رأسها"، يذكر ان القصف تزامن مع موعد صلاة الجمعة حيث أحدث حالة من الرعب والخوف في صفوف المواطنين.
130. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخين عند حوالي الساعة 11:45 مساء الجمعة الموافق 2011/8/19م, منزل المواطن حسين النجار البالغ من العمر (32عامًا) والواقع شرق بلدة خزاعة أحد الصواريخ لم ينفجر فيما أصاب الآخر حظيرة أغنام مجاورة للمنزل تعود للمواطن سليمان محمد اشنينو حيث أسفر عن نفوق رأس واحد من الأغنام .
والجدير بالذكر أن النجار تلقى إنذارًا بإخلاء المنزل من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي عبر اتصال هاتفي قبل 5 دقائق من عملية القصف.
131. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخ عند حوالي الساعة 3:30 فجر السبت الموافق 2011/8/20م. مجموعة من المقاومين بينما كانوا في أحد الحقول شرق بلدة القرارة ولم تسجل إصابات حيث تمكن أفراد المجموعة من الفرار.

132. قصفت طائرة استطلاع عند حوالي الساعة 10:15 من صباح اليوم السبت الموافق 2011/8/20، مجموعة من المواطنين كانوا يقفون بالقرب من محطة حمودة للوقود في منطقة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، ما أدى إلى إصابة أحدهم بجراح وصفت بالخطيرة، نقل على أثرها إلى مستشفى العودة في حي تل الزعتر شمال قطاع غزة.

133. قصفت طائرة استطلاع بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 17:50 من مساء يوم السبت الموافق 2011/8/20، أحد المواطنين عندما كان على دراجته النارية وخارجاً من محطة الحلو للوقود الواقعة في شارع يافا إلى الشرق من مدينة غزة، وذلك بعد أن قام بملئ خزان وقوده من المحطة، وقد أدى القصف إلى إصابته بجراح متوسطة ويدعى سامر كمال حسين الحمامي (22 عاماً)، كما أدى القصف إلى إصابة أحد العاملين بالمحطة ويدعى أدهم عبد الهادي الحسنات (21 عاماً).

134. قصفت الزوارق الحربية الإسرائيلية بنيران رشاشاتها الثقيلة والقذائف الصاروخية عند حوالي الساعة 20:30 من مساء يوم السبت الموافق 2011/8/20، شاطئ بحر بيت لاهيا مقابل منتجع الواحة غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة، كذلك أطلقت نيرانها تجاه قوارب الصيد المنتشرة في المنطقة، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

135. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي النفاثة، بصاروخين اثنين، عند حوالي الساعة 14:40 من مساء يوم الأحد الموافق 2011/8/21، مقر شرطة التدخل وحفظ النظام في موقع الشهيد عبد العزيز الرنتيسي (القوة 17 سابقاً)، والكائن في منطقة التوام غرب جباليا، في محافظة شمال غزة، ما أسفر عن إصابة (**11**) مواطنين بجراح متفاوتة، من بينهم (**3**) أطفال. وتدمير غرف الإدارة والضباط والتسليح، كذلك المطبخ، بشكل كامل. هذا وتضرر جراء القصف عدد (15) منزلاً سكنياً بشكل جزئي، كذلك عدد (3) محلات تجارية، ومصنع واحد، ومنشأة واحدة، بشكل جزئي طفيف. الجدير ذكره أن قوات الاحتلال سبق وأن استهدفت المقر نفسه بتاريخ 2011/3/21. والجرحى هم/ أربعة من الأطفال هم: هادي محمد العبد نبهان (13 عاماً) وعماد بسام صبحي نبهان (11 عاماً)، عبد الله صابر خليل (10 سنوات)، وعلا بسام أحمد الشيخ خليل (6 سنوات). **وأربعة** من المواطنين هم: ابراهيم ياسر ديب السلطان (21 عاماً)، محمود شوقي كمال سالم (31 عاماً)، عماد مصطفى سحويل (30 عاماً)، ومحمد زياد السويسي (20 عاماً). وثلاثة من أفراد الشرطة هم: علاء ياسر الهرباوي (37 عاماً)، حسن وليد العريني (23 عاماً)، ومحمود سامي زقوت (22 عاماً).

136. أطلقت طائرة استطلاع صاروخاً واحداً على الأقل استهدف أربعة من المقاومين الفلسطينيين كانوا في أحد حقوق الزيتون وذلك عند حوالي الساعة 15:20 من مساء يوم الأحد الموافق 2011/8/21، تمكن المقاومين من الفرار وقد أصيب أحدهم بجراح طفيفة، فيما تسبب القصف في وقوع أضرار في عدد من أشجار الزيتون والتي يملكها المواطن إسماعيل سالم أبو عريبان البالغ من العمر (43عاماً).

137. أطلقت طائرات الاحتلال صاروخاً وذلك عند حوالي الساعة 21:00 من يوم الأحد الموافق 2011/8/21، استهدف مجموعة من المقاومين وقد سقط الصاروخ في محيط مقبرة البريج، ولكنه لم ينفجر، وقد وصلت قوة من شرطة هندسة المتفجرات التابعة للشرطة للبحث عن الصاروخ.

138. قصفت طائرات الاحتلال الحربية، عند حوالي الساعة 2:50 مساء يوم الأحد الموافق 2011/8/21، بصاروخ واحد على الأقل موقع تدريب تابع لأحد فصائل المقاومة، الجناح العسكري للجان المقاومة. يقع الموقع في الأراضي المحررة غرب خان يونس، وأسفر القصف عن أضرار جزئية في الموقع.

139. أطلقت طائرات الاستطلاع صاروخا، وذلك عند حوالي الساعة 4:30 من فجر الاثنين الموافق 2011/8/22، سقط في أحد الحقول الزراعية التي تعود لعائلة اللوح، في محيط مسجد الدعوة، شمال مخيم النصيرات، لم يسجل أضرار.

140. أطلقت طائرة الاستطلاع صاروخين صوب دراجة نارية، وذلك عند حوالي الساعة 4:50 من فجر الأربعاء الموافق 2011/8/24، ووفقا للمعلومات فبينما كانت تسير دراجة نارية يستقلها شابين في الطريق المؤدي إلى حي البركة الواقع

جنوب مدينة دير البلح، قرب مسجد البخاري، أطلقت طائرة الاستطلاع صاروخين وقد تمكن الشابين من الفرار حيث أصيبا بجراح، كما دمرت الدراجة بشكل كلي، وقد قامت سيارات الإسعاف التابعة للهلال الأحمر بنقل الجرحى إلى مستشفى شهداء الأقصى حيث وصفت جراحهم بالمتوسطة، يذكر أن القصف تسبب في وقوع أضرار في خطوط الكهرباء بالمنطقة.

141. أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 00:05 من فجر يوم الثلاثاء الموافق 2011/9/6، تجاه منزل سكني– غير مأهول– يقع في محيط مسجد الدعوة (خبيب بن عدي)، الكائن شمال شرق مخيم النصيرات بالمحافظة الوسطى، تعود ملكيته للمواطن: أحمد حسن عبد الحميد أبو هاني (37عاماً)، ويتكون من غرفتين، وهو مسقوف بالصفيح، تقدر مساحته بـ 120متر مربع، ما أسفر عن تدمير المنزل بشكل كلي، وتضرر منازل: سميرة أحمد خالد غزال (65عاماً)، وهيثم عبد الرازق محمد الغفري (47عاماً)، بشكل جزئي. وإصابة السيدة: ابتسام عبد الفتاح الغفري (43عاماً)، بجرح في الرقبة. هذا وقد تسبب القصف في بثّ حالة من الخوف والهلع في صفوف السكان المدنيين لاسيما الأطفال والنساء منهم . الجدير ذكره أن المنزل المستهدف يقع وسط أرض زراعية مزروعة بالزيتون والتين، ومساحة المنزل والأرض (1000متر مربع).

142. أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل، ثلاثة قذائف مدفعية، عند حوالي الساعة 20:30 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/9/8، بلدة القرارة شمال شرق مدينة خان يونس، سقطت في الأراضي المحاذية للشريط الحدودي الفاصل ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

143. قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتركزة على حدود الفصل، بعدد من القذائف المدفعية، عند حوالي الساعة 4:00 من مساء يوم السبت الموافق 2011/9/10، بلدة عبسان الجديدة شرق مدينة خان يونس، سقطت في الأراضي الزراعية المحاذية للشريط الحدودي الفاصل ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

144. أطلقت المدفعية الإسرائيلية المتمركزة داخل حدود الفصل الشمالية، قذيفتين مدفعيتين متتاليتين، عند حوالي الساعة 21:25 من مساء يوم الأحد الموافق 2011/9/11، سقطتا في أرض خالية، تقع شمال أبراج حي الندى، شمال غرب بيت حانون، دون أن توقعا إصابات أو أضرار. ولكن أصوات انفجارهما دبت الخوف والهلع في صفوف السكان المدنيين لاسيما الأطفال والنساء منهم.

145. أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، صاروخين اثنين، تجاه أحد مواقع المقاومة الفلسطينية، ويتبع لكتائب القسام، يقع قرب المدخل الشمالي لمخيم المغازي في المحافظة الوسطى، عند حوالي الساعة 00:00 من فجر يوم الجمعة الموافق 2011/9/30، ما ألحق أضراراً جزئية في الموقع، وأضرّ بمستودع تابع لشركة الاتصالات الفلسطينية، يجاور الموقع المستهدف، دون وقوع إصابات.

146. أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، ثلاثة صواريخ، عند حوالي الساعة 20:00 من مساء يوم السبت الموافق 2011/11/5، تجاه منطقة زراعية شرق القرارة شمالي شرق محافظة خان يونس، مستهدفين مجموعة من الشبان، ما تسبب في مقتل أحدهم، وإصابة ثلاثة آخرين بجراح وصفتها المصادر الطبية في مستشفى ناصر بالمتوسطة، والشهيد هو: عبد الله عيد مهنا (26 عاماً)، من سكان المنطقة.

147. أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، ستة قذائف مدفعية، عند حوالي الساعة 12:00 من منتصف يوم الاثنين الموافق 2011/11/7، سقطت في أرض زراعية تقع قرب محطة الكهرباء الكائنة شرق

حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، ما تسبب في إصابة ثلاثة مزارعين بجراح وصفتها المصادر الطبية بالمتوسطة، وكان ثلاثتهم يعملون في أرض تملكها عائلة سكر في المنطقة المستهدفة– يحصدون محصول البامية– وهم: إيهاب ماجد حجازي (33 عاماً)، هشام ماجد حجازي (31 عاماً)، وياسر ناجي سكر (18 عاماً)، وأصيبوا بشظايا في أنحاء متفرقة من الجسم.

148. أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي صاروخاً، عند حوالي الساعة 2:30 من فجر يوم الأربعاء الموافق 2011/11/9، تجاه منطقة زراعية، تقع في الأراضي المحررة شمال غرب محافظة خان يونس، أتبعته بصاروخ ثانٍ بعد دقائق، تسبب بإلحاق أضرار كبيرة في دفيئة زراعية، فيما لم يسفر عن وقوع أية إصابات.

149. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 11:00 من صباح يوم الأحد الموافق 2011/11/13، تجاه المنطقة الزراعية الواقعة شرق دير البلح، دون وقوع إصابات أو أضرار.

150. أطلقت طائرات قوات الاحتلال الإسرائيلي، صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 00:05 من فجر يوم الأربعاء الموافق 2011/11/16، تجاه مجموعة من الشبان الذين تواجدوا قرب محطة الخزندار للبترول، في منطقة عنان غربي جباليا في محافظة شمال غزة، دون أن يوقع إصابات. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الشبان تمكنوا من الفرار من المكان، نجاةً بحياتهم.

151. أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 21:10 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2011/11/22، تجاه موقع أبو عطايا التابع لألوية الناصر صلاح الدين– للجان المقاومة الشعبية– الكائن في حي تل السلطان غرب محافظة رفح، ولكنه لم ينفجر، ولم يوقع إصابات.

152. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في أبراج المراقبة المحيطة بمعبر كرم أبو سالم، نيران أسلحتها أكثر من مرّة، عند حوالي الساعة 9:00 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2011/11/23، تجاه المنازل السكنية والمنطقة الزراعية الواقعة في محيط مطار غزة الدولي– القريبة من حدود الفصل– شرقي قرية الشوكة شرقي محافظة رفح، واستمر إطلاق النار لمدة (20) دقيقة. دون وقوع إصابات أو أضرار.

153. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في أبراج المراقبة المحيطة بمعبر كرم أبو سالم، نيران أسلحتها أكثر من مرّة، عند حوالي الساعة 21:20 من مساء يوم الأربعاء الموافق 2011/11/23، تجاه المنازل السكنية والمنطقة الزراعية الواقعة في محيط مطار غزة الدولي– القريبة من حدود الفصل– شرقي قرية الشوكة شرقي محافظة رفح، دون وقوع إصابات أو أضرار.

154. أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 2:00 من فجر يوم الأحد الموافق 2011/11/27، تجاه موقع تدريب للمقاومة الفلسطينية، شمال غرب مخيم النصيرات، ما تسبب في تضرره بشكل جزئي، دون وقوع إصابات.

155. أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، صاروخاً، عند حوالي الساعة 2:10 من فجر يوم الأحد الموافق 2011/11/27، تجاه دفيئة زراعية، تقع في الأراضي المحررة شمال غرب محافظة خان يونس، أتبعته بصاروخ ثانٍ بعد دقائق، تسبب بإلحاق أضرار كبيرة في الدفيئة، فيما لم يسفر عن وقوع أية إصابات.

156. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل، نيران أسلحتها الثقيلة، بشكل مكثف، عند حوالي الساعة 3:05 من فجر يوم الثلاثاء الموافق 2011/11/29 تجاه منطقة زراعية مفتوحة شمال غرب بيت لاهيا، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

157. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل، نيران أسلحتها الثقيلة، بشكل مكثف، عند حوالي الساعة 22:00 من مساء يوم الاثنين الموافق 2011/12/5 تجاه منطقة المزبلة الزراعية المفتوحة الحدودية شمال بيت حانون، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال أطلقت النار بعدما اشتبهت بشيء ما في المنطقة المذكورة.

158. قصفت طائرات الاستطلاع عند حوالي الساعة 12:30 فجر اليوم الأربعاء الموافق 2011/12/7 وبصاروخ واحد مجموعة من المواطنين كانت تقف بالقرب من مسجد علي بن أبي طالب شرق حي الزيتون شرق مدينة غزة ما أدى إلى إصابة أحد المواطنين بجراح متوسطة، وهو فاروق مصطفى محمد دلول (31 عاماً) من سكان حي الزيتون شرق مدينة غزة، وانسحبت تلك القوات عند حوالي الساعة 2:30 من فجر اليوم نفسه.

159. أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل، قذيفتان مدفعيتان، عند حوالي الساعة 00:05 من فجر يوم الخميس الموافق 2011/12/8 سقطتا في منطقة المزبلة الزراعية المفتوحة الحدودية شمال بيت حانون، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

160. قصفت طائرة استطلاع بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 8:30 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/12/8، أحد المواطنين والذي كان يستقل دراجة نارية بالقرب من مخبر اليازجي على شارع صلاح الدين جنوب حي الزيتون شرق مدينة غزة، ولكن الصاروخ أخطئ الهدف وارتطم بالشارع واستطاع المستهدف الفرار دون الحديث عن وقوع إصابات أو أضرار في المكان.

161. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بأربعة صواريخ عند حوالي الساعة 2:40 من فجر اليوم الأحد الموافق 2011/12/11، منزل القائد في كتائب القسام عماد عقل والمكون من طابقين ويقع في حي الزيتون خلف مدرسة عين جالوت شرق حي الزيتون شرق مدينة غزة، ولكن المنزل كان غير مأهول لحظة القصف، ولكن أدى القصف بالإضافة إلى الأضرار التي ألحقها في منزل عقل، إلى إلحاق أضرار جزئية في المنزل المجاور له من الناحية الجنوبية ويعود للمواطن أشرف محمد بدوان (35 عاماً)، وهو منزل مكون من طابقين على مساحة 250 متراً، وتسكنه ثلاثة عائلات بمجموع 15 فرداً، بالإضافة إلى ذلك أصيب في الحادث صاحب المنزل بدوان بشظية في الوجه، وابنته سندس أشرف محمد بدوان (10 أعوام)، حيث أصيبت بشظية في الرأس وحالتها خطرة، وابنه محمد أشرف محمد بدوان (8 أعوام)، أصيب بثلاثة شظايا في الساق اليمنى.

162. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة 4:15 من فجر يوم السبت الموافق 2011/2/26، موقع تدريب غرب خان يونس، تابع لسريا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، بأربعة صواريخ اطلقتها الطائرات الحربية في غارات متتالية، أسفر القصف عن أضرار مادية في الموقع، فيما لم يسفر القصف عن أي إصابات في الأرواح.

163. قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخ واحد عند حوالي الساعة 21:35 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2011/12/27، سيارة مدنية من نوع نيسان زرقاء اللون كانت تسير مقابل محطة تمراز للوقود في شارع الجلاء وسط

مدينة غزة، وقد أدى القصف إلى تدمير السيارة وإصابة أربعة مواطنين كانوا بداخلها إصابة أحدهم بالغة الخطورة، فيما أصيب شخص خامس من المارة بجراح متوسطة ويدعى فادي زهير العكاوي (20 عاماً)، من سكان حي الشيخ رضوان جنوب مدينة غزة.

164. قصفت طائرة تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخ واحد على الأقل استهدف موقعاً تابع لأحد أذرع المقاومة الفلسطينية، يقع في منطقة المغراقة وذلك عند حوالي الساعة 4:15 صباح الخميس الموافق 2011/12/29، الأمر الذي سبب في تدمير داخل الموقع.

165. أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي صاروخين تجاه عنصرين من المقاومة، كانوا يتواجدوا في حقل للزيتون في محيط مصنع الأعلاف، شمال قرية وادي غزة (جحر الديك)، وذلك عند حوالي الساعة 6:30 من صباح يوم الجمعة الموافق 2011/12/30، الأمر الذي أسفر عن مقتل **مؤمن محمد أبو دف البالغ من العمر (22عاماً)**، من سكان مدينة غزة، وإصابة أخر.

فرض منطقة أمنية يقيّد الوصول إليها

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فتحها نيران أسلحتها تجاه المناطق المحاذية لحدود قطاع غزة الشرقية والشمالية، بشكل شبه يومي، مستهدفة كل ما يتحرك في المنطقة، وذلك في سياق فرضها منطقة حدودية يقيّد الوصول إليها تسميها بالمنطقة الأمنية العازلة (بفرزون).

وتشير التحقيقات الميدانية التي يجريها مركز الميزان أن قوات الاحتلال تستهدف كل من يقترب من المناطق الحدودية شمالاً وشرقاً، لمسافات تتجاوز في بعض الأحيان (1500) متراً داخل أراضي القطاع، وليس كما تدعي في المنشورات التي تلقيها من خلال الطائرات بأنها تستهدف من يقترب من الحدود لمسافة (300) متر فقط.

أولاً: المنطقة المقيدة الوصول برياً:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي استهدافها المنظم للمدنيين وممتلكاتهم في المناطق القريبة من الحدود، في إطار سعيها إلى فرض منطقة أمنية عازلة تصل إلى أكثر من كيلو متر على امتداد الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة. وهي جريمة يترتب عليها تداعيات خطيرة لجهة تهديد حياة سكان تلك المناطق والمزارعين الذين يملكون أراضي فيها، وحرمان عشرات الأسر من مصدر رزقها، واقتطاع نسبة تصل إلى 17% من إجمالي أراضي القطاع وإلى حوالي 35% من إجمالي المخصصة لأغراض الزراعة، بالنظر إلى أن الأراضي المستهدفة كافة هي أراضي زراعية. وفي هذا السياق أسفرت اعتداءات قوات الاحتلال خلال شهر أكتوبر 2011، إصابة مواطنين من بينهم طفل، بالإضافة إلى حرمان عشرات الأسر من الوصول إلى أراضيها الزراعية.

وكانت الانتهاكات ذات العلاقة بفرض منطقة أمنية عازلة التي وثّقها مركز الميزان لحقوق الإنسان- وفق التسلسل الزمني للأحداث- كالآتي:

1- التوغلات داخل قطاع غزة:

واصلت قوات الاحتلال انتهاكاتها واستهداف المناطق الحدودية شمال وشرق قطاع غزة وسكانها وممتلكاتهم والأراضي الزراعية وكل ما يتحرك في تلك المناطق. وشهدت الفترة التي يغطيها التقرير (43) عملية توغل، حيث قتلت قوات الاحتلال خلال تلك الاعتداءات فلسطينيان اثنان. كما تسببت تلك الاعتداءات في إصابة (16) فلسطينياً، من بينهم (2) طفل، ودمرت منزل واحد تدميراً كلياً، في مناطق مختلفة من قطاع غزة، قامت خلالها آليات الاحتلال بتجريف وتسوية آلاف الأمتار من الأراضي الزراعية أو المجرّفة في أوقات سابقة، كما أن تكرار عمليات التوغل حرم مئات المزارعين من الانتفاع من أراضيهم الزراعية القريبة من

الشريط الحدودي، خشية تعرضها للتجريف وضياع مجهودهم وتكبدهم خسائر جديدة، كما أن عمليات التوغل بالعادة تصحبها إطلاق نار كثيف ومتقطع، وتحت غطاء جوي توفره الطائرات للآليات المتوغلة.

يستعرض التقرير حالات التوغل التي وثّقها مركز الميزان لحقوق الإنسان على النحو الآتي:

1. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بقوة مكونة من (10) آليات عسكرية، من ضمنها حفار (باقر) ضخم، عند حوالي الساعة 8:00 من صباح يوم الأحد الموافق 2011/1/2، منطلقة من حدود الفصل الشمالية، في المنطقة الواقعة شمال منطقة السيفا، الكائنة شمال غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة، ولمسافة تقدر بـ 300 متراً، حيث باشرت الجرافات المصاحبة للقوة بتسوية أراضٍ سبق تجريفها في المنطقة، وأحدث الحفار حفراً عميقة في المكان، وذلك وسط إطلاق متقطع للنيران، دون وقوع إصابات أو أضرار. وانسحبت إلى داخل حدود الفصل عند حوالي الساعة 14:30 من مساء اليوم نفسه.
2. توغلت قوات الاحتلال الاسرائيلي معززة بعدد من الآليات العسكرية عند حوالي الساعة 7:00 صباح يوم الاثنين الموافق 2011/1/3، مسافة تقدر بحوالي 500 متر، في منطقة بوابة أبو ريدة شرق بلدة خزاعة شرقي خان يونس، وسط إطلاق نار كثيف، وتحليق مكثف لطائرات الاحتلال الحربية. شرعت قوات الاحتلال بأعمال تسوية وتمشيط في محيط المنطقة استمرت لعدة ساعات، وبسبب وكثافة اطلاق النار تم اخلاء مدرستي شهداء خزاعة الثانوية للبنين والبنات، عند حوالي الساعة 10:00 صباحاً، نتيجة اصابة عدد من الطلاب والطالبات بالهلع والخوف.
3. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بقوة مكونة من (6) آليات عسكرية، وذلك عند حوالي الساعة 13:20 من يوم الاثنين الموافق 2011/1/10، انطلاقا من السياج الفاصل الواقع شرق قرية وادي غزة (جحر الديك)، حيث باشرت الجرافات المصاحبة للقوة بتسوية أراضٍ سبق تجريفها في المنطقة الشرقية من القرية، وقد فتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها بشكل متقطع، وواصلت توغلها لمسافة تقدر ب300 متر، قبل أن تنسحب في مساء اليوم نفسه.
4. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بثلاثة دبابات ترافقها ثلاث جرافات، وذلك عند حوالي الساعة 7:40 صباح الثلاثاء الموافق 2011/1/25م، انطلاقا من السياج الفاصل بين الأراضي الفلسطينية شرق قرية وادي غزة (جحر الديك)، وواصلت تحركها لحوالي 300 متر في المنطقة. واستمر تواجدها لحوالي ساعتين قبل أن تنسحب من المكان. ولم يبلغ عن وقوع إصابات.
5. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة ب 3 دبابات و 4 جرافات، انطلاقا من السياج الفاصل شمال شرق مخيم البريج وذلك عند حوالي 11:00 صباح الاثنين الموافق 2011/1/24م، وواصلت الآليات توغلها لمسافة تقدر بحوالي 250 متر، ومن ثم اتجهت جنوبا بموازاة السياج، ولم يبلغ عن وقوع أضرار.
6. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بثلاثة دبابات ترافقها ثلاث جرافات، وذلك عند حوالي الساعة 9:15 صباح الثلاثاء الموافق 2011/1/25م، انطلاقا من السياج الفاصل للمنطقة الشرقية من مخيم المغازي وقدرت مسافة التوغل ب300 متر، قبل أن تنسحب من المنطقة وذلك عند حوالي الساعة 12:30 ظهر اليوم نفسه، ولم يبلغ عن وقوع أضرار.
7. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بالآليات العسكرية، عند حوالي الساعة 7:00 صباح يوم الخميس الموافق 2011/01/27، مسافة تقدر بحوالي 300 متر، انطلاقا من معبر صوفا جنوب شرق خان يونس، وتحركت تلك الآليات تجاه الأراضي الزراعية في محيط المعبر، وشرعت في أعمال تسوية وتجريف لأراضٍ سبق أن جرفتها قوات الاحتلال، تخلل ذلك إطلاق نار بشكل متقطع. وبعد حوالي ساعة من الزمن أعادت قوات الاحتلال انتشارها الى داخل معبر صوفا. ولم يبلغ عن وقوع أي إصابات في الأرواح.

8. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقوة مكونة من (6) آليات عسكرية بشكل محدود، عند حوالي الساعة 7:00 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/2/8، في منطقة بورة أبو سمرة الواقعة شمال بيت لاهيا– غربي قرية أم النصر البدوية– انطلاقاً من حدود الفصل الشمالية ولمسافة تقدر بـ 400 متراً من تلك الحدود، وسط إطلاق متقطع للنيران، وعند حوالي الساعة 9:00 من صباح الثلاثاء نفسه انضمت لهذه الآليات (5) آليات أخرى جاءت من الغرب لتتمركز في المكان مساندة لها، كي يصبح عدد الآليات المتواجدة في المنطقة (11) آلية. ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار، وانسحبت القوة من المنطقة عند حوالي الساعة 17:45 من مساء الثلاثاء نفسه.
9. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقوة مكونة من (5) آليات عسكرية بشكل محدود، عند حوالي الساعة 8:10 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/2/8، غرب منطقة السيفا الواقعة شمال غرب بيت لاهيا، انطلاقاً من البوابة الحدودية الكائنة على شاطئ البحر– في حدود الفصل الشمالية– ولمسافة تقدر بـ 200 متراً من تلك الحدود، وتحركت بشكل بطئ بمحاذاة الحدود تجاه الشرق، حتى انضمت للآليات المتوغلة في بورة أبو سمرة، لتتمركز في المكان مساندة لها كي يصبح عدد الآليات المتواجدة في المنطقة (11) آلية. هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات حتى وصلت منطقة تلاقيها مع القوة الأخرى.
10. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بأربع جرافات وثلاث دبابات، وذلك عند حوالي الساعة 7:30 صباح الأربعاء الموافق 2011/2/9، حيث انطلقت الآليات من قرب موقع (ناحل العوز) على السياج الفاصل، وواصلت توغلها غربا لمسافة تقدر ب 250متر، قبل أن تتجه ناحية الجنوب بمحاذاة السياج في المنطقة الشرقية من قرية وادي غزة (جحر الديك)، ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار، وبعد ساعتين انسحبت الآليات لداخل السياج.
11. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 8:30 صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/2/15، بعدد من الآليات العسكرية، مسافة 300 متراً في بلدة الفخاري شرق خان يونس، المحاذية للشريط الحدودي مع إسرائيل. شرعت تلك القوات بتسوية أراضي زراعية سبق أن تم تجريفها، استمرت عملية التوغل لعدة ساعات حيث انسحبت قوات الاحتلال من المنطقة عند حوالي الساعة 12:30 ظهراً، ولم يبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح.
12. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بالآليات العسكرية، عند حوالي الساعة 8:00 صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/02/22، مسافة تقدر بحوالي 300 متر، انطلاقا من معبر كيسوفيم شرق بلدة القرارة شرقي خان يونس، وتحركت تلك الآليات تجاه الأراضي الزراعية في محيط المعبر، وشرعت في أعمال تسوية وتجريف لأراضي تم تجريفها في عمليات توغل سابقة، تخلل ذلك إطلاق نار بشكل متقطع. وعند حوالي الساعة 1:00 ظهر اليوم نفسه انسحبت قوات الاحتلال إلى داخل معبر كيسوفيم. ولم يبلغ عن وقوع أي إصابات في الأرواح.
13. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بأربع دبابات وثلاث جرافات، وذلك عند حوالي الساعة 8:00 صباح الأربعاء الموافق 2011/2/23، انطلاقا من السياج الفاصل تجاه المنطقة الواقعة شرق قرية وادي غزة (جحر الديك)، ووفقا لشهود عيان فقد واصلت الآليات توغلها لمسافة تقدر ب 200 متر، وقامت الجرافات بعمليات تسوية ومسح في الأراضي ومن ثم اتجهت الآليات جنوبا، وعند حوالي الساعة 10:00 صباح اليوم نفسه انسحبت قوات الاحتلال المتوغلة إلى داخل الشريط الحدودي، ولم يبلغ عن وقوع أضرار.
14. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقوة مكونة من (5) آليات عسكرية، عند حوالي الساعة 9:00 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2011/2/23 منطلقة من حدود الفصل الشرقية، إلى المنطقة الزراعية ودوار ملكة الواقع شرق حي الزيتون شرقي مدينة غزة، لمسافة تقدر بـ 300 متراً. وشرعت القوة المتوغلة بأعمال تسوية لأراضٍ سبق تجريفها، وسط إطلاق نار كثيف. وقد عززت القوة من تواجدها بقوة مساندة عند حوالي الساعة 12:00 من منتصف اليوم نفسه، وفي التوقيت نفسه أطلقت الدبابات المتوغلة قذيفتين مدفعيتين تجاه عدد من الشبان الذين تجمهروا بالقرب من مصنع السودة الكائن

شرق حي الزيتون لمشاهدة أحداث التوغل ما أسفر عن إصابة (9) أشخاص بجراح متفاوتة، وصفت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء جراح أحدهم بالخطيرة، وهو: **عادل عثمان جندية (25 عاماً)**، وفيما بعد أعلن عن وفاته عند حوالي الساعة 19:00 من مساء الأربعاء نفسه، متأثراً بجراحه. هذا وانسحبت القوات المتوغلة من المنطقة مساء اليوم نفسه.

15. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقوة مكونة من (7) آليات عسكرية، عند حوالي الساعة 9:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2011/2/28 منطلقة من حدود الفصل الشرقية، لمسافة تقدر بحوالي(300) متراً، في حي النهضة (اليهودية) في بلدة الشوك شرق رفح، واطلقت عدة قذائف مدفعية تجاه محيط مطار غزة الدولي، ما تسبب بإصابة مواطن بشظايا في قدميه، نقل لمستشفى النجار لتلقي العلاج، حيث وصفت المصادر الطبية فيها إصابته بالمتوسطة، كما سقطت قذيفة على منزل المواطنة حنان عبد القادر عبد الله أبو جراد، دمرته بالكامل حين كان أصحابه يعملون في أرضهم قرب المكان، والبالغ مساحته 100م، وتقطن فيه عائلة واحدة مكونة من (5) أفراد بينهم طفل واحد والكائن شرق معبر رفح في بلدة الشوكة، وانسحبت تلك القوات عند حوالي الساعة 17:00 من مساء اليوم ذاته.
16. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بالآليات العسكرية، عند حوالي الساعة 9:00 صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/03/01، مسافة تقدر بـ 400 متر، انطلاقا من معبر (كيسوفيم) شرق بلدة القرارة شرقي خان يونس، وتحركت تلك الأليات تجاه الأراضي الزراعية في محيط المعبر، وشرعت في أعمال تسوية وتجريف لأراضي تم تجريفها في عمليات توغل سابقة، تخلل ذلك إطلاق نار بشكل متقطع. وعند حوالي الساعة 4:00 مساء اليوم نفسه أعادت قوات الاحتلال انتشارها إلى داخل معبر كيسوفيم. ولم يبلغ عن وقوع أي إصابات في الأرواح.
17. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 1:00 ظهر يوم الثلاثاء الموافق 2011/03/01، بعدد من الآليات العسكرية، مسافة تقدر بـ 300 متراً في بلدة خزاعة شرق خان يونس، المحاذية للشريط الحدودي مع إسرائيل. شرعت تلك القوات بتسوية أراضي زراعية سبق أن تم تجريفها، استمرت عملية التوغل لعدة ساعات حيث انسحبت قوات الاحتلال من المنطقة عند حوالي الساعة 5:30 مساء اليوم نفسه، ولم يبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح.
18. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة 8:15 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/3/22، بقوة مكونة من (9) آليات عسكرية (6 دبابات و3 جرافات)، في المنطقة الزراعية الواقعة شرق مقبرة الشهداء الإسلامية شرقي جباليا في محافظة شمال غزة، لمسافة تقدر بـ 300 متراً، ثمّ اتجهت (7) آليات منها نحو الجنوب، واستقرت في المنطقة الواقعة شرقي مصنع العصير شرق مدينة غزة، في حين تمركزت الاثنتين المتبقيتين في المكان نفسه– شرق المقبرة– وعند حوالي الساعة 11:20 من صباح الثلاثاء ذاته عادت القوة التي اتجهت جنوباً إلى مكانها الأول، وشرعت الجرافات المصاحبة للقوة في تسوية أرضٍ سبق تجريفها في محيط المكان. وانسحبت في ساعات مساء اليوم نفسه، ولم يبلغ عن وقوع أضرار.
19. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة 10:30 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2011/3/30، بقوة مكونة من (6) آليات عسكرية، في منطقة بورة أبو سمرة الزراعية الواقعة شمال بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، لمسافة تقدر بـ 300 متراً، وشرعت الجرافات المصاحبة للقوة في تسوية أرضٍ سبق تجريفها في محيط المكان، فيما فتحت الدبابات النار تجاه عدد من المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم في محيط المنطقة، قرب حدود الفصل، ما دفعهم إلى مغادرة مزارعهم خوفاً على حياتهم. هذا وانسحبت القوة المتوغلة عند حوالي الساعة 15:30 من مساء اليوم نفسه. ولم يبلغ عن وقوع إصابات.
20. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بقوة مكونة من (4) آليات عسكرية– دبابتين وجرافتين– عند حوالي الساعة 9:30 من صباح يوم الأحد الموافق 2011/4/17، في منطقة وادي الدوح شمال شرق بيت حانون، في محافظة شمال غزة، لمسافة تقدر بحوالي 200 مترا، وسط إطلاق كثيف للنيران، ثمّ باشرت الجرافتان المصاحبتان بتسوية وتجريف الأعشاب

المتيبسة في المكان، واتجهت أثناء سيرها جهة الجنوب، وانسحبت القوة من المنطقة مساء اليوم نفسه. ولم يبلغ عن وقوع إصابات، ولكن إطلاق النار دفع المزارعين المنتشرين في تلك المنطقة الزراعية إلى مغادرتها خوفاً على حياتهم.

21. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بنحو 6 جرافات و 4 دبابات، وذلك عند حوالي الساعة 7:30 من صباح الأربعاء الموافق 2011/4/27، وواصلت الآليات توغلها انطلاقا من حاجز (كيسوفيم)، باتجاه الغرب مسافة تقدر ب100 متر، ومن ثم اتجهت شمالاً في المناطق الشرقية من قرية وادي السلقا، حيث فتحت الآليات نيران أسلحتها بكثافة، وأجرت عملية تسوية للأراضي ومن ثم رابطت في المنطقة الواقعة في محيط مكب النفايات، شرق مدينة دير البلح قبل أن تنسحب مساء اليوم نفسه.

22. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بقوة راجلة، عند حوالي الساعة 7:00 من صباح يوم السبت الموافق 2011/4/30، واعتقلت الشاب: خالد خليل موسى السيلاوي (21 عاماً)، وذلك عند اقترابه من حدود الفصل الشمالية في المنطقة الحدودية الكائنة شمال بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، واقتادته إلى داخل حدود الفصل، ومن ثمّ حولته إلى معتقل عسقلان للتحقيق معه. ومنع محامي المركز من زيارته بعد توكيل الأهل له. وتفيد التحقيقات الميدانية أن شقيق المعتقل قتل على يد قوات الاحتلال شرق جباليا في العام 2009، كما قتل خمسة من أعمامه وأبنائهم في مجزرة مسجد المقادمة خلال عدوان الرصاص المصبوب.

23. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بنحو أربعة جرافات ودبابتين وذلك عند حوالي الساعة 9:00 من صباح الثلاثاء الموافق 2011/5/31، ووفقا للمعلومات فقد توغلت الآليات انطلاقا من السياج الفاصل شرق مخيم البريج وواصلت توغلها في المنطقة الشرقية من مخيم البريج مسافة تقدر ب250متر، ومن ثم انسحبت من المكان بعد ساعتين.
24. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بنحو (5) جرافات، (3) دبابات، انطلاقاً من السياج الفاصل، شرق مخيم البريج، وذلك عند حوالي الساعة 6:00 من صباح الأربعاء الموافق 2011/6/15، وواصلت الآليات توغلها لمسافة تقدر ب 200 متر، حيث قامت بأعمال تسوية قرب السياج، وقد أطلقت قوات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة ولم يبلغ عن وقوع إصابات، الجدير بالذكر أن الآليات انسحبت من المنطقة عند حوالي الساعة 6:00 من مساء نفس اليوم.

25. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بنحو (3) جرافات، ترافقها (3) دبابات، وذلك عند حوالي الساعة 8:30 صباح الاثنين الموافق 2011/6/20، وقد واصلت الآليات توغلها انطلاقا من الموقع العسكري (ناحل العوز)، ومن ثم تحركت الآليات باتجاه المنطقة الشرقية من قرية وادي غزة (جحر الديك)، حيث توغلت لمسافة تقدر ب(200 متر)، ومن ثم انسحبت من المنطقة بعد ساعتين.
26. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بنحو (4) جرافات، ترافقها (4) دبابات، وذلك عند حوالي الساعة 9:00 من صباح الاثنين الموافق 2011/6/20، انطلاقاً من السياج الفاصل وواصلت الآليات توغلها لمسافة تقدر ب 300 متر في المنطقة الشرقية من مخيم المغازي، حيث قامت بأعمال تسوية وسط إطلاق للنار بشكل متقطع، وانسحبت من المنطقة عند حوالي الساعة 5:00 من مساء اليوم نفسه ولم يبلغ عن وقوع إصابات.
27. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 6:00 صباح يوم الخميس الموافق 2011/07/07، بعدد من الآليات العسكرية، مسافة محدودة في الأراضي المحاذية للشريط الحدودي الفاصل شرق بلدة عبسان الكبيرة شرق محافظة خان يونس، وتحركت تلك القوة بمحاذات الشريط الحدودي تجاه بلدة خزاعة شرق خان يونس، وتخلل عملية التوغل إطلاق نار من قبل قوات الاحتلال، وتجريف وتسوية في المكان، كما سمع دوي عدة انفجارات، استمرت عملية التوغل حتى الساعة 10:15 صباح اليوم نفسه، حيث أعادت قوات الاحتلال انتشارها داخل الشريط الحدودي الفاصل.

28. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعدد من الآليات العسكرية عند حوالي الساعة 1:40 من فجر يوم الاثنين الموافق 2011/7/18، مسافة محدودة شرق بلدة خزاعة شرقي خان يونس، وشرعت تلك الآليات بعمليات تسوية وتمشيط في منطقة التوغل، وعند حوالي الساعة 2:00 فجر اليوم نفسه قصفت طائرة استطلاع مجموعة من رجال المقاومة، بينما كانوا في أحد الحقول الزراعية شرق بلدة خزاعة، ما أسفر عن إصابة اثنين من أفراد المجموعة بجروح وصفتها المصادر الطبية بالمتوسطة، وانسحبت قوات الاحتلال من منطقة التوغل عند حوالي الساعة 7:00 صباحاً، وأعادت تمركزها داخل الشريط الحدودي.

29. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 6:00 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/07/26، بعدد من الآليات العسكرية، مسافة محدودة في الأراضي المحاذية للشريط الحدودي الفاصل شرق بلدة القرارة، وتحركت تلك القوة بمحاذات الشريط الحدودي تجاه بلدة عبسان الكبيرة شرق خان يونس، وتخلل عملية التوغل إطلاق نار من قبل قوات الاحتلال، وتجريف وتسوية في المكان، كما سمع دوي عدة انفجارات، استمرت عملية التوغل حتى الساعة 9:30 صباح اليوم نفسه، حيث أعادت قوات الاحتلال انتشارها داخل الشريط الحدودي الفاصل.

30. توغلت أربعة جرافات وباقر تدعمها دبابتين إسرائيليتين عند حوالي الساعة 9:00 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/8/9، حوالي 200 متر إلى داخل الأراضي الفلسطينية بالقرب من معبر الشجاعية نحال عوز شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، حيث باشرت تلك الجرافات عمليات التجريف في الأراضي المفتوحة هناك وتسويتها، وعند حوالي الساعة 5:00 من مساء اليوم نفسه أدت عمليات الحفر إلى قطع شبكات الهاتف والتجوال ما أدى إلى انقطاع الخدمة عن قطاع غزة، بالإضافة إلى بعض خطوط الكهرباء، وانسحبت تلك القوات عند حوالي الساعة 6:00 من مساء اليوم نفسه.

31. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقوة مكونة من (7) آليات عسكرية– من بينها حفارين وجرافتين– عند حوالي الساعة 17:50 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2011/8/9، في المنطقة الواقعة غرب معبر بيت حانون (إيرز) مكان مخلاة نيسانيت، لمسافة تقدر بـ300 متراً، وباشرت الجرافات والحفارين المصاحبين بأعمال الحفر والتجريف في السهول الرملية الموجودة بالمكان، حتى انسحبت بعد ساعات من توغلها في مساء اليوم نفسه، دون وقوع إصابات أو أضرار.

32. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعدد من الآليات العسكرية، عند حوالي الساعة 16:15 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2011/9/6، لمسافة 300 متر تقريباً من حدود الفصل، حيث تحركت الآليات بمحاذاة شريط الفصل الحدودي شرق بلدة عبسان الكبيرة تجاه الشمال في الأراضي التابعة لبلدة عبسان الجديدة ومنطقة الزّنة شمال بلدة بني سهيلا شرق خان يونس، وشرعت في تسوية الأراضي الزراعية في تلك الأماكن وسط إطلاق نار من الطائرات المروحية التي شكلت غطاءاً جوياً للقوات المتوغلة. وعند حوالي الساعة 18:30 مساء الثلاثاء نفسه، أطلقت طائرة استطلاع إسرائيلية– تواجدت في سماء المنطقة– صاروخاً واحداً، تجاه أحد أفراد المقاومة في منطقة سوق مازن في بلدة عبسان الجديدة، بينما كان يتواجد على أطراف منطقة الزنة على بعد 1500 متر تقريباً عن منطقة التوغل، ما أسفر عن استشهاده فوراً، وهو: خالد أسامة إبراهيم أبو سهمود (21 عاماً) من سكان بني سهيلا. كما أسفر القصف عن إصابة ثلاثة مدنيين من بينهم طفلين، نقلوا إلى مستشفى ناصر لتلقي العلاج، وهم: المواطن: أسعد عبد الكريم محمد الشامي (65 عاماً) وأصيب بشظايا في البطن والظهر، وطفليه: عمر (10 أعوام) أصيب بشظايا في الذراع الأيمن، وأحمد (9 أعوام) أصيب بشظايا في الوجه. وانسحبت القوة المتوغلة عند حوالي الساعة 20:00 مساء اليوم نفسه.

33. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقوة مكونة من (4) آليات عسكرية بشكل محدود، عند حوالي الساعة 10:00 من صباح يوم الأحد الموافق 2011/9/18، في المنطقة الواقعة شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية، شرق جباليا، في محافظة شمال غزة، انطلاقاً من حدود الفصل الشرقية، لمسافة تقدر بـ 50 متراً، تحت غطاء جوي من الطائرات العمودية، التي أطلقت صاروخاً واحداً عند حوالي الساعة 10:30 من الصباح نفسه، تجاه أرض فضاء تقع شمال المقبرة. ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار حتى انسحبت القوة من المنطقة عند حوالي الساعة 11:00 من صباح اليوم نفسه.

34. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقوة مكونة من (4) آليات عسكرية، بشكل محدود، عند حوالي الساعة 8:00 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/9/20، في منطقة بورة أبو سمرة الواقعة شمال بيت لاهيا، انطلاقاً من حدود الفصل الشمالية، لمسافة تقدر **بـ 300** متراً من تلك الحدود، وسط إطلاق متقطع للنيران، ما دفع المزارعين المتواجدين لرعاية أراضيهم الزراعية إلى ترك المنطقة ومغادرتها خوفاً على حياتهم. ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار حتى انسحبت القوة من المنطقة عند حوالي الساعة 13:00 من مساء الثلاثاء نفسه.

35. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعدة آليات ترافقها جرافات عسكرية، عند حوالي الساعة 6:15 صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/10/4، مسافة تقدر بحوالي 400 متر في منطقة الواد شرق بلدة القرارة إلى الشمال الشرقي من خان يونس. شرعت تلك القوات في أعمال تسوية في الأراضي الزراعية في تلك المنطقة، وسط إطلاق نار وقصف عشوائي. وتكرر خلال عملية التوغل إطلاق النار تجاه المنطقة من طائرات الاحتلال المروحية، واستمرت أعمال التسوية والتجريف وإطلاق النار المتقطع حتى الساعة 15:00 من مساء اليوم نفسه، حيث أعادت قوات الاحتلال انتشارها إلى داخل الشريط الحدودي، ولم يبلغ عن وقوع أي إصابات.

36. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقوة مكونة من (6) آليات عسكرية، بشكل محدود، عند حوالي الساعة 7:00 من صباح يوم الخميس الموافق 2011/10/6، في منطقة بورة أبو سمرة الواقعة شمال بيت لاهيا، انطلاقاً من حدود الفصل الشمالية، لمسافة تقدر بـ 300 متراً من تلك الحدود، وسط إطلاق متقطع للنيران، ما دفع المزارعين المتواجدين لرعاية أراضيهم الزراعية إلى ترك المنطقة ومغادرتها خوفاً على حياتهم. وعند حوالي الساعة 8:00 من صباح اليوم نفسه اتجهت الآليات المتوغلة إلى الشرق بمحاذاة الحدود وصولاً إلى المنطقة الواقعة شمال قرية أم النصر البدوية، ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار حتى انسحبت القوة من تلك المناطق عند حوالي الساعة 15:00 من مساء الخميس نفسه.

37. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقوة مكونة من (6) آليات عسكرية– جرافتين وأربع دبابات– عند حوالي الساعة 6:00 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2011/11/2، جنوب شرق قرية وادي السلقا، انطلاقاً من حاجز (كيسوفيم)، لمسافة تقدر بـ150 متراً، ثمّ اتجهت شمالاً بمحاذاة حدود الفصل، وسط إطلاق كثيف للنيران، الأمر الذي سبب حالة من الخوف والرعب في صفوف السكان لاسيما المزارعين منهم، الذين كانوا يجنون ثمار الزيتون. وانسحبت القوة المتوغلة عند حوالي الساعة 8:00 من صباح اليوم نفسه.

38. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقوة مكونة من (**15**) آلية عسكرية، بشكل محدود، عند حوالي الساعة 1:00 من فجر يوم الخميس الموافق 2011/11/24، في المناطق الزراعية الواقعة غرب منطقة بورة أبو سمرة شمال بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، انطلاقاً من حدود الفصل الشمالية، لمسافة تقدر **بـ 300** متراً من تلك الحدود، وسط إطلاق متقطع للنيران، وباشرت الجرافات المصاحبة للقوة بتسوية وتجريف أرضٍ سبق تجريفها في المكان. ما دفع المزارعين الكائنة مزارعهم في محيط المكان إلى عدم الذهاب لرعاية أراضيهم الزراعية وذلك لخطورة المنطقة. هذا وانسحبت القوة المتوغلة في ساعات مساء اليوم نفسه، دون وقوع إصابات أو أضرار.

39. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقوة مكونة من (5) آليات عسكرية– ثلاثة جرافات ودبابتين– عند حوالي الساعة 8:00 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2011/11/30، انطلاقا من حدود الفصل شرق مخيم البريج، لمسافة تقدر بـ250 متراً، وسط إطلاق للنيران، وبعد ساعتين تحركت الآليات المتوغلة بمحاذاة الحدود نحو الجنوب، وتمركزت شرق مخيم المغازي. وانسحبت من المنطقة عند حوالي الساعة 16:00 من مساء الأربعاء نفسه، دون وقوع إصابات أو أضرار.

40. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بنحو (3 دبابات و 3 جرافات)، انطلاقاً من السياج الفاصل الواقع شرق مخيم البريج، وذلك عند حوالي الساعة 6:30 صباح الثلاثاء الموافق 2011/12/13، وواصلت توغلها لمسافة تقدر ب 300 متر وتخلل عملية التوغل إطلاق كثيف للنيران، وشرعت الجرافات في أعمال تسوية في المنطقة المحاذية للسياج، وجراء إطلاق النار فقد أصيب أحد المواطنين بينما كان في أرضه الواقعة على بعد (1كم) من الشريط الحدودي.

ووفقا لإفادة محي الدين مسعود مساعد أبو جلال البالغ من العمر (49عاماً)، جاء فيها " بينما كنت أتواجد في حقلي الزراعي الذي يبعد (1كم) عن السياج الفاصل شرق مخيم البريج، برفقة نجلي محمود (17عاماً)، وذلك عند حوالي الساعة 9:00 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/12/13، سمعت صوت آليات تابعة لقوات الاحتلال في المنطقة الشرقية وسمعت صوت إطلاق كثيف للنار، وقد شعرت بالخوف فقررت مغادرة الحقل إلي منزلي الواقع في وسط مخيم البريج، وفجأة شعرت بألم في صدري وسقطت على الأرض وعندما وضعت يدي على مكان الألم شاهدت علي يدي دماء، فقام نجلي محمود (17عاماً)، بنقلي إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح بواسطة سيارة مدنية، وفي المشفى خضعت للعلاج وقام الأطباء بإخراج عيار ناري من الجهة اليمني من الصدر وأخبرني أحد أفراد الشرطة أن الطلقة النارية من عيار (250)، حيث مكثت مدة ساعتين ومن ثم غادرت وأبلغني الأطباء أن جراحي طفيفة. الجدير بالذكر أن الآليات انسحبت من المنطقة عند حوالي الساعة 11:00 من صباح نفس اليوم.

41. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقوة مكونة من (7) آليات عسكرية من ضمنها جرافتين، عند حوالي الساعة 8:20 من صباح يوم الخميس الموافق 2011/12/15، انطلاقاً من حدود الفصل الشمالية، في المنطقة الصناعية المهدمة غربي معبر بيت حانون (إيرز) في محافظة شمال غزة، لمسافة تقدر بـ 200 متراً، وسط إطلاق نار عشوائي كثيف صاحب عملية التوغل واستمر لعدة دقائق، ثمّ باشرت الجرافات المصاحبة للقوة في تسوية أراضي قريبة من الجدار الإسمنتي، ثم انسحبت من المنطقة عند حوالي الساعة 9:20 من صباح اليوم نفسه. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال استهدفت عمال جمع الحجارة والحديد الذين تواجدوا في المنطقة أكثر من مرة خلال الأيام السابقة.

42. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بعدد من الآليات العسكرية عند حوالي الساعة 4:30 من فجر يوم الخميس الموافق 2011/12/22، مسافة تقدر بحوالي 400 متر، في منطقة بوابة أبو ريدة شرق بلدة خزاعة شرقي خان يونس، وسط إطلاق نار كثيف، وتحليق مكثف لطائرات الاحتلال الحربية، شرعت قوات الاحتلال بأعمال تسوية وتمشيط في محيط المنطقة استمرت لعدة ساعات، وبسبب كثافة اطلاق النار تم إخلاء مدرستي شهداء خزاعة الثانوية للبنين والبنات، واستمرت عملية التوغل في المنطقة حتى الساعة 8:45 من صباح اليوم نفسه حيث انسحبت قوات الاحتلال إلى داخل شريط الفصل الحدودي، بينما تواصل اطلاق النار بشكل متقطع تجاه الأراضي الزراعية ومنازل المواطنين في محيط المنطقة حتى الساعة 10:30 صباحاً، ولم تسفر عملية التوغل عن أي إصابات في الأرواح.

43. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقوة مكونة من (5) آليات عسكرية من ضمنها جرافتين، عند حوالي الساعة 7:00 من صباح يوم الخميس الموافق 2011/12/22، انطلاقاً من حدود الفصل الشرقية، في المنطقة الزراعية الواقعة شمال مقبرة

الشهداء الإسلامية، في منطقة أبو صفية، شرقي جباليا في محافظة شمال غزة، لمسافة تقدر بـ 400 متراً، وسط إطلاق نار متقطع، وباشرت الجرافات المصاحبة للقوة في تسوية أراضي قريبة من الحدود، ثم انسحبت من المنطقة عند حوالي الساعة 12:00 من منتصف الخميس نفسه، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

2-استهداف المدنيين والأعيان المدنية في المناطق الحدودية:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الفترة التي يغطيها التقرير، فتح نيران أسلحتها تجاه المناطق المحاذية لحدود قطاع غزة الشرقية والشمالية، مستهدفة كل ما يتحرك في تلك المناطق، الأمر الذي تسبب في حرمان عشرات المواطنين من الاقتراب من حدود الفصل، وقد يصل الاستهداف إلى مناطق تبعد عن تلك الحدود مسافة تقدر بـ1000 متر في بعض المناطق، و 1500 متر في البعض الآخر. وتركزت تلك الاعتداءات المتكررة تجاه المدنيين والأعيان المدنية. وكانت حصيلة الأحداث (17) اعتداء تخللها إطلاق النيران من أبراج المراقبة العسكرية الإسرائيلية خلال الفترة التي يغطيها التقرير، حيث قتلت قوات الاحتلال خلال تلك الاعتداءات (11) فلسطينياً، من بينهم (4) أطفال. كما تسببت تلك الاعتداءات في إصابة (11) فلسطينيين، بينهم (6) أطفال، وسيدة واحدة. وتضررت جراء هذه الاعتداءات (4) منازل سكنية، بينها اثنان بشكل كلي واحد جزئياً، وتعرضت (2) منشأة لأضرار جزئية.

يستعرض التقرير حالات الاعتداءات التي وثّقها مركز الميزان لحقوق الإنسان على النحو الآتي:

1. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية نيران أسلحتها الرشاشة عند حوالي الساعة 1:30 من فجر الخميس الموافق 2011/2/17، وأتبعت ذلك بإطلاقها قذائف مدفعية، تحت غطاء جوي من الطيران الحربي الإسرائيلي الذي شارك في إطلاق النار تجاه ثلاثة شبان تواجدوا قرب الشريط الحدودي شمال منطقة السيفا شمالي غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، وتواصل إطلاق النار لمدة ساعة تقريباً. هذا وأعلنت مصادر قوات الاحتلال الإسرائيلي عن قتلها ثلاثة فلسطينيين اقتربوا من حدود الفصل، وعند حوالي الساعة 8:20 من صباح اليوم نفسه وصلت جثث ثلاثة فلسطينيين إلى مستشفى كمال عدوان بعد أن نقلتهم سيارات الإسعاف، وبعد وصولهم تم التعرف عليهم وهم: **جهاد فتحي محمد خلف ، (20 عاماً)**، من سكان جباليا، **وأشرف عبد اللطيف رشيد قطيفان ، (32 عاماً)، وطلعت محمد سلامة الرواغ، (40 عاماً)**، من سكان الشيخ رضوان بمدينة غزة. هذا وحسب معاينة باحث المركز للجثث فقد أحدث القصف تشوهات في الوجوه وتهتكات شديدة في أنحاء متفرقة من أجسادهم، وأن زملائهم من العمال أخلوهم من المكان ونقلوهم على عربات تجرها الخيول إلى مكان يبعد حوالي كيلو متر واحد عن الحدود، ومن ثم نقلتهم سيارات إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر إلى المستشفى، وتفيد التحقيقات الميدانية أن الضحايا الثلاثة يعملون في جمع أصداف البحر في ساعات النهار، بهدف بيعها للمواطنين أو التجار، وتعودوا العمل في المنطقة الشاطئية الكائنة غربي منطقة السيفا وقرب حدود الفصل، وحسب ما أعلنت عنه قوات الاحتلال فإنها قتلت الثلاثة بينما كانوا يحاولون التسلل عبر الحدود، فيما أشارت تحقيقات المركز أن القتلى الثلاثة مدنيين يلبسون ملابس مدنية ولم يكونوا يحملون أية أسلحة أو يهددون قوات الاحتلال بأي شكل.
2. أطلقت الطائرات الحربية الإسرائيلية صاروخين استهدف منزل سكني وذلك عند حوالي الساعة 3:30 من مساء السبت الموافق 2011/2/26، المنزل يعود ملكيته للمواطن أحمد عيد سليمان أبو شارب البالغ من العمر (32عاماً)، ولديه أسرة قوامها (5) من بينهم (3) أطفال، ويقع في المنطقة الشرقية من مخيم البريج على بعد حوالي (700متر) عن السياج الفاصل، ووفقا للمعلومات فقد سبب القصف في تدمير منزل آخر بشكل كلي ملاصق للمنزل المستهدف يعود لشقيق أحمد وهو حاتم عيد سليمان أبو شارب البالغ من العمر (37عاماً)، ولديه أسرة مكونة من (7) أفراد من بينهم (5) أطفال، كما سبب القصف في وقوع أضرار جزئية بمنزل مجاور ومخزن صفيح.

يورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز، أحمد عيد سليمان أبو شارب، على النحو الآتي:

عند حوالي الساعة 3:30 من مساء السبت الموافق 2011/2/26، بينما كنت في منزلي، تلقيت مكالمة على هاتفي المحمول الخاص، وتحدث معي شخص ادعى انه من جيش الدفاع وجرت بيني وبينه المحادثة التالية: المتصل: معي أحمد أبو شارب. أحمد: نعم صحيح. المتصل: معاك جيش الدفاع الإسرائيلي. أحمد: ماذا تريد (إيش بدك)، يا جيش الدفاع. المتصل: افتح إذنيك واسمع جيدا، ثم قال اخلي البيت فورا ومعك عشر دقائق. المتصل: أغلق الجوال. وعلى الفور قمت بإخلاء أسرتي وأسرة أقاربي والجيران، وبعد عشر دقائق عاد وضرب جرس الهاتف، المتصل: معك أبو على من جيش الدفاع الإسرائيلي، هل أخليت البيت. أحمد: نعم. ثم سمعت صوت صفير يشبه الصاروخ، هربت ناحية الشرق مسافة (30) متر، وسمعت صوت انفجار شديد، وهربت لمسافة بعيدة، ورجعت بعد ذلك وجدت منزلي مدمر بشكل كلي، علما أنني لم أستطع إخلاء أي شيء من محتوياته. كما أنني كنت أظن في بادئ الأمر أن هذه مزحة، كوني أعمل في السلطة الفلسطينية، ولا أنتمي لأي تنظيم عسكري، حيث لم أتوقع أن يستهدف منزلي.

3. ألقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة 6:30 صباح الخميس الموافق 2011/3/17، على مناطق مختلفة من قطاع غزة من بينها المحافظة (الوسطى)، مناشير عبارة عن رسائل على الوجهين ينذر فيها سكان قطاع غزة الاقتراب من السياج الفاصل الواقع شرق وشمال مناطق القطاع، وتوعد بإطلاق النار في حال اقتراب أي مواطن من مسافة (300) متر، وقد أرفق بالمناشير رسم بياني للتجمعات السكانية في قطاع غزة، أما الرسالة الثانية جاء فيها أن (العناصر الإرهابية) حسب وصفهم تعرض حياتكم للخطر.

4. أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي حوالي (10) قذائف مدفعية تخللها إطلاق متقطع للنيران، استهدفت فيها طفلين اقتربا من الشريط الحدودي شرق قرية وادي غزة (جحر الديك)، وذلك عند حوالي الساعة 21:30 من يوم السبت الموافق 2011/3/19، ووفقا لشهود عيان من سكان القرية فقد سقطت القذائف في الحقول الزراعية الواقعة شرق مسجد حمزة بالقرية، وجنوب مكب النفايات، وعند حوالي الساعة 7:30 صباح الأحد الموافق 2011/3/20، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي انطلاقا من السياج الحدودي معززة بدبابتين وجرافتين لمسافة تقدر ب 400 متر، شرعت تلك الآليات بأعمال تسوية وتجريف في حقل للزيتون يعود ملكيته للمواطن ماهر سعدي الزعيم البالغ من العمر (42عاماً)، وانسحبت الآليات من المنطقة لداخل السياج بعد ساعة، وعند حوالي الساعة 10:00 صباح اليوم نفسه أطلقت الآليات قذيفتين سقطتا في المنطقة الشرقية من القرية أسفرت عن **إصابة شاب بجراح** وصفت بالمتوسطة، وعند حوالي الساعة 11:30 من صباح يوم الأحد الموافق 2011/3/20، حضرت سيارتين إسعاف تابعتان لجمعية الهلال الفلسطيني وانتشلت جثتي اثنين من الأطفال. وهما: **عماد محمد عيسى فرج الله** ، البالغ من العمر (16عاماً)، من سكان مخيم النصيرات . **قاسم صلاح سليمان أبو عطيوي**، البالغ من العمر (16عاماً)، من سكان مخيم النصيرات. وأفاد سائق الإسعاف لباحث المركز أنه عثر على جثتي الطفلين، على بعد حوالي 400 متر من السياج الفاصل في المنطقة الواقعة شرق مسجد حمزة مباشرة، وكان الطفلان يرتديان ملابس مدنية، وتوجد أثار شظايا وبتر في الأطراف العلوية لأحدهم، حيث تم تحويلهم إلي مستشفى دار الشفاء بمدينة غزة.

5. أطلقت قوات الاحتلال صاروخاً وذلك عند حوالي الساعة 10:30 من ظهر السبت الموافق 2011/3/19، سقط في محيط خزان مياه البلدية الواقع جنوب شرق قرية وادي السلقا، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

6. قصفت المدفعية الإسرائيلية، عند حوالي الساعة 8:30 من صباح يوم السبت الموافق 2011/3/19، بعدة قذائف مناطق مختلفة من بلدة الشوكة، حيث تركزت معظمها شرق معبر رفح، ومطار غزة الدولي، دون الإبلاغ عن إصابات في صفوف المواطنين، أو إلحاق أضرار بالممتلكات.

7. أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل الشمالية، قذيفتين مدفعيتين، عند حوالي الساعة 9:15 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/4/5، تجاه شاب تواجد في منطقة بورة أبو سمرة، شمال بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ثم أتبعت ذلك بإطلاق نار متقطع تجاهه. ورغم وصول سيارات الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني لمكان قريب من المنطقة الحدودية عند حوالي الساعة 9:30 صباحاً، إلا أن قوات الاحتلال رفضت السماح لهم بدخولها– من خلال التنسيق– ولكنها عادت وسمحت لهم بذلك عند حوالي الساعة 11:20 من صباح الثلاثاء نفسه، حيث عثروا على الشاب: **محمد زياد خميس شلحة** (22 عاماً)، في مكان يبعد عن حدود الفصل الشمالية مسافة تقدر بـ100 متر فقط. وأفادت المصادر الطبية أن الشاب أصيب بأعيرة نارية في الرقبة والصدر والفخذ الأيسر وكلتا الساقين، أدت إلى قتله.

8. قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند الحدود الشرقية شرق مدينة غزة عند حوالي الساعة 15:00 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/4/7، وبشكل متواصل المناطق الشرقية من حي الشجاعية شرق المدينة، وتركز القصف بشكل مكثف في منطقة الكوربة شرق الحي ذاته. واستهدفت إحدى تلك القذائف منزل المواطن محمود منصور المناصرة، ويقع بالقرب من مفترق الكوربة نفسه، وتبلغ مساحة المنزل 350م مكون من طبقتين وهو منزل قيد الإنشاء، وأصابت القذائف الطابق العلوي من المنزل ما أدى إلى إلحاق أضراراً ماديةً فيه، كما أدى القصف إلى مقتل المواطن **محمود منصور المناصرة (58 عاماً)**، وإصابة نجله فواز (15 عاماً) بشظية في يده اليمنى أثناء قيامه بري ورعاية النباتات المزروعة أمام المنزل.

يورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز، المواطن هشام منصور محمود منصور، على النحو الآتي:

عند حوالي الساعة 13:30 من مساء يوم الخميس 2011/4/7 بينما كنت في منزلي الواقع في نهاية شارع المنطار شرق حي الشجاعية الذي يتقاطع في نهايته مع شارع الكرامة (الخط الشرقي)، ويبعد شارع الكرامة عن السياج الحدودي الشرقي لمحافظة غزة حوالي 800 متر، ويبعد منزلنا عن الخط الشرقي حوالي 100 متر، التقيت بابن أخي فواز محمود المناصرة (15 عاماً) سألني عن عدة الزراعة وأخبرني بأنه سيقوم بسقاية المزروعات وتنظيف الأعشاب في الأرض، عند حوالي الساعة 15:15 بعد ساعتين تقريباً سمعت صوت صفير صاروخ يتجه نحو الشرق، قدرت أن يكون قد أطلق من المنطقة القريبة من منطقتنا، خرجت من المنزل وقفت عند باب منزلي الذي يطل على الجهة الجنوبية، لم أشاهد أي مسلحين أو مقاومين في المكان ثم سمعت صوت صفير قذائف من جهة الحدود وصوت انفجارات في أماكن مختلفة وشاهدت دخان يتصاعد من الأراضي الجنوبية، خشيت على ابن أخي فواز وقدرت أن يكون معه أحد أولادنا، خرج من المنزل أخي عبد السلام، وأخي عبد الرحمن، وأخي محمود، وابن أخي حسام عبد الرحمن، وعلي ونبيل وهم أبناء أخي "محمد علي" المقيم في الخارج، مشيت أنا وأخوتي من شارع المنطار وسرنا تجاه الأرض، شاهدت دخان يتصاعد من منزل أخي محمود وحجارة متناثرة في محيطه وفتحة في جداره الخارجي، شاهدت فواز يمر من جانبي، دخلت إلى منزل أخي محمود شاهدت ما حدث بداخله من أضرار ثم خرجت بسرعة، ثم شاهدت أخي محمود وابنه فواز يدخلون إلى المنزل، وقفت على بعد 20 متر تقريباً من المنزل، بجوار أخي عبد السلام وعبد الرحمن، والعديد من الجيران وأبناء عمي، فجأة بينما شاهدت أخي محمود وابنه فواز يخرجان من باب المنزل الذي يطل على الجهة الشرقية، سمعت صوت صفير قذيفة وانفجار شديد في المكان، انبطحت على الأرض وشاهدت دخان كثيف عند مدخل المنزل، شاهدت فواز ملقى على الأرض على بعد حوالي عشرة أمتار من والده وأخي محمود ملقى عند باب المنزل وشاهدت الغبار يغطيه، ثم سمعت صفير قذيفة ثانية وانفجار مكان تواجد أخي محمود، وبقيت منبطح على الأرض ثم سمعت صوت انفجارين آخرين، ثم شاهدت سيارة إسعاف تقترب من المكان حينها وقفت في مكاني حيث شعرت ببعض الأمان لوصول سيارة الإسعاف، اقتربت من أخي محمود شاهدت جسده متهتك بالكامل رأسه ويديه وقدميه كافة أنحاء جسده ممزق، ساعدت المسعفين في حمل أخي على شيالة إسعاف، وضعوه

داخل السيارة، وشاهدت أخي عبد السلام مصدوم ولا يستطيع الوقوف حيث يعاني أخي عبد السلام من مرض صدري، حملناه أيضاً إلى سيارة الإسعاف، وشاهدت ابن أخي فواز شاهدت دماء على يده اليمنى، وبعد ظهر اليوم التالي الجمعة الموافق 2011/4/8، تسلمنا جثة أخي محمود من مستشفى الشفاء غرب مدينة غزة ودفناه في مقبرة الشجاعية.

9. أطلقت دبابات الاحتلال المتمركزة داخل الشريط الحدودي شرق خان يونس عند حوالي الساعة 16:00 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/4/7، عدد من القذائف المدفعية تجاه الأحياء السكنية والزراعية الواقعة شرق بلدة القرارة إلى الشمال الشرقي من خان يونس. وتسبب القصف في إصابة الطفل يوسف أحمد السميري، (10 أعوام)، بشظايا في اليدين خلال تواجده قرب منزله.

10. أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية عدة قذائف مدفعية، بشكل متوالي، عند حوالي الساعة 16:00 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/4/7، سقطت أربعة منها في المنطقة الزراعية الواقعة في محيط مقبرة الشهداء الإسلامية، شرق جباليا، واثنتين آخرتين سقطتا في منطقة أبو صفية شرق بيت لاهيا. وفي التوقيت نفسه أطلقت قوات الاحتلال نفسها صاروخاً موجهاً- من نوع أرض أرض- تجاه أرض مفتوحة شرق منطقة البورة شمالي شرق بيت حانون. وأسفرت إحدى القذائف التي سقطت شرق جباليا عن إصابة المواطن: رأفت تيسير جنيد (21 عاماً)، بكدمات في اليد اليسرى جراء سقوطه خوفاً من شظايا القذائف أثناء تواجده قرب منزله الكائن في حي السلام جنوب شرق جباليا. ودبّت أصوات الانفجارات الخوف والهلع في نفوس السكان المدنيين لاسيما الأطفال والنساء منهم. الجدير ذكره أن هذا القصف تزامن مع قصف قوات الاحتلال للشريط الحدودي الشرق لقطاع غزة كافة.

11. أعلنت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء في غزة، عند حوالي الساعة 13:10 من مساء يوم الخميس الموافق 2010/4/14 عن وفاة **مهدي جمعة موسى أبو عاذرة**، (19 عاماً)، متأثر بجراحه التي أصيب بها جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، قذيفتين مدفعيتين، عند حوالي الساعة 8:15 من صباح يوم الجمعة الموافق 2011/4/8، تجاه مجموعة من الشبان تواجدوا قرب مسجد التقوى جنوب غرب مطار غزة الدولي شرق رفح، ما تسبب في إصابته وثلاثة آخرين، بينهم طفل، وهم: يوسف منير حميد الصوفي، (16 عاماً)، عبد الهادي جمعة محمد الصوفي، (20 عاماً)، محمود فايز موسى أبو عاذرة، (21 عاماً)، وحالته خطيرة حول لمستشفى الشفاء بغزة.

12. قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة قرب السياج الحدودي وذلك عند حوالي الساعة 9:10 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/4/28، بعدة قذائف مدفعية، منزل المواطن جابر إسماعيل عليان أبو سعيد البالغ من العمر (65 عاماً)، والواقع شرق قرية وادي غزة (جحر الديك)، والذي يبعد عن السياج الفاصل مسافة تقدر بحوالي 350 متر، الأمر الذي أسفر عن إصابة أربعة مدنيين من بينهم ثلاثة أطفال ووقوع أضرار جسيمة بالمنزل ومحتوياته.

يورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز، المواطن ناصر جابر إسماعيل أبو سعيد، على النحو الآتي:

عند حوالي الساعة 9:10 صباح الخميس الموافق 2011/4/28م بينما كنت في شقتي الواقعة في قرية وادي غزة (قرية جحر الديك)، وتبعد حوالي (350متر) غرب السياج الحدودي الفاصل، كنت أقوم بتدريس أولادي وبعد أن انتهيت من تدريسهم خرج أولادي من غرفتي، حيث نزلت زوجتي وابني علاء وجابر للطابق الأرضي، وبقيت أنا وميساء وسعد وبهاء، ومن ثم استلقيت على السرير في غرفة النوم، فجأة شاهدت كتلة من النار تضيء المنزل وأعقبها صوت انفجار شديد وتحطمت نافذة غرفة النوم الواقعة على الناحية الجنوبية، حاولت معرفة ما يجرى شاهدت كتلة أخرى عبر الفراغ الذي حصل جراء تطاير النافذة قادمة من الناحية الجنوبية للمنزل واصطدمت بالمنزل وأصدرت صوت شديد، وفجأة أنقطع التيار الكهربائي عن المنزل وسمعت صوت صراخ أطفالي، بحثت عن أولادي مستخدما إنارة ضوء الجوال (كشاف)، فسمعت صوت انفجار ثالث ورابع، تساقطت بسببه حجارة الجدران، سمعت صوت صراخ ابنتي ميساء، وسمعت صوت انفجارين أخريين في محيط المنزل،

وتحركت ناحية الصوت بواسطة الكشاف الذي بيدي وجدت أبنائي في إحدى زوايا الصالون بالشقة مختبئين وكان سقطت عليهم أجزاء من الحجارة وأجزاء من سقف المنزل (الأسبستوس) فحملت أولادي الثلاثة ونزلت للطابق الأرضي، فعلمت من أهلي أن شقيقي محمد يصرخ وهو في محيط المنزل ويقول أنه أصيب، اتصلت باللجنة الدولية للصليب الأحمر، وأخبرني أحد الموظفين بضرورة التزام المنزل ووعدني أنه سيقوم بإجراء اتصالاته، وبعد حوالي نصف ساعة وصلت سيارتا إسعاف وتوقفت في المنطقة الغربية من منزلنا على بعد حوالي (500 متر)، في هذه اللحظات علمت أن ابني علاء قد أصيب وأخبرتني ابنتي ميساء أنها تعاني من الألآم في البطن وصدرها، وأخبرني أهلي أن زوجة شقيقي وهي سناء أبو سعيد مصابة، لكنني بقيت أتابع اتصالاتي وبعد حوالي نصف ساعة أخرى وصلت سيارتا الإسعاف إلى منزلنا فخرجت فورا وأخبرت المسعفين أن شقيقي محمد مصاب وهو في محيط المنزل فصرخت عليه وقمت بتحديد مكانه، وكان غرب المنزل حيث وصل المسعفون إليه، ومن ثم توزعنا في السيارتين اللتان قامتا بإجلائنا من المنزل، وعلى بعد (500 متر)، يوجد منزل شقيقي ناهض (40 عاما)، نزلت ونزل معي جميع أفراد العائلة باستثناء المصابين الذين واصلت سيارة الإسعاف حملهم ونقلتهم إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح، وعلمت لاحقا بعد متابعتي في المستشفى أن ابني علاء أصيب بشظية في الرقبة والبطن، وابنتي ميساء أصيبت برضوض في الصدر والبطن، وأخي محمد أصيب بجروح في الوجه والرأس، وسناء زوجة محمد أصيبت بشظية في القدم اليسرى، في اليوم التالي توجهت لشقتي وجدتها مدمرة بشكل شبه كامل ومحتويات المنزل والأثاث مبعثرة.

13. عثرت الطواقم الطبية الفلسطينية عند حوالي الساعة 4:00 من مساء يوم الأحد الموافق 2011/5/15، جثة تعود للطفل **خميس صلاح محمد حبيب (16 عاماً)**، من سكان بلدة جباليا شمال قطاع غزة، بالقرب من معبر نحال عوز شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وأفادت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء أن الطفل أصيب بشظايا في الوجه والرأس، وإصابة كبيرة في الصدر مع مخرج من الظهر، جدير ذكره ان الطفل حبيب مختل عقلياً، هذا ولم تعرف ظروف الحادث أو كيفية وصوله للمنطقة.

14. قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند السياج الفاصل شرق قرية وادي غزة (جحر الديك)، عند حوالي الساعة 3:00 من فجر السبت الموافق 2011/5/21، **إبراهيم محمد فرج الله (19عاماً)**، حيث أطلقت نيران أسلحتها الرشاشة والقذائف المدفعية صوبه أثناء محاولته التسلل إلى داخل (إسرائيل) وذلك حسب ما أفاد به والده، ووفقا للمعلومات المتوفرة فقد خرج فرج الله من منزله الواقع في مخيم النصيرات في ساعة متأخرة من مساء الجمعة الموافق 2011/5/20، وتوجه إلى المنطقة الجنوبية الشرقية من قرية وادي غزة (جحر الديك) وحسب سكان منطقة وادي غزة والبريج فقد سمعوا أصوات القذائف المدفعية والأعيرة النارية عند حوالي الساعة 3:00 من فجر السبت الموافق 2011/5/21، وبعد حوالي (12) ساعة تخللها عملية التنسيق والبحث تمكنت الطواقم الطبية التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني من العثور على جثة فرج الله حيث كان ملقي عل ظهره وعلى بعد متر من السياج الفاصل، حيث تم نقله إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح، ووفقا للمصادر الطبية فقد تبين أن الإصابة كانت مباشرة في الجزء الأيمن من جسم الضحية مع خروج الأمعاء ويوجد عدة إصابات في أنحاء الجسم.

15. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 19:30 من مساء يوم السبت الموافق 2011/7/9، تجاه الشابة: تمام صلاح حماد أبو مطير (30 عاماً)، التي اقتربت من تلك الحدود، في المنطقة الواقعة غربي السيفا، على امتداد شاطئ البحر، شمال غرب بيت لاهيا، ما أسفر عن إصابتها بعيار ناري في الساق اليمنى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء جراحها بالمتوسطة، حيث أحدث العيار كسراً. وتفيد التحقيقات الميدانية أن جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أبلغت بالحادثة عند حوالي الساعة 20:30 مساءً، ووصلت المكان عند الساعة 21:30 مساءً بعد إجراء التنسيق اللازم بمساعدة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، واضطر أفراد الأطقم الطبية إلى المسير على الأقدام مسافة تقدر بـ400 متراً حتى وصلوا الجريحة التي تواجدت على بعد أمتار قليلة من الحدود، ومن ثمّ نقلوها إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة. وتفيد المعطيات الميدانية أن الجريحة من سكان

مخيم الشاطئ بغزة، خرجت من منزلها عند حوالي الساعة 16:00 من مساء اليوم نفسه، وعلى ما يبدو أنها تاهت عن الطريق حتى وصلت حدود الفصل، لكونها تعاني من اضطرابات نفسية.

16. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة قرب الشريط الحدودي نيران أسلحتها وذلك عند حوالي الساعة 17:00 من يوم الثلاثاء الموافق 2011/8/16، ووفقا للمعلومات المتوفرة فقد اقترب الطفل **سعد عبدالرحيم محمد المجدلاوي (17عاماً)**، من سكان مخيم النصيرات إلى منطقة الشريط الحدودي الواقعة شرق مدينة دير البلح، ووفقا لسكان المنطقة فقد سمعوا صوت ثلاث أعيرة نارية أطلقها جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين في الموقع العسكري الواقع داخل السياج صوب الطفل، وعند حوالي الساعة 20:40 من نفس اليوم، تمكنت سيارات الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني من انتشال جثمان الطفل بعد أن أجريت لها عملية التنسيق عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي، وقد نقل الجثمان إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وأفادت المصادر الطبية أن الطفل استشهد جراء إصابته بثلاث أعيرة نارية في أعلى الرأس (مدخل ومخرج)، والكتفين. يذكر أن المجدلاوي يعاني من إعاقة ذهنية.

يورد التقرير مقتطفات من إفادة صرّح بها للمركز، ضابط الإسعاف عبد الكريم سليمان أبو عمرة، على النحو الآتي:

عند حوالي الساعة 7:00 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2011/8/16م، بينما كنت أداوم في العمل أنا وزملائي في مقر مركز الإسعاف، تلقيت إشارة من ضابط الحركة في المركز محمود أبو عرّيبان، للتوجه إلى منطقة شرق قرية المصدر لإسعاف مصاب، ركبت سيارة الإسعاف، وركب معي ضابط الإسعاف حاتم عوض، قدت السيارة بسرعة إلى شرق قرية المصدر، وعند وصولي بالقرب من حاووز المياه شرق القرية على بعد حوالي 1000 متر من الحدود الشرقية الإسرائيلية، شاهدت مجموعة أشخاص متجمهرين قرب أحد المنازل توقفت بجوارهم، وعرفت منهم بأن المصاب يتواجد بالقرب من السياج الحدودي، ونحن كما جرت العادة لا ندخل إلى قرب الحدود عن بعد 1000 متر إلا بعد إجراء تنسيق عن طريق الصليب الأحمر الدولي، أبلغت ضابط الحركة بالتطورات، انتظرت لحوالي نصف ساعة لإجراء التنسيق، ثم تلقيت إشارة من ضابط الحركة بإمكانية الدخول إلى المكان بعد إتمام التنسيق اللازم، وطلب منا ضابط الحركة السير في طريق التفافية للوصول إلى المكان، وصلنا إلى قرب السياج الحدودي، وكان على اتصال معي أحد موظفي الصليب الأحمر، واقتربنا لحوالي 300 متر عن الحدود، لم تتمكن السيارة من الدخول أكثر بسبب وعورة الطريق، نزلت أنا وزميلي من السيارة، أخذنا الشيالة وأكملنا الطريق مشيا على الأقدام في الظلام كان معنا كشافات صغيرة، صرنا نبحث عن المصاب قرب السياج فلم نشاهده، أبلغت موظف الصليب بأنني لم أجد المصاب، قال لي بأنه سيسأل الجانب الإسرائيلي حول ذلك، ثم أبلغني بأن المصاب يتواجد شمالاً عن مكان وقوفي، مشيت أنا وزميلي حاتم تجاه الشمال لحوالي 30 متراً كما وصف لنا موظف الصليب، شاهدت مصاب ملقى على الأرض على بعد 10 أمتار من الحدود، اقتربت منه شاهدت دماء على صدره، وعلى يده اليسرى، وشاهدت جرح عميق في أنفه، ودماء كثيرة حول جسده، وكان يرتدي شورت وبلوزة، ولم أشاهد أي سلاح بيده أو حوله، ولم تكن تبدو عليه أي أثر للحياة، قمت أنا وحاتم بفحص النبض، تأكدنا بأنه فارق الحياة، حملناه ووضعناه على الشيالة، وسرنا لحوالي 400 متر حتى وصلنا سيارة الإسعاف وضعنا الجثة في السيارة غادرنا المكان عند حوالي الساعة 20:45 من مساء اليوم نفسه، ونقلنا الجثة إلى مستشفى شهداء الأقصى، وعند حوالي الساعة 1:00 من فجر اليوم التالي الأربعاء 2011/8/17م، نقلت مريضا إلى مستشفى شهداء الأقصى، وعرفت من المواطنين المتواجدين قرب ثلاجة الموتى داخل المستشفى بأن الشهيد الذي قمنا بنقله من عائلة المجدلاوي.

17. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل، نيران أسلحتها بشكل عشوائي، تجاه المنازل السكنية الواقعة في المنطقة الحدودية المقيد الوصول إليها والمسماة بالمنطقة العازلة، شرق قرية وادي غزة (جحر الديك)، عند حوالي الساعة 7:50 من صباح يوم الاثنين الموافق 2011/9/12، فأصابت الأعيرة النارية منزل سكني تعود ملكيته لعائلة أبو سعيد، ما سبب حالة من الذعر والخوف في صفوف سكان المنزل، وأضرّ به جزئياً.

3- استهداف العمال قرب حدود الفصل:

استهداف جامعي الحجارة والحديد الخردة والبلاستيك والحطب في المناطق الحدودية:

تواصلت الانتهاكات الموجهة ضد عمال جمع الحصى والحديد الخردة والألمنيوم والبلاستيك من مخلفات المباني التي سبق وأن دمرتها قوات الاحتلال في أوقات سابقة، بالقرب من حدود الفصل شمال وشرق قطاع غزة، خلال الفترة التي يتناولها التقرير، حيث تكرر استهداف قوات الاحتلال لمواطنين يعملون على جمع الحصى بهدف بيعها لإعادة استخدامها في أعمال البناء والتعمير، ولمصانع الباطون والطوب، وذلك بسبب منع الاحتلال دخول مواد البناء إلى قطاع غزة.

يشار إلى أن الحصار يقوض أي جهد حكومي أو مجتمعي للحد من ظاهرتي البطالة والفقر، كما يتسبب في حرمان السكان من أبسط حقوقهم الإنسانية ولاسيما حقهم في السكن، ويدفع استمرار منع قوات الاحتلال دخول مواد البناء إلى قطاع غزة لاستمرار ظاهرة جمع الحصى، وبالتالي تعريض حياة المزيد من الفقراء والعاطلين عن العمل الذي يجدون في هذه المهنة ملاذاً من الجوع والفاقة. وقد يصل الاستهداف إلى مناطق تبعد عن تلك الحدود مسافة تقدر بـ 1000 متر في بعض المناطق، و 1500 متر في البعض الآخر. وكانت حصيلة الأحداث (34) اعتداء تخللها إطلاق النيران من أبراج المراقبة العسكرية الإسرائيلية خلال الفترة التي يغطيها التقرير، حيث قتلت قوات الاحتلال خلال تلك الاعتداءات فلسطينيان اثنان. كما تسببت تلك الاعتداءات في إصابة (34) فلسطينياً، بينهم (6) أطفال.

يورد التقرير الانتهاكات التي وقعت ضمن هذا السياق وفق التسلسل الزمني للأحداث، كالآتي:

1. توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، انطلاقاً من حدود الفصل الشرقية، بقوة مكونة من (10) آليات عسكرية مصحوبة بالجرافات، عند حوالي الساعة 8:00 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/1/18، في منطقة وادي الدوح، الكائنة شرق بيت حانون، لمسافة تقدر بـ 200 متراً، ثم اتجهت جنوباً بشكل بطئ، مروراً بأرض السعادات جنوب شرق بيت حانون، ثمّ منطقة أبو صفية شرقي جباليا، ثم اتجهت للأراضي الواقعة شمال شرق مقبرة الشهداء الإسلامية، شرق جباليا، وتمركزت هناك على مسافة تقدر بـ 300 متراً، وذلك وسط إطلاق متقطع للنيران. وباشرت الجرافات المصاحبة بتسوية وتجريف أراض سبق تجريفها في محيط المكان. وعند حوالي الساعة 14:00 من مساء اليوم نفسه أطلقت الدبابات المتوغلة نفسها حوالي (7) قذائف مدفعية، تجاه عدد من جامعي الحصى، معظمهم من الأطفال، تواجدوا في منطقة أبو صفية الواقعة شمال مكان التوغل، وعلى مسافة تقدر بـ 1000 متر من الحدود الشرقية، ما أسفر عن مقتل الفتى: **أمجد سامي أحمد الزعانين (18 عاماً)**، الذي تواجد في المنطقة، وأفادت المصادر الطبية في مستشفى بيت حانون بأنه أصيب بشظايا في أنحاء متفرقة من جسمه تسببت في وفاته فور الإصابة. كما أصيب جراء القصف نفسه الطفل: إسماعيل عبد القادر أحمد الزعانين (17 عاماً)، ابن عم الشهيد، و شرف رأفت محمد سعادة (19 عاماً)، ووصفت المصادر الطبية في المستشفى جراحهما بالمتوسطة، حيث أصيبا بشظايا في أنحاء متفرقة من الجسم. كما قتل حصان، وأصيب آخر بجراح، كانا يجران عربتي كارو يملكهما الجريحين. هذا وانسحبت القوة المتوغلة من المكان في ساعات مساء اليوم نفسه.
2. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 6:40 من صباح يوم الأحد الموافق 2011/01/16، تجاه جامعي الحصى والحديد الخردة والحطب، وعمال تكسير ركام المباني المهدمة، الذين يتواجدون قرب حدود الفصل، في مكان يبعد عن تلك الحدود مسافة تقدر بـ 300 متراً، مستهدفةً عدداً منهم تواجد في منطقة بؤرة أبو سمرة الكائنة شمال بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة، ما أسفر عن إصابة العامل: أدهم رمضان فريح صبح، (21 عاماً)، بعيار ناري في الساق اليسرى. ووصفت المصادر

الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة حيث تسبب العيار في إحداث كسر في الساق وتقطع في الأوردة، وحول بموجب للعلاج في مستشفى الشفاء في مدينة غزة.

3. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 14:00 من مساء يوم الأربعاء الموافق 2011/01/19، تجاه عدد من جامعي الحصى الذين تواجدوا قرب حدود الفصل وفي مكان يبعد عن تلك الحدود مسافة تقدر بـ 300 متراً، وذلك شرق مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، ما أسفر عن إصابة العامل: **أحمد نمر سلمان العر (22 عاماً)**، بعيار ناري في الساق اليسرى. ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة حيث تسبب العيار في إحداث كسر في الساق.
4. أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي نيران أسلحتها تجاه عدد من جامعي الحصى عندما كانوا يتواجدون شمال قرية وادي غزة (جحر الديك)، ويقومون بالحفر في الأرض بحثا عن مادة الحصى، وذلك عند حوالي الساعة 9:30 صباح الاثنين الموافق 2011/1/24م، ووفقا للمعلومات فقد جاء إطلاق النار من برج المراقبة الواقع شمال شرق القرية من داخل السياج، وقد كان يتواجد العمال على مسافة تقدر بكيلو متر واحد، هرب العمال من المكان ولم يبلغ عن وقوع إصابات.
5. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 9:50 من صباح يوم الأحد الموافق 2011/01/30، تجاه عدد من جامعي الحصى الذين تواجدوا قرب حدود الفصل وفي مكان يبعد عن تلك الحدود مسافة تقدر بـ 150 متراً، وذلك في منطقة بورة أبو سمرة شمال بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما أسفر عن إصابة العامل: "**محمد زكريا**" **رجب صبح حلاوة (21 عاماً)**، بعيار ناري في الساق اليسرى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة حيث تسبب العيار في إحداث كسر في الساق. يذكر أن الجريح حلاوة يسكن قرب مقر بلدية جباليا.
6. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 11:30 من صباح يوم السبت الموافق 2011/2/5، تجاه عدد من جامعي الحصى الذين تواجدوا قرب حدود الفصل وفي مكان يبعد عن تلك الحدود مسافة تقدر بـ 200 متراً، وذلك في منطقة بورة أبو سمرة شمال بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما أسفر عن إصابة العامل: **عبد الله ربيع أحمد علوان** (46 عاماً)، بعيار ناري في الفخذ الأيمن، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة.

7. أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على طول الشريط الحدودي إلى الشرق من مدينة غزة وبالتحديد القوات المتواجدة شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة النار عند حوالي الساعة 9:30 من صباح يوم السبت الموافق 2011/2/5، تجاه عمال الحصى الذين يعملون في استخراج الحصى من غرب معبر كارني شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، حيث أصابت تلك القوات اثنين منهم بجراح وصفت بالمتوسطة، والمصابين هما: **بلال عبد الله الداعور** (20 عاماً)، أصيب بعيار ناري في ساعده الأيمن وساقه اليمنى، **وإبراهيم إبراهيم النباهين** ، (20 عاماً)، أصيب في ساقه اليمنى والحوض، وهما من سكان حي المغراقة جنوب مدينة غزة.

8. أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على طول الشريط الحدودي إلى الشرق من مدينة غزة وبالتحديد القوات المتواجدة شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة النار عند حوالي الساعة 2:30 من مساء يوم الاثنين الموافق 2011/2/7، تجاه عمال الحصى الذين يعملون في استخراج الحصى من غرب معبر كارني شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، حيث أصابت تلك القوات أحدهم بجراح وصفتها المصادر الطبية بالمتوسطة، والمصاب هو **نشأت سعيد أسعد حوس** (17 عاماً)، أصيب بعيار ناري في الساق اليسرى أسفل الركبة، وهو من سكان حي الزيتون شرق مدينة غزة.

9. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 13:10 من مساء يوم السبت الموافق 2011/2/12، تجاه عدد من جامعي الحصى الذين تواجدوا قرب حدود الفصل وفي مكان يبعد عن تلك الحدود مسافة تقدر بـ 200 متراً، وذلك في محيط مخلاة ايلي سيناي، شمال بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما أسفر عن إصابة العامل: **عاشور محمد عاشور شخيدم** (29 عاماً)، بعيار ناري في ركبة الساق اليمنى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة.

10. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 12:15 من بعد ظهر يوم السبت الموافق 2011/2/12، تجاه عدد من جامعي الحصى الذين تواجدوا قرب حدود الفصل وفي مكان يبعد عن تلك الحدود مسافة تقدر بـ 200 متراً، وذلك في مخلاة ايلي سيناي شمال غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما أسفر عن إصابة العامل: **مهران رزق جميل طنبورة** (24 عاماً)، بعيار ناري في ركبة الساق اليسرى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة.

يورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز، المصاب مهران رزق جميل طنبورة ، **على النحو الآتي:**

" خرجت كالمعتاد عند حوالي الساعة 6:00 من صباح يوم السبت الموافق 2011/2/12، برفقة شريكي وقريبي: أحمد على عربة الكارو حتى وصلنا مكان مخلاة ايلي سيناي الواقعة شرق منطقة السيفا شمال غرب بيت لاهيا، ووصلنا إلى هناك عند حوالي الساعة 6:40 من صباح السبت نفسه، وبدأنا بالعمل علي تكسير الباطون بالمهدات الثقيلة للحصول على حجارة متوسطة وصغيرة الحجم. وبعد ساعات من العمل الشاق، نبيع هذه الحجارة للتجار بمكيال العربة (الكارة)– حيث تباع حمولة الكارة بمبلغ (10) شيكل فقط– ونعمل سويةً طوال اليوم لكي نبيع أربع إلي خمس كارات حتى نحصل على مبلغ يصل إلى (60) شيكلاً يوميا نتقاسمها. ووسط تواجدي مع عشرات العمال في مكان يبعد عن حدود الفصل الشمالية مسافة تقدر بـ 200 متراً– حيث تواجدت على الطرف الشمالي لمستوطنة ايلي سيناي– وبينما كنت أقف لكي أحمل الحجارة وأنقلها إلى عربة الكارو، وذلك عند حوالي الساعة 12:15 من بعد ظهر يوم السبت نفسه، سمعت صوت عيار ناري واحد دوى بشكل مفاجئ، في وقت كان فيه الهدوء يسود المكان، ثم شاهدت الدماء تنزف من ساقي اليسرى، خفت، فأخذت أركض بشكل هستيري تجاه الجنوب، وعلي بعد 30 متراً، أوقفني أحد أقربائي: أحمد الصوص، وحملني علي عربة كارو يجرها حصان يملكها، وركب معي قريبي ونسيبي: زياد طنبورة، وذهبا بي تجاه سكنة الخوصة– الواقعة شرق مخلاة دوجيت في المنطقة الغربية الشمالية من بيت لاهيا– وذلك لملاقاة سيارة الإسعاف، بعدما اتصل بها أقاربي العمال، وهناك حملتني الإسعاف إلى مستشفى كمال عدوان، حيث تلقيت العلاج اللازم، وبعد التصوير بالأشعة قال الأطباء أن العيار دخل ركبة الساق اليسرى ومرّ من أسفل الصابونة وخرج دون أن يؤذى العظم أو الركبة، وذلك لحسن حظي. وعند حوالي الساعة 15:30 من مساء اليوم نفسه غادرت المستشفى إلى المنزل."

11. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 9:45 من صباح يوم الاثنين الموافق 2011/2/14، تجاه عدد من جامعي الحصى الذين تواجدوا قرب حدود الفصل وفي مكان يبعد عن تلك الحدود مسافة تقدر بـ 200 متراً، وذلك في مخلاة ايلي سيناي شمال غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما أسفر عن إصابة العامل: **سليمان سالم محمد أبو ركاب** (20 عاماً)، بعيار ناري في الساق اليسرى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالطفيفة.

12. أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على طول الشريط الحدودي إلى الشرق من مدينة غزة وبالتحديد القوات المتواجدة شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة النار عند حوالي الساعة 1:30 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/2/17، تجاه عمال الحصى الذين يعملون في استخراج الحصى من غرب معبر كارني شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، حيث

أصابت تلك القوات اثنين منهم بجراح وصفت بالمتوسطة، وهما: **مصطفى خضر المناصرة** (17 عاماً). من سكان حي الشجاعية شرق مدينة غزة، و **وليد خليل جندية** (19 عاماً)، حيث أصيب كل منهما بعيار ناري في الساق اليمنى.

13. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية في محيط معبر بيت حانون (إيرز)، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 12:30 من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق 2011/2/22، تجاه عدد من جامعي الحصى والعاملين في تكسير الحجارة والمباني المهدمة، الذين تواجدوا قرب حدود الفصل في المنطقة الصناعية (إيرز) المدمرة، وفي مكان يبعد عن تلك الحدود مسافة تقدر بـ 400 متراً، في بيت حانون في محافظة شمال غزة، ما أسفر عن إصابة العامل: **سليم كمال عبد بركات** (21 عاماً)، بعيار ناري في الفخذ الأيمن، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالطفيفة.

14. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 9:45 من مساء يوم الأربعاء الموافق 2011/2/23، تجاه عدد من جامعي الحصى والعاملين في تكسير الحجارة والمباني المهدمة، الذين تواجدوا في مكان يبعد عن تلك الحدود مسافة تقدر بـ 300 متراً، في منطقة بورة أبو سمرة شمال بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما أسفر عن إصابة العامل: **نضال محمد محمد حلاوه** (21 عاماً)، بعيار ناري في الساق اليسرى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة.

15. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 9:30 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2011/2/23، تجاه عدد من جامعي الحصى والعاملين في تكسير الحجارة والمباني المهدمة، الذين تواجدوا قرب حدود الفصل، شرق منطقة الشجاعية شرقي مدينة غزة، ما أسفر عن إصابة العامل: **إيهاب داوود الأشقر** (32 عاماً)، بعيارين ناريين في البطن والساق اليسرى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى بلسم العسكري جراحه بالخطيرة وحولته بموجب ذلك إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة. يذكر أن الجريح يسكن في منطقة القرعة الخامسة في بيت لاهيا، ونقلته سيارة الإسعاف إلى أحد مستشفيات الشمال بناء على رغبته.

16. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 11:40 من صباح السبت الموافق 2011/2/26، تجاه عدد من جامعي الحصى والعاملين في تكسير الحجارة والمباني المهدمة، الذين تواجدوا في مكان يبعد عن تلك الحدود مسافة تقدر بـ 300 متراً، في مخلاة إيلي سيناي شمال غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما أسفر عن إصابة العامل: خالد محمد مصطفى الحسومي (36عاماً)، بعيار ناري في الساق اليمنى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالخطيرة حيث أحدث العيار كسر في الساق.

17. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 10:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2011/2/28، تجاه أحد العاملين في تكسير الحجارة، والذي تواجد في مكان يبعد عن تلك الحدود مسافة تقدر بـ 300 متراً، شمال مزرعة حمدونة الواقعة غرب بورة أبو سمرة، شمالي بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما أسفر عن إصابة العامل: **عمر عرفة عبد اللطيف معروف (20 عاماً)**، بجراح خطيرة، وتواصل إطلاق النار بشكل متقطع حتى توغلت قوة إسرائيلية مكونة من (3) آليات عسكرية إلى المكان نفسه عند حوالي الساعة 11:00 من صباح اليوم نفسه. واختطفت الجريح وأخذته إلى داخل حدود الفصل، وعند حوالي الساعة 14:00 من مساء الاثنين نفسه سلمته جثة هامدة لمكتب التنسيق والارتباط التابع لهيئة الشئون المدنية والكائن على معبر بيت حانون

(إيرز)، حيث استلمته إحدى سيارات الإسعاف التابعة لوزارة الصحة الفلسطينية وذهبت به إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة. هذا وأسفر الحادث عن مقتل الحمار الذي يجر العربة الكارو.

ووفقاً لإفادة المزارع: طلال عايش عبد اللطيف معروف، (ابن عم الشهيد)، والذي تواجد في مزرعة يرعاها في منطقة الحادث، فإنه:

" أثناء عمله في رعاية أرض يستأجرها من عائلة حمدونة– شاهد ابن عمه عمر يصل المنطقة على عربة كارو يجرها حمار، ويبدأ في تكسير الحجارة بهدف بيعها للتجار لإعالة زوجته وطفله الرضيع: محمد، ثم فوجئ بإطلاق النار الذي تواصل لمدة ساعة، حاول أثناء ذلك البحث عن ابن عمه ولكنه لم يشاهده بينما شاهد حماره يتمدد على الأرض وقد نفق، فتوقع أن يكون قد اختبئ في مكان ما تحت وطأة إطلاق النار المتواصل، وبعد ذلك شاهد جرافتين ودبابة تتوغل في المكان، فغادر وعائلته– التي كانت ترافقه في رعاية الأرض– على وجه السرعة، وعاد إليه عند حوالي الساعة 12:30 بعيد انسحاب القوة المتوغلة من المنطقة، حيث شاهد آثار تجريف حول مكان تواجد ابن عمه: عمر، وشاهد حماره ميتاً، فأبلغ إسعاف الهلال الأحمر، الذي وصل المكان وانتظر في مكان قريب حتى يؤذن له بدخول المنطقة، بيد أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر– والتي تتولى عملية التنسيق– أبلغت الإسعاف عند حوالي الساعة 14:00 بأن قوات الاحتلال سلمت جثة عمر للارتباط الفلسطيني على إيرز، وبعد ذهابه إلى منزل عمه علم أن قوات الاحتلال حاولت علاج عمر ولكنه توفي متأثراً بإصابته– حيث اخترق عيار ناري خاصرته اليسرى وخرج من اليمنى– عند حوالي الساعة 11:30 من صباح اليوم نفسه، وكان بصحبة الجثة تقرير بالعبرية يفيد بتوقيت الإصابة وتوقيت الوفاة".

18. فتح جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين على حدود الفصل الشرقية، عند حوالي الساعة 8:10 صباح الاثنين الموافق 2011/10/3 نيران أسلحتهم تجاه عدد من العمال الفلسطينيين الذين يعملون في مكب النفايات الواقع شمال شرق قرية وادي غزة (جحر الديك)، ما تسبب بإصابة الطفل محمد سلمان مبارك السواركة (17 عاماً)، وقد قام العمال بنقله لبوابة المكب الخارجية ووصلت سيارتي إسعاف وقاموا بنقله إلى مستشفى دار الشفاء بمدينة غزة، وصفت المصادر الطبية فيها جراحه بالمتوسطة.

يورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز، المصاب محمد سلمان السواركة، على النحو الآتي:

عند حوالي الساعة 6:00 صباح يوم الاثنين الموافق 2011/10/3م، توجهت برفقة أصدقائي سائد علي السواركة (17 عاماً)، وأحمد فوزي السواركة (15 عاماً)، بالقرب من المزبلة (مكب النفايات) الواقعة شرق قرية جحر الديك على بعد (500 متر) من الحدود الإسرائيلية الشرقية. وبدأت أنا وأصدقائي بجمع الحديد والألمنيوم الملقى على الأرض، وكان يتواجد حوالي 20 عاملاً يعملون بجمع الحديد غرب مكان تواجدنا حيث كنا الأقرب لحدود الفصل الشرقية، كنا نعمل بشكل عادي، ولم أسمع صوت إطلاق نار ولم أسمع أي تحذيرات لمغادرة المكان. وعند حوالي الساعة 9:00 من صباح اليوم نفسه، فجأة سمعت صوت طلق ناري، حينها بدأنا بالجري تجاه الغرب للهرب من المكان، وبعد أن ركضت حوالي 15 متراً، حين سمعت صوت طلق ناري ثاني ووقعت على الأرض، وقف بجانبي صديقي سائد فيما استمر أحمد بالهرب، شاهدت الدماء على فخدي الأيسر، قال لي سائد بأنه سيذهب ليحضر سيارة إسعاف، بقيت على الأرض لوحدي. وبعد حوالي 5 دقائق شاهدت شابين من العمال القريبين يقتربان مني، حملوني عن الأرض، ومشوا بي اتجاه الغرب، كنت أشعر بألم شديد في فخدي، عندما وصلوا الإسفلت الذي يبعد حوالي 1000 متر عن الحدود، شاهدت سيارة إسعاف، وضعوني في داخلها، ثم نقلت إلى مستشفى الشفاء، وأجرى الأطباء عملية جراحية وضعوا لي جهاز معدني بلاتين مثبت للعظام، أخبرني الأطباء بوجود كسور في عظم الفخذ، وأتواجد حالياً في المستشفى لتلقي العلاج.

19. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل الشمالية – في محيط معبر بيت حانون (إيرز)– نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 17:30 من مساء يوم الأحد الموافق 2011/10/23، تجاه عدد من عمال جمع الحجارة الفلسطينيين الذي تواجدوا مكان المنطقة الصناعية (إيرز) المهدمة، الواقعة في محيط معبر بيت حانون (إيرز)، شمال غرب بيت حانون، في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات أو أضرار، ولكن إطلاق النار الذي استمر لمدة (30) دقيقة أجبر العمال على مغادرة المكان دون مواصلة عملهم.

20. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل الشمالية– في محيط معبر بيت حانون (إيرز)– نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 10:45 من مساء يوم الاثنين الموافق 2011/10/24، تجاه عدد من عمال جمع الحجارة الفلسطينيين الذي تواجدوا على بعد 300 متراً من حدود الفصل، مكان المنطقة الصناعية (إيرز) المهدمة، الواقعة في محيط معبر بيت حانون (إيرز)، شمال غرب بيت حانون، في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات أو أضرار.
21. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية– في محيط معبر بيت حانون (إيرز)– نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 8:30 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2011/11/2، تجاه عدد من عمال جمع الحجارة الفلسطينيين الذي تواجدوا على بعد 400 متراً من حدود الفصل، مكان المنطقة الصناعية (إيرز) المهدمة، الواقعة في المنطقة الحدودية المقيد الوصول إليها– المسماة بالمنطقة العازلة– والكائنة في محيط معبر بيت حانون (إيرز)، شمال غرب بيت حانون، في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات أو أضرار. الجدير ذكره أن هؤلاء العمال يجمعون الحجارة المتبقية من جدران المنطقة الصناعية المهدمة بهدف بيعها لمعامل الطوب (الكسارات) لإعادة تصنيعها وبيعها للبناء بأسعار تقل عن أسعار الطوب العادي.
22. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية– في محيط معبر بيت حانون (إيرز)– نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 7:30 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2011/12/7، تجاه عدد من عمال جمع الحجارة الفلسطينيين الذي تواجدوا مكان المنطقة الصناعية (إيرز) المهدمة، الواقعة في المنطقة الحدودية المقيد الوصول إليها– المسماة بالمنطقة العازلة– والكائنة في محيط معبر بيت حانون (إيرز)، شمال غرب بيت حانون، في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات أو أضرار، ولكن إطلاق النار الذي استمر لمدة (40) دقيقة بشكل متقطع، ما أجبر أولئك العمال على مغادرة المكان دون مواصلتهم عملهم.

23. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية– في محيط معبر بيت حانون (إيرز)– نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 11:30 من صباح يوم الأحد الموافق 2011/12/11، تجاه عدد من عمال جمع الحجارة الفلسطينيين الذي تواجدوا مكان المنطقة الصناعية (إيرز) المهدمة، الواقعة في المنطقة الحدودية المقيد الوصول إليها– المسماة بالمنطقة العازلة– والكائنة في محيط معبر بيت حانون (إيرز)، شمال غرب بيت حانون، في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات أو أضرار، ولكن إطلاق النار أجبر أولئك العمال على مغادرة المكان دون مواصلتهم عملهم.

24. أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على طول الشريط الحدودي إلى الشرق من مدينة غزة وبالتحديد القوات المتواجدة شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة النار عند حوالي الساعة 3:30 من مساء يوم السبت الموافق 2011/2/12، تجاه عمال الحصى الذين يعملون في استخراج الحصى من غرب معبر كارني شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، حيث أصابت تلك القوات أحدهم بجراح وصفت بالمتوسطة، والمصاب هو **محمد سعيد حسين اشتيوي** (16 عاماً)، من سكان حي الزيتون شرق مدينة غزة، حيث أصيب بعيار ناري في الساق اليمنى.

25. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في أبراج المراقبة المحيطة بمعبر بيت حانون(إيرز)، نيران أسلحتها الرشاشة بكثافة، عند حوالي الساعة 7:15 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/12/13، تجاه عدد من جامعي الحجارة والحديد "الخردة" الذين تواجدوا في المنطقة الصناعية المدمرة "إيرز"، على بعد 450 متراً من حدود الفصل الشمالية، وذلك في محافظة شمال غزة. ما أسفر عن إصابة الطفل: **نضال خليل عطية حمدان** (14عاما)، بعيار ناري في الكتف الأيسر. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الطفل حمدان تواجد بصحبة أقارب له بهدف جمع الحديد الخردة وبيعه للتجار،

وبعد إصابته نقل على عربة كارو يجرها حصان من المكان إلى مستشفى بلسم العسكري القريب، ومن هناك حوّل إلى مستشفى كمال عدوان الحكومي، ووصفت المصادر الطبية في المستشفى جراحه بالمتوسطة. ومن الجدير ذكره أن حمدان من سكان شارع القرمان في بيت حانون.

وحول الحادث يورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز نضال خليل حمدان على النحو الآتي:

ذهبت بصحبة ابن عمي/ أحمد نافذ حمدان (14عاما)، إلى المنطقة الصناعية المدمرة (إيرز) لجمع الحديد الخردة وأسياخ الحديد من بين ركام المنطقة الصناعية ومبانيها المهدمة بهدف بيعها للتجار وكسب رزقي من هذا العمل، وصلت المنطقة عند حوالي الساعة 6:30 من صباح الثلاثاء الموافق 2011/12/13، وبدأت العمل، وعند حوالي الساعة 7:15 من صباح الثلاثاء نفسه سمعت صوت عدة أعيرة نارية بشكل متتالي، ثم شاهدت الأعيرة النارية تضرب بالأرض والرمال تتطاير من فعلها، فقررت مغادرة المنطقة– حيث أبعد عن حدود الفصل الشمالية مسافة تقدر بحوالي 450 متراً، وسط المنطقة الصناعية المهدمة، جنوب غرب موقع 5/5 مقر الشئون المدنية– وبدأت بالجري جهة الجنوب حيث أبراج الندى، وأثناء ذلك شعرت بشيء ما في كتفي الأيسر، ثم شاهدت الدماء تنزف من كتفي نفسه، فصرخت طالباً النجدة، وساعدني ابن عمي وعدد من العمال– الذين تواجدوا بكثرة في محيط المنطقة– وحملوني على عربة كارو تجرها حصان ونقلوني إلى مستشفى بلسم العسكري القريب– الكائن في منطقة حي أبراج الندى– وهناك قدموا لي الإسعافات الأولية، ثم حولوني للعلاج في مستشفى كمال عدوان الحكومي، وهناك أجرى لي الأطباء جراحة، وقدموا لي العلاج اللازم، وطمأنوني وطمئنوا عائلتي على جرحي.

26. أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على طول الشريط الحدودي إلى الشرق من مدينة غزة وبالتحديد القوات المتواجدة شرق حي الزيتون شرق مدينة غزة النار عند حوالي الساعة 10:00 من صباح اليوم الاثنين الموافق 2011/12/21، تجاه عمال الحصى الذين يعملون في استخراج الحصى من غرب دوار ملكة شرق حي الزيتون شرق مدينة غزة، حيث أصابت تلك القوات أحدهم بجراح وصفت بالمتوسطة، وهو **أحمد داوود نصر** (21 عاماً) من سكان حي الزيتون شرق مدينة غزة.

27. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في أبراج المراقبة الكائنة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 9:30 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2011/12/21، تجاه عدد من جامعي الحجارة والحديد "الخردة" ورعاة الأغنام الذين تواجدوا في منطقة حمودة شمال غرب قرية أم النصر البدوية– الواقعة ضمن المنطقة المسماة بالعازلة– على بعد 350 متراً من حدود الفصل الشمالية، وذلك في محافظة شمال غزة. ما أسفر عن إصابة أحدهم، وهو: **حمزة كمال عبد بركات** (19 عاماً)، بعيارين ناريين في كف اليد اليسرى، وفي ركبة الساق اليسرى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة. وتفيد التحقيقات الميدانية أن العامل بركات من سكان منطقة الصبرة بمدينة غزة، وتواجد في المنطقة بهدف جمع الحطب لغرض بيعه والاستفادة المادية من ذلك.

4- استهداف المزارعين ورعاة الأغنام وصائدي الطيور في المناطق الحدودية:

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي استهدافها للمزارعين وصائدي الطيور الفلسطينيين داخل أراضيهم ومزارعهم وأماكن الصيد قرب حدود الفصل أو كل من يقترب من تلك المناطق، وذلك في سياق فرضها لمنطقة يقيد الوصول إليها، حيث تفتح القوات المتمركزة على الحدود نيران أسلحتها تجاه المزارعين ومالكي الأراضي الزراعية والعاملين في مهنتي الزراعة وصيد الطيور بشكل عام كلما وصلوا إلى المزارع المتاخمة للحدود، وقد يصل الاستهداف إلى مناطق تبعد عن تلك الحدود مسافة تقدر بـ 1000 متر في بعض المناطق، و1500 متر في البعض الآخر. حيث وثق باحثو المركز استهداف قوات الاحتلال للمزارعين وصائدي الطيور خلال الفترة التي يغطيها التقرير عدد (49) اعتداءات تخللها إطلاق النيران من أبراج المراقبة العسكرية الإسرائيلية خلال الفترة التي يغطيها التقرير، حيث قتلت قوات الاحتلال خلال تلك الاعتداءات (5) فلسطينيين، من بينهم طفل واحد. كما تسببت تلك الاعتداءات في إصابة (11) فلسطينياً، بينهم طفلان، وسيدة واحدة.

وكانت حالات استهداف المزارعين التي وثّقها مركز الميزان لحقوق الإنسان على النحو الآتي:

1. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها بكثافة، عند حوالي الساعة 14:05 من مساء يوم الاثنين الموافق 2011/1/10، تجاه المزارع شعبان محمد شاكر قرموط وابنه خالد ، الذين تواجدوا داخل أرضهم في منطقة الشوبكي- المزبلة- الواقعة شمال مدرسة الزراعة، شمالي بيت حانون، في محافظة شمال غزة، وعلى مسافة تقدر بـ 550 متراً. ما أسفر عن إصابة المزارع: **شعبان محمد شاكر قرموط (64 عاماً)**، بعيار ناري في الرقبة، تسبب في وفاته متأثراً بجراحه بعد مرور أقل من ساعة، على سرير العلاج في مستشفى كمال عدوان. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها تجاه المزارع بشكل مفاجئ، في وقت ساد فيه الهدوء المنطقة، وبعد مغادرة وفد أجنبي للمكان. والجدير ذكره أن قرموط يملك أرض زراعية في المكان بمساحة 7000 متر، ويسكن المنطقة نفسها، وهو وجه معروف في المنطقة. وحول إطلاق النار الذي تسبب في قتل قرموط **صرّح خالد شعبان محمد قرموط، (20 عاماً)، الذي كان يرافق والده للمركز بما يأتي:**

"... عند حوالي الساعة 6:00 صباح يوم الاثنين 2011/01/10 وصلت أنا ووالدي الأرض، بدأنا أنا ووالدي بجمع الحجارة من ركام منزلنا المدمر والحجارة المبعثرة في الأرض لننقلها خارج الأرض ولنبيعها لاحقاً، وكنا ننقل الحجارة على كارة حمار تتواجد في الأرض (عربة يجرها حمار تستخدم كوسيلة نقل)، وكان الوضع هادئاً، وعند حوالي الساعة 1:30 بينما كنت أنا ووالدي نعمل في جمع الحجارة من حول منزلنا داخل الأرض، حضر وفد من مكون من أجنبية ومعها شاب أخر لا أعرفه وصابر الزعانين وهو ناشط في اللجنة الشعبية لمقاومة الحزام الأمني، ويُحضر إلينا مثل هذه الوفود بشكل أسبوعي، طلبوا من والدي تصويره وهو يعمل في الأرض، رفض والدي التصوير خوفاً من الجيش الإسرائيلي، لأننا كنا في منطقة مكشوفة وتبعد عن الحدود حوالي 500 متر، بعد حوالي 10 دقائق غادر الوفد من الأرض، طلب مني والدي تحضير وجبة الغذاء، أعددت بعض الطعام وتناولت الغذاء أنا ووالدي، ثم عدنا لمتابعة عملنا، وعند حوالي الساعة 2:05 من مساء اليوم نفسه، بينما كان والدي يقود الكارة ويسير بها باتجاه الجنوب، وكنت أقوم بجمع الحجارة المبعثرة في الأرض وكانت المسافة بيني وبين والدي حوالي 300 متر، وكان والدي أقرب مني إلى الحدود وكان يبعد حوالي 500 متر، سمعت صوت أزيز رصاصتين، سمعت والدي ينادي: "خالد"، نظرت إلى مكان تواجد والدي لم أشاهده تركت ما في يدي، وجريت باتجاه المكان شاهدت الحمار يهرب ويبعد عن المكان، وسمعت صوت إطلاق النار متقطع، شعرت بالخوف، شاهدت والدي ملقى على الأرض على ظهره بجوار شجرة غرب المنزل، وينظر إلى السماء، ناديت عليه فلم يرد علي، وفجأة شاهدت دماء تخرج من فمه، حينها اعتقدت بأن والدي قد فارق الحياة، ثم توجهت إلى كسارة حجارة تبعد عني حوالي 400 متر استنجدت بالعمال الموجودين وحضروا معي بجرافة ووضعنا والدي على كف الجرافة، ثم سرنا جنوبا لحوالي 300 متر، شاهدت سيارة إسعاف، نقلنا والدي إلى سيارة الإسعاف، وانتقلنا إلى مستشفى بيت حانون، أبلغني الأطباء هناك بأنه ميتا."

2. أصيب المواطن **فارس شاهين أبو عجوة (47) عاماً**، من سكان حي الشجاعية شرق منطقة غزة عند حوالي الساعة 5:30 من مساء يوم السبت الموافق 2011/1/22، بعيار ناري في الصدر خرج من الظهر عندما أطلقت قوات

الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على طول الشريط الحدودي شرق مدينة غزة النار عليه أثناء عمله في مزرعة الأبقار التابعة لهم شرق الشجاعية ما أدى إلى إصابته، وقد وصفت المصادر الطبية حالته بالخطيرة.

3. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في موقع النصب التذكاري، الكائن على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها بكثافة، عند حوالي الساعة 7:50 من صباح يوم الاثنين الموافق 2011/2/7، تجاه عدد من المزارعين الفلسطينيين الذين تواجدوا داخل مزارعهم، المتاخمة لحدود الفصل، في منطقة القطبانية شرقي بيت حانون، ما حذا بهم إلى ترك أعمالهم، والفرار من المنطقة، نجاةً بحياتهم.
4. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في أبراج المراقبة الموجودة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 12:40 من بعد ظهر يوم السبت الموافق 2011/2/12، تجاه عدد من المزارعين الفلسطينيين الذين تواجدوا داخل مزارعهم، المتاخمة لحدود الفصل، شمال بيت لاهيا، ما حذا بهم إلى ترك أعمالهم، والفرار من المنطقة، نجاةً بحياتهم.

5. أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية قذيفة مدفعية، عند حوالي الساعة 14:40 من مساء يوم الاثنين الموافق 2011/2/28، سقطت في المنطقة الزراعية الواقعة شمال مقبرة الشهداء الإسلامية، دون أن تسفر عن وقوع إصابات، ولكنها دفعت المزارعين الذين يرعون أراضيهم الزراعية في المنطقة إلى ترك أعمالهم والفرار من المكان.

6. أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة قرب حاجز (كيسوفيم) شرق قرية وادي السلقا وسط قطاع غزة، قذيفة مدفعية وذلك عند حوالي الساعة 15:30 من يوم الثلاثاء الموافق 2011/3/1، استهدفت بها مجموعة من المواطنين كانوا في المنطقة، وقد أسفرت عن إصابة المواطن **رامي صالح محمد أبو مساعد** ، البالغ من العمر (22عاماً)، بشظية في الجانب الأيمن، حيث نقل إلى مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح، وأجريت له عملية جراحية، وقد أفاد أبو مساعد لباحث المركز أنه أصيب بينما كان يقوم بزراعة محصول البامية في أرضه بالمنطقة.

7. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في أبراج المراقبة الموجودة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 15:30 من مساء يوم الأربعاء الموافق 2011/3/2، تجاه عدد من المزارعين الفلسطينيين الذين تواجدوا داخل مزارعهم، المتاخمة لحدود الفصل، في منطقة الأحمر شرق بيت حانون، ما حذا بهم إلى ترك أعمالهم، والفرار من المنطقة، نجاةً بحياتهم. دون وقوع إصابات.

8. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في أبراج المراقبة الموجودة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 17:20 من مساء يوم الأربعاء الموافق 2011/3/2، تجاه منازل السكان المدنيين في منطقة الفرطة، وتجاه عدد من المزارعين الفلسطينيين الذين تواجدوا داخل مزارعهم، المتاخمة لحدود الفصل، في المنطقة ومحيطها، شرق بيت حانون، ما حذا بهم إلى ترك أعمالهم، والفرار من المنطقة، نجاةً بحياتهم. هذا ولم يوقع الحادث إصابات أو أضرار.

9. أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، عند حوالي الساعة 1:30 من فجر يوم السبت الموافق 2011/3/12، عدداً من القنابل المضيئة (فوانيس الإضاءة الليلية)، وتفتح نيران أسلحتها الرشاشة تجاه المناطق الزراعية، ومنازل السكان المدنيين في منطقة السيفا شمال غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، وذلك تحت غطاء من الطائرات العمودية التي فتحت نيرانها أيضاً في محيط المكان، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

10. أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية قذيفة مدفعية، عند حوالي الساعة 9:30 من صباح يوم السبت الموافق 2011/3/19، سقطت في المنطقة الزراعية الواقعة جنوب غرب مقبرة الشهداء الإسلامية، دون أن تسفر عن وقوع إصابات، ولكنها دفعت المزارعين الذين يرعون أراضيهم الزراعية في المنطقة إلى ترك أعمالهم والفرار من المكان. الجدير ذكره أن هذا القصف تزامن مع إطلاق قوات الاحتلال عدد كبير من القذائف المدفعية في المناطق الزراعية الواقعة شرق مدينة غزة.

11. أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية عدة قذائف مدفعية، عند حوالي الساعة 20:30 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/3/24، سقطت اثنتان منها في المنطقة الزراعية الواقعة جنوب غرب مقبرة الشهداء الإسلامية، شرق جباليا، وقذيفتين في منطقة البورة شمال شرق بيت حانون، وقذيفة خامسة سقطت في محيط منطقة الخوصة شمال غرب بيت لاهيا، دون أن تسفر عن وقوع إصابات، ولكنها دبت الخوف والهلع في نفوس السكان المدنيين لاسيما الأطفال والنساء منهم. الجدير ذكره أن هذا القصف تزامن مع قصف قوات الاحتلال لمبنى السفينة غرب جباليا، ما أثار جو من الفوضى والهلع في نفوس سكان المحافظة.

12. فتحت طائرات الاحتلال الإسرائيلي العمودية التي تواجدت في أجواء محافظة شمال غزة، نيران أسلحتها الثقيلة، عند حوالي الساعة 16:05 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/4/7، تجاه المناطق الزراعية المفتوحة في المناطق المحيطة بمقبرة الشهداء الإسلامية ومنطقة أبو صفية شرقي جباليا وبيت لاهيا، دون وقوع إصابات. وتسبب أصوات الأعيرة النارية في بث الخوف والهلع في نفوس السكان المدنيين لاسيما الأطفال والنساء منهم.

13. قصفت طائرات الاحتلال عند حوالي الساعة 16:30 مساء يوم الخميس الموافق 2011/4/7، غرفة زراعية تعود لعائلة أبو شاب في منطقة الزنة ببلدة بني سهيلا شرقي خان يونس ما أدى إلى وقوع أضرار في المكان.

14. أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة 17:00 مساء يوم الخميس الموافق 2011/4/7، عشرات القذائف المدفعية، تجاه الأحياء السكنية والأراضي الزراعية في عدة مناطق شرق خان يونس على امتداد الشريط الحدودي حيث سقطت عدة قذائف في الأراضي الزراعية دون الإبلاغ عن وقوع إصابات، كما قامت طائرات مروحية بإطلاق النار بشكل عشوائي تجاه الحقول الزراعية القريبة من الشريط الحدودي.

15. أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي العمودية التي تواجدت في أجواء محافظة شمال غزة، صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 17:10 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/4/7، تجاه أرض زراعية مفتوحة شرق بيت حانون، بمحافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات، ما خلق حالة من الخوف والهلع في نفوس السكان المدنيين لاسيما الأطفال والنساء منهم.

16. أطلقت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 18:15 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/4/7، تجاه المزارع: مهند أحمد يوسف الجرجاوي (18 عاماً)، بينما تواجد في أرض يعتني بها شرق محطة التحلية، قرب المدرسة الأمريكية سابقاً، غربي بيت لاهيا، بمحافظة شمال غزة، ما أسفر عن إصابته بجراح وشظايا في أنحاء متفرقة من الجسم تسببت ببتر ساقه اليسرى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالخطيرة، وحولته بموجب ذلك إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة لتلقي العلاج. وتفيد التحقيقات الميدانية أن والد الجريح تضمن أرضاً تملكها عائلة أبو حليمة، وزرعها بالخضروات– الملوخية– ويعتني بها وأولاده، وهو من سكان منطقة السدرة في حي

الدرج بمدينة غزة، وكان أثناء القصف يرعى وأولاده أرضهم تلك، وبعد إصابة ابنه مهند تم نقله على دراجة نارية– توك توك– إلى مفترق شارع السلاطين حيث تولت سيارة إسعاف نقله للمستشفى.

17. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في أبراج المراقبة الموجودة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 16:30 من مساء يوم الجمعة الموافق 2011/4/8، تجاه عدد من المزارعين الفلسطينيين الذين تواجدوا داخل مزارعهم، المتاخمة لحدود الفصل، في مناطق بورة أبو سمرة ومحيط مخلاة ايلي سيناي، شمال بيت لاهيا، ما دفعهم إلى ترك أعمالهم، والفرار من المنطقة، نجاةً بحياتهم. دون وقوع إصابات.

18. قصفت قوات الاحتلال بعدة قذائف مدفعية عند حوالي الساعة 1:30 من فجر السبت الموافق 2011/4/9، المناطق الشرقية لمدينة غزة، وهي منطقة الزيتون والتفاح والشجاعية، وكانت القذائف تسقط على أراضي مفتوحة ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

19. أطلقت طائرات الاحتلال عند حوالي الساعة 21:05 مساء يوم السبت الموافق 2011/4/9، صاروخاً واحداً تجاه أرض خالية في منطقة الزنة في بني سهيلا شرق خان يونس، دون وقوع إصابات أو أضرار.

20. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في أبراج المراقبة الموجودة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 10:45 من صباح يوم الأحد الموافق 2011/4/17، تجاه عدد من المزارعين الفلسطينيين الذين تواجدوا داخل مزارعهم، المتاخمة لحدود الفصل، في منطقتي القطبانية والأحمر شرقي بيت حانون، في محافظة شمال غزة، ما دفعهم إلى ترك أعمالهم، والفرار من المنطقة، خوفاً على حياتهم. ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

21. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في أبراج المراقبة الموجودة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 18:30 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/4/21، تجاه عدد من المزارعين الفلسطينيين الذين تواجدوا داخل مزارعهم، المتاخمة لحدود الفصل، في منطقة القطبانية جنوب شرق بيت حانون، في محافظة شمال غزة، ما أسفر عن إصابة المزارع: كامل حسن عبد الله الهسي (46 عاماً)، بجراح وصفتها المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان بالمتوسطة، حيث أفادت المصادر الطبية في المستشفى أن عياراً نارياً دخل من أسفل الإبط الأيسر للجريح وخرج من منتصف الصدر، وبفضل العناية الإلهية لم يمس منطقة القلب. وبعد وقوع الحادث ترك المزارعين المنتشرين في المنطقة أعمالهم، وفرّوا نجاةً بحياتهم. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الجريح اشترى مؤخراً أرضاً زراعية– بالشراكة مع مزارع آخر– في المنطقة نفسها، وكان يتواجد هناك لرعايتها وتجهيزها للزراعة.

22. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في أبراج المراقبة الموجودة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 13:30 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2011/5/24، تجاه عدد من المزارعين الفلسطينيين الذين تواجدوا داخل مزارعهم، المتاخمة لحدود الفصل، شمال شرق بيت حانون، في محافظة شمال غزة، ما دفع المزارعين المنتشرين في المنطقة إلى ترك أعمالهم نجاةً بحياتهم. ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

23. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في أبراج المراقبة الموجودة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 11:20 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2011/5/25، تجاه عدد من المزارعين الفلسطينيين الذين تواجدوا داخل مزارعهم، المتاخمة لحدود الفصل، شرق بيت حانون، في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات، وهو الأمر الذي دفع المزارعين المنتشرين في المنطقة إلى ترك أعمالهم نجاةً بحياتهم.

24. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 10:50 من صباح يوم السبت الموافق 2011/7/30، تجاه عدد من المزارعين الذين تواجدوا قرب الحدود في أرض حمدونة، شمال منطقة أبو ندى، شمال بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة، لغرض جمع محصول البصل، ما أسفر عن إصابة الشاب: موسى ابراهيم موسى أبو دحيل (25 عاماً)، وهو أحد جامعي نبات المحصول- بهدف استخدامه كطعام للماشية- بجراح طفيفة في فروة الرأس، سببها عيار ناري أصابه بينما تواجد على مسافة تقدر بـ 400 متراً من تلك الحدود، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء بمدينة غزة جراحه بالسطحية. وهي ليست الحادثة الأولى التي تستهدف فيها قوات الاحتلال المزارعين المنتشرين في مزارعهم القريبة من حدود الفصل في المناطق المقيّد الوصول إليها- أو كما تسمى بالمنطقة العازلة- وهو الأمر الذي يبث الخوف في نفوس أولئك المزارعين ويمنع وصولهم لرعاية مزروعاتهم وأعمالهم في تلك المناطق، نظراً لخطورة تلك الأماكن، ويهدد محاصيلهم بالتلف.

25. فتح جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين قرب السياج الفاصل، نيران أسلحتهم الرشاشة تجاه المنطقة الشمالية الشرقية من قرية وادي غزة (جحر الديك)، وذلك عند حوالي الساعة 10:00 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/8/9، وقد أسفر ذلك عن إصابة السيدة سلمى سليم السواركة البالغة من العمر (74 عاماً)، بعيار ناري في الفخذ الأيمن، وقد وصفت المصادر الطبيبة في مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح إصابتها بالمتوسطة، ووفقا لإفادة السواركة" فقد خرجت من منزلها الواقع في قرية وادي غزة (جحر الديك)، تجاه المنطقة الشرقية من القرية كي ترعى قطيع من الأغنام مكون من حوالي (28)رأس، وكانت معها الطفلة كفاح نصر الله البحابصة البالغة من العمر (14عاماً)، والتي كانت ترعى قطيع من الأغنام أيضاً، ووصلوا للمنطقة الواقعة شمال شرق القرية (محيط مكب النفايات) وعلى بعد حوالي (400 متر) من السياج الفاصل، فقام جنود الاحتلال الإسرائيلي بإطلاق النار وبكثافة باتجاههم، مما دفعهم للهرب من المنطقة وإصابة السواركة بجروح ونفوق (8) رؤوس من الأغنام، فيما أصيبت الطفلة البحابصة بالخوف والهلع وأسفر إطلاق النار عن نفوق (5) رؤوس من قطيعها.

26. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها بكثافة، عند حوالي الساعة 4:50 من فجر يوم الأحد الموافق 2011/8/21، تجاه عدد من المزارعين الفلسطينيين الذين تواجدوا داخل مزارعهم، المتاخمة لحدود الفصل، جنوب شرق بيت حانون- مستغلين ساعات الفجر ورطوبتها في شهر رمضان وحتى لا يتأثروا بحرارة الجو الشديدة نهاراً- ما حذا بهم إلى ترك أعمالهم، والفرار من المنطقة، نجاةً بحياتهم.

27. أطلقت دبابات الاحتلال المتمركزة على الشريط الحدودي شرق محافظة خان يونس، عند حوالي الساعة 9:55 مساء يوم الجمعة الموافق 2011/8/19، أربع قذائف مدفعية باتجاه بلدة عبسان الكبيرة. سقطت القذائف في أراضٍ زراعية، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

28. أطلقت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية- التي كانت تحلق في أجواء محافظة شمال غزة- صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة 11:20 من صباح يوم الأحد الموافق 2011/8/21، تجاه الطفل: **هيثم أحمد مصطفى معروف (13 عاماً)**، الذي كان يساعد عائلته في رعاية الخضروات التي يزرعونها في أرضهم المستأجرة، الواقعة نهاية شارع مسجد البركة، غرب منطقة دواس، شمال بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة، ما أسفر عن إصابة الطفل بجراح وصفتها المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان بالخطيرة، حيث أصيب بشظايا في أنحاء متفرقة من الجانب الأيسر من الجسم وأدخل قسم العناية المركزة في المستشفى، ثمّ حول للعلاج في مستشفى الشفاء بمدينة غزة عند حوالي الساعة 12:00 من منتصف اليوم نفسه، وهناك أدخل قسم العمليات وأستأصل الأطباء الطحال وأجزاء من أنسجة جسمه، ثم قرروا تحويله للعلاج في مستشفى شنايدر الإسرائيلي عند حوالي الساعة 20:00 من مساء يوم الأربعاء الموافق 2011/8/24، و بعد أيام من العلاج أعلن المشفى عند حوالي الساعة 9:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2011/8/29 عن وفاته متأثراً

بجراحه، حيث تم نقل جثته من خلال معبر بيت حانون إلى مستشفى كمال عدوان، حيث وصل عند حوالي الساعة 18:00 مساءً، وهناك دفن في مقبرة مشروع بيت لاهيا في ساعات ليلة عيد الفطر. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الطفل معروف يسكن في منزل عائلته الكائن قرب مسجد البركة في حي الأمل (الغبون)، كان يشارك عائلته العمل في قطعة أرض مساحتها 3000 متر، مزروعة بالخضار (لوبيا وفلفل أخضر)، ومن سكان المنطقة حيث يبعد منزله عن الأرض مسافة تقدر بـ500 متراً جهة الجنوب.

يورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّحت بها للمركز، والدة الشهيد، على النحو الآتي:

ذهبت كالمعتاد عند حوالي الساعة 5:30 من فجر يوم الأحد الموافق 2011/8/21، صحبة زوجها: أحمد مصطفى عبد الله معروف (45 عاماً)، وأطفالها: حسام (16 عاماً)، هيثم (13 عاماً)، وعمرو (12 عاماً)، بيد أن زوجها وطفليها حسام وعمرو غادروا الأرض عند حوالي الساعة 7:00 من صباح الأحد نفسه ذاهبين إلى السوق، وبقيت الوالدة وهيثم بهدف سقاية الزرع بالماء، التي وصلت في موعدها عند حوالي الساعة 9:30 صباحاً، وبعد الانتهاء من السقاية– عند الساعة 10:30– لم تنقطع كما هو معتاد، فقالت لطفلها هيثم بأن يذهب كي يبلغ العامل على بئر المياه الكائن قرب منزلهم بأن يطفأ البئر، فذهب عند حوالي الساعة 11:10 صباحاً، وبعد دقائق سمعت الوالدة صوتاً يشبه الانفجارات، فاختبأت في منزل مهجور يعود لأحد أقارب العائلة في المكان، وبعد دقائق خرجت لتفاجأ بوجود هيثم في المكان، فاتجهت نحوه بينما كان يجمع رشاشات المياه من الأرض، وسألته عن سبب عودته فقال لها: حتى نغادر المكان، وأثناء سيرها تجاهه وهي على بعد 20 متراً منه شاهدت شيئاً ما يسقط من السماء على طفلها، ثم شاهدت دخاناً، ثم سمعت انفجاراً، فسقطت أرضاً، ثم تابعت سيرها ركضاً تجاه طفلها هيثم، حيث شاهدته قد أصيب، وسمعته يصدر أنيناً، حاولت مساعدته، ولكنها لم تقدر على ذلك، فصرخت طالبةً النجدة، وبعد وقت قصير شاهدت أحد المزارعين الذين كانوا على مقربة منها يتجه إليها راكباً دراجة نارية كبيرة (توك توك)، وهو: سعيد داوود غبن، حيث حمل الطفل وذهب به مسرعاً إلى مستشفى كمال عدوان، وبعد ذهابها إلى منزلها القريب وإبلاغ العائلة لحقت بطفلها إلى المستشفى".

29. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على بوابة معبر بيت حانون "إيرز"، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 18:30 من مساء يوم الاثنين الموافق 2011/8/22، تجاه المناطق الحدودية المحيطة بالمعبر، دون وقوع إصابات أو أضرار.
30. أطلقت مدفعية الاحتلال المتمركزة داخل حدود الفصل الشمالية، عدداً من القذائف المدفعية في أوقات مختلفة، تجاه الأراضي الزراعية الواقعة شمال منطقة العطاطرة شمال بيت لاهيا، حيث أطلقت (3) قذائف عند حوالي الساعة 18:45 من مساء يوم الأربعاء الموافق 2011/8/24، ثم أطلقت (3) قذائف أخرى عند حوالي الساعة 20:40 من مساء الأربعاء نفسه، أتبعتها بـ(5) قذائف، وجميعها سقطت في مناطق مفتوحة شرق منطقة السيفا وشمالي العطاطرة، دون وقوع إصابات. ثم أفادت مصادر ميدانية عن توغل قوة راجلة في المناطق الزراعية نفسها بعيد توقف القصف، فتحت نيران أسلحتها بشكل متقطع، وصلت لمسافة تبعد عن حدود الفصل الشمالية مسافة 1000 متر، ثم انسحبت في ساعات فجر يوم الخميس الموافق 2011/8/25، دون وقوع إصابات أو أضرار.
31. أطلقت آليات الاحتلال المتمركزة قرب السياج الفاصل شرق قرية وادي غزة (جحر الديك)، قذيفتين مدفعيتين وذلك عند حوالي الساعة 4:15 من فجر الأربعاء الموافق 2011/8/24، حيث سقطت القذيفتين في منطقة خالية بالقرية، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.
32. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، قرب بوابة معبر بيت حانون (إيرز)، نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 16:45 من مساء يوم الأربعاء الموافق 2011/9/21، تجاه عدد من المزارعين الفلسطينيين الذي تواجدوا في مزارعهم الواقعة في المناطق الزراعية الحدودية المحيطة بالمعبر، والكائنة

شمال بيت حانون، دون وقوع إصابات أو أضرار، ولكن إطلاق النار أجبر المزارعين على مغادرة المكان دون استكمال رعاية مزروعاتهم.

33. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 5:30 من فجر يوم السبت الموافق 2011/10/8، تجاه عدد من المزارعين الفلسطينيين الذي تواجدوا للعمل – مستغلين ساعات الفجر هروباً من حرارة الجو– في مزارعهم الواقعة في المناطق الزراعية الكائنة في منطقة حمدونة وأبو سمرة شمال بيت لاهيا، دون وقوع إصابات أو أضرار، ولكن إطلاق النار أجبر المزارعين على مغادرة المكان دون استكمال رعاية مزروعاتهم.
34. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 7:00 من صباح يوم السبت الموافق 2011/10/8، تجاه مجموعة من المزارعين الفلسطينيين الذي تواجدوا في مزارعهم الواقعة في منطقة أراضي أبو عودة وأبو اسعيد شمال بيت حانون. وعاودت القوات فتح نيران أسلحتها تجاه المزارعين الذين تواجدوا في المنطقة ذاتها عند حوالي الساعة 16:00 من مساء السبت نفسه. دون وقوع إصابات أو أضرار، ولكن إطلاق النار أجبر المزارعين على مغادرة المكان دون استكمال رعاية مزروعاتهم.
35. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 7:00 من صباح يوم الأحد الموافق 2011/10/9، تجاه مجموعة من المزارعين الفلسطينيين الذي تواجدوا للعمل– مستغلين ساعات الصباح الباكر هروباً من حرارة الجو– في مزارعهم الواقعة في منطقة أبو سمرة شمال بيت لاهيا، دون وقوع إصابات أو أضرار.
36. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 16:30 من مساء يوم الأحد الموافق 2011/10/9، تجاه مجموعة من المزارعين الفلسطينيين الذي تواجدوا في مزارعهم الواقعة في المناطق الزراعية الكائنة شمال بيت لاهيا، دون وقوع إصابات أو أضرار.
37. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 8:40 من صباح يوم الاثنين الموافق 2011/10/10، تجاه مجموعة من المزارعين الفلسطينيين الذي تواجدوا في مزارعهم الواقعة في شمال بيت لاهيا، دون وقوع إصابات أو أضرار.
38. وصل إلى مستشفى أبو يوسف النجار في رفح، عند حوالي الساعة 14:30 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/10/27 المواطن مصطفى عايش شبيب ارميلات (33 عاماً)، مصاباً بعيار ناري في أصبع السبابة في الكف الأيسر، بعد إطلاق النار عليه من برج مراقبة عسكري تابع لقوات الاحتلال، على بعد حوالي (800) متر من خط الفصل شرق رفح، بينما كان يرعى الجمال جنوب مطار غزة في بلدة الشوكة شرق رفح، نقل لمستشفى النجار في رفح، حيث وصفت المصادر الطبية اصابته بالمتوسطة.

يورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز، المواطن مصطفى عايش شبيب ارميلات، ، على النحو الآتي:

عند حوالي الساعة 11:00 من صباح يوم الخميس الموافق 2011/10/27، بينما كنت أرعى جمالي، البالغ عددها (6) جمال، وأرض مطار غزة الدوالي الجنوبية، والتي تبعد حوالي (800) متر عن خط الفصل الشرقي مع إسرائيل، وكانت الجمال تأكل الأعشاب المنتشرة في الأرض علما أنني أذهب للمنطقة بشكل دائم لرعي الجمال، وهي منطقة مفتوحة ومكشوفة، وكنت وحدي في المكان، لحوالي (4) ساعات، علماً أن البرج العسكري الإسرائيلي الدائري المصنوع من الخرسان (الاسمنت المسلح)، قرب معبر أبو سالم مقابل للمكان الذي أتواجد فيه، وعند حوالي الساعة 14:30 من مساء اليوم ذاته أطلق جنود الاحتلال عدة طلقات نارية متقطعة تجاه المنطقة، حيث أصبت بعيار ناري في كف يدي اليسرى، وأصبت بأصبع السبابة من الأسفل، قمت بخلع الكوفية عن رأسي، وربطت كف يدي لمنع نزيف الدم، وهربت تجاه منطقة تتجمع فيها المياه كونها منخفضة، خوفا من تكرار إطلاق النار، وركضت تجاه شمال غرب المطار، حتى وصلت إلى مسجد التقوى، على بعد حوالي (400 متر) عن مكان إصابتي حيث

كانت تقام صلاة العصر، فصليت معهم، وبعد ذلك نقلت بواسطة سيارة تعود لخالد عبد العزيز جرادات، حتى وصلنا لمستشفى أبو يوسف النجار في رفح، وبعد إجراءات الفحوصات الطبية، جرى تضميد الجرح، وغادرت بعد عدة ساعات لمنزلي.

39. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الثقيلة، عند حوالي الساعة 11:55 من صباح يوم الخميس الموافق 2011/11/3، تجاه المزارعين الفلسطينيين الذين تواجدوا في مزارعهم الكائنة في المناطق الزراعية– أبو ندى، ومهنا وخضير، و السيفا– التي تبعد مسافة تقدر بـ 1000 متراً عن حدود الفصل الشمالية، الواقعة شمالي غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ثم أتبعت ذلك بإطلاقها أربعة قذائف مدفعية سقطت في أرض زراعية، وتواصل إطلاق النار تحت غطاء جوي من الطائرات التي أطلقت صاروخاً عند حوالي الساعة 13:00 من مساء الخميس نفسه، وتواصلت هذه الاعتداءات حتى الساعة 13:40 من المساء ذاته. ما أسفر عن مقتل المزارع: **محمد عامر محمد أبو حليمة** (22 عاماً)، والشاب: **نصر ابراهيم ديب عليان** (22 عاماً)، وإصابة المواطن: **سالم حمد محمد أبو شماس** (36 عاماً) بشظية في قدمه اليمنى، جراء شظايا القذائف المدفعية. وتفيد التحقيقات الميدانية أن أبو حليمة مزارع تمتلك عائلته مزرعة في المنطقة المستهدفة، وقد تضررت مركبة مدنية تملكها عائلته جراء القصف. وأبو شماس كان يرعى مزرعة يستأجرها وهو من سكان قرية أم النصر البدوية.

40. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 6:30 من صباح يوم السبت الموافق 2011/11/12، تجاه عدد من المزارعين الفلسطينيين الذي تواجدوا في مزارعهم الواقعة في المناطق الزراعية الحدودية المقيد الوصول إليها– المسماة بالمنطقة العازلة– والكائنة شمال غرب بيت لاهيا، دون وقوع إصابات أو أضرار، ولكن إطلاق النار أجبر المزارعين على مغادرة المكان دون استكمال رعاية مزروعاتهم.

41. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية– في محيط معبر بيت حانون (إيرز)– نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 9:00 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2011/11/23، تجاه عدد من صيادي الطيور– العصافير– الفلسطينيين الذي تواجدوا مكان مخلاة نيسانيت، على بعد 300 متراً من حدود الفصل الشمالية، في المنطقة الحدودية المقيد الوصول إليها– المسماة بالمنطقة العازلة– والكائنة غرب معبر بيت حانون (إيرز)، شمال غرب بيت حانون، في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات أو أضرار، ولكن إطلاق النار الذي استمر لمدة لدقائق أجبر أولئك الصيادين على مغادرة المكان دون مواصلة عملهم.

42. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية– في محيط معبر بيت حانون (إيرز)– نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 16:30 من مساء يوم الجمعة الموافق 2011/12/2، تجاه عدد من صيادي الطيور– العصافير– الفلسطينيين الذي تواجدوا مكان مخلاة نيسانيت، على بعد 300 متراً من حدود الفصل الشمالية، في المنطقة الحدودية المقيد الوصول إليها– المسماة بالمنطقة العازلة– والكائنة غرب معبر بيت حانون (إيرز)، شمال غرب بيت حانون، في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات أو أضرار، ولكن إطلاق النار الذي استمر لمدة دقائق أجبر أولئك الصيادين على مغادرة المكان دون مواصلة عملهم.

43. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 17:20 من مساء يوم السبت الموافق 2011/12/3، تجاه مجموعة من رعاة الأغنام الفلسطينيين الذي تواجدوا في الأراضي القريبة من مطار غزة الدولي في بلدة الشوكة شرق رفح. دون وقوع إصابات أو أضرار، ولكن إطلاق النار أجبرهم على مغادرة المكان.

44. أصيب الطفل **بكر ناجي حسين النجار** ، البالغ من العمر (9) أعوام بعيار ناري في ساقه الأيسر، عند حوالي الساعة 4:00 من مساء يوم الجمعة الموافق 2011/12/9، بينما كان يلعب برفقة عدد من الأطفال في أحد الحقول الزراعية بالقرب من مدرسة شهداء خزاعة شرق خان يونس، وكان الأطفال يبعدون مسافة تقدر بحوالي 500 متر عن شريط الفصل الحدودي شرق بلدة خزاعة شرقي خان يونس، نقل الطفل على الفور إلى مستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج وتبين بانه مصاب بسحجة عيار ناري في الفخذ الأيسر، وبأن إصابته طفيفة.

45. أصيب المواطن **محمد محمود البلتاجي** (19 عاماً) عند حوالي الساعة 9:00 من صباح اليوم الأربعاء الموافق 2011/12/14، بعيار ناري في الساق اليمنى عندما أطلقت قوات الاحتلال التي تتمركز على طول حدود الفصل شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وكان البلتاجي يصطاد الطيور بالقرب من محطة الطاقة شرق الشجاعية عندما أصيب، وقد نقل المصاب إلى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

46. وصل إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح، المواطن **ماجد محمود محيسن النباهين** ، البالغ من العمر (39عاماً)، جثة هامدة، وذلك عند حوالي الساعة 23:40 من يوم الجمعة الموافق 2011/12/16، ووفقا للتقرير الطبي للحوادث القضائية في المستشفى " تبين وجود سحجة في الأنف، ونزيف في الأنف والفم" وقد أفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة قرب حدود الفصل شمال شرق مخيم البريج فتحت نيران أسلحتها الرشاشة تجاه المنطقة الواقعة شمال شرق مخيم البريج، وذلك عند حوالي الساعة 23:00 يوم الجمعة الموافق 2011/12/16، وقد كان ماجد النباهين في مكان عمله القريب من منزله، حيث يعمل حارس على أحواض الصرف الصحي التي تشرف عليها مصلحة مياه بلديات الساحل، والواقعة شمال شرق مخيم البريج، فهرب النباهين على دراجة نارية وعثر عليه بعد ذلك ملقى في مجرى وادي غزة، وكانت الدماء تنزف من انفه وعينيه واذنيه، ومن ثم حول إلى مستشفى شهدا الأقصى بواسطة سيارة مدنية تعود ملكيتها لأحد سكان المنطقة.

47. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في أبراج المراقبة المحيطة بالموقع العسكري المسمى بالنصب التذكاري، نيران أسلحتها الرشاشة بكثافة، عند حوالي الساعة 16:20 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2011/12/20، تجاه مناطق الفرطة والقطبانية الحدودية – وهي مناطق عازلة– الواقعة شرق بيت حانون في محافظة شمال غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

48. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في أبراج المراقبة الكائنة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 23:30 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2011/12/20، تجاه مناطق شراب وشارع (15) الزراعية الحدودية ومنازل السكان في حي الأمل (البورة)، الواقعة شمال شرق بيت حانون في محافظة شمال غزة، لفترة تعدت ال 30 دقيقة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الضباب غطى محافظة شمال غزة وكان كثيفاً في المناطق الحدودية، ما يعزز كون قوات الاحتلال اشتبهت بشيء ما فأطلقت النار تجاهه.

49. أصيب الطفل **حمزة محمد عبدالكريم التلباني**، البالغ من العمر (12عاماً)، بعيار ناري في الفخذ الأيسر، وذلك عند حوالي الساعة 9:00 صباح الثلاثاء الموافق 2011/12/27، نقل على إثرها إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح لتلقى العلاج. ووفقا للتحقيقات الميدانية التي أجراها باحث المركز، فقد فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة قرب السياج الفاصل والواقع شرق قرية المصدر وسط القطاع نيران أسلحتها الرشاشة وقد شاركت أبراج المراقبة الواقعة في موقع (أبو مطيبق) العسكري في إطلاق النار، وذلك عند حوالي الساعة 11:00 من مساء يوم الاثنين

الموافق 2011/12/26، واستمر إطلاق النار حتي ساعات الفجر الأولى من يوم الثلاثاء الموافق 2011/12/27، ومن ثم عاودت تلك القوات إطلاق النار بشكل متقطع عند حوالي الساعة 9:00 من صباح يوم الثلاثاء 2011/12/27.

وحول الحادث يورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز، الطفل حمزة محمد عبدالكريم التلباني على النحو الآتي:

أنا حمزة محمد عبدالكريم التلباني، أبلغ من العمر (12عاماً)، أدرس في الفترة المسائية بالصف السابع بمدرسة ذكور المغازي الإعدادية (ب) للاجئين، أسكن في المنطقة الواقعة شرق قرية المصدر وسط القطاع ومنزلنا يبعد حوالي 700 متر عن حدود الفصل، عند حوالي الساعة 9:00 من صباح الثلاثاء الموافق 2011/12/27، طلبت مني والدتي الذهاب للدكان بغرض شراء بعض الحاجيات، وقد ركبت عربة يجرها حمار وهي الوسيلة الوحيدة التي نستخدمها في التنقل وتوجهت غرباً إلى قرية المصدر، و سمعت صوت إطلاق للنار في المنطقة، وعندما وصلت قرب حاووز البلدية، والواقع إلى الغرب من منزلنا بمسافة تقدر ب 200 متر، وبينما كنت على العربة شعرت بألم في فخذي الأيسر فرفعت سروالي فشاهدت شيء بارز من تحت الجلد فوق الركبة اليسرى، وصرخت على أحد المزارعين بالمنطقة الذي أوقف سيارة مدينة صادف مرورها بالمكان ونقلتني إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح. وقام الطبيب المعالج بإخراج رصاصة من رجلي وأظهرها الطبيب لي وحضر والدي للمستشفى وقد طلب الطبيب من والدي العودة غداً لاستكمال الفحوصات.

5- استهداف الفعاليات الوطنية المناهضة لفرض إقامة منطقة يقيد الوصول إليها بمحاذاة حدود الفصل:

تستهدف قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الفعاليات الوطنية الفلسطينية المناهضة لفرض إقامة منطقة يقيد الوصول إليها بمحاذاة حدود الفصل، من خلال إطلاق الأعيرة النارية في الهواء، أو بشكل مباشر، كي تمنعهم من الوصول إلى تلك المنطقة، ولكن تلك الفعاليات تتواصل، فقد سجل باحثو المركز استهداف تلك الفعاليات عدد (10) مرات تخللها إطلاق النيران من أبراج المراقبة العسكرية الإسرائيلية خلال الفترة التي يغطيها التقرير، حيث أصابت قوات الاحتلال في تلك الاعتداءات (108) فلسطينيين، بينهم (33) طفلاً، و (4) سيدات.

وكانت حالات استهداف الفعاليات المناهضة للمنطقة العازلة، التي وثّقها مركز الميزان لحقوق الإنسان، على النحو الآتي:

1. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية والشرقية، نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل كثيف، عند حوالي الساعة 11:40 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/05/10، تجاه المسيرة الأسبوعية المناهضة للمنطقة العازلة – التي عاودت نشاطها الدوري من جديد– والتي تنظمها المبادرة المحلية في بيت حانون، وذلك أثناء تواجدهم على مسافة تقدر بـ100 متراً من الحدود الشمالية، وتحت وطأة إطلاق النار– الذي استمر لمدة تقدر بـ 10 دقائق بشكل متواصل– ابتعد المشاركين عن المكان فراراً بحياتهم، ما أسفر عن إصابة الناشطة: **فداء الزعانين** (26 عاماً) بجرح طفيف في يدها جراء سقوطها أثناء الركض– ولم تستدعي حالتها الذهاب إلى المستشفى– كما أن حالة من الخوف انتابت عدداً من المتضامنين الأجانب والصحفيين الذين شاركوا في المسيرة. وهذه ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها قوات الاحتلال المسيرة الأسبوعية المناهضة للمنطقة العازلة. والجدير ذكره أن المسيرة عاودت نشاطها بعد فترة توقف تواصلت حوالي شهرين لأسباب داخلية، وكانت المسيرة انطلقت من أمام المدرسة الزراعية الثانوية عند حوالي الساعة 11:10 من صباح الثلاثاء نفسه تجاه الحدود الشمالية بمشاركة (80) شخصاً من بينهم (4) متضامنين أجانب وعدد من الصحفيين هم: سامي العجرمي (عضو الأمانة العامة لنقابة الصحفيين الفلسطينيين)، عماد العجرمي (مصور قناة فلسطين اليوم)، تغريد بليحة (مراسلة قناة بلادي)، حازم ماضي (مصور شركة عالم نيوز)، وسمير البوجي (مصور شركة بالميديا). ونشطاء المبادرة ومناهضة المنطقة العازلة.

2. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها المتنوعة، عند حوالي الساعة 11:40 من صباح يوم الأحد الموافق 2011/5/15، تجاه بعض المشاركين في فعالية إحياء الذكرى الثالثة والستين للنكبة، والذين اقتربوا من حدود الفصل في محيط معبر بيت حانون (إيرز) وشمال بيت حانون، وتفيد التحقيقات الميدانية للمركز أن قوات الاحتلال أطلقت في البداية أربعة قذائف مدفعية سقطت في المنطقة الواقعة غرب المعبر، وسقطت على مقربة منهم، دون أن توقع إصابات، ثم فتح قناصة الاحتلال الذين يعتلون أبراج المراقبة نيران أسلحتهم بشكل مباشر تجاه الشبان والأطفال الذين تواجدوا على مسافات قريبة من تلك الحدود– وقذفوا الجنود المتمركزين داخل أحد أبراج المراقبة بالحجارة– ثم شارك الطيران العمودي الذي غطى أجواء المنطقة بإطلاقه النار على مقربة من أولئك المشاركين. هذا واستمرت الأحداث في محيط معبر بيت حانون إيرز حتى الساعة 20:00 من مساء اليوم نفسه. حيث بدأت قوات الاحتلال بإطلاق قنابل غاز لتفريق المتظاهرين عند حوالي الساعة 16:00 مساءً. وأسفر الحادث عن إصابة **(103)** فلسطينياً بجراح ناتجة عن أعيرة نارية أو شظاياها، من بينهم **(33)** طفلاً، وصحفيين اثنين هما: **محمد ابراهيم عثمان** (20 عاماً)، "مصور صحفي حر"، **وحسين عبد الجواد كرسوع** (28 عاماً)، "الصحفي في مؤسسة الشروق للإعلام"، وصلوا مستشفيات محافظة شمال غزة– حيث وصل مستشفى كمال عدوان الحكومي (83) جريحاً، و(8) جرحى وصلوا مستشفى بلسم العسكري، في حين وصل مستشفى العودة التابع لاتحاد لجان العمل الصحي (13) جرحى، ووصفت المصادر الطبية جراح (3) منهم بالخطيرة، وحولت الصحفي عثمان للعلاج في المستشفيات الإسرائيلية، كما وصل المستشفيات قرابة **(60)** مواطناً أصيبوا جراء استنشاق الغاز، ووصفت حالاتهم بالطفيفة، من بينهم **(10)** أطفال و(3) سيدات، و(3) من أفراد الأطقم الطبية التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. والجرحى يقطنون مناطق مختلفة من قطاع غزة ولكن غالبيتهم من الشمال. وتفيد المعلومات الميدانية أن قوات الاحتلال أطلقت غاز ذا رائحة كريهة جداً، إضافة إلى الغاز المسيل للدموع. وتفيد التحقيقات الميدانية أن القائمين على الفعالية خططوا ألا تصل جموع المشاركين إلى حدود الفصل، وتم تشييد مسرحاً لإلقاء الكلمات قرب مفترق عزبة بيت حانون– على بعد 2000 متراً من حدود الفصل الشمالية– بينما انتشر أفراد الشرطة قرب مفترق الجمارك المؤدي إلى معبر بيت حانون (إيرز)، ولكن عشرات الشبان والأطفال اخترقوا تلك التدابير واتجهوا إلى المنطقة الحدودية، واقتربوا من حدود الفصل، ووصلوا إلى مسافة أمتار قليلة منها.

وحول ما حدث معه خلال استهداف قوات الاحتلال للمشاركين المدنيين في إحياء الذكري ال 63 للنكبة شمال غزة، صرح الفتى: إبراهيم عز عبد العزيز حجازي (18 عاماً)، للمركز بما يلي:

ذهبت إلى معبر بيت حانون (إيرز)... صحبة عدد من أصدقائي، وصلت المنطقة عند حوالي الساعة 11:10 من صباح يوم الأحد الموافق 2011/5/15، شاهدت حشد من الشبان يدخلون إلى المنطقة الحدودية، فدخلت معهم، وصلت منطقة المعبر والمكعبات الإسمنتية وغرف التنسيق– الشئون المدنية– وأثناء مسيري سمعت أصوات عدة انفجارات –حوالي أربعة– كانت متتالية، بمعدل كل خمس دقائق قذيفة، سقطت على بعد 400 متراً غربي مكان وجودنا... ثمّ سمعت صوت عدة أعيرة نارية، وشاهدت عدد من الشبان– بل الكثير منهم– يخرجون من المنطقة مصابين... كانوا يصرخون. شاهدت عدد من الشبان والأطفال يقذفون الحجارة تجاه أحد أبراج المراقبة... كان جميعهم مدنيين... عند وصولي مسافة تقدر بـ 30 متراً من حدود الفصل الشمالية، ناديت على صديق لي، وأشرت له بيدي اليسرى كي يأتي إليّ، فجأة شعرت بألم في يدي نفسها، ثم شاهدت الدماء تنزف منها بكثرة، فأخذت أركض تجاه الجنوب، ففوجئت بشيء ما يضرب ساقي اليمني.. سقطت أرضاً، فحملني بعض الشبان إلى مفترق الجمارك... نقلت بسيارة مدنية إلى مستشفيي كمال عدوان... علمت أني مصاب بعيار ناري في يدي اليسرى وعيار ثانٍ في ساقي اليمني، وأجرى لي الأطباء عملية جراحية لزرع بلاتين في اليد اليسرى.

وحول ما حدث معه خلال الحادثة نفسها، صرح الطفل: عبد الله أحمد حسن الزيناتي (16 عاماً)، للمركز بما يلي:

وصلت معبر بيت حانون عند حوالي الساعة 12:30 من مساء يوم الأحد الموافق 2011/5/15... شاهدت العشرات من الأطفال والشبان ينتشرون قرب حدود الفصل الشمالية، وسمعت أصوات عدة أعيرة نارية، مشيت على شارع صلاح الدين الرئيس في طريقي للحدود- حيث مكان الحدث- وأثناء سيري كنت أشاهد عدد كبير من سيارات الإسعاف تخرج من المنطقة... كانت مسرعة جداً وهذا يوحي بأنها كانت تحمل جرحى داخلها... اقتربت من حدود الفصل حتى وصلت مسافة تقدر بـ60 متراً، كان الشبان والصبية يقذفون أحد أبراج المراقبة بالحجارة... كانوا يحملون أعلام فلسطين، ويهتفون لحق العودة... كنت أسمع زخات من الرصاص، وكنت أسمع طلقات متفرقة... بعد مرور 30 دقيقة على وصولي المنطقة، وأثناء وقوفي أشاهد المواجهات... شعرت بشيء ما يضرب في قدم ساقي اليسرى، ثم شاهدت الدماء تسيل منها... كانت الدماء تسيل من أسفل القدم... صرخت... حملني مسعفين كانا يتواجدان وسط الحشد على شيالة (نقالة)، وأركبوني سيارة إسعاف كانت تتوقف علي بعد أمتار من المكان الذي تواجدت فيه... وصلت مستشفى كمال عدوان، وهناك أجروا لي صور أشعة، وقدموا لي العلاج اللازم، ولكن النزيف تواصل فقرر الأطباء أن أظل تحت المتابعة ليومين، لأن شظايا عيار ناري ما تزال في قدمي...

وحول ما حدث معه خلال الحادثة نفسها، صرح الفتى: ياسر عماد حرب دوّاس (22 عاماً)، للمركز بما يلي:

وصلت معبر بيت حانون إيرز، مستقلاً دراجة نارية أملكها، وصلت مفترق الجمارك عند حوالي 11:30 من صباح يوم الأحد الموافق 2011/5/15... دخلت مع عشرات الشبان نحو حدود الفصل- تاركاً دراجتي النارية مع صديق على المفترق... مشينا على طريق صلاح الدين، وصلت على بعد 800 متراً من حدود الفصل الشمالية – فوجئت بعدة انفجارات إلى الغرب من طريق صلاح الدين... شاهدت الرمال تتطاير والدخان يتصاعد من المناطق الرملية الخالية- مكان الصناعية المدمرة- على بعد 300 متراً تقريباً من مكان وجودنا- كنت أسمع صفير القذائف ثم انفجارها فكانت أربعة... تقدم عدد من الشبان نحو حدود الفصل، فسمعت أصوات عدة أعيرة نارية... شاهدت عدد من الشبان يصابون ويتساقطون أرضاً، كنت أتواجد على بعد 300 متراً من تلك الحدود فقررت التراجع إلى الخلف... لففت جسدي نحو الجنوب- في طريقي للعودة – فشعرت بشيء ما يرتطم بإليتي اليمني... تحسست المكان فشاهدت دماء تسيل منه... صرخت طالباً النجدة... حملني عدد من الشبان حتى مكتب التنسيق، وهناك نقلتني سيارة إسعاف إلى مستشفى كمال عدوان، حيث قدم الأطباء لي العلاج اللازم، وقالوا لي أن عياراً نارياً دخل وخرج من جسدي (دخل من الإلية وخرج من الخاصرة جهة اليمن)، مسبباً لي مشاكل في الجهاز العصبي.

3. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل شرق مدينة خان يونس، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 3:00 من مساء يوم الأحد الموافق 2011/5/15، تجاه بعض المشاركين في فعالية إحياء الذكرى الثالثة والستين للنكبة، والذين اقتربوا من حدود الفصل في شرق بلدتي عبسان الجديدة وبني سهيلا شرق خان يونس، ما أسفر عن إصابة مواطنين بجروح، تم نقلهما إلى مستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج ووصفت جراحهما بالمتوسطة وهما: **محمد جاسر حسين أبو مصطفى**، (21 عاماً) أصيب بعيار ناري في ساقه الأيمن، و **بلال محمد محمود رضوان**، (19 عاماً) أصيب بعيارين في ساقه الأيمن.

مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز، المصاب محمد جاسر حسين أبو مصطفى، على النحو الآتي:

عند حوالي الساعة 2:00 من مساء يوم الأحد الموافق 2011/5/15، ذهبت مع عدد من الأصدقاء إلى بلدة عبسان الجديدة للمشاركة في فعاليات إحياء ذكرى النكبة، بعد ان اخبروني بان مسيرة ستتجه نحو الشريط الحدودي الفاصل شرق بلدة عبسان الجديدة، وعند وصولي إلى بلدة عبسان الجديدة انضممت إلى المسيرة وكان يشارك حوالي 150 شخصاً، شاهدت عدد منهم يحمل رايات وأعلام فلسطين، وكانوا يرددون هتافات حول حق العودة والتحرير، تقدمت المسيرة تجاه الشريط الحدودي، وعلى بعد حوالي 300 متر عن الشريط الحدودي، وقفت مع باقي المشاركين، بينما تقدم عدد من المشاركين نحو الشريط الحدودي، شاهدت نقطة مراقبة (برج عسكري من الكتل الإسمنتية)، بعد لحظات سمعت صوت اطلاق نار، وشاهدت المشاركين في المسيرة يهربون تجاه الغرب، وحاولت الهرب معهم وركضت لعدة امتار، ثم شعرت باني أصبت في رجلي اليمنى، وسقطت على الأرض، ولم استطع التحرك أو الوقوف، وتجمع حولي عدد من الأشخاص وحملوني وجروا بي مسافة 100 متر تقريباً، سقطت منهم على الأرض عدة مرات، وكنت اسمع صوت اطلاق النار لا يزال متواصل، ثم نقلت بواسطة دراجة نارية لمسافة قصيرة، ووصلت إلى المكان سيارة إسعاف قامت بنقلي إلى مستشفى غزة الأوروبي، وهناك خضعت للعلاج وتبين باني مصاب بعيار ناري في ساقي الأيمن، اخترق العضم وتم تركيب جسر بلاتين خارجي لتثبيت الساق، ولا زلت اخضع للعلاج في المستشفى.

وحول ما حدث معه خلال الحادثة نفسها، صرح الفتى: محمد أيمن حسن شلبي (19 عاماً)، من مخيم النصيرات للمركز بما يلي:

عند حوالي الساعة 10:00 صباح الاحد الموافق 2011/5/15، وصلت الحافلات وركبنا فيها وبعد ان اكتمل عدد ركاب الحافلة، تحركت بنا باتجاه شمال قطاع غزة، وصلنا لمحيط معبر بيت حانون (إيرز)، شاهدت المئات من المواطنين من كافة الأعمار، شاهدت عدد من أصدقائي منهم إبراهيم حمدان الهور البالغ من العمر (21عاماً) وكان يرتدي بنطال (جينز)، وقميص أبيض وهو طالب يدرس في كلية فلسطين التقنية، توقفنا قرب منصة كبيرة، ومن ثم تحركنا ناحية الشمال وقد حاولت الشرطة منعنا لكننا تدافعنا وبقوة وانتقلنا ناحية الشمال حيث وصلنا إلى قرب معبر بيت حانون (إيرز) الذي تسيطر عليه قوات الاحتلال الإسرائيلي كانت الساعة حوالي 11:30 صباحا من نفس اليوم، كنا عدد كبير من الشبان شاهدت ابراج عسكرية يعتليها جنود الاحتلال الإسرائيلي، وكنا نرفع الأعلام الفلسطينية ونلقى الحجارة صوب الابراج العسكرية، وقد كنت على بعد حوالي 20 مترن وقد شاهدت على أحد الأبراج العسكرية ذات اللون الزيتي (علم لونه أزرق- علم إسرائيل-)، وكانت توجد أعمدة كهرباء كثيرة . فجأة سمعت صوت قذيفة فانبطحنا أرضا في هذه اللحظة كنت أشاهد ابراهيم الهور يحمل بيده علم فلسطين وفي اليد الأخرى سبحة، كان يلوح بها للجنود الذين يعتلون الأبراج العسكرية، وكان يطلق صرخات (الله أكبر- الله أكبر)، وكان إبراهيم أكثرنا تقدما من برج المراقبة، ... شاهدت طفل صغير يقدر عمره ب(12عاماً)، ملقى على الارض ومصابا في فخذته (اعتقد اليسرى)، وحملناه أنا والشبان وتحركنا به مسافة تقدر ب 1كم، حيث كانت تتوقف سيارات الإسعاف ومن ثم رجعت وفي منتصف الطريق شاهدت الشبان يحملوا إبراهيم على نقالة وبيده السبحة، وينطق الشهادة، فساعدت الشبان في حمل النقالة من الوسط ودققت النظر في إبراهيم شاهدت الدماء تنزف من فخذه الأيسر وشاهدت فتحة في البنطال مكان الإصابة فقمنا بربط فخدي إبراهيم بواسطة الأعلام لوقف النزيف، كان إبراهيم يأن من الألم، ولم يكن فاقد الوعي واوصلناه إلى سيارات الإسعاف، وقد رافقت إبراهيم إلى مستشفى كمال عدوان، وفي الطريق قام المسعفين بعمل إسعافات اولية وهناك في المستشفى مكثت مدة (30 دقيقة)، قبل أن يتم تحويله إلى مستشفى دار الشفاء بمدينة غزة، وأبلغت ذوى إبراهيم بالحادث. وقد أدخل عمليات جراحية وطلب الاطباء مني ومن أصدقاءه التبرع بالدم وقد تبرعت بوحدة دم"

4. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل شرق مدينة خان يونس، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 11:30 من صباح يوم الجمعة الموافق 2011/5/20، تجاه المشاركين في مسيرة سلمية، ضمن فعاليات العودة والتحرير، لدى اقترابهم من حدود الفصل بالقرب من بوابة السريج شرق بلدة عبسان الجديدة شرقي خان يونس، ما

أسفر عن إصابة المواطن **رمضان محمد الدغمة** (46 عاماً)، بعيار ناري في الساقين، وتم نقله إلى مستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج ووصفت جراحه بالمتوسطة. وأفاد الدغمة لباحث المركز بانه كان يشارك في مسيرة سلمية ضمن فعاليات العودة والتحرير، تم الدعوة اليها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، شارك فيها حوالي 200 شخص كانوا يحملون الأعلام الفلسطينية، وعند اقترابه مع عدد من المشاركين من الشريط الحدودي الفاصل، مسافة تقدر بحوالي 50 متر إلى الغرب من حدود الفصل، اطلق جنود الاحتلال النار نحوهم ما اسفر عن إصابته بعيار ناري.

وحول ما حدث معه خلال الحادثة نفسها، صرح المواطن : محمد خليل الدغمة (46 عاماً)، من بلدة عبسان الجديدة للمركز بما يلي:

عند حوالي الساعة 11:30 صباح يوم الجمعة الموافق 2011/5/20، توجهت برفقة 150 شخص تقريباً تجاه الشريط الحدودي مع إسرائيل شرق بلدة عبسان الجديدة، (منطقة الزنة)، للمشاركة في مسيرة سلمية للتأكيد على حق العودة وكان بعض المشاركين في المسيرة يحملون أعلام فلسطين وشعارات في ذكرى النكبة، وأنا كنت أحمل مصحف بيدي، اقتربت مع عدد من المشاركين من الشريط الحدودي، ووقفنا على بعد حوالي 50 متر عن الشريط الحدودي، شاهدت جيب عسكري مر من المكان، وشاهدت نقطة مراقبة داخل الشريط الحدودي، التفت إلى الخلف وبدأت بالنداء على باقي المشاركين في المسيرة ليتقدموا تجاه الشريط الحدودي، وخلال ذلك سمعت صوت إطلاق نار وشعرت باني أصبت، وسقطت على الأرض، ولم أستطع الوقوف، وشعرت بأني أصبت في الساقين، تجمع حولي عدد من الشبان، وحملوني ونقلوني سيرا على الأقدام مسافة 100 متر تقريباً، وبعد ذلك وصلت سيارة إسعاف وقامت بنقلي إلى مستشفى غزة الأوروبي، وتبين بأني مصاب بعيار ناري في الساقين أدى إلى تفتت العظام وقطع الشريان.

5. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة بشكل مكثف، عند حوالي الساعة 11:10 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/05/31، تجاه المسيرة الأسبوعية المناهضة للمنطقة العازلة التي تنظمها المبادرة المحلية في بيت حانون، وذلك أثناء تواجدهم على مسافة تقدر ب300 متراً من تلك الحدود، وتحت وطأة إطلاق النار ابتعد المشاركين عن المكان فراراً بحياتهم، كما أن حالة من الخوف انتابت عدداً من المتضامنين الأجانب والصحفيين الذين شاركوا في المسيرة. وهذه ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها قوات الاحتلال المسيرة الأسبوعية المناهضة للمنطقة العازلة. والجدير ذكره أن المسيرة انطلقت من أمام المدرسة الزراعية الثانوية عند حوالي الساعة 10:40 من صباح الثلاثاء نفسه تجاه الحدود الشمالية بمشاركة (55) شخصاً من بينهم (5) متضامنين أجانب وعدد من الصحفيين.
6. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 11:35 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/6/7، تجاه المسيرة الأسبوعية المناهضة للمنطقة العازلة، التي تنظمها المبادرة المحلية في بيت حانون، وذلك أثناء تواجدهم على مسافة تقدر بـ 300 متراً من تلك الحدود، ما أسفر عن إصابة الفتى: **محمد أسامة عثمان أحمد** "**الكفارنة**" (19 عاماً)، بشظايا عيار ناري في الرقبة والصدر والساق اليمنى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى بيت حانون جراحه بالطفيفة. وتحت وطأة إطلاق النار ابتعد المشاركين عن المكان فراراً بحياتهم، كما أن حالة من الخوف انتابت عدداً من المتضامنين الأجانب والصحفيين الذين شاركوا في المسيرة. وهذه ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها قوات الاحتلال المسيرة الأسبوعية المناهضة للمنطقة العازلة، ولكنها المرة الأولى التي يصاب فيها أحد المشاركين بالأعيرة النارية أو شظاياها. والجدير ذكره أن المسيرة انطلقت من أمام المدرسة الزراعية الثانوية عند حوالي الساعة 11:10 من صباح الثلاثاء نفسه تجاه الحدود الشمالية بمشاركة حوالي (25) شخصاً من بينهم (6) متضامنين أجانب وعدد من الصحفيين.

7. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 11:20 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/6/28، تجاه المسيرة الأسبوعية المناهضة للمنطقة العازلة، التي تنظمها المبادرة المحلية في بيت حانون، وذلك أثناء تواجدهم في منطقة شرّاب الواقعة شرق حي الأمل، جنوب شرق بيت حانون، على مسافة تقدر ب500 متراً من تلك الحدود، ولكن إطلاق النار لم يبعد المشاركين عن استكمال فعاليتهم التي أخذت نمطاً جديداً هذه المرّة، حيث اصطحب المشاركين عدد (30) طفلاً شاركوا بمخيم صيفي يحمل عنوان (كن إنساناً– فيتوريو أريغوني) نظمته جمعية فرسان الغد الشبابية، صنعوا عدد من الطائرات الورقية التي كتب عليها شعارات باللغة العبرية تقول: ارحلوا عن بلادنا – الحرية – لا للاحتلال... وإلخ. حيث توقفت المسيرة التي انطلقت من أمام مقر جمعية فرسان الغد الكائنة نهاية شارع نعيم، إلى منطقة شرّاب، عند مسافة ال500 متراً، وبدأ الأطفال والمشاركين باللعب بالطائرات– بعيد هدوء إطلاق النار– بهدف تحليقها فوق منازل بلدة أشديروت الإسرائيلية المتاخمة لحدود الفصل الشرقية، شرق منطق تواجد المشاركين مباشرة، ثم قطعوا خيطانها لتسقط في البلدة، لغرض إيصال الرسائل المكتوبة لسكانها. الجدير ذكره أن هذه ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها قوات الاحتلال المسيرة الأسبوعية المناهضة للمنطقة العازلة، ولكنها المرة الأولى التي يمارس فيها مثل هذه النوعية من الأنشطة، وبمشاركة حوالي (50) شخصاً من بينهم (4) متضامنين أجانب وعدد من الصحفيين.

8. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على بوابة معبر بيت حانون (إيرز)، على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل كثيف، عند حوالي الساعة 11:18 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/11/1، تجاه المسيرة الأسبوعية المناهضة للمنطقة المقيد الوصول إليها– والتي تسميها قوات الاحتلال بالعازلة– والتي تنظمها المبادرة المحلية في بيت حانون، وذلك أثناء تواجدهم في منطقة المزبلة شمال غرب بيت حانون، على مسافة تقدر بـ 300 متراً من الحدود الشمالية، وتحت وطأة إطلاق النار الذي استهدفهم بشكل مباشر ابتعد المشاركين عن المكان فراراً بحياتهم. دون وقوع إصابات ولكن حالة من الخوف انتابت عدداً من المتضامنين الأجانب والمشاركات في المسيرة. وهذه ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها قوات الاحتلال المسيرة الأسبوعية المناهضة للمنطقة العازلة. والجدير ذكره أن المسيرة انطلقت من أمام المدرسة الزراعية الثانوية عند حوالي الساعة 11:00 من صباح الثلاثاء نفسه تجاه الحدود الشمالية بمشاركة (50) شخصاً من بينهم (5) متضامنين أجانب، ونشطاء المبادرة ومناهضة المنطقة العازلة.
9. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، نيران أسحلتها، بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 10:50 من صباح يوم الخميس الموافق 2011/11/24، تجاه مجموعة من الشبان المتطوعين لمساعدة المزارعين الفلسطينيين– ضمن حملة: يوم العمل والتعايش مع المزارعين، الذي تنظمه جمعية فرسان الغد الشبابية– وذلك أثناء تواجدهم في مزرعة تملكها عائلة حمد، تقع في منطقة سويلم، على بعد 600 متراً من حدود الفصل الشمالية، قرب معبر بيت حانون (إيرز)، لغرض مساعدة مالكيها في الزراعة والحراثة ورعاية المزروعات، دون وقوع إصابات أو أضرار. وهو الأمر الذي دفع أولئك الشبان إلى مغادرة المنطقة.
10. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في أبراج المراقبة الواقعة شرق معبر بيت حانون (إيرز)، على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل كثيف، عند حوالي الساعة 11:05 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/12/13، تجاه المسيرة الأسبوعية المناهضة للمنطقة المقيد الوصول إليها– والتي تسميها قوات الاحتلال بالعازلة– والتي تنظمها المبادرة المحلية في بيت حانون، وذلك أثناء تواجدهم في المنطقة الزراعية الواقعة جوار حدود الفصل شرقي معبر إيرز شمالي بيت حانون في محافظة شمال غزة، على مسافة تقدر بـ 150 متراً من الحدود، وتحت وطأة إطلاق النار الذي استهدفهم بشكل مباشر ابتعد المشاركين عن المكان فراراً بحياتهم. دون وقوع إصابات ولكن حالة من الخوف انتابت عدداً من المتضامنين الأجانب والمشاركات في المسيرة. وهذه ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها

قوات الاحتلال المسيرة الأسبوعية المناهضة للمنطقة العازلة. والجدير ذكره أن المسيرة انطلقت من أمام المدرسة الزراعية الثانوية عند حوالي الساعة 10:30 من صباح الثلاثاء نفسه تجاه الحدود الشمالية بمشاركة (30) شخصاً من بينهم (2) من المتضامنين الأجانب، وعدد من الصحفيين ونشطاء المبادرة ومناهضة المنطقة العازلة. وتفيد المعلومات الميدانية أن النشطاء اصطحبوا معهم هذه المرة جرار زراعي قام بحراثة أراضي غير مزروعة– جرفت سابقاً– بمساحته 10000 متر في المنطقة المقيد الوصول إليها – على بعد 300 متر من حدود الفصل الشمالية – وقام النشطاء بزراعتها بمحصول الشعير، ومن ثمّ انسحبوا من المنطقة بشكل كامل عند حوالي الساعة 12:00 من منتصف اليوم نفسه.

ثانياً: المنطقة المقيدة الوصول لها بحرياً:

استهداف الصيادين الفلسطينيين

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها بحق الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة، حيث تفرض منطقة صيد محدودة بنطاق لا يتعدى الثلاثة أميال بحرية، فتحرمهم من الوصول لأماكن الصيد الوفيرة، وتواصل إطلاقها النار والقذائف تجاههم وتجاه قواربهم وأماكن تواجدهم، وتلاحقهم بزوارق صغيرة حتى شاطئ البحر، وتحاصرهم، وتهين كرامتهم، وتعتقلهم وتحتجزهم لساعات، وتعتدي عليهم بالضرب، وتمزق شباك الصيد الخاصة بهم، وتسحبها بعيداً إلى داخل البحر، بذلك تخالف قوات الاحتلال من خلال ممارساتها التزاماتها القانونية كقوة قائمة بالاحتلال في قطاع غزة، وتنتهك حقوق الصيادين في الحياة، والعمل، وحرية الحركة.
ووثق باحثو المركز وقوع (69) اعتداءاً بحق الصيادين خلال الفترة التي يغطيها التقرير، تسببت في اعتقال (47) صياداً، من بينهم (5) أطفال، واستولت قوات الاحتلال خلالها على (13) مراكب صيد.

يستعرض التقرير الانتهاكات في المنطقة البحرية وفقاً التسلسل الزمني للأحداث، كالآتي:

1. اعتقلت قوات الاحتلال عند حوالي الساعة 10:00 من صباح اليوم الثلاثاء الموافق 2011/1/4، أربعة مواطنين من عرض البحر بينما كانوا يقومون بصيد الأسماك على متن قاربهم، وحسب تقديرات الصيادين لمركز الميزان فإن المركب كان على مسافة تقل عن تلك المسموحة حيث لم يتجاوز الثلاثة كيلو مترات وليس أميال داخل المياه. واعتقلتهم قوات الاحتلال مقابل شاطئ الشيخ عجلين جنوب غرب مدينة غزة، واقتادتهم وسحبت قاربهم إلى الشمال باتجاه ميناء سدود. وتم الإفراج عن المعتقلين في اليوم الثاني وهم: محمد عبد القادر بكر، نهاد محمد عبد القادر بكر، رائف نبيل بكر، محمد محمود بكر، وجميعهم من سكان محيط ميناء غزة للصيادين غرب مدينة غزة.
2. فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية، نيران أسلحتها بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 16:00 من مساء يوم الجمعة الموافق 2011/1/7، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين في عرض البحر، غربي بيت لاهيا وجباليا شمال غزة، دون وقوع إصابات أو أضرار، ولكن ذلك دفع الصيادين إلى مغادرة المياه، أو سحب شباكهم والابتعاد عن المنطقة، ما أعاق أعمال الصيد التي يقومون بها.
3. اعتقلت قوات الاحتلال عند حوالي الساعة 12:00 من ظهر اليوم الثلاثاء الموافق 2011/1/11، أربعة صيادين من عرض البحر بينما كانوا يقومون بصيد الأسماك على متن قاربهم، الذي كان يبحر بعمق 2.5 كيلو متر داخل المياه. وقد اعتقلتهم قوات الاحتلال مقابل شاطئ الشيخ عجلين غرب مدينة غزة، واقتادتهم وجرت قاربهم إلى الشمال باتجاه ميناء سدود، وقد أفرج عن المعتقلين في اليوم التالي وهم: أسامة ناصر أبو عميرة (18عاماً)، محمد خالد أبو عميرة (17عاماً)، محمود خالد أبو عميرة (18 عاماً)، ساهر خالد جحا (18عاماً)، وجميعهم من سكان مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة.

4. فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة بشكل كثيف، عند حوالي الساعة 21:30 من مساء يوم السبت الموافق 2011/1/22، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر، في منطقة السودانية غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات أو أضرار ولكن إطلاق النار دفع الصيادين إلى تغيير أماكن وجودهم والابتعاد عن أماكن تواجد الأسماك، وترك بعض الصيادين للمكان والمغادرة دون التمكن من ممارسة أعمالهم بحرية.
5. فتحت قوات البحرية الإسرائيلية، نيران أسلحتها الرشاشة عند حوالي الساعة 11:00 صباح يوم السبت الموافق 2010/2/19، تجاه قارب صيد قبالة شواطئ مدينة خان يونس، كان على متنه ثلاثة صيادين يزاولون عملهم في صيد الأسماك على مسافة 3 كيلومتر عن شاطئ بحر خان يونس، ووفقا لإفادة احد الصيادين للمركز فقد اقترب من قارب الصيد زورق حربي (طراد) قام بعملية دوران والتفاف حول قاربهم بهدف عرقلته، ثم أمر جنود الاحتلال الصيادين الثلاثة على إيقاف قاربهم، وخلع ملابسهم بشكل كامل، واجبروهم على القفز في مياه البحر للانتقال إلى الزورق الحربي، واعتقلت قوات الاحتلال الصيادين الثلاثة وهم: مصطفى حجازي صالح اللحام (41عاماً)، حجازي هاني اللحام (27 عاماً) و محمود حسن اللحام (30 عاماً) ، كما استولت تلك القوات على قارب الصيد الذي كانوا يستقلونه، وعند حوالي الساعة 8:30 مساء اليوم نفسه أطلقت قوات الاحتلال سراح الصيادين الثلاثة عند معبر بيت حانون (ايرز) بعد ان خضعوا للتحقيق في أحد المكاتب في ميناء سدود، فيما لم تعيد قوات الاحتلال قارب الصيد الذي تم الاستيلاء عليه.
وفيما يلي مقتطفات من تصريح مشفوع بالقسم صرح به الصياد مصطفى حجازي صالح اللحام، احد المعتقلين حول الحادث.

يورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز، الصياد مصطفى حجازي صالح اللحام (41عاماً)، على النحو الآتي:

عند حوالي الساعة 11:00 ظهر يوم السبت الموافق 2011/2/19، كنت على حسكة صيد برفقة ابن أخي حجازي هاني حجازي اللحام، (27 عاماً)، وابن عمي محمود حسن صالح اللحام، (30 عاماً)، وكنا نعمل على صيد الأسماك قبالة شاطئ بحر خان يونس، وكنا نبعد عن الشاطئ مسافة 300 كيلومتر تقريباً، وهي المساحة المسموح لنا الصيد فيها، قمنا بإلقاء الغزل (الشباك) ومزاولة عملنا، شاهدت الطراد الإسرائيلي على بعد حوالي كيلومتر، وشاهدته يتجه نحونا مسرعاً، قمت أنا ومن معي بإخراج الغزل من البحر، وخلال ذلك اقترب الطراد منا وقام بالدوران حولنا، بعد ان أخرجنا الغزل من البحر قمت بتشغيل محرك القارب وتحركنا تجاه الشرق للخروج إلى شاطئ البحر، اقترب الطراد منا وسمعت صوت مناده بواسطة مكبر صوت من الطراد، وقف والا حطخك، أوقفت محرك الحسكة، وشاهدت عدد من الجنود على الطراد، أمرونا بالتقدم نحو مقدمة الحسكة، ثم امرنا احدهم بخلع ملابسنا بشكل كامل، وامرنا بان نقفز في المياه وان نتجه نحو الطراد الذي يبعد مسافة 20 متر تقريباً، قفزت في البحر وسبحت حتى وصلت إلى الطراد وصعدت إلى الطراد، وعلى الفور قام احد الجنود بتقييد يدي بشريط بلاستيكي من الخلف، وربط عصبة من القماش على عيني...

6. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 20:20 من مساء يوم الأربعاء الموافق 2011/2/23، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر في منطقة السودانية غرب جباليا في محافظة شمال غزة، ما حذا بهؤلاء الصيادين إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

7. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 3:20 من فجر يوم الجمعة الموافق 2011/3/4، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر في منطقة السودانية

غرب جباليا في محافظة شمال غزة، ما حذا بهؤلاء الصيادين إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان دون مواصلته، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

8. أطلقت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية عدد من قنابل الإنارة (فوانيس إضاءة)، في سماء منطقة السودانية غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ثمّ أتبعت ذلك بفتحتها نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 23:00 من مساء يوم الاثنين الموافق 2011/3/7، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر في المنطقة نفسها، ما حذا بهؤلاء الصيادين إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان دون مواصلته، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

9. أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي نيران أسلحتها تجاه مراكب الصيد الفلسطينية وذلك عند حوالي الساعة 6:45 من صباح الأحد الموافق 2011/3/13، ووفقا للمعلومات فقد كان حوالي (50) مركب صيد فلسطيني قبالة شواطئ النصيرات، عندما فتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها، وقد انسحبت مراكب الصيد لخارج المياه في أعقاب الحادث، يذكر أن تحسن الظروف الجوية دفع الصيادين الفلسطينيين لنزول البحر بغرض الصيد، ولم يتمكنوا من مزاولة عملهم بحرية جراء الاعتداءات الإسرائيلية.

10. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 11:00 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2011/3/16، تجاه مركب لصيادين فلسطينيين تواجد في عرض البحر شمال منطقة الواحة، غربي بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما أسفر عن إصابة الصيّاد: ياسر ناصر فضل بكر (18 عاماً)، بعيار ناري في خاصرته اليمنى. وتفيد التحقيقات الميدانية أن الجريح كان يستقل مركب العائلة (حسكة) ويرافقه والده وشقيقه، وكانوا يبعدون عن حدود الفصل البحرية مسافة تقدر بـ 2000 متراً. وأجبر الحادث الصيادين الذين تواجدوا في محيط المكان على المغادرة.

11. أطلقت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية عدد من قنابل الإنارة (فوانيس إضاءة)، في سماء منطقة السودانية غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ثمّ أتبعت ذلك بفتحتها نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 23:30 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2011/3/22، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر في المنطقة نفسها، ما حذا بهؤلاء الصيادين إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان دون مواصلة عملهم، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

12. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 20:00 من مساء يوم السبت الموافق 2011/4/16، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر قبالة شواطئ منطقة السودانية غربي جباليا وبيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما أجبر الصيادين على ترك أعمالهم ومغادرة المكان، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

13. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 3:00 من فجر يوم السبت الموافق 2011/4/23، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر قبالة شواطئ منطقة السودانية غربي جباليا وبيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما أجبر الصيادين على مغادرة المكان دون إنهاء عملهم، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

14. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 8:30 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2011/5/11، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر في منطقة السودانية

غربي جباليا وبيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ما حذا بهؤلاء الصيادين إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان دون مواصلته، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

15. أغرق زورق حربي اسرائيلي، عند حوالي الساعة 20:30 من مساء يوم الأربعاء الموافق 2011/6/1، الصياد أحمد جمعة عبد القادر أبو سليمة، البالغ من العمر (23 عاماً)، بينما كان على بعد (5) كيلو متر غرب ميناء الصيادين في رفح، وهي المنطقة المسموح فيها الصيد البحري،

يورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز، الصياد أحمد جمعة عبد القادر أبو سليمة، **على النحو الآتي:**

عند حوالي الساعة 19:00 من مساء يوم الأربعاء الموافق 2011/6/1، توجهت للصيد في بحر رفح، في المنطقة الواقعة غرب ميناء الصيادين على بعد حوالي (5 كليو متر)، وكنت على قارب بحري مجداف (حسكة مجداف يدوي)، وقاربي كان عبارة عن حسكة ضوء، تقف في مكان في البحر وتضيء لتجذب السمك، وبعد ذلك نلقي الشباك للصيد، وعند حوالي الساعة 20:30 من مساء اليوم ذاته، حيث كان الزورق الحربي الإسرائيلي بعيد، وبدأ يتقدم، وكان يطلق النار بشكل متقطع، وبعد حوالي (30) دقيقة تقدم وبسرعة قربي على بعد حوالي (2) متر تقريبا حيث قلب قاربي من سرعته وارتفاع الأمواج الذي خلفها، فانقلبت في المياه وفوقي القارب مقلوب، وأطلق الرصاص تجاه المنطقة، وبقيت لحوالي (10) دقائق محاولا التسلق على القارب، وبنفس الوقت كنت أشعر بخوف شديد، وبعد حوالي (10) دقائق وصل قربي صيادين على قارب ماتور، ورفعوني على الحسكة، وقاموا بجر القارب، وغادرنا البحر، وهم الصياد علي سمير البردويل، وإسماعيل وائل البردويل، وعدت لمنزلي، وخلال الليل شعرت بألم شديدي في يدي اليسرى، علماً أن القارب الذي أعمل علية يعود لعلي سمير البردويل.

16. أطلقت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية عدد من قنابل الإنارة (فوانيس إضاءة)، في سماء منطقة السودانية غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، ثمّ أتبعت ذلك بفتحتها نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 22:00 من مساء يوم السبت الموافق 2011/6/11، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر في المنطقة نفسها، ما حذا بهؤلاء الصيادين إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان دون مواصلته، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
17. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 20:40 من مساء يوم الجمعة الموافق 2011/6/17، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر في منطقة السودانية، غربي بيت لاهيا وجباليا، بمحافظة شمال غزة، كما أطلقت عدداً من قنابل الإنارة الليلية (فوانيس الإضاءة)، في سماء المنطقة، ما حذا بهؤلاء الصيادين إلى ترك أعمالهم ومغادرة المنطقة فوراً دون مواصلة عملهم، ودبّ حالة من الخوف في نفوس عدد كبير من المصطافين الذين تواجدوا على شاطئ البحر قرب المنطقة نفسها. هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

18. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 00:35 من فجر يوم السبت الموافق 2011/6/18، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر في محيط منطقة الواحة، غرب بيت لاهيا بمحافظة شمال غزة، تخلل ذلك إطلاقها لعدد من قنابل الإنارة (فوانيس إضاءة)، في سماء المنطقة، ما حذا بهؤلاء الصيادين إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان دون مواصلته، ودبّ حالة من الخوف في نفوس عدد من المصطافين الذين تواجدوا على شاطئ البحر في المنطقة نفسها. ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

19. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 6:20 من صباح يوم الاثنين الموافق 2011/6/20، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر في محيط منطقة السودانية، غرب بيت لاهيا بمحافظة شمال غزة، استمر حتى ساعات الظهيرة بشكل متقطع، وهو الأمر الذي أبعد الصيادين عن أماكن تواجد الأسماك، ودفعهم إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان دون مواصلتها، كما دبّ حالة من الخوف في نفوس عدد من المصطافين الذين تواجدوا على شاطئ البحر في المنطقة نفسها. هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

20. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 22:10 من مساء يوم الخميس الموافق 2011/6/23، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر في محيط منطقة السودانية، غرب بيت لاهيا بمحافظة شمال غزة، استمر لمدة (30 دقيقة) بشكل متقطع، وهو الأمر الذي أبعد الصيادين عن أماكن تواجد الأسماك، ودفعهم إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان دون مواصلتها، كما دبّ حالة من الخوف في نفوس عدد من المصطافين الذين تواجدوا على شاطئ البحر في المنطقة نفسها. هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

21. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 7:30 من صباح يوم الأحد الموافق 2011/6/26، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر في محيط منطقة السودانية، شمال غرب بيت لاهيا بمحافظة شمال غزة، استمر حوالي الساعتين، بشكل متقطع، وهو الأمر الذي أبعد الصيادين عن أماكن تواجد الأسماك، ودفعهم إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان دون مواصلتها. هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

22. أطلقت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية عدة قذائف عند حوالي الساعة 6:45 من صباح يوم الاثنين الموافق 2011/07/04، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر في شمال غرب منتجع الواحة غرب بيت لاهيا بمحافظة شمال غزة، ما أسفر عن إصابة مركب الصياد: محمد عبد الرازق بكر (41عاماً) بأضرار نتيجة تعرضه لشظايا القذائف وهو الأمر الذي أبعد الصيادين عن أماكن تواجد الأسماك، ودفعهم إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان دون مواصلته.

23. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي السعة 7:00 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/07/05، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر في محيط مناطق السودانية، شمال غرب بيت لاهيا بمحافظة شمال غزة ، بشكل متقطع، وهو الأمر الذي أبعد الصيادين عن أماكن تواجد الأسماك، ودفعهم إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان دون مواصلته. هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

24. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 5:20 من فجر يوم الأحد الموافق 2011/07/10، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر في محيط منطقة السودانية، غربي جباليا وبيت لاهيا، في محافظة شمال غزة ، بشكل متقطع استمر لمدة (15) دقيقة، وهو الأمر الذي أبعد الصيادين عن أماكن تواجد الأسماك، ودفعهم إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان دون مواصلته. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

25. أطلقت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها وقذائفها المدفعية، عند حوالي الساعة 21:30 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2011/07/12، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر في شمال

منتجع الواحة، شمال غرب بيت لاهيا ، في محافظة شمال غزة ، واستمر إطلاق النار لمدة (20) دقيقة، وهو الأمر الذي أبعد الصيادين عن أماكن تواجد الأسماك، ودفعهم إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان دون مواصلته. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

26. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 5:00 من فجر يوم الأربعاء الموافق 2011/07/13، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر في محيط منطقة السودانية، غربي جباليا وبيت لاهيا، في محافظة شمال غزة ، كما وعاودت فتحها لنيران أسلحتها عند حوالي الساعة 8:30 من صباح اليوم ذاته. ، وهو الأمر الذي أبعد الصيادين عن أماكن تواجد الأسماك، ودفعهم إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان دون مواصلته. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

27. اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على قوارب الصيادين قبالة شواطئ مدينة غزة، وذلك عند حوالي الساعة 12:5 ظهر الأربعاء الموافق 2011/7/13، ووفقا للمعلومات المتوفرة فقد نزل للبحر قارب (Oliva)، كان على متنه عدد من المتضامنين الأجانب، يرافقهم عدد من قوارب الصيد الفلسطينية قبالة شواطئ مدينة غزة، فقامت قوات الاحتلال بالاعتداء على القوارب بعد تخطيهم مسافة الثلاثة أميال غرباً التي تمنع الزوارق الحربية الدخول إليها، بواسطة ضخ المياه وعرقلة حركته وأوقع أضرار في معدات الصيادين الأمر الذي تسبب بإتلاف شباك الصيد لأحد المراكب يملكه الصياد محمود الهبيل، يذكر أن المتضامنين الأجانب في قطاع غزة يقوموا بتسيير قارب بغرض رصد الانتهاكات التي يتعرض لها الصيادين الفلسطينيين. وفي محاولة من المتضامنين لمساعدة الصيادين لتمكنهم من الوصول إلى أماكن الصيد الوفير، واستمر إطلاق النار حتى الساعة 12:00 من ظهر اليوم نفسه، ما دفع الصيادين مغادرة البحر وترك أعمالهم.

ويورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز أحد الصيادين على النحو التالي:

"عند حوالي الساعة 6:00 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2011/7/13م، أبحرت في مركبي من ميناء مدينة غزة، بغرض صيد الأسماك وكان يرافقنا مركب للمتضامنين الأجانب (حركة التضامن الدولي)، وقد شجعونا للدخول غرباً وكنا حوالي (5 مراكب صيد)، واتجهنا غربا ومن ثم توقفنا وألقينا بالشباك في البحر للصيد ... وعند حوالي الساعة 10:00 من صباح اليوم نفسه، شاهدت الزوارق الإسرائيلية تقترب منا وكانت تطلق النيران واقتربت منا وشرعت في إطلاق النار على مركبي وقد شاهدت المياه قطرات المياه تتصاعد جراء إطلاق النار، وشاهدت اطلاق النار يستهدف الكوابل التي تمسك بالشباك والمركب، وبدأت في جمع الشباك من أجل المغادرة فوجدتها مقطوعة جراء إطلاق النار، ولم اتمكن من جمع الشباك حيث تركتها في البحر علماً أن تكلفتها حوالي (15000دولار)، وقد غادرت بعد ان قامت عدد من الطرادات الإسرائيلية برشنا بخراطيم المياه وأثناء مغادرتي شاهدت مركبين متضررين جراء إطلاق النار".

28. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 21:30 من مساء يوم السبت الموافق 2011/07/16، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر في محيط منطقة السودانية، غربي جباليا وبيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. وهو الأمر الذي أبعد الصيادين عن أماكن تواجد الأسماك، ودفعهم إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان دون مواصلته. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

29. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، وأطلقت عدداً من القذائف المدفعية، عند حوالي الساعة 6:00 من صباح يوم الخميس الموافق 2011/07/28، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت

في عرض البحر في محيط منطقة السودانية، غربي جباليا وبيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. وهو الأمر الذي أبعد الصيادين عن أماكن تواجد الأسماك، ودفعهم إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان دون مواصلته. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

30. فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 10:30 من صباح يوم الاثنين الموافق 2011/8/15، تجاه الصياد: ياسين علي ياسين زايد (41 عاماً)، أثناء قيامه بصيد الأسماك بواسطة الشبك على شاطئ بحر بيت لاهيا- على بعد يقدر بحوالي (300) متراً عن حدود الفصل- غرب منطقة السيفا، غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة، ما أسفر عن إصابته بعيار ناري في الساق اليمنى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالمتوسطة. الجدير ذكره أن الصياد من سكان حي السلاطين.
31. قصفت الزوارق الحربية الإسرائيلية بنيران رشاشاتها الثقيلة عند حوالي الساعة 12:50 من ظهر يوم السبت الموافق 2011/8/20، شاطئ بحر بيت لاهيا مقابل منتجع الواحة غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة، ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
32. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 12:50 من بعد ظهر يوم السبت الموافق 2011/8/20، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر في محيط منطقة السودانية، غربي جباليا وبيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. وهو الأمر الذي أبعد الصيادين عن أماكن تواجد الأسماك- في جو ضبابي ملائم للصيد- ودفعهم إلى ترك أعمالهم ومغادرتهم المكان دون مواصلتها. ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
33. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 4:20 من فجر يوم الأحد الموافق 2011/8/21، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر في محيط منطقة السودانية، غربي جباليا وبيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
34. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 6:30 من فجر يوم الخميس الموافق 2011/8/25، تجاه عدد من مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال منتجع الواحة (سابقاً)، في محيط منطقة السودانية، غربي بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. ثم اقترب من إحدى الحسكات- التي يستقلها ثلاثة صيادين- عدد من الزوارق الإسرائيلية، وحاصرت القارب الصغير- الحسكة- وفتحت النار تجاهه، ثمّ أمروهم بخلع ملابسهم والقفز في مياه البحر والسباحة إلى أحد الزوارق، وبعد ذلك اقتادوا ثلاثتهم: محمد صالح محمد أبو ريالة (23 عاماً)، وأخيه: حازم (20 عاماً)، وابن عمهما: محمد صلاح محمد أبو ريالة (20 عاماً)، إلى ميناء أسدود الإسرائيلي، وجروا حسكتهم واستولوا عليها، وبعد أن أهانوهم وحطوا من كرامتهم من خلال المعاملة غير اللائقة أفرجوا عنهم من معبر بيت حانون (إيرز) عند حوالي الساعة 18:00 من مساء الخميس نفسه، دون إرجاع قاربهم. وتفيد التحقيقات الميدانية أن ثلاثتهم من سكان منطقة البلاخية في مخيم الشاطئ الشمالي بمدينة غزة.
35. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 00:20 من فجر يوم الأحد الموافق 2011/8/28، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر في محيط منطقة السودانية، غربي بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. وهو الأمر الذي أبعد الصيادين عن أماكن تواجد الأسماك، ودفعهم إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان دون مواصلته. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.
36. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 7:00 من صباح يوم الأحد الموافق 2011/9/11، تجاه عدد من مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر غرب منتجع

الواحة السياحي (سابقاً)، شمال غرب منطقة السودانية غربي بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. وتفيد المعلومات الميدانية أنّ الزوارق الإسرائيلية اقتربت من قاربين– من نوع حسكة– يستقلها ثمانية صيادين فلسطينيين، وحاصرتها، ثمّ اعتقلت من كانوا على متنها، والمعتقلين هم: حسن خضر حسن بكر (53 عاماً)، وأبنائه: خضر(29 عاماً)، جعفر (27 عاماً)، ومحمد (21 عاماً)، والطفل: علّام ناصر فضل بكر (16 عاماً)– ركاب الحسكة الأولى– وخليل جوهر خليل بكر (21 عاماً)، محمد ماجد فضل بكر (19 عاماً)، ومعهم الطفل: محمد سهيل فضل بكر (17 عاماً). هذا وجرت قوات الاحتلال الحسكتين واستولوا عليهما. وتفيد التحقيقات الميدانية أن المعتقلين الثمانية من سكان مخيم الشاطئ الشمالي بمدينة غزة. هذا وأخلت تلك القوات سبيل الطفلين وعمهم محمد ماجد بكر عند حوالي الساعة 18:00 من مساء الأحد نفسه، في حين أخلت سبيل الباقين عند حوالي الساعة 21:00 من المساء ذاته.

ويورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز الصياد جعفر حسن خضر بكر، على النحو التالي:

عند حوالي الساعة 5:45 من صباح يوم الأحد الموافق 2011/9/11م، توجهت إلى ميناء الصيادين غرب مدينة غزة، برفقة أخوتي خضر (29 عاماً)، ومحمد (20 عاماً)، ووالدي (53 عاماً)، وابن عمتي علام ناصر بكر (16 عاماً)، قاد أخي خضر الحسكة من ميناء غزة واتجهنا نحو الشمال، مقابل منتجع الواحة الواقع على شاطئ بحر بلدة بيت لاهيا، وكنا نبعد عن شاطئ البحر حوالي ميلين اثنين، وكنا نبعد عن الفنطاس (علامة يضعها الجيش الإسرائيلي لتحديد المنطقة الممنوعة الدخول إليها) حوالي 500 متر جنوباً، بدأنا بتجهيز بوالص الصيد لنبدأ العمل، وكان حولنا حوالي 7 حسكات صيد، وعند حوالي الساعة 6:15 من صباح اليوم نفسه شاهدت دبور (زورق حربي)، يتجه نحونا من جهة الشمال، ويطلق النار تجاه مراكبنا، وشاهدت دبور أخر يتجه نحونا من جهة الغرب، سمعت صوت صفير طلقات نارية وصوت ارتطامها بالمحرك، ثم توقف محرك الحسكة عن العمل، لم نتمكن من الهرب كبقية الحسكات، شاهدت خضر يمسك بيده اليسرى ويتألم، وشاهدت أثر جرح صغير واحمرار في ساعده، اقترب الدبور من حسكتنا، شاهدت عليه حوالي 12 جندياً، والدبور الأخر يدور حول حسكتنا، أمرونا عبر مكبر صوت، بخلع ملابسنا، وهي طريقة أعرفها لاعتقال الصيادين، قمنا بخلع ملابسنا، حينها شاهدت والدي نام على ظهره وأغمى عليه، وهو يعاني من مرض القلب، صرنا نغسل وجه بالمياه، إلى أن فاق ثم اقترب منا زورقين إسرائيليين مطاطيين آخرين، وأمرونا بالقفز إلى مياه البحر والسباحة إلى أحد الزوارق، حينها صرخنا عليهم وتوسلنا منهم لكي لا يقفز والدي إلى المياه بسبب مرضه، قفزت أنا بالبداية في مياه البحر ثم سبحت لحوالي 5 أمتار ثم ركبت في زورق مطاطي، ثم قفز أخي محمد ثم أخي خضر، قام الجنود بربط يدي من خلف ظهري بشريط بلاستيكي حاد ومؤلم، وربط عصبة من القماش على عيني، وأجبروني بالجلوس على ركبتي، وكانت أرضية الحسكة يابسة وخشنة، ثم شعرت بالزورق يتحرك، كنت أشعر بألم في ركبتي، وكنت كلما أشكو لهم من الألم في ركبتي، يصرخ أحدهم بكلمة (شيكيت)، توقف الزورق بعد حوالي ساعة، شعرت بأن أحدهم يفك القيد عن يدي، سمعت صوت أخوتي بجواري، سمعت أخي محمد يتوسل إلى الجنود لرفع الكيس عن وجهه، وهو يعاني من حساسية بالصدر تتسبب بضيق التنفس، ثم شعرت بالزورق يتحرك، توقف الزورق، ورفع أحد الجنود الكيس عن وجهي، وفك القيد والعصبة وأعطاني ملابس سوداء لبستها ثم أعاد تعصيب عيني وتقييد يدي، وشعرت باثنين يمسكوني من أكتافي أنزلوني عن سلم الزورق، شاهدت العديد من الجنود من أسفل العصبة، قام أحدهم بربط العصبة على عيني جيداً، ثم اقتادني من المكان، مشيت معهم حوالي 500 متر، ثم أجلسوني على فرشة، بقيت معصب العينين ومقيد اليدين من الأمام، سمعت صوت أخي خضر وأخي محمد ووالدي وعلام يجلسون بجواري حيث ناديت عليهم فأجابوني، وبعد ثلاث ساعات جرى نقلي برفقة والدي وشقيقي لمكان آخر، وبعد ثلاث ساعات نقلت لمكان آخر، وخضعت للتحقيق، وأخلي سبيلي أنا وشقيقي ووالدي على معبر ايرز.

37. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 7:10 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/9/13، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر في محيط منطقة السودانية، غربي بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. وهو الأمر الذي أبعد الصيادين عن أماكن تواجد الأسماك، ودفعهم إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان دون مواصلته. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

38. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 2:00 من صباح يوم الخميس الموافق 2011/9/15، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر في محيط منطقة السودانية، غربي بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. وهو الأمر الذي أبعد الصيادين عن أماكن تواجد الأسماك، ودفعهم إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان دون مواصلته. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

39. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل متقطع، خلال الأيام الماضية– أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء الموافقة 19– 20– 2011/9/21– تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر في محيط منطقة السودانية، شمال غرب منتجع الواحة السياحي، غربي بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة، كان أعنفها عند حوالي الساعة 7:00 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/9/20، حيث تفيد المصادر الميدانية أن قوات الاحتلال تنتشر في المنطقة بكثافة، وتفتح النار بشكل متعمد ومباشر تجاه الصيادين المتواجدين في عرض البحر، كما تطارد بعضهم، وتصل لمسافات قريبة من شاطئ البحر بقصد تخريب شباك الصيد التي يعدها الصيادين لاصطياد الأسماك– خاصة أبو جلمبو (السلطعونات) التي يكثر تواجدها قرب الشاطئ هذه الأيام– فتقطع بعض هذه الشباك وتسحب البعض الآخر بعيداً عن الشاطئ. هذا ويتواصل إطلاقها النيران لفترات طويلة. وهو الأمر الذي يفقد الصيادين الفلسطينيين سبل الصيد، ويهدد حياتهم بالخطر، ويبعدهم عن أماكن تواجد الأسماك، ويدفعهم إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان دون مواصلته. وتفيد التحقيقات الميدانية أن هذه الاعتداءات المتكررة أسفرت عن فقدان (4) من الصيادين لشباك الصيد، وهم: نزار محمد محمد السلطان، أسعد محمد محمد السلطان، عبد الباري محمد محمد السلطان، عبد الحافظ أسعد محمد السلطان. كما تضررت وتقطعت شباك (9) من الصيادين، هم: شريف محمد عبد السلطان، قصي محمد عبد السلطان، محمد أحمد محمد السلطان، عبد الفتاح محمد محمد السلطان، محمد علي يوسف السلطان، محمد محمد محمد زايد، جمعة أحمد محمد زايد، حسام محمد رمضان زايد، محمود اسماعيل زايد، بشكل جزئي. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في صفوفهم.

40. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، بشكل متقطع، عند حوالي الساعة 7:45 من صباح يوم الخميس الموافق 2011/9/22– تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر في محيط منطقة السودانية، شمال غرب منتجع الواحة السياحي، غربي بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة، وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال التي تنتشر في المنطقة بكثافة، فتحت النار بشكل متعمد ومباشر تجاه الصيادين المتواجدين في عرض البحر، وطاردتهم لمسافات قريبة من شاطئ البحر بقصد تخريب شباك الصيد خاصتهم التي يعدونها مسبقاً لاصطياد الأسماك– خاصة أبو جلمبو (السلطعونات) التي يكثر تواجدها قرب الشاطئ هذه الأيام– فخربت عدد من هذه الشباك وسحبت البعض الآخر بعيداً عن الشاطئ. هذا ويتواصل إطلاقها النيران لفترات طويلة. وهو الأمر الذي يفقد الصيادين الفلسطينيين سبل الصيد، ويهدد حياتهم بالخطر، ويبعدهم عن أماكن تواجد الأسماك، ويدفعهم إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان دون مواصلته. وتفيد التحقيقات الميدانية أن هذه الاعتداءات المتكررة أسفرت عن تضرر وفقدان شباك الصيد الخاصة بـ(5) من الصيادين، هم: قصي محمد عبد السلطان، صبح محمد حسن السلطان، ورمضان غالب

رمضان السلطان، عاهد زياد محمود زايد، ومؤنس عبد رمضان زايد، بشكل جزئي. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في صفوفهم.

41. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 4:30 من فجر يوم الأربعاء الموافق 2011/9/28، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر في محيط منطقة السودانية، غربي بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. وهو الأمر الذي روّع الصيادين وأبعدهم عن أماكن تواجد الأسماك، ودفعهم إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان دون مواصلته. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

42. فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 8:00 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2011/10/5، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت قبالة شواطئ منطقة السودانية، غربي بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة،. وهو الأمر الذي روّع الصيادين ودفعهم إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

43. فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 21:15 من مساء يوم الجمعة الموافق 2011/10/7، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت قبالة شواطئ منطقة السودانية، غربي بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

44. فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مراكب الصيد الفلسطينية قبالة شواطئ النصيرات ودير البلح وسط قطاع غزة، وذلك عند حوالي الساعة 7:00 من صباح الأحد الموافق 2011/10/9، وقد استمر إطلاق النار وبشكل متقطع حتى الساعة 10:00 من صباح نفس اليوم، ولم يسفر ذلك عن وقوع إصابات ولكنه حرم الصيادين من نزول البحر.

45. فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 7:15 من صباح يوم الاثنين الموافق 2011/10/10، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت قبالة الشاطئ شمال منطقة السودانية، شمالي غرب بيت لاهيا في محافظة شمال غزة. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

46. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اثنين من الصيادين عند حوالي الساعة 3:30 صباح الخميس الموافق 2011/10/27م بينما كانا قبالة شواطئ خان يونس، وهما موسى إبراهيم إسماعيل أبو جياب البالغ من العمر (42 عاماً)، وأحمد عمر إسماعيل تنيره البالغ من العمر (21عاماً)، وكلاهما من سكان مدينة دير البلح، ، يذكر أن تلك القوات أفرجت عن تنيرة مساء اليوم نفسه، فيما أبقت على أبو جياب رهن الاعتقال وكلاهما من سكان مدينة دير البلح.

يورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز، الصياد زهير أحمد جمعة القرعان، على النحو الآتي:

عند حوالي الساعة 3:30 صباح الخميس الموافق 2011/10/27م بينما كنت في مياه البحر الواقعة قبالة شواطئ خانيونس، أمارس أعمال الصيد كعادتي، وكان في محيطي ما يقارب من (5) مراكب صيد أخرى، و كنت على بعد حوالي 2 ميل بحري من الساحل، وكنت أشاهد قارب صيد فلسطيني على بعد 200 متر غربًا مني، في هذه اللحظات سمعت صوت طيران مروحي في الأجواء وشاهدت طراد إسرائيلي يصل للمنطقة التي نصطاد فيها، وبدأ يحوم حول القارب الواقع غرباً مني، وسمعت صوت إطلاق للنيران، وأستمر الطراد الإسرائيلي في إطلاق النار فشعرت بالخوف، وقررت العودة إلى مرسى دير البلح، وأثناء ذلك حضر طراد إسرائيلي أخر، وأقتاد قارب الصيد ناحية الشمال، وعندما وصلت إلى مرسى دير البلح قابلني الصياد ميسرة عياش البالغ من العمر (20عاماً)، وسألني عن أحمد تنيرة وموسى أبو جياب فقلت له أنني

شاهدت الطراد الاسرائيلي يقتاد مركب صيد على متنه شخصين حينها عرفت أن المعتقلين هم أبو جياب وتنيرة وقمت بإبلاغ ذويهم.

47. قصفت الطائرات الإسرائيلية، عند حوالي الساعة 3:40 من فجر يوم الخميس، الموافق 2011/10/27، غرفة متنقلة " كونتينر " يقع على شاطئ البحر غرب خان يونس تعود ملكيتها للصياد محمد محمود محمد أبو شمالة، البالغ من العمر (56 عاماً) من سكان محافظة خان يونس، ويزاول مهنة الصيد منذ 10 أعوام، أسفر القصف عن تدمير الغرفة بشكل كامل، وحرق شباك الصيد ومحتويات الغرفة من معدات صيد.
48. أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية، عند حوالي الساعة 2:00 من فجر يوم الجمعة الموافق 2011/10/28، المتمركز في عرض بحر مدينة غزة النار تجاه قارب إنارة على عمق ثلاثة أميال مقابل شاطئ بحر مدينة غزة، وقد أدى إطلاق النار إلى إلحاق أضرار في القارب دون الإبلاغ عن وقوع إصابات.
49. فتحت زوارق قوات الاحتلال الإسرائيلي البحرية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 3:00 من فجر يوم الخميس الموافق 2011/11/10، تجاه مركب فلسطيني يعتليه ثلاثة صيادين في عرض البحر، كانوا يمارسون أعمالهم غرب منطقة الميناء غربي شاطئ بحر مدينة غزة، على عمق يصل إلى 2.5 ميل بحري، ثم حاصروا المركب، واعتقلوا الصيادين الثلاثة المتواجدين على متنه، ثمّ اقتادت قوات الاحتلال الصيادين ومركبهم إلى ميناء أسدود داخل الخط الأخضر.
وأفرجت عن اثنين منهم عند حوالي الساعة 22:30 من مساء الخميس نفسه، في حين أبقت على الثالث والذي اتضح أنه يعمل في الشرطة الفلسطينية، والمعتقلان المفرج عنهما هما: محمد وسام بكر (17 عاماً)، عبد القادر وائل بكر (17 عاماً)، أما المعتقل الذي أبقي عليه، فهو: عرفات لطفي بكر (28 عاماً).

50. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 10:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2011/11/21، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر في محيط منطقة السودانية، غربي بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

51. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 23:30 من مساء يوم الثلاثاء الموافق 2011/11/22، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر، غرب خان يونس، وهو الأمر الذي روّع الصيادين وأبعدهم عن أماكن تواجد الأسماك، ودفعهم إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان دون مواصلة عملهم، ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

52. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 8:00 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2011/11/23، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر، غرب خان يونس، وهو الأمر الذي روّع الصيادين وأبعدهم عن أماكن تواجد الأسماك، ودفعهم إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان دون مواصلة عملهم، ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

53. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 6:00 من صباح يوم الخميس الموافق 2011/11/24، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين– لنشات وحسكات– التي تواجدت في عرض البحر في محيط منطقة السودانية، شمال منتجع الواحة السياحي، غربي بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. ما دفع الصيادين إلى ترك المنطقة، في حين طاردت زوارق الاحتلال القوارب المتوسطة الحجم (اللنشات) في عرض البحر حتى وصلت ميناء غزة– حيث ترسي هناك. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

54. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 8:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2011/11/28، تجاه قارب يعتليه فلسطينيين اثنين تواجد على عمق ثلاثة أميال بحرية في عرض البحر شمال غرب مدينة غزة، ومن ثم حاصرته، وأجبرت من على متنه على التعري والسباحة تجاه أحد الزوارق الإسرائيلية، ثم اعتقلتهما وهما الصيادين: محمد خميس أحمد أبو كلوب (19 عاماً)، ومحمود ياسر زيدان النحال (18 عاماً)، واقتادتهما إلى ميناء اسدود الإسرائيلي، وأفرجت عن النحال عند حوالي الساعة 23:30 من مساء الاثنين نفسه، فيما أبقت على أبو كلوب رهن الاعتقال. كما صادرت القارب الخاص بهم، وهو من نوع فلوكة لوكس.

55. اعترضت زوارق الاحتلال الإسرائيلي البحرية، عند حوالي الساعة 10:00 صباح اليوم الثلاثاء الموافق 2011/11/27، ثلاثة مراكب صيد تعود لصيادين فلسطينيين– من نوع لنشات– كانت تتواجد على بعد ثلاثة أميال بحرية في عمق البحر، قبالة خان يونس جنوبي قطاع غزة، ومن ثم قامت باعتقال (11) صياداً كانوا على متنها، وصادرت مركبين، بينما تركت الثالث مع أحد الصيادين، واقتادت المعتقلين تجاه الشاطئ الخاضع للسيطرة الإسرائيلية– حيث اعتقلت ثلاثة صيادين– من أصل أربعة– كانوا يتواجدون على متن لنش تعود ملكيته للصياد: يوسف محمد أبو عودة– فيما أطلق سراح الرابع: فرج أبو عودة، وعاد باللنش إلى شاطئ مدينة غزة– وهم: خالد خضر أبو شر (19 عاماً)، رائد يوسف أبو عودة (28 عاماً)، أسامة محمد الهسي (30 عاماً). كما اعتقلت أربعة صيادين تواجدوا على متن لنش الصياد: خالد الهبيل، وهم: أدهم خالد الهبيل (25 عاماً)، سليم أمين أبو الصادق(48 عاماً)، ونجله: عزمي (20 عاماً)، ورامي بهجت أبو عودة (30 عاماً). كما اعتقلت أربعة صيادين كانوا يتواجدون على متن لنش الصياد: رجب الهسي، وهم: نهاد رجب الهسي (30 عاماً)، محمد رجب الهسي (21 عاماً)، محمد جهاد الهسي (19 عاماً)، وجمال جهاد الهسي (22 عاماً). وأخلي سبيلهم جميعاً مساء اليوم نفسه من خلال معبر بيت حانون (إيرز)، بينما أبقت على اللنشين لديها.

وحول ما جرى لهم في عمق بحر خان يونس، صرح الصياد: محمد رجب محمد الهسي (19عاما)، للمركز بما يلي:

أعمل صياد مع إخوتي على لنش (مركب صيد) مملوك للعائلة يبلغ طوله 22 متر وعرضه 6 أمتار ونصف، ويعمل على موتور بقوة 400حصان. عند حوالي الساعة 6:00 من صباح يوم الثلاثاء 2011/11/27م، ذهبت في رحلة صيد برفقة أخي نهاد (28 عاماً)، وابن أخي جمال جهاد الهسي (21 عاماً)، وابن أخي محمد جهاد الهسي (20 عاماً)، خرجنا في اللنش من ميناء غزة تجاه الغرب لحوالي ثلاثة أميال، قمنا برمي شباك الجر في مياه البحر وسرنا تجاه الجنوب إلى أن وصلنا بجر مدينة خانيونس وكنا نبعد عن شاطئ البحر مسافة ستة أميال، وكان حولنا حوالي ستة مراكب لصيادين آخرين، وعند حوالي الساعة 11:00 من صباح اليوم نفسه شاهدت أربع زوارق اسرائيلية حاصرت المكان بشكل مفاجئ، سمعت صوت إطلاق نار كثيف، وشاهدت أثر ارتطام الطلقات في مياه البحر بالقرب من مراكبنا، سمعت مكبر صوت يأمرنا بالتوقف، حاولنا الهرب من المكان خوفاً من الاعتقال ومصادرة المركب فهو مصدر رزقنا الوحيد، استمر أخي نهاد بقيادة اللنش تجاه الشمال، هددنا الجنود بإطلاق النار علينا إذا لم نتوقف، استمر أخي بالسير، سمعت صوت أخي نهاد يتألم ويمسك بساعده الأيسر، شاهدت طلقة مطاطية ملتصقة على ساعده، كما وأصيب ابن أخي محمد جهاد الهسي بثلاث طلقات مطاطية في الفخذ الأيمن والأيسر وفي الصدر، أوقف أخي نهاد المركب، اقترب من مركبنا زورق مطاطي، أمرنا أحد الجنود عبر مكبر الصوت بخلع ملابسنا، ففعلنا، وبقينا في الملابس الداخلية، ثم سأل: "مين ريس المركب؟"، فأجبته أنا، طلب مني التوجه إلى مؤخرة المركب، ثم أمر أخي وأبناء أخي بالقفز إلى المياه والسباحة إلى الزورق، قفزوا واحد تلو الأخر، شاهدت الجنود أعطوهم ملابس وإرتدوها، ثم قام الجنود بتقييد أيديهم من الخلف وتعصيب أعينهم، أمرني الجنود بأن أقوم بإخراج الشباك من المياه، قمت بجمع الشباك إلى المركب، ثم صعد ثلاثة جنود إلى المركب، قاموا بتقييد يدي بشريط بلاستيكي من خلف

ظهري، وعصبوا عيني وأجلسوني على أرضية المركب، وبقيت عارياً بدون ملابس، شعرت بأن المركب يتحرك كانت الساعة حينها حوالي الساعة 12:00 من صباح اليوم نفسه، استمر المركب بالسير بقيت مقيد اليدين ومعصب العينين وكنت أشعر ببرد شديد جراء ارتطام الهواء البارد في صدري العاري، وكنت أشعر بألم شديد في يدي بسبب شدة ربط القيد البلاستيكي، وكنت طوال الطريق وأنا أشكو لهم من شدة البرد لكنهم لم يهتموا لشكواي، وبعد حوالي أربع ساعات وضع أحد الجنود بطانية على جسدي، وبعد حوالي نصف ساعة توقف المركب أي بعد حوالي 4 ساعات ونصف من السير، رفع الجنود العصبة عن عيني ونقلوني إلى زورق مطاطي، ثم أعادوا العصبة، وشعرت بأن الزورق يتحرك لحوالي 10 دقائق، وكنت خلالها عاريا، وتوقف الزورق، رفع أحد الجنود العصبة عن عيني، ثم جعلني انتقل إلى رصيف ميناء أخبرني أحد الجنود بأنني ميناء اسدود، ثم أعادوا العصبة مرة أخرى واقتادوني من رصيف الميناء مشيت معهم لحوالي 10 دقائق، ثم قام أحد الجنود بفك العصبة وجدت نفسي قرب غرفة من الحديد المعدني، أدخلوني فيها، شاهدت رجل قال لي بأنه طبيب أجرى لي فحص الضغط، ووضع سماعته الطبية على صدري ثم تحدث معي ضابط وسألني عن اسمي وعن أفراد عائلتي وكنت عاريا بدون ملابس أعاد جندي العصبة على عيني والقيد على يدي، اقتادوني من الغرفة مشيت لحوالي 25 متر، أجلسوني في مكان وقاموا برفع العصبة عن عيني شاهدت حوالي 12 شاب من زملائي الصيادين ومنهم أخي وأبناء أخي، وكنت أنا الوحيد الذي لا يرتدي ملابس، صرخت على الجنود ليعطوني ملابسي، ثم أعطوني ملابس سوداء ارتديتها، كان الجنود يقتادون زملائي واحد تلو الأخر، عرفت من زملائي الصيادين بأن الجنود اقتادوهم إلى غرفة للتحقيق، بعد حوالي 3 ساعات اقتادني الجنود من الغرفة إلى غرفة التحقيق، شاهدت بداخلها رجل يرتدي لباس مدني قال لي بأنه مدير المخابرات الاسرائيلية على الشاطئ، سألني عن اسماء اخوتي وأخواتي وأزواجهم وأعمارهم، وقال لي عن سبب تجاوزنا لمسافة 3 أميال قلت له بسبب عدم توفر الأسماك في المساحة 3 أميال، ولأننا لا نتمكن من العمل فيها، وسألني عن عنوان سكني وعرض على شاشة الكمبيوتر خارطة للمنطقة وطلب مني تحديد منزلنا، ثم صار يسألني عن بيوت جيراننا، وكذلك عن المواقع في ميناء غزة، وسألني عن مواقع الشرطة البحرية وسألني عن مدراء الشرطة البحرية، وأماكن مكاتبهم، وقال لي: "ما رأيك لو أوفر لك فرصة عمل تكتسب منها أموالا أكثر"، قلت له لا أريد إلا أن أعمل في الصيد، ثم قال لي المركب سوف يحتجز لديهم نصف سنة، وقال لي: "بس انتوا وكلوا محامي وحاولوا تاخذوه ولو تعملوا مسيرة على مؤسسات حقوق الانسان والصليب الأحمر يمكن يفتحولكم البحر"، ثم أعادوني إلى الغرفة التي كنت فيها برفقة زملائي الصيادين، وبعد حوالي ساعة ونصف اقتادنا جنود إلى خارج الغرفة قاموا بربط أيدينا وأرجلنا بكلبشات معدنية بدلا من القيد البلاستيكي، وأركبونا في شاحنة تشبه الباص، نقلنا إلى معبر بيت حانون ايرز، وأفرج عنا عبر بوابة المعبر، بعد أن أخذت ملابسي، عند حوالي الساعة 2:00 من فجر اليوم التالي الأربعاء الموافق 2011/11/30م ، وبقي المركب محتجز لدى قوات الاحتلال وعليه أجهزة JPS وغيرها ويقدر ثمن المركب حوالي 250 ألف دينار أردني.

56. فتحت البوارج الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 6:30 من صباح يوم الجمعة الموافق 2011/12/2، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر في محيط منطقة السودانية، غربي بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

57. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 6:00 من صباح يوم السبت الموافق 2011/12/3، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر في محيط منطقة السودانية، غربي بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

58. فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 18:40 من مساء يوم السبت الموافق 2011/12/3، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت قبالة شواطئ رفح، وهو الأمر الذي روّع الصيادين ودفعهم إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

59. نصبت البحرية الإسرائيلية إشارات ضوئية (فنطاس)، تستخدم كعلامات بحرية قبالة شواطئ مدينة دير البلح في المحافظة الوسطى ، وذلك عند حوالي الساعة 16:00 من يوم الاثنين الموافق 2011/12/5م، ووفقا لإفادات شهود عيان، فقد وصلت ثلاثة زوارق تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي، ونصبت علامات بحرية، على مسافة من الشاطئ تقدر بحوالي (2.5كم)، – على مياه تقدر بعمق (16قامة)– ومع حلول الظلام تصدر إضاءة باللون الأحمر، ولم يتجاوز الصيادين الفلسطينيين هذه الإشارة خشية من اعتداء قوات الاحتلال عليهم. ووفقاً لمصادر في نقابة الصيادين الفلسطينيين فإن هذه العلامات نصب عليها أجهزة تشبه الصحون اللاقطة، ويأتي هذا الإجراء الجديد من جانب قوات الاحتلال الإسرائيلي كإعلان رسمي أن المسافة الممسوحة قد تم تقليصها إلى حوالي (3ميل بحري).

ووفقاً لإفادة أحد شهود عيان جاء فيها ما يلي:" أنا عيسى إبراهيم إسماعيل أبو جياب ، أبلغ من العمر (41)عاماً، متزوج ولدى أسرة مكونة من (10)أفراد ، وأعمل في مجال الصيد، وأملك حسكة لممارسة مهنة الصيد، وأسكن في دير البلح، أزاول مهنة الصيد في البحر منذ عام 1979 وعلمت أولادي محمد (18 عاماً) ومحمود (16عاماً)، مهنة الصيد، وأولادي هذه الأيام هم من يزاولون المهنة، فمنذ 40 يوماً، لم أنزل المياه، عند حوالي الساعة 4:00 من مساء يوم الاثنين الموافق 2011/12/5م توجهت إلى مرسى الصيادين الواقع جنوب معسكر دير البلح برفقة أولادي محمد ومحمود وبعد تفقدي الحسكة، حيث كان أولادي يستعدون النزول للمياه بغرض الصيد ، نظرت تجاه البحر شاهدت على بعد حوالي (2.5 كم) 3 قطع بحرية تشبه الزوارق الإسرائيلية، دققت النظر ناحيتها شاهدت جسم أبيض اللون حولهم، ومن ثم تحركت القطع البحرية وتركن الجسم الأبيض، وكوني صياد فقد عرفت أن القطع البحرية تتبع لقوات الاحتلال الإسرائيلي خاصة لأنها تتمتع بالسرعة، و لم أشاهد مراكب صيد فلسطينية، وقد غادرت الزوارق المياه وتركن الجسم الأبيض، وقد أبحر أولادي بعد ساعتين بغرض الصيد وعدت للمنزل، وعند حوالي الساعة 10:00 مساء نفس اليوم، عاد أولادي من رحلة الصيد، فأخبرني ابني محمد (18عاماً)، أن الجسم الأبيض الذي تركته القطع البحرية الإسرائيلية عبارة عن عوامات (فنطاس) تستخدم كإشارة بحرية، ويصدر منها ضوء باللون الأحمر عند حلول الظلام، وقال لي أن عدد من الصيادين شاهدوها ولم يتجاوزها أي صياد غرباً خشية من اعتداءات قوات الاحتلال، وأكد لي انها على بعد يقدر ب 2.5 كيلو، على عمق مياه يقدر ب(16قامة) أي ما يعادل (24متر). وعلمت من بعض الصيادين أن قوات الاحتلال نصبت (فنطاس) قبالة شواطئ غزة وخاصة قبالة المرسى في غزة.

60. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 17:00 من مساء يوم الأحد الموافق 2011/12/11، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال منطقة الواحة– وهي منطقة عازلة– شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

61. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 6:45 من صباح يوم الاثنين الموافق 2011/12/12، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر غرب منطقة الواحة– وهي منطقة عازلة– شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

62. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 6:30 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/12/13، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر غرب منطقة

الواحة– وهي منطقة عازلة– شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

63. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 6:15 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2011/12/14، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر غرب منطقة الواحة– وهي منطقة عازلة– شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

64. أطلقت الزوارق الحربية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة النار، عند حوالي الساعة 11:00 من صباح يوم الجمعة الموافق 2011/12/16، على المواطن زكي طروش (45 عاماً)، من سكان مدينة بيت لاهيا شمال القطاع أثناء وجوده على حسكته في عمق ميل ونصف مقابل شاطئ مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، حيث كان يصطاد الأسماك، وقد أدى الحادث إلى إصابته بثلاثة أعيرة نارية عيارين أصابا ساعده الأيمن والثالثة أصابت ساقه الأيمن، وقد نقل المصاب إلى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

65. أطلقت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية عدة قذائف، عند حوالي الساعة 21:15 من مساء يوم السبت الموافق 2011/12/17، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عمق البحر غرب منطقة السودانية غربي بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

66. أطلقت الزوارق الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية، عند حوالي الساعة 9:00 صباح يوم الأحد الموافق 2011/12/18، النار تجاه قوارب الصيد الفلسطينية قبالة مخيم الشاطئ، ما أسفر عن تعطل قارب المواطن محمود مصطفى مراد. كما لاحقت تلك القوات قاربين، واعتقلت أربعة صيادين كانوا على متنهما، وصادرت القاربين. والصيادون هم: حسن علي مراد،(25 عاماً)، محمود مصطفى مراد، (27عاماً)، عماد محمود صيام، (46عاماً)، وأنس عماد محمود صيام،(16عاماً). وفي حوالي الساعة 23:00 مساء اليوم ذاته، أطلقت قوات الاحتلال سراح ثلاثة صيادين، فيما قامت بنقل محمود مراد إلى إحدى المستشفيات داخل إسرائيل للعلاج اثر إصابته بعيار مطاطي خلال اعتقاله، ولأنه يعاني من فشل كلوي، وتم اطلاق سراحه فجر يوم الأربعاء الموافق 2011/12/21.

يورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز، محمود مصطفى مراد (29عاماً)، على النحو الآتي:

عند حوالي الساعة 6:00 من صباح يوم الأحد الموافق 2011/12/18م، انطلقت بالحسكة من ميناء الصيادين في غزة برفقة ابن عمي حسن على مراد (22 عاماً)، اتجهت بالحسكة نحو الشمال حتى وصلت المنطقة المقابلة لمخيم الشاطئ الشمالي شمال غرب مدينة غزة، وكنت أبعد عن شاطئ البحر حوالي ميلين ونصف شاهدت الفنطاس (علامة يضعها الجيش الإسرائيلي لتحديد المناطق الممنوع الوصول إليها)، يبعد عني غرباً حوالي 1000 متر، بدأت الصيد بواسطة الصنارات بحيث أرمي الغزل (خيوط) الصنار في المياه في أماكن متعددة ثم أعود لجمعها مع الأسماك التي تلتقطها، شاهدت زورق إسرائيلي يسير بجوار الفنطاس ورميت العديد من الصنارات في مياه البحر واتجهت نحو الشرق لأضع صنارات أخرى لأصيد بها الأسماك، ثم عدت إلى المكان الذي بدأت العمل به أي عند أول علامة لوضع الصنارات، وكان بجواري حسكة صيد واحدة، وعند حوالي الساعة 9:00 من صباح اليوم نفسه شاهدت زورق إسرائيلي يسير نحونا من جهة الشرق، قلت لابن عمي: "شو الدعوة الزورق جاي علينا؟" حيث كنا داخل المنطقة المسموح الصيد فيها، حينها قمت بقص الغزل (الصنارات)، وقدت الحسكة باتجاه الجنوب الشرقي (مقترباً من الشاطئ) نحو ميناء الصيادين هرباً من الزورق، سمعت صوت مكبر صوت

يأمرني بالتوقف، وسمعت صوت طلقات نارية، استمريت بالسير، فجأة انطفأ موتور الحسكة حاولت تشغيله مرة أخرى فلم يعمل، اعتقدت أن الموتور أصيب بطلق ناري، توقفت الحسكة، ثم توقف زورقين بجوار الحسكة أحدهم مطاطي صغير توقف شرق الحسكة على بعد حوالي 4 أمتار، والثاني زورق كبير توقف على بعد 5 أمتار تقريباً غرب الحسكة، سمعت مكبر صوت يأمرنا بالوقوف عند مقدمة السفينة فوقفنا، ثم أمرنا بخلع ملابسنا ففعلنا، وبقيت بملابسي الداخلية، ثم أمرنا بالقفز إلى مياه البحر والسباحة إلى الزورق المطاطي، نزل ابن عمي إلى مياه البحر وسبح نحو الزورق، وأنا لا أستطيع بذل المجهود كالسباحة، وأخشى من تشنج ساقي بسبب المرض، ناديت على الجنود المتواجدين على الزوارق قلت لهم بأنني مريض ولا أستطيع السباحة، وأشرت لهم عن مكان إجراء غسيل الكلى في يدي اليسرى كي يتأكدوا، نادي مرة أخرى وأمرني بالسباحة، قلت له مرة أخرى أنا مريض فقطع حديثي بكلمة (شيكيت)، وأمرني بالنزول والسباحة، وسمعت صوت إطلاق نار من الزورق الصغير وشاهدت تراشق المياه بجانب الحسكة من أثر النيران، قلت لهم مرة أخرى أنا مريض وبقدرش أنزل أسبح، ثم سمعت صوت إطلاق نار وشعرت بألم شديد في ركبتي اليسرى ووقعت على أرضية الحسكة، ثم شاهدت أربع جنود ينتقلون إلى الحسكة، معهم شيالة، بدأ جنديين يحملوني ويضعوني على الشيالة، حينها ضربني أحد الجنود بمؤخرة بندقيته على ركبتي اليمنى، لم أستطع تمييز شكل الجنود أو حفظ وجوههم حيث كنت أشعر بألم شديد، نقلوني على الزورق المطاطي، ألبسني أحد الجنود بلوزة وبنطلون، شاهدت أحد الجنود يربط الحسكة بالزورق، وساروا تجاه الغرب، ثم وضع أحدهم عصبة على عيني، وكنت كلما أشكو للجنود عن الألم يردون لي:" اسكت –اسكت"، بعد حوالي 15 دقيقة توقف الزورق، ونقلوني إلى زورق، رفعت العصبة بعد أن نقلوني وشاهدت الزورق الذي نقلت إليه فوجدته كبيراً، سار الزورق لحوالي 15 دقيقة ثم توقف عند ميناء اسدود، فأنا أعرف اسدود جيداً حيث كنت أعمل فيها قبل اندلاع انتفاضة الأقصى (الانتفاضة الثانية)، حملوني على الشيالة وساروا بي لحوالي 100 متر، ثم وضعوني داخل غرفة، بعد دقائق شاهدت شاب يرتدي ملابس مدنية ومعه جنود، ويحمل سماعة طبية، تحدث معي باللغة العبرية، وترجم لي أحد الجنود ما يقوله، عرفت بأنه طبيب وأجرى لي فحص طبي، أخبرته بأنني أعاني من مرض الضغط وأنني أجرى غسيل الكلى، فحص الطبيب مكان إصابتي في ركبتي، عرفت من المترجم بأن الطبيب طلب تحويلي إلى مستشفى فوراً، غادروا الغرفة بعد أن أعطاني الطبيب حبوب علاج الضغط، ثم شاهدت الجنود يحضرون ابن عمي وشاهدته معصوب العينين ومقيد اليدين، ثم احضروا اثنين آخرين، وعرفت منهم بأنهم صيادين اعتقلوا من البحر، بقيت داخل الغرفة حوالي سبع ساعات، وطوال الوقت كنت أتألم، ثم نقلني الجنود إلى سيارة إسعاف، تحركت بي ووصلت إلى مستشفى شاهدت ساعة حائط وكانت الساعة حينها تشير إلى 12:00 فجراً، وضعوني على سرير وأعطاني أحد الجنود جوال، طلب مني التحدث فيه كلمني رجل قال لي بأنه ضابط في المخابرات الإسرائيلية قال لي: "إحنا عارفين كل شئ عنك"، وعارفين انك مريض ومعاك فشل كلوي وضغط، بس احنا كنا بدنا إياك، وبنعرف إنه الحسكة مش إلك لأخوتك، وبأن الماكنة إلك، بتقدر توقف محامي للحسكة"، قلت له "طيب انتوا شو بدكوا مني"، قال لي: "لما تيجي عنا بتعرف كل شي لحالك"، بقيت في المستشفى ثلاثة أيام، تلقيت خلالها العلاج، عرفت من الأطباء بأنني أصبت بطلق مطاطي في ركبتي، وبقى الجنود يحرسون الغرفة التي كنت فيها، وفي اليوم الأخير قال لي الأطباء أنني بحاجة لإجراء عملية لركبتي، طلبت منهم أن أقوم بالاتصال على أهلي لأشاورهم بذلك، رفض الجنود السماح لي بذلك، حينها رفضت إجراء العملية، وطلبوا مني التوقيع على ورقة باللغة العبرية بذلك وقعت لهم على ورقة لم أعرف مضمونها، ونقلوني بسيارة إسعاف، في مساء يوم الثلاثاء 2011/12/20م، إلى معبر بيت حانون (ايرز)، وعند وصولي بوابة المعبر طلب مني الجنود الخروج إلى غزة، قلت له لا أستطيع المشي وطلبت منهم أن ينسقوا لي مع سيارة إسعاف فرفضوا وقالوا: "امشي من هادي الطريق"، وكان المعبر فارغ من المسافرين، مشيت في ممر طويل بصعوبة كنت أرتكز على الشباك وكنت بصعوبة أمشي ومشيت في الممر والذي يبلغ طوله حوالي 1000 متر ثم وصلت البوابة الأخيرة، وبعدها مشيت في طريق خالية لمسافة حوالي 1500متر استمريت بالمشي حوالي ساعتين وكنت أسير بصعوبة وقعت على الأرض خلالها ثلاث مرات إلى أن وصلت

موقع للشرطة الفلسطينية، ثم ركبت سيارة أوصلتني إلى منزلي عند الساعة 4:00 من فجر يوم الأربعاء الموافق 2011/12/21م، وحتى هذا اليوم لا أستطيع المشي على رجلي بسهولة وأتابع العلاج في مستشفى الشفاء.

67. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 8:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2011/12/19، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– وهي منطقة عازلة– شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

68. فتحت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 9:00 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/12/20، تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين التي تواجدت في عرض البحر شمال غرب منطقة الواحة– وهي منطقة عازلة– شمالي غرب بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة، واستمر إطلاق النار لمدة (30) دقيقة، تخلله ملاحقة الطرادات الإسرائيلية لمراكب الصيادين الفلسطينيين الصغيرة– من نوع حسكة– في عرض البحر، بهدف إبعادهم عن أماكن تواجدهم لأغراض الصيد، ثم يكرر ذلك كلما عاد الصيادين للمنطقة الواقعة غرب الواحة– على بعد 2000 متراً من حدود الفصل الشمالية– اقتراباً منهم من أماكن تواجد الأسماك. ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار نتيجة لتلك الانتهاكات.

69. اعترض زورق حربي إسرائيلي، عند حوالي الساعة 12:30 من ظهر يوم الخميس الموافق 2011/12/29، قارب صيد صغير (حسكة)، كان على بعد ثلاثة أميال بحرية، في البحر قبالة خان يونس جنوب قطاع غزة، وقامت قوات الاحتلال باعتقال 3 صيادين كانوا على متنه وصادرت قارب الصيد، والمعتقلون هم: نبيل احمد الحناوي (34 عاماً)، وشقيقه محمود احمد الحناوي (43 عاماً)، ومنذر موسى سحويل (38 عاماً)، واقتادتهم تجاه احد المواقع على الشاطئ الخاضع للسيطرة الإسرائيلية. حيث تم احتجازهم والتحقيق معهم، وعند حوالي الساعة 12:30 من فجر يوم الجمعة 2011/12/30، اطلقت قوات الاحتلال سراح اثنين ممن اعتقلوا، عند بوابة ايرز، فيما أبقت على الصياد منذر سحويل رهن الاعتقال. ووفق إفادة احد الصيادين الذين أفرج عنهم، فان قوات الاحتلال أجبرتهم على خلع ملابسهم والقفز في المياه والتوجه إلى الزورق، حيث تم تقيدهم وعصب أعينهم ونقلهم إلى أحد المواقع الإسرائيلية، حيث خضعوا للتحقيق إلى أن تم الإفراج عنهم عند بوابة معبر ايرز.

يورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز، الصياد نبيل احمد محمود الحناوي (34عاماً)، على النحو الآتي:

عند حوالي الساعة 1:45 من ظهر يوم الخميس الموافق 2011/12/29، كنت مع أخي محمود (43 عاماً)، ومنذر موسى يوسف سحويل (38 عاما) على متن قارب صيد صغير بمحرك (حسكة)، كنا نقوم بصيد الأسماك قبالة شاطئ بحر خان يونس، على بعد ثلاثة أميال تقريباً، في المنطقة المسموح الصيد فيها، أثناء ذلك شاهدت زورق حربي إسرائيلي يتجه نحونا (طراد)، حاولنا الهرب باتجاه الجنوب الشرقي، وبعد لحظات سمعت صوت إطلاق نار، وشاهدت الطراد يقترب منا، وشاهدته يتجاوزنا، ثم بدء بالدوران حول الحسكة، وكنت اسمع صوت إطلاق نار كثيف، قمنا بإيقاف الحسكة، ثم امرنا أحد الجنود بواسطة ميكرفون مكبر صوت بان نقف في مقدمة الحسكة، وأمرنا برفع محرك الحسكة من المياه، ثم أمرنا بخلع ملابسنا كاملة والبقاء فقط بالملابس الداخلية السفلية، كان الطراد يبعد عنا مسافة 50 متر تقريباً، وكنت أشاهد عدد من الجنود المسلحين على متن الطراد، أمرنا أحد الجنود بالقفز واحد تلو الاخر والتوجه إلى الطراد، قفز أخي محمود وشاهدته يسبح تجاه الطراد، وشاهدت عدد من الجنود يقيدونه بعد وصوله إلى الطراد، ثم قفزت أنا وسبحت تجاه الطراد وكنت أشعر بالبرد، وصلت إلى الطراد وصعدت على متنه، وقام عدد من الجنود على الفور بتقيد يدي خلف ظهري وربط عصبة على عيني،

وبعد لحظات سمعت صوت منذر يصل إلى الطراد، أبقونا واقفين لمدة نصف ساعة تقريباً، كنت ارتجف من شدة البرد، بعد ذلك أحضر أحد الجنود لكل واحد منا بنطال، وبعد 15 دقيقة أحضروا لنا بلوزة فوتر لكل واحد منا، ثم قام جندي بالتحقيق معنا وسألنا عن بياناتنا الشخصية وأرقام بطاقاتنا الشخصية الهوية وسألنا ماذا يوجد في الحسكة، قلت له يوجد بها شباك وسمك وبنزين لمحرك الحسكة، ثم شعرت بان الطراد تحرك لمدة ساعة ونصف تقريباً، ثم قام أحد الجنود بفك العصبة عن عيني وقام بإنزالي من الطراد في ميناء يؤدي إلى موقع عسكري إسرائيلي، قام طبيب بفحصي وسألني اذا ما كنت أعاني من أي أمراض، ثم نقلوني إلى أحد الغرف، وقاموا بربط عصبة على عيني وكنت اسمع صوت عدد من الجنود داخل الغرفة، ثم قام أحد الجنود باقتيادي إلى غرفة مجاورة وقام برفع العصبة عن عيني، شاهدت شخصان مدنيان في ذلك المكتب أمرني أحدهم بالجلوس وبدء يحقق معي وسألني عن عملي، ثم قام بعرض عدد من الصور وسألني هل تعرف هذه الأماكن، استمر التحقيق معي لمدة ربع ساعة تقريبا، ثم قام أحد الجنود بربط عصبة على عيني ونقلي إلى مكان اخر، وقام بتقيد يدي للأمام، وتقيد قدمي بقيود حديدية، بقيت في الحجز لعدة ساعات، ثم قام أحد الجنود باقتيادي إلى سيارة أنا واخي محمود وزميلنا منذر، تحركت السيارة وفي منتصف الطريق تم انزال منذر، ثم تحركت السيارة، وبعد نصف ساعة تقريباً توقف السيارة وانزلنا أحد الجنود وقال لنا سيتم اطلاق سراحكم وتركنا عند معبر ايرز، خرجت أنا واخي من معبر ايرز تجاه الجانب الفلسطيني، وبعد خروجنا من المعبر بمسافة صغيرة تم إيقافنا من قبل حاجز للشرطة الفلسطينية وتم التحقيق معنا حول حادث الاعتقال، وقاموا بإعطائنا بلاغ بالحضور إلى مقر الأمن الداخلي في خان يونس بتاريخ 2012/1/19، واطلق سراحنا بعد ذلك حيث وصلت إلى المنزل الساعة 3:30 من فجر يوم الجمعة، ولم نعرف ما هو مصير الحسكة حيث عرفت خلال التحقيق معي بان قوات الاحتلال قامت بمصادرتها، علما بان محرك الحسكة جديد استخدمناه لأول مرة في اليوم الذي تعرضت فيه الحسكة للمصادرة، ويقدر ثمن المحرك والشباك الموجودة في الحسكة بمبلغ 11000 $ تقريباً.

الاعتقال والحجز التعسفي

واصلت قوات الاحتلال سياسة الاعتقال التعسفي بحق الفلسطينيين من سكان قطاع غزة، سواء من خلال توغلاتها في أراضي القطاع أو من خلال مطاردة الصيادين واختطافهم من عرض البحر، كما واصلت قوات الاحتلال استخدام المعابر كمصائد للفلسطينيين، في استغلال لحاجتهم الماسّة للسفر لغرض العلاج أو متابعة أعمالهم فتعتقلهم أو تبتزهم. نفذت قوات الاحتلال (25) اعتداء، اعتقلت خلالها (67) فلسطينياً، من بينهم (9) مرضى، و(47) صياداً، بينهم (5) أطفال. بيد أنها أطلقت سراح (63) منهم بعيد احتجازهم لعدة ساعات تعرضوا خلالها للضرب والمعاملة القاسية والمهينة، بينما أبقت على (17) معتقل، من ضمنهم (9) مرضى، و (4) صيادين

.

الاعتقالات التعسفية التي وثّقها مركز الميزان لحقوق الإنسان خلال فترة التقرير:

1. اعتقلت قوات الاحتلال عند حوالي الساعة 10:00 من صباح اليوم الثلاثاء الموافق 2011/1/4، أربعة مواطنين من عرض البحر أين كانوا يقومون بصيد الأسماك على متن قاربهم، حيث كانوا بعمق ثلاثة كيلو متر داخل المياه، وقد اعتقلتهم قوات الاحتلال مقابل شاطئ الشيخ عجلين جنوب غرب مدينة غزة. يذكر أن التفاصيل سبق وأن وردت في التقرير في الفقرة المتعلقة بالانتهاكات الموجهة ضد الصيادين.
2. احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حاجز (إيرز)، وذلك صباح الخميس الموافق 2011/1/6م، المواطن فؤاد محمد إبراهيم أبو ميري البالغ من العمر (59 عاماً)، من سكان مدينة دير البلح، ووفقا للمعلومات فقد كان أبو

ميري يرافق زوجة نجله رائدة سالم أبو ميري البالغة من العمر (36 عاماً)، حيث كانت في طريقها للعلاج في أحد المستشفيات الإسرائيلية، قوات الاحتلال سمحت للمريضة بمواصلة طريقها للمستشفى لتلقى العلاج فيما احتجزت فؤاد أبو ميري قبل أن تفرج عنه في مساء نفس اليوم.

3. اعتقلت قوات الاحتلال عند حوالي الساعة 12:00 من ظهر اليوم الثلاثاء الموافق 2011/1/11، أربعة صيادين من عرض البحر أين كانوا يقومون بصيد الأسماك على متن قاربهم، الذي كان يبحر بعمق 2.5 كيلو متر داخل المياه، وقد اعتقلتهم قوات الاحتلال مقابل شاطئ الشيخ عجلين جنوب غرب مدينة غزة. يذكر أن التفاصيل سبق وأن وردت في التقرير في الفقرة المتعلقة بالانتهاكات الموجهة ضد الصيادين.
4. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على معبر بيت حانون (إيرز)، عند حوالي الساعة 10:30 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/2/15، المواطن: محمد موسى محمد زعرب، البالغ من العمر (28 عاماً)، من سكان رفح، بينما كان يرافق شقيقته: حنان، المريضة بالسرطان والمنتشر في أنحاء الجسم بالإضافة لمرض (جوليان باري) في الأعصاب، والتي تدهورت حالتها الصحية منذ (4) أيام، والتي حولت من مستشفى غزة الأوروبي للعلاج في أحد المستشفيات الإسرائيلية بواسطة سيارة إسعاف نظراً لتدهور حالتها الصحية. حيث سمحت قوات الاحتلال الإسرائيلي لسيارة الإسعاف بالدخول ثم اعتقلت المرافق وسمحت للمريضة بمواصلة طريقها إلى المستشفى لتلقى العلاج. وتفيد التحقيقات الميدانية أن المعتقل رافق شقيقته المريضة نفسها خمس مرات قبل ذلك دون معوقات. وبعد متابعة حثيثة من محامو المركز أكد لهم أن المعتقل وصل سجن عسقلان عند حوالي الساعة 19:00 مساء الثلاثاء نفسه، يذكر ان المعتقل سبق وتبرع لشقيقته بنخاع شوكي، في عملية سابقة. **يورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّحت بها للمركز**، هداية موسى رزق زعرب، **على النحو الآتي:**

أنا هداية موسى رزق زعرب، عمري (28 عام)، متزوج، وعائلتي مكونة من (6) أفراد، بينهم (4) أطفال، وانا ربة بيت، وأقيم في حي رفح الغربية، خرج زوجي محمد موسى محمد زعرب، البالغ من العمر (39 عاماً)، من منزلنا، عند حوالي الساعة 6:30 من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/2/15 متجهاً لمستشفى غزة الأوروبي في خانيونس, لمرافقة شقيقته حنان موسى محمد زعرب، البالغة من العمر (42 عاماً)، والمريضة بمرض السرطان، ومرض (جوليان باري) في الأعصاب، منذ العام ونصف، وتوجهت أكثر من خمس مرات للعلاج داخل إسرائيل، كما سبق وأن نقل لها نخاع من زوجي، والذي رافقها معظم المرات لمستشفى "رابين بيلنسون" داخل إسرائيل، والتي تدهورت حالتها الصحية منذ (4) أيام، وقرر الأطباء تحويلها للعلاج مرة اخرى بسبب ذلك للعلاج داخل إسرائيل، وتوجه برفقتها عند حوالي الساعة 8:00 من صباح اليوم ذاته، بواسطة سيارة إسعاف (ICU) العناية الفائقة، إلى معبر بيت حانون (إيرز)، وكان آخر اتصال أجراه مع عمه عيسى محمد موسى زعرب، عند حوالي الساعة 10:30 من صباح اليوم ذاته، وأبلغه بان شقيقته نقلت بواسطة سيارة الإسعاف إلى المستشفى داخل إسرائيل، وانه موجود في معبر بيت حانون (إيرز) من الجانب الإسرائيلي لإتمام الإجراءات واللحاق بها، ومن بعدها فقد الاتصال به، حيث كان يقوم بالفصل كلما حاولنا الاتصال به، وعلمنا عند حوالي الساعة 19:00 من مساء الثلاثاء الموافق 2011/1/15 من باحث مركز الميزان لحقوق الإنسان أنه معتقل، وجرى تحويله لسجن عسقلان، وذلك بعد تأكد محاميهم من ذلك، علماً أن شقيقته حنان في المستشفى وحدها دون مرافق، برغم خطورة حالتها الصحية.

5. اعتقلت قوات البحرية الإسرائيلية، نيران أسلحتها الرشاشة عند حوالي الساعة 11:00 صباح يوم السبت الموافق 2010/2/19، ثلاثة صيادين قبالة شواطئ مدينة خان يونس، بينما كانوا يزاولون عملهم في صيد الأسماك على مسافة 3 كيلومتر عن شاطئ بحر خان يونس، يذكر أن التفاصيل سبق وأن وردت في التقرير في الفقرة المتعلقة بالانتهاكات الموجهة ضد الصيادين.

6. اعتقلت قوات الإسرائيلي على حاجز بيت حانون (إيرز)، شمال قطاع غزة المواطن مهدي عاطف حسن أبو ناصر البالغ من العمر (20عاماً)، من سكان مدينة دير البلح، وذلك عند حوالي الساعة 14:00 من يوم الثلاثاء الموافق 2011/3/1، ووفقا للمعلومات فقد حصل أبو ناصر على تصريح دخول من الجانب الإسرائيلي بعد حصوله على تحويلة للعلاج في مستشفى المطلع بمدينة القدس، وعندما وصل برفقة والدته للمعبر قام جنود الاحتلال باحتجازه ومن ثم تحويله إلى سجن المجدل.
7. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم الأربعاء الموافق 2011/3/16، التاجر: راجح محمود ابراهيم الكحلوت (57 عاماً)، أثناء ذهابه لمقابلة المخابرات الإسرائيلية على معبر بيت حانون (إيرز)، في محافظة شمال غزة، وتفيد المعلومات المتوفرة للمركز بأنّ المعتقل من سكان حي التفاح بمدينة غزة وقد حوّل إلى معتقل عسقلان، ولا يزال رهن الاعتقال حتى اللحظة.
8. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 19:00 من مساء يوم الأربعاء الموافق 2011/3/23، المريض: وسام أبو سمرة (26 عاماً)، أثناء عودته من رحلة علاجية من المملكة الأردنية الهاشمية، على معبر بيت حانون (إيرز)، في محافظة شمال غزة، وتفيد التحقيقات الميدانية أنّ المريض من سكان مدينة غزة، وقد سافر للأردن للعلاج من خلال معبر رفح وجمهورية مصر العربية، ومكث هناك وعدد (25) مريضاً لمدة ثلاثة شهور، وبعد صعوبة عودتهم من خلال معبر رفح، جرى التنسيق لهم بواسطة السفارة الفلسطينية في الأردن للعودة من معبر بيت حانون، وعند وصولهم استدعت المخابرات الإسرائيلية خمسة منهم للمقابلة، ومن ثمّ تم اعتقال أبو سمرة وتحويله إلى معتقل عسقلان، ولا يزال رهن الاعتقال حتى اللحظة.

9. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي شابين حاولا اجتياز السياج لفاصل شرق مخيم البريج، وذلك عند حوالي الساعة 3:00 من مساء يوم الأربعاء الموافق 201/4/6، وهما إبراهيم عمر أحمد المقادمة، البالغ من العمر (18عاماً)، ورمضان رسمي عايش الداية، البالغ من العمر (25عاماً)، وكلاهما من سكان مخيم البريج.

10. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال توغلها بقوة راجلة، عند حوالي الساعة 7:00 من صباح يوم السبت الموافق 2011/4/30، الشاب: خالد خليل موسى السيلاوي، (21 عاماً)، عند اقترابه من حدود الفصل الشمالية في المنطقة الحدودية الكائنة شمال بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، واقتادته إلى داخل حدود الفصل، ومن ثمّ حولته إلى معتقل عسقلان للتحقيق معه. ومنع محامي المركز من زيارته بعد توكيل الأهل له. وتفيد التحقيقات الميدانية أن المعتقل سبق أن قتل أخيه على يد قوات الاحتلال شرق جباليا في العام 2009، كما قتل خمسة من أعمامه وأبنائهم في مجزرة مسجد المقادمة خلال عدوان الرصاص المصبوب.

11. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن أيوب عزام أحمد أبو كريم البالغ من العمر (22عاماً)، من سكان مخيم المغازي. ووفقا لذوي أبو كريم أن ابنهم أيوب خرج من منزله في مخيم المغازي وذلك عند حوالي الساعة 20:00 من يوم الأربعاء الموافق 2011/5/4، وبعد أيام اكتشفوا أن ابنهم معتقل لدى قوات الاحتلال الإسرائيلي حيث لم تعرف ملابسات اعتقاله.
12. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطن أمجد علي المصدر البالغ من العمر (22عاماً)، من سكان قرية المصدر وسط قطاع غزة، وذلك يوم السبت الموافق 2011/5/7م، ووفقا للمعلومات المتوفرة من والد المعتقل أن ابنه خرج من منزله منذ عدة أيام وقد قام شخص عرف عن نفسه أنه من سجن (ديمونا) بالاتصال على والد المعتقل وأبلغه أن نجله معتقل لدى قوات الاحتلال الإسرائيلي.

13. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على معبر بيت حانون (إيرز) المريض: أيوب أمين عبد الغني عطاالله (19 عاماً)، عند حوالي الساعة 15:00 من يوم الخميس الموافق 2011/06/23، وذلك أثناء عودته من رحلة علاجية قام خلالها بتركيب طرف صناعي لساقه اليمنى في جمهورية سلوفينيا– حيث تمكن المريض من السفر عبر المعبر نفسه بتاريخ 2011/6/1، بعد إجراء السفارة السلوفينية التنسيق اللازم مع قوات الاحتلال لمنحه تصريح للمرور صحبة 15 مريضاً آخرين عبر المعبر– واقتادته بعد ذلك إلى المجدل (عسقلان) بغرض التحقيق معه، حيث زاره محامي المركز ويتابع مع ذويه تفاصيل الاعتقال. وتفيد التحقيقات الميدانية أن عطاالله أصيب خلال قصف إسرائيلي وقع قرب منزله الكائن في عزبة حانون بتاريخ 2008/04/28، أسفرت عن بتر ساقه اليمنى من أعلى الركبة، وبعد تدخل مؤسسة الشهداء والجرحى سافر للعلاج لتركيب طرف صناعي في سلوفينيا، رغم أنها رفضت منحه تصريح للسفر عبر معبر بيت حانون للعلاج في الإمارات العربية المتحدة أواخر العام 2008. وأفاد والد المعتقل لباحث المركز: أنه علم بوصول ابنه وذهب لانتظاره صباح يوم الخميس نفسه، وعلم منه أنه وصل معبر إيرز عند حوالي الساعة 13:00 من اليوم نفسه، وخرج جميع أفراد المجموعة المصاحبة له عند حوالي الساعة 15:30 مساءا من المعبر، ولم يتبقى سواء أيوب، وبعد تواصل مؤسسة الشهداء والجرحى – ويمثلها السيد مدحت طه من الضفة الفلسطينية– والسفارة السلوفينية في إسرائيل أبلغه بأن أيوب سوف يخرج بعد قليل –كان ذلك عند حوالي السعة 17:00 مساءا– ثم علم من حاملي الحقائب الذين يعملون على المعبر أن أيوب خرج من المعبر ووصل البوابة 'الحلابة' ولكنه شاهدوا جنودا ينادونه ثم يأخذونه إلى الداخل. وعند حوالي الساعة 18:00 مساءا أبلغه مدير المعبر: ماهر أبو العوف (هيئة الشؤون المدنية) أن أيوب معتقل وأنه حول إلى معتقل المجدل.

يورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّحت بها للمركز، مواطنة فضلت عدم ذكر اسمها، **على النحو الآتي:**

عند حوالي الساعة 7:00 من صباح يوم الخميس الموافق 2011/6/23م، كنا نركب في باص مع مجموعة المرضى الذين كنا مسافرين للعلاج بالخارج وذلك عند معبر الكرامة عند أريحا، وكان في ،استقبالنا أجنبية من السفارة السلوفينية عند المعبر أثناء عودتنا، ونزلنا من الباص وقمنا بتسليم جوازات السفر إلى موظفة السفارة، لتقوم بتسليمها إلى الجنود الإسرائيليين، نزلنا من الباص وتعرضنا للتفتيش، وتفتيش أغراضنا ، ثم ركبنا مرة أخرى إلى الباص، بعد أن تغير سائق الباص، ركبنا جميعا، ولم يصل أيوب، نزل أحد الركاب ليسأل عنه، فعاد وقال لنا بأنه محتجز لدى الإسرائيليين، بقينا ننتظر لحوالي ساعتين، ثم حضر الشاب أيوب، سألناه عن سبب الاحتجاز فقال بأنهم حجزوه، وقالوا له أحدهم ":الى بيلعب بالنار بتحرقو أصابعيه"، غادرنا معبر الكرامة عند حوالي الساعة 11:00 من صباح اليوم نفسه، واستمرت رحلتنا إلى معبر بيت حانون "ايرز"، وصلنا المعبر عند حوالي الساعة 3:00 من مساء اليوم نفسه، وصلنا صالة المغادرة إلى غزة، سلمنا جوازات السفر لأحد الموظفين في المعبر، أخذت أغراضي وجواز السفر، وحين أردت المغادرة أنا وابن ابني، شاهدت أيوب حين وصولنا صالة المعبر، وبعد وصولي منزلي، أردت أن أطمأن على أيوب بعد عودته من السفر، فعلمت من ذويه بأن الاحتلال لم يسمح له بالمغادرة من معبر إيرز، وقام باعتقاله.

14. اعتقلت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 6:30 من فجر يوم الخميس الموافق 2011/8/25، ثلاثة صيادين من عرض البحر شمال منتجع الواحة (سابقاً)، في محيط منطقة السودانية، غربي بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. يذكر أن التفاصيل سبق وأن وردت في التقرير في الفقرة المتعلقة بالانتهاكات الموجهة ضد الصيادين.

15. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة 18:30 من مساء يوم السبت الموافق 2011/9/10، ثلاثة أطفال حاولوا التسلل إلى داخل حدود الفصل الشرقية، شرق بلدة القرارة شرقي محافظة خان يونس. وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوة عسكرية حاصرت الأطفال الثلاثة عند اجتيازهم الشريط الحدودي مسافة 50 متر تقريباً، وسط إطلاق نار كثيف، وأمرهم أحد أفراد تلك القوة عبر مكبرات الصوت بتسليم أنفسهم، ثم خلع ملابسهم، وبعد إحكام سيطرتهم عليهم تم تقييد يديهم وعصب أعينهم، ونقلهم إلى أحد المواقع العسكرية القريبة، وهناك أخضعوهم للتحقيق لعدة ساعات، تعرضوا خلالها للضرب والإهانة. وعند حوالي الساعة 2:10 فجر يوم الأحد الموافق 2011/9/11، أطلقت قوات الاحتلال سراح الأطفال الثلاثة، حيث تركوهم مقيدي اليدين معصوبي الأعين بالقرب من موقع كيسوفيم شرق بلدة القرارة. وتم التعرف عليهم وهم: **محمد نبيل أبو حليب** (17 عاماً)، **موسى غازي أبو لحية** (17 عاماً)، **احمد يونس أبو لحية** (15 عاماً). وأفاد أحدهم لباحث المركز بأنه كان يحاول التسلل للعمل في إسرائيل برفقة صديقيه.

16. اعتقلت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة 7:00 من صباح يوم الأحد الموافق 2011/9/11، ثمانية صيادين تجاه من عرض البحر غرب منتجع الواحة السياحي (سابقاً)، شمال غرب منطقة السودانية غربي بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. يذكر أن التفاصيل سبق وأن وردت في التقرير في الفقرة المتعلقة بالانتهاكات الموجهة ضد الصيادين.
17. اعتقلت قوات الاحتلال المتواجدة داخل معبر بيت حانون (إيرز)، المريض: **إياد شعبان أحمد دوّاس** (39 عاماً)، عند حوالي الساعة 9:00 من صباح يوم الخميس الموافق 2011/11/24، أثناء عودته من القدس المحتلة إلى منزله في منطقة العلمي بمخيم جباليا في محافظة شمال غزة، حيث سافر للعلاج في مستشفى المقاصد الخيرية بالقدس من ورم في الساق بتاريخ 2011/10/26. وعند حوالي الساعة 20:00 من مساء اليوم نفسه أبلغ الجيش الإسرائيلي ذويه بأنه معتقل لديهم في سجن المجدل. وتفيد التحقيقات الميدانية أن دوّاس يعمل خبازاً في مخبز تملكه عائلته.
18. اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اثنين من الصيادين عند حوالي الساعة 3:30 صباح الخميس الموافق 2011/10/27م بينما كانا قبالة شواطئ خان يونس، يذكر أن التفاصيل سبق وأن وردت في التقرير في الفقرة المتعلقة بالانتهاكات الموجهة ضد الصيادين.
19. اعتقلت زوارق قوات الاحتلال الإسرائيلي البحرية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 3:00 من فجر يوم الخميس الموافق 2011/11/10، ثلاثة صيادين في عرض البحر، كانوا يمارسون أعمالهم غرب منطقة الميناء غربي شاطئ بحر مدينة غزة، على عمق يصل إلى 2.5 ميل بحري، يذكر أن التفاصيل سبق وأن وردت في التقرير في الفقرة المتعلقة بالانتهاكات الموجهة ضد الصيادين.
20. اعتقلت زوارق الاحتلال الإسرائيلي البحرية، عند حوالي الساعة 10:00 صباح اليوم الثلاثاء الموافق 2011/11/27،(11) صياداً بينما كانوا على ثلاثة مراكب صيد تعود لصيادين فلسطينيين– من نوع لنشات– كانت تتواجد على بعد ثلاثة أميال بحرية في عمق البحر، قبالة خان يونس جنوبي قطاع غزة، يذكر أن التفاصيل سبق وأن وردت في التقرير في الفقرة المتعلقة بالانتهاكات الموجهة ضد الصيادين.
21. اعتقلت البوارج الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية، نيران أسلحتها، عند حوالي الساعة 8:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2011/11/28، اثنين من الصيادين تواجد على عمق ثلاثة أميال بحرية في عرض البحر شمال غرب مدينة غزة، يذكر أن التفاصيل سبق وأن وردت في التقرير في الفقرة المتعلقة بالانتهاكات الموجهة ضد الصيادين.
22. اعتقلت قوات الاحتلال المتواجدة داخل معبر بيت حانون (إيرز)، المريض: **أحمد خميس يوسف عكيلة** (25 عاماً)، عند حوالي الساعة 9:30 من صباح يوم الأربعاء الموافق 2011/11/30، أثناء ذهابه لمقابلة المخابرات الإسرائيلية لغرض السماح له بالسفر للعلاج في مستشفى سان جون للعيون بالقدس المحتلة، بعد أن أبلغه مكتب التنسيق التابع

لوزارة الصحة بالموعد. وفي ساعات مساء اليوم نفسه أبلغ الجيش الإسرائيلي ذويه بأنه معتقل لديهم. وتفيد التحقيقات الميدانية أن المعتقل من سكان مخيم الشاطئ للاجئين في مدينة غزة. والمعروف أن الشئون المدنية على المعبر لا تعلم بأمر المسافرين بعدما ينهوا إجراءات دخولهم أو العائدين، ومن بينهم فئة المرضى.

23. اعتقلت قوات الاحتلال المتواجدة داخل معبر بيت حانون (إيرز)، المواطن: **محمود محمد نمر نصّار** (32 عاماً)، عند حوالي الساعة 10:00 من صباح يوم الاثنين الموافق 2011/12/5، أثناء ذهابه لمقابلة المخابرات الإسرائيلية لغرض السماح له بالسفر لمرافقة طفله المريض: عبد الله (عام ونصف) للعلاج من مرض السرطان في أحد المستشفيات الإسرائيلية، بعد أن أبلغه مكتب التنسيق التابع لوزارة الصحة بموعد المقابلة. وفي ساعات مساء اليوم نفسه أبلغ الجيش الإسرائيلي ذويه بأنه معتقل لديهم. وتفيد التحقيقات الميدانية أن المعتقل من سكان مخيم البريج للاجئين وسط قطاع غزة.

24. اعتقلت الزوارق الحربية التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية، عند حوالي الساعة 9:00 صباحاً يوم الأحد الموافق 2011/12/18، النار تجاه قوارب الصيد الفلسطينية قبالة مخيم الشاطئ، أربعة صيادين كانوا على متنهما، وصادرت القاربين، يذكر أن التفاصيل سبق وأن وردت في التقرير في الفقرة المتعلقة بالانتهاكات الموجهة ضد الصيادين.

25. اعتقل زورق حربي إسرائيلي، عند حوالي الساعة 12:30 من ظهر يوم الخميس الموافق 2011/12/29، ثلاث صيادين كانوا على قارب صيد صغير (حسكة)، كان على بعد ثلاثة أميال بحرية، في البحر قبالة خان يونس جنوب قطاع غزة، يذكر أن التفاصيل سبق وأن وردت في التقرير في الفقرة المتعلقة بالانتهاكات الموجهة ضد الصيادين.

الحصار وحرية الحركة والتنقل على المعابر

واصلت قوات الاحتلال فرض حصارها المشدد على قطاع غزة للعام الرابع على التوالي، وبالرغم من إعلانها المتكرر عن تخفيف إجراءاته المفروضة على قطاع غزة، في محاولة منها لاحتواء ردود الأفعال الدولية، إلا أن التخفيف المعلن عنه لم تكن له آثار فعالة لجهة إعادة الحياة للاقتصاد المحلي. في الوقت الذي ما زالت تواصل فيه إجراءاتها المتعنتة في إصدار تصاريح للمرضى الذين تستلزم حالاتهم العلاج خارج قطاع غزة وفق تقارير الأطباء المختصون، حيث رفضت قوات الاحتلال دخول (**237**) مريضاً، في حين أنها لم ترد على طلبات (**448**) مريضاً آخرين من أصل (**10331**) طلباً قدمت عبر وزارة الصحة الفلسطينية، وفي إجراء مجحف آخر استدعت تلك القوات (**164**) من المرضى أصحاب الطلبات للمقابلة الأمنية– التي تمارس خلالها ضغوطاً معينة على المرضى وتبتز بعضهم وتساوم عدد منهم على السماح لهم بالدخول مقابل التعاون معهم. وعلاوة على ذلك فما زالت الإجراءات المشددة متواصلة خلال عملية سفر ودخول المرضى بعد السماح لهم، حيث يمشي المرضى مسافة تقدر بـ800 متراً حتى يصل معبر بيت حانون (إيرز)، إلى جانب عمليات التأخير في السماح للحالات الخطيرة التي تسافر بواسطة سيارات الإسعاف. هذا وتواصل قوات الاحتلال فرض القيود على حركة البضائع والأفراد، حيث سمحت قوات الاحتلال بفتح عدد من المعابر جزئياً ولساعات معدودات خلال اليوم، سمحت خلالها بمرور بضائع وسلع إلى قطاع غزة. بينما واصلت قوات الاحتلال إغلاق عدد من المعابر بشكل كلي.

كما تسبب الحصار المفروض على قطاع غزة، في وفاة عدد من المرضى الذين هم بحاجة للعلاج في المستشفيات سواء في الضفة الغربية أو إسرائيل، بالإضافة إلى تفاقم الحالة المرضية ومضاعفة آلام مئات المرضى من سكان قطاع غزة جراء حرمانهم من السفر للعلاج أو جراء تأخير إجراءات سفرهم.

تواصل سلطات الاحتلال سياسة ابتزاز المرضى من خلال استدعاء العديد منهم إلى معبر بيت حانون (إيرز) لإجراء المقابلة الأمنية معهم بداعي البحث في منحهم التصريح. ووفقاً لتوثيق مركز الميزان للعديد من الحالات فإن قوات الاحتلال تبتز المرضى للحصول على المعلومات الأمنية وتساوم العديد منهم للعمل معها كمتعاونين، ولا تزال قوات الاحتلال تستدرج العديد من المرضى لاعتقالهم لحظة وصولهم المعبر بعد منحهم التصريح.

جدول إحصائي يوضح تعامل سلطات الاحتلال مع ملفات المرضى خلال العام 2011

الشهر خلال عام 2011	مجموع عدد طلبات المرضى	عدد الطلبات حصلت على موافقة.	عدد الطلبات حصلت على رفض.	عدد الطلبات لم يتم الرد عليها	عدد المرضى تم استدعائهم للمقابلة الأمنية في إيرز.
يناير	891	745	22	112	12
فبراير	871	784	21	54	12
مارس	1035	968	26	31	10
ابريل	800	746	20	18	16
مايو	1052	987	22	30	13
يونيو	924	843	25	40	16
يوليو	964	886	33	33	12
اغسطس	649	603	14	17	15
سبتمبر	820	746	20	37	17
اكتوبر	856	789	18	38	11
نوفمبر	709	663	12	19	15
ديسمبر	760	722	4	19	15
المجموع	10331	9482	237	448	164

الوفيات بسبب الحصار:

تسبب الحصار المفروض على قطاع غزة، في وفاة عدد من المرضى الذين هم بحاجة للعلاج في المستشفيات سواء في الضفة الغربية أو إسرائيل، حيث رفضت قوات الاحتلال الإسرائيلي استصدار تصاريح تسمح لهم بالمرور عبر معبر (إيرز)، للوصول إلى المستشفيات، وقد سجلت خلال الفترة التي يغطيها التقرير وفاة مريض.

وكانت الانتهاكات التي وثقها مركز الميزان لحقوق الإنسان ضمن هذا السياق على النحو الآتي:

1. أعلنت المصادر الطبية في مستشفى دار الشفاء بمدينة غزة، عن وفاة المريض أنس جمعه عبد القادر صالح، البالغ من العمر (20 عاماً)، وذلك عند حوالي الساعة 18:00 من يوم السبت الموافق 2011/1/1، والذي يعاني من انسداد الدوران الوريدي الكبدي، يذكر أن المريض صالح تم تحويله إلى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس لتلقي علاج طبي طارئ لإنقاذ حياته، وحصل على تحويلة طبية وموعد في المستشفى، حيث كان يجب أن يصل إلى المستشفى بتاريخ 2010/12/26. وقد تقدمت أسرته بتاريخ 2010/12/13 بطلب للحصول على تصريح لمغادرة غزة لدى مكتب الارتباط الفلسطيني في غزة، الذي حول الطلب إلى السلطات الإسرائيلية، وبتاريخ 2010/12/26، أي بعد ثلاثة عشر يوماً من تقديم طلب لتصريح وهو موعد دخول المريض للمستشفى، أبلغ الجيش الإسرائيلي مكتب الارتباط الفلسطيني أنه

على المريض المثول للتحقيق لدى جهاز الأمن الإسرائيلي (الشاباك) بتاريخ 2010/12/30 لكي ينظر في طلبه. غير أن المريض كان غائب عن الوعي قبل ذلك التاريخ، ولم يتمكن من المثول للتحقيق. وحسب ما أفاد به مكتب الارتباط الفلسطيني، فقد تم إبلاغ السلطات الإسرائيلية بحالة المريض في نفس اليوم، أي بتاريخ 2010/12/26، كما طلب تسريع إجراءات اصدار تصريح لخروج المريض من غزة بشكل عاجل. وفي اليوم التالي 2010/12/27، تدهورت صحة المريض أكثر، وقد توفي المريض في مستشفى الشفاء بمدينة غزة عند الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق 2011/1/1، ولم ترد السلطات الإسرائيلية على طلب التصريح.

2. أعلنت المصادر الطبية في مستشفى شهداء الأقصى، عن وفاة المريضة الطفلة ساجدة فؤاد عاشور أبو عطيوي، البالغة من العمر (3.5 عام)، بتاريخ 2011/2/28م تدهورت حالة الطفلة الصحية وتوفيت صباح يوم الأربعاء الموافق 2011/3/2م، يذكر أن للطفلة حجز في مستشفى تل هاشومير داخل إسرائيل بموعد دخول إلى المستشفى يوم 2011/2/14م، أفاد والد المريضة بأنه قبل حلول موعد دخول المستشفى بحوالي أسبوع تلقى اتصال من المخابرات الإسرائيلية لسؤاله عن وضع ابنته الصحي، وقد أكد مكتب تنسيق الصحة في غزة تقديم طلب الحصول على تصريح يوم 2011/1/25، وبأن السلطات الإسرائيلية ردت على الطلب بأنه تحت الدراسة دون منح المريضة تصريح، بعد أيام من فوات الموعد الأول، تلقى جواب من الجانب الإسرائيلي يطلب فيه تحديد موعد جديد للمستشفى، تم تجديد موعد دخول المستشفى وحصل على موعد جديد للدخول يوم 2011/3/14م.
3. أعلن عن وفاة المريض رائد عزام سليم المغاري، البالغ من العمر (33عاماً)، في مستشفى دار الشفاء بمدينة غزة، وذلك عند حوالي الساعة 5:30 من مساء الاثنين الموافق 2011/7/25، وكان المغاري يعاني من مرض مزمن بالقلب ناشئ عن قلة تدفق الدم، حيث كان من المفترض أن يدخل لقسم جراحة القلب في المركز العربي لجراحة القلب وأمراض الدم بمدينة نابس ولكنه لم يتمكن من الحصول على تصريح من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يذكر أن المغاري من سكان مخيم البريج، وهو متزوج ولديه أسرة مكونة من (4أطفال).

ويورد التقرير مقتطفات من إفادة مشفوعة بالقسم صرّح بها للمركز المواطن عزام سليم عبد الله المغاري، على النحو التالي:

"…. ابني رائد البالغ من العمر (33عاماً) كان يتابع العلاج في مستشفى الشفاء في مدينة غزة، وأجريت له عملية جراحية لعلاج أحد الصمامات في العام 2005، في المستشفى العربي في مدينة نابلس في الضفة الغربية. وفي العام 2009 بدأ رائد يعاني من ضيق في التنفس، وبعد إجراء فحوصات طبية حوله الأطباء في مستشفى الشفاء للعلاج في الضفة الغربية، وتمكن رائد من السفر بتاريخ 2010/06/11 بعد حصوله على تصريح من السلطات الإسرائيلية للسفر وحده دون أن يرافقه أحد من العائلة … . وبعد أن أجريت لابني رائد الفحوصات اللازمة التي طلبها الطبيب، تفاجأ الدكتور مروان ياغي بنتيجة الفحوصات، حيث قال الدكتور لابني يومها بأن أحد صمامات القلب مسدود بشكل كامل وتوقف عن العمل، وأن صمام أخر يعمل بنسبة 30%، فقرر له دخول المستشفى على الفور، وحوله إلى غرفة العناية المكثفة لمراقبة عمل القلب، وأبلغنا الأطباء في المستشفى بأن ابني رائد بحاجة لإجراء عملية جراحية عاجلة بالقلب، وفضل الأطباء إجراء العملية في المستشفى العربي في نابلس، وهو نفس المستشفى الذي أجرى فيها ابني العملية السابقة، ولأنها مستشفى متقدمة عن مستشفى الشفاء ويتوافر فيها الإمكانات اللازمة. وفي يوم الأحد الموافق 2011/07/17 حصلنا على نموذج التحويل رقم (1) (وهو النموذج الرسمي للحصول على تحويلة طبية للعلاج خارج قطاع غزة) من الأطباء في مستشفى الشفاء مؤشر عليه بكلمة عاجل، وفي يومها قام أخي محمد (37 عاماً) بإتمام الإجراءات اللازمة للتحويل وطلب التصريح، ….. وتقدمنا بطلب لدى مكتب تنسيق الصحة التابع لوزارة الصحة الفلسطينية للحصول على تصريح عاجل من السلطات الاسرائيلية لكي يتمكن من الوصول إلى المستشفى

عبر معبر بيت حانون (إيرز) .... فأخبرنا السيد/ رفعت محيسن بأن الإسرائيليين رفضوا منح ابني التصريح بالرغم من محاولته إقناعهم بمنحه التصريح لخطورة حالته الصحية، وبقي ابني في العناية المكثفة. وفي يوم الاثنين الموافق 2011/07/25، أبلغني الأطباء بأن حالة ابني الصحية أصبحت متدهورة للغاية، وبأنه من الضروري إجراء العملية بأسرع وقت نظراً لخطورة وضعه الصحي على حياته، واقترحوا إجراء العملية في مستشفى الشفاء لأنها السبيل الوحيد أمامهم لمحاولة إنقاذ حياة ابني. وقعت على ورقة الموافقة على إجراء العملية الجراحية، وأدخلوا ابني إلى غرفة العمليات عند حوالي الساعة 12:00 من ظهر اليوم نفسه، وبقيت أنتظر انتهاء العملية في المستشفى، وعند حوالي الساعة 4:00 من مساء اليوم نفسه أبلغني الأطباء نبأ وفاة ابني وهو في العملية نتيجة توقف قلبه عن العمل.

معبر بيت حانون (إيرز):

أغلقت قوات الاحتلال المعبر بشكل كلي مدة (**67**) يوم، وفتحته بشكل جزئي (**298**) يوم، خلال الفترة التي يغطيها التقرير من العام 2011، كما وتفرض قيوداً على سفر المرضى ومرافقيهم، وعلى مرور الموظفين العرب والأجانب العاملين في المؤسسات الدولية، ودخول الصحفيين وموظفي السفارات، وفلسطينيي ال 48 الذين يزورون أقارب لهم يسكنون في القطاع، والمسافرين إلى معبر جسر الكرامة (إلنبي). وعلى الرغم من أن قوات الاحتلال لا تغلق معبر بين حانون في وجه الحالات المشار إليها، إلا أنه لا يعمل بشكل طبيعي كما في السابق حيث يحرم العمال من المرور وكذلك المسافرين لأغراض دينية أو اجتماعية أو سفر وسياحة من سكان القطاع. وعليه فإن عدد المسموح لهم بالدخول يتفاوت من يوم لآخر. كما تصاحب عملية إصدار التصاريح اللازمة للمرور عن المعبر معوقات كثيرة تضعها قوات الاحتلال أمام من يرغبون في السفر. ويمكن تلخيص حركة المسافرين على المعبر كالآتي: تمكن من العبور من خلال معبر بيت حانون (إيرز) كما يلي: فقد دخل (**8540**) من المرضى، و(**8247**) من المرافقين لهم. و(**7333**) من موظفي المنظمات الدولية الأجانب. و(**1174**) من موظفي السلك الدبلوماسي "السفارات". و(**767**) من الصحفيين. و(**15837**) من كبار رجال الأعمال (BMC) والتجار الفلسطينيين. و(**2648**) من فلسطينيي الأراضي المحتلة في العام 1948، الذين كانوا في زيارة لأقارب لهم في القطاع. و(**431**) من المسافرين إلى جسر الأردن "معبر الكرامة".

جدول يوضح عمل معبر بيت حانون (إيرز) خلال العام 2011

الشهر		ايام العمل	مرضى	مرافقون	منظمات دولية	سفارات	صحفيين	BMC والتجار	عرب من إسرائيل	جسر اللنبي	المجموع
يناير	5	26	679	643	463	112	81	1373	231	22	3604
فبراير	4	24	698	672	751	69	75	1201	172	92	3730
مارس	4	27	809	792	639	124	69	1255	205	29	3922
ابريل	7	23	809	792	639	124	69	1255	205	29	9223
مايو	6	25	852	821	635	112	81	1131	97	26	3755
يونيو	5	25	761	717	665	110	56	1227	169	35	3765
يوليو	5	26	791	746	712	76	46	1290	377	50	4114
اغسطس	4	27	554	559	461	49	33	1289	181	26	
سبتمبر	6	24	681	679	620	89	76	1731	291	50	4217

اكتوبر	11	20	643	642	569	119	70	1383	180	48	
نوفمبر	4	26	603	582	575	111	60	1276	319	10	3536
ديسمبر	6	25	660	602	604	79	51	1426	221	14	3663
المجموع	67	298	8540	8247	7333	1174	767	15837	2648	431	43529

معبر المنطار (كارني):

قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الثاني من مارس 2011 إغلاق معبر المنطار (كارني) بشكل نهائي، والإبقاء على معبر كرم أبو سالم الواقع في أقصى جنوب شرق القطاع، كمعبر وحيد لحركة البضائع من وإلى قطاع غزة. وجاء هذا القرار في سياق تصعيد إجراءات تشديد الحصار واستمراره كعقاب جماعي للسكان المدنيين في قطاع غزة.

وكانت ممارسات سلطات الاحتلال على مدار السنوات الثلاث الماضية كشفت عن توجهات وسياسات تهدف لإغلاق معابر القطاع كافة، والإبقاء على معبر كرم أبو سالم كمعبر وحيد لمرور البضائع من وإلى قطاع غزة. وفي هذا السياق أعلنت سلطات الاحتلال بتاريخ 12 أيلول (سبتمبر) 2008 إغلاق معبر صوفا كلياً، وهو المعبر الذي كان مخصصاً لتزويد القطاع بالحصمة ومواد البناء وكانت تمر من خلاله حوالي (**130**) شاحنة يومياً. كما أغلقت قوات الاحتلال معبر الشجاعية 'نحال عوز' كلياً بتاريخ 1 كانون الثاني (يناير) 2010، وهو المعبر الذي كان مخصصاً لتزويد القطاع بالوقود والمحروقات وغاز الطهي وذلك بمعدل حوالي (**60**) شاحنة يومياً. كما كانت قوات الاحتلال ألغت القسم الخاص بمرور البضائع من معبري بيت حانون (إيرز) ومعبر رفح البري بعد أشهر معدودة من اندلاع الانتفاضة في أواخر العام 2000.

يذكر ان قوات الاحتلال سمحت بفتح معبر المنطار لمدة (**34**) يوماً، فتحاً جزئياً خلال الفترة التي يغطيها التقرير من العام 2011 لتوريد البضائع خلال الفترة التي يتناولها التقرير، أتاحت خلالها توريد (**1931**) شاحنة من بينها (**724**) حصمة أدخلت لمشاريع وكالة الغوث، والبقية شاحنات أعلاف وحبوب. هذا وبلغ عدد أيام الإغلاق في وجه الواردات (**40**) يوماً. وفيما يتعلق بالصادرات فقد سمحت قوات الاحتلال بتصدير (**137.5**) شاحنة محملة بالورود والتوت الأرضي، خلال (**19**) يوماً هي الأيام التي سمحت فيها بفتح المعبر جزئياً أمام الصادرات الفلسطينية.

جدول يوضح عمل معبر معبر المنطار (كارني) خلال العام 2011

الشهر	عدد أيام العمل للواردات	عدد أيام العمل للصادرات	الواردات شاحنة	الصادرات
يناير	8	19	881	85.5
فبراير	11	15	1050	52
مارس	مغلـق	مغلـق	مغلـق	مغلـق
المجموع	19	34	1931	137.5

معبر رفح :

واصلت السلطات المصرية فتح معبر رفح في الاتجاهين لكافة الحالات الإنسانية من مرضى وحاملي الإقامات خلال الفترة التي يتناولها التقرير، فيما قررت إغلاق معبر رفح يوم الجمعة من كل أسبوع كإجازة أسبوعية رسمية.

علماً السلطات المصرية أغلقت معبر رفح منذ تاريخ 2011/1/28 نتيجة الأحداث التي شهدتها جمهورية مصر، واستمر ذلك الى أن أعلنت السطات المصرية عن فتح معبر رفح للمغادرين ابتداءً من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2011/2/22 حيث سمح بمغادرة (300) مسافر يومياً وتم إرسال كشف يومي يتضمن أسماء المنوي سفرهم للسلطات المصرية بالأسماء وتواريخ الميلاد، وتشمل الفئات التالية: المرضى والطلاب، وحملة الفيز والتأشيرات، والجوازات الأجنبية، علماً أن سلطات الأمن المصرية سمحت بعودة المواطنين ابتداءً من الساعة 19:00 من مساء يوم الجمعة الموافق 2011/2/18 وذلك لعودة العالقين في الأراضي المصرية.

هذا وقررت إدارة المعابر والموانئ المصرية فتح المعبر بشكل كامل ابتداءً من صباح السبت الموافق 2011/5/28 لسفر المواطنين من قطاع غزة، حيث سيسمح لمن هم أقل من (18 عاماً) والأكبر من (40 عاماً) بالمرور دون تأشيرة أو تنسيق لدخول الأراضي المصرية، وأما للفئة العمرية بين (18- 40 عاماً) سيسمح بمغادرتهم بسبب إما طلبة أو مرضى أو تنسيق مسبق مع المصريين، ويستمر بدخول المواطنين من كافة الأعمار ممن يحملون فيزا أو تأشيرة لأي مكان في العالم.

سمحت ادارة الموانئ المصرية بفتح معبر رفح **(363)** يوماً خلال الفترة التي يغطيها التقرير من العام 2011. وتمكن خلال هذه الفترة مغادرة **(155581)** من المرضى والطلبة وحملة الاقامات وأعضاء الوفود الطبية والصحفية التي قدمت لقطاع غزة من مغادرة القطاع. كما تمكن **(166129)** من بينهم جرحى ومرضى ومرافقيهم من الدخول إلى قطاع غزة، فيما بلغ عدد المرجعين **(12386)** مسافر من الذين منعوا من مغادرة القطاع.

جدول يوضح عمل معبر رفح خلال العام 2011

الشهر	عدد أيام الإغلاق	عدد أيام العمل	عدد المغادرين	عدد القادمين	مرجعين
يناير	10	21	6936	5741	795
فبراير	22	6	1124	2241	102
مارس	9	22	3118	5058	793
ابريل	11	19	5434	5592	1159
مايو	9	22	7851	8410	1305
يونيو	9	21	9814	14315	528
يوليو	5	26	15355	18045	403
اغسطس	7	24	16604	10862	239
سبتمبر	6	25	17486	13373	515
اكتوبر	5	20	10097	12267	427
نوفمبر	8	22	13061	14668	636
ديسمبر	7	24	14424	14200	802
المجموع	178	363	155581	166129	12386

معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم):

سمحت قوات الاحتلال بفتح معبر كرم أبو سالم جزئياً لعدة ساعات يومياً على مدى (115) يوماً سمحت خلالها بدخول **(41884)** شاحنة محملة بأنواع مختلفة من البضائع بين مواد غذائية أساسية ومتنوعة، وطبية، وأنواع من المواد المختلفة الاستخدام، والمساعدات الإنسانية. وسمحت قوات الاحتلال بدخول (**1497**) شاحنة محملة بغاز طهي تحمل (**647760.94** طن). و(**8**) شاحنة محملة بالسولار الصناعي تحمل (**226000** لتر)، و(**32**) محملة بالبنزين تحمل (**1188453** لتر). و(**34**) شاحنات محملة بالسولار العادي تحمل (**1075653** لتر)، (**4**) محملة بالكاز الأبيض تحمل (**36000** لتر).

جدول يوضح حركة الواردات على معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم)، خلال العام 2011

الشهر	بضائع تجارية ومساعدات متنوعة	غاز الطهي		سولار صناعي		بنزين		سولار عادي		كاز أبيض		صادرات
	عدد الشاحنات	عدد الشاحنات	الكمية بالطن	عدد الشاحنات	الكمية بالتر	عدد الشاحنات	الكمية بالتر	عدد الشاحنات	الكمية بالتر	عدد الشاحنات	الكمية بالتر	عدد الشاحنات
يناير	3087	186	4151.694	0	0	3	39798	1	38	0	0	113
فبراير	2744	90	1893.72	0	0	5	449145	8	240822	0	0	52
مارس	3612	160	620492.56	0	0	5	27500	1	38000	0	0	21
ابريل	2728	118	2186.931	0	0	5	45000	6	198700	0	0	3
مايو	2820	130	2742.853	0	0	0	0	1	23090	0	0	3
يونيو	4503	138	2763.37	0	0	0	0	3	152000	0	0	0
اغسطس	4858	146	3091.182	4	115000	4	137000	1	81000	0	0	0
سبتمبر	4873	123	2540.62	4	111000	1	37000	4	120000	0	0	0
اكتوبر	3374	85	1699.97	0	0	7	266010	1	34000	0	0	0
نوفمبر	4804	145	2786.34	0	0	0	0	4	150000	4	36000	4
ديسمبر	4481	176	3411.7	0	0	5	187000	4	38003	0	0	4
المجموع	41884	1497	647760.94	8	226000	32	1188453	34	1075653	4	36000	200

أما بالنسبة لقطاع التصدير: فقد سمحت قوات الاحتلال بتصدير (307) شاحنة، موزعة كالتالي: السماح بتصدير (209) شاحنة توت أرضي تحمل (2832790 كغم)، وتصدير (85) شاحنة زهور تحمل (6389920 زهرة)، وتصدير (6) شاحنة بندورة شيري حلو تحمل (13470 كغم)، وتصدير (7) شاحنة فلفل حلو تحمل (22060 كغم)

جدول يبين حركة الصادرات على معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم)، خلال العام 2011

	توت أرضي		زهور		بندورة شيري		فلفل حلو	
التاريخ	عدد الشاحنات	الكمية كيلو	عدد الشاحنات	الكمية زهرة	عدد الشاحنات	الكمية كيلو	عدد الشاحنات	الكمية كيلو
يناير	84	2463802	28	2635728	0	0	1	3300
فبراير	26	96112	26	1553970	0	0	0	0
مارس	0	0	17	1656334	4	9465	0	0
ابريل	0	0	4	252558	0	0	0	0
مايو	0	0	3	134550	0	0	0	0
يونيو	0	0	0	0	0	0	0	0
يوليو	0	0	0	0	0	0	0	0
اغسطس	0	0	0	0	0	0	0	0
سبتمبر	0	0	0	0	0	0	0	0
اكتوبر	0	0	0	0	0	0	0	0
نوفمبر	4	5025	0	0	0	0	0	0
ديسمبر	95	267851	7	156780	2	4005	6	18760
الاجمالي	209	2832790	85	6389920	6	13470	7	22060

الخاتمة

أظهر التقرير تواصل انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي لقانون حقوق الإنسان ولقواعد القانون الدولي الإنساني في قطاع غزة؛ من خلال استمرار أعمال القتل وإطلاق النار دون تمييز وبشكل غير متناسب وبشكل مفرط ومتعمد بحق السكان المدنيين؛ في مناطق سكناهم، وظهر ذلك جلياً من خلال الأرقام المجدولة والإحصاءات الموضحة والإفادات المشفوعة بالقسم التي وردت في التقرير.

وأبرز التقرير الممارسات الهادفة إلى فرض منطقة حدودية يقيّد الوصول إليها يسميها بالمنطقة الأمنية العازلة (بفرزون)، والتي تدعي قوات الاحتلال بأنها تبلغ 300 متراً فقط على امتداد حدود الفصل الشرقية والشمالية في قطاع غزة، بينما تشير المراقبات الميدانية إلى أن قوات الاحتلال تستهدف من يتواجد في مسافات تتراوح ما بين 1000 إلى 1500 متراً من تلك الحدود، وعلى طولها، كما تكرر قوات الاحتلال استهداف الفعاليات والتجمعات السلمية المناهضة لفرض تلك المنطقة.

وأوضح استمرار الاعتداءات بحق الصيادين الفلسطينيين؛ وتصاعد الإجراءات التي من شأنها حرمانهم من أعمال الصيد، من خلال منعهم من تجاوز الأميال البحرية الثلاثة، بما في ذلك عمليات إطلاق النار عليهم واعتقالهم وإهانة كرامتهم والاستيلاء على مراكبهم وتخريب شباك الصيد الخاصة بهم وسحبها بعيداً عن الشاطئ، وملاحقتهم بواسطة قوارب صغيرة حتى الشاطئ.

كما أوضح تواصل اعتداءات قوات الاحتلال على المزارعين الفلسطينيين الكائنة مزارعهم قرب حدود الفصل، سواء بإطلاق النار تجاههم، أو بالقصف المدفعي، ما يقيد وصول المزارعين الذين يمتلكون أراضٍ قرب حدود الفصل، في إطار المنطقة المسماة بالعازلة، إلى أراضيهم ومزارعهم، أو من المزارعين العاملين في تلك الأراضي، بهدف رعايتها والعناية بها، وزراعتها أو حصد ثمراتها، وينتهك حقهم في العمل وكسب المال.

مركز الميزان لحقوق الإنسان يجدد استنكاره لاستمرار وتصاعد انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، واستمرار القيود التي تفرضها على السكان في سياق الحصار الشامل الذي ينتهك القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان. كما يجدد استنكاره للانتهاكات الموجهة ضد الصيادين والمزارعين؛ واستمرار حرمان المرضى من حقهم في الوصول إلى المستشفيات وتلقي العلاج والرعاية الصحية المناسبة؛ ومواصلة الاعتقالات التعسفية.

ويشدد المركز على أن تواصل الحصار يشكل مساساً جوهرياً بجملة حقوق الإنسان بالنسبة للفلسطينيين في قطاع غزة، ويلعب دوراً أساسياً في تدهور الأوضاع الإنسانية، حيث تتفاقم المشكلات الاجتماعية وتتدهور مستويات المعيشة في ظل ارتفاع معدلات البطالة والفقر في صفوف السكان.

مركز الميزان يرى في مضي قوات الاحتلال الإسرائيلية قدماً في انتهاك قواعد القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان انعكاساً طبيعياً لعجز المجتمع الدولي عن القيام بواجباته القانونية والأخلاقية تجاه المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي قطاع غزة على وجه الخصوص. وأن عجز المجتمع الدولي عن اتخاذ خطوات فاعلة شجع – ولم يزل– تلك القوات على مواصلة انتهاكاتها.

ويطالب مركز الميزان المجتمع الدولي بالتحرك الفوري والفعال لوقف الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، وضمان مرور المواد الضرورية لإعادة الإعمار، والأغذية والأدوية والملابس والوقود، والسماح بحرية الحركة لسكان القطاع. ومركز الميزان يؤكد

على أن العقوبات الجماعية الإسرائيلية تتسبب بانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، وتشكل مخالفات جسيمة لمبادئ القانون الدولي الإنساني ويرقى الحصار وجملة الممارسات الأخرى إلى مستوى الجرائم ضد الإنسانية.

ويجدد مركز الميزان مطالبته المجتمع الدولي بالتحرك العاجل والفاعل لوقف انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، والعمل على تطبيق العدالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وملاحقة كل من ارتكبوا أو أمروا بارتكاب هذه الانتهاكات وتقديمهم للعدالة.

والمركز يشدد على ضرورة إنهاء حالة الإفلات من العقاب التي ميزت سلوك المجتمع الدولي تجاه انتهاكات حقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

انتهى

ملحق رقم (1)

قائمة بأسماء من قتلوا على أيدي قوات الاحتلال خلال العام 2011

الرقم	الاسم	المحافظة	العمر	تاريخ الإصابة	تاريخ الاستشهاد	مكان الاصابة
.1	مجدي (المصري) (مصري الجنسية)	مصر	24	05/01/2011	05/01/2011	شرق مقبرة الشهداء، شرقي جباليا ((شمال غزة، المنطقة العازلة)
.2	مصطفى عبد الفتاح محمد (مصري الجنسية)	مصر	23	05/01/2011	05/01/2011	شرق مقبرة الشهداء، شرقي جباليا (شمال غزة، المنطقة العازلة)
.3	شعبان محمد شاكر قرموط	شمال غزة	65	10/01/2011	10/01/2011	مزرعته، الشوبكي ، بيارة خيال ،شمال بيت حانون (شمال غزة، المنطقة العازلة)
.4	أمجد سامي أحمد الزعانين	شمال غزة	18	18/01/2011	11/01/2011	أرض السعادات، جنوب شرق بيت حانون، (شمال غزة، المنطقة العازلة)
.5	محمد جميل موسى النجار	خانيونس	24	11/01/2011	18/01/2011	منطقة قيزان النجار، شارع الشهيد اسامة النجار
.6	باسل محمد نافع أبو عدوان	رفح	15	27/01/2011	22/01/2011	رفح بلدة الشوكة، جنوب غرب معبر صوفا (رفح، المنطقة العازلة)
.7	جهاد فتحي محمد خلف	شمال غزة	21	17/02/2011	27/01/2011	قرب حدود الفصل ، شمال السيفا (شمال غزة، المنطقة العازلة)
.8	عمر عرفة عبد اللطيف معروف	شمال غزة	21	28/02/2011	17/02/2011	أرض حمدونة، غرب بورة أبو سمرة (شمال غزة، المنطقة العازلة)

.9	عبدالمجيد غازي عبدالمجيد شاهين	دير البلح	20	27/02/2011	17/02/2011	غزة، حي الزيتون، دوار ملكة(غزة، المنطقة العازلة)
.10	عماد محمد عيسى فرج الله	دير البلح	16	19/03/2011	17/02/2011	غزة، قرب وادي غزة (جحر الديك بالقرب من مسجد حمزة "غزة، المنطقة العازلة"
.11	قاسم صلاح سلمان أبو عطيوي	دير البلح	16	19/03/2011	23/02/2011	غزة، قرية وادي غزة(جحر الديك) "غزة، المنطقة العازلة"
.12	رضوان أحمد محمد النمروطي	دير البلح	32	27/03/2011	27/02/2011	بيت لاهيا، منطقة مليبو، شارع السكة (شمال غزة، المنطقة العازلة)
.13	محمد خالد سليمان أبو معمر	رفح	25	30/03/2011	28/02/2011	رفح – النصر – مسجد طارق أبو الحصين
.14	نضال إبراهيم حمدان قديح	خانيونس	19	08/04/2011	16/03/2011	خانيونس، عبسان الكبيرة، حي آل قديح (خانيونس، المنطقة العازلة)
.15	نجاح حرب سالم قديح	خانيونس	41	08/04/2011	16/03/2011	خانيونس، عبسان الكبيرة، حي ال قديح (خانيونس، المنطقة العازلة)
.16	طلال ربيع عيسى أبو طه	خانيونس	56	08/04/2011	19/03/2011	حي المنارة جنوب شرقي خانيونس
.17	صبري هاشم محمد عسلية	شمال غزة	20	27/03/2011	19/03/2011	شارع السكة، شرق بيت لاهيا، قرب فيلا عثمان (شمال غزة، المنطقة العازلة)
.18	محمد زياد خميس شلحة	شمال غزة	22	05/04/2011	22/03/2011	بورة أبو سمرة، قرب حدود الفصل شمال بيت لاهيا (شمال غزة، المنطقة العازلة)

.19	عبدالله محمود محمد القرا	خانيونس	20	08/04/2011	22/03/2011	خزاعة شرق خانيونس(خانيونس، المنطقة العازلة)
.20	ياسر عاهد ياسر الحلو	غزة	15	22/03/2011	22/03/2011	شرق حي الشجاعية شرق غزة بالقرب من مصنع الوادية للألبان
.21	ياسر حامد شعبان الحلو	غزة	58	22/03/2011	22/03/2011	بالقرب من مصنع السواركة للألبان شرق الشجاعية شرق غزة
.22	محمود طلال محمود الحلو	غزة	25	22/03/2011	22/03/2011	بالقرب من مصنع الوادية للألبان شرق الشجاعية شرق غزة
.23	محمد صابر حرارة	غزة	19	22/03/2011	22/03/2011	بالقرب من مصنع الوادية للألبان شرق الشجاعية شرق غزة
.24	عادل عثمان جندية	غزة	25	23/02/2011	22/03/2011	شرق حي الزيتون شرق غزة (غزة، المنطقة العازلة)
.25	محمود وائل محمد الجرو	غزة	10	08/04/2011	22/03/2011	غزة، الشجاعية بالقرب من مقبرة الشجاعية
.26	محمود منصور محمود المناصرة	غزة	58	07/04/2011	27/03/2011	شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة
.27	بلال محمد اسماعيل العرعير	غزة	23	08/04/2011	27/03/2011	مقبرة الشجاعية شرق مدينة غزة
.28	سعدي محمود سعدي حلس	غزة	22	22/03/2011	30/03/2011	بالقرب من مدرسة تونس شرق الزيتون شرق غزة
.29	محمد أكرم عابد	غزة	30	22/03/2011	02/04/2011	بالقرب من مدرسة تونس شرق حي الزيتون شرق غزة
.30	محمد عطية الحرازين	غزة	25	22/03/2011	02/04/2011	بالقرب من مدرسة تونس شرق الزيتون شرق غزة

.31	أدهم فايز محمود الحرازين	غزة	29	22/03/2011	02/04/2011	بالقرب من مدرسة تونس شرق حي الزيتون شرق غزة
.32	رائد زهير أحمد البر	غزة	30	09/04/2011	05/04/2011	شرق سوق السيارات شرق حي الزيتون (غزة، المنطقة العازلة)
.33	أحمد نبيل عليان زيتونية	غزة	24	09/04/2011	07/04/2011	الخط الشرقي شرق غزة، بالقرب من مصنع أبو عيدة
.34	أحمد نعيم أبو وادي	غزة	23	22/01/2011	07/04/2011	شرق مدينة غزة غرب دوار ملكة شرق حي الزيتون (غزة، المنطقة العازلة)
.35	معتز جمال محمد أبو جامع	خانيونس	22	08/04/2011	07/04/2011	خانيونس مدخل بلدة خزاعة
.36	محمد عياده عبيد المهموم	رفح	25	07/04/2011	07/04/2011	رفح، بلدة الشوكة، غرب مطار غزة الدولي
.37	مصعب محمد عبيد الصوفي	رفح	20	07/04/2011	07/04/2011	رفح، بلدة الشوكة، غرب مطار غزة الدولي
.38	مهدي جمعة موسى أبو عاذرة	رفح	20	08/04/2011	08/04/2011	رفح ، بلدة الشوكة، قرب مسجد التقوى، جنوب غرب مطار غزة الدولي
.39	محمد علي صالح عواجة	رفح	29	09/04/2011	08/04/2011	رفح، حي تل السلطان، شارع النصف (النزهة)
.40	تيسير سعيد سليمان أبو سنيمة	رفح	28	09/04/2011	08/04/2011	رفح، تل السلطان، شارع النصف (شارع النزهة)
.41	صالح جرمي عطية الترابين	رفح	39	07/04/2011	08/04/2011	رفح بلدة الشوكة، غرب مطار غزة الدولي
.42	شادي محمود درويش	رفح	29	09/04/2011	08/04/2011	رفح، حي تل السلطان، شعر

	الزطمة					النصف النزهة
.43	خالد اسماعيل حمدان الدباري	رفح	18	07/04/2011	08/04/2011	رفح، بلدة الشوكة، غرب مطار غزة الدولي
.44	إبراهيم محمد علي فرج الله	دير البلح	19	21/05/2011	08/04/2011	غزة قرية وادي غزة (جحر الديك)(غزة، المنطقة العازلة)
.45	خميس "صلاح محمد" مصلح حبيب	شمال غزة	17	15/05/2011	08/04/2011	في محيط معبر ناحل عوز، قرب حدود الفصل شرق غزة (شمال غزة، المنطقة العازلة)
.46	أحمد محمد علي غراب	غزة	31	08/04/2011	08/04/2011	مشروع عامر غرب جباليا شمال قطاع غزة
.47	رائد محمود محمد شحادة	غزة	25	08/04/2011	08/04/2011	مشرو عامر غرب جباليا شمال القطاع
.48	غسان فتحي خضر أيو عمر	غزة	23	16/03/2011	09/04/2011	موقع أبو جراد العسكري بالقرب من نتساريم جنوب غزة
.49	عدنان يوسف عبد اشتيوي	غزة	28	16/03/2011	09/04/2011	موقع أبو جراد العسكري بالقرب من نتساريخ جنوب مدينة غزة
.50	طلعت سلامة محمد الرواغ	غزة	41	17/02/2011	09/04/2011	شمال السيفا شمال بيت لاهيا شمال القطاع (شمال غزة، المنطقة العازلة)
.51	أشرف عبداللطيف رشيد قطيفا	غزة	33	17/03/2011	09/04/2011	شمال السيفا شمال بيت لاهيا شمال القطاع (شمال غزة، المنطقة العازلة)
.52	محمد أحمد الداية	غزة	39	02/04/2011	04/05/2011	صلاد الدين جنوب شرق مدينة دير البلح
.53	اسماعيل على عبدالله لبد	غزة	36	02/04/2011	15/05/2011	صلاح الدين جنوب شرق مدينة

						دير البلح
.54	عبدالله علي عبدالله لبد	غزة	46	02/04/2011	21/05/2011	صلاح الدين جنوب شرق مدينة دير البلح
.55	محمد شعبان أحمد اسليم	غزة	50	15/01/2009	11/06/2011	داخل المنزل الشيخ رضوان شارع اليرموك
.56	محمد سعيد أحمد أبو جزر	رفح	28	05/07/2011	05/07/2011	دير البلح، قرية المصدر، المنطقة الشرقية (دير البلح، المنطقة العازلة)
.57	كمال حمدان محمد معمر	رفح	31	05/07/2011	05/07/2011	دير البلح، قرية المصدر، المنطقة الشرقية (دير البلح، المنطقة العازلة)
.58	محمد إبراهيم محمد البيوك	خانيونس	21	14/07/2011	14/07/2011	في نفق على الشريط الحدودي قرب بوابة صلاح الدين
.59	إسماعيل نمر أحمد أموم	دير البلح	62	24/08/2011	16/08/2011	دير البلح، البريج، المنطقة الشرقية
.60	هيثم أحمد مصطفى معروف	شمال غزة	13	21/08/2011	16/08/2011	بيت لاهيا، الشيماء، غرب سكنة دواس
.61	مالك خالد حمد شعت	رفح	2	18/08/2011	18/08/2011	رفح، رفح الغربية، منطقة الشعوت، مسجد الإمام علي
.62	محمد خالد محمد طافش	رفح	22	24/08/2011	18/08/2011	رفح، حي البرازيل، الشريط الحدودي مع مصر
.63	اسماعيل زهدي اسماعيل الأسمر	رفح	37	24/08/2011	18/08/2011	رفح، حي تل السلطان، شارع أبو بكر الصديق، قرب شرطة تل السلطان
.64	كمال عوض محمد النيرب	رفح	43	18/08/2011	18/08/2011	رفح، رفح الغربية، منطقة

						الشعوت، مسجد الإمام علي
.65	عماد جمال خميس أبو حرب	رفح	21	24/08/2011	18/08/2011	رفح، حي البرازيل، الشريط الحدودي مع مصر
.66	عماد الدين نعيم السيد نصر	رفح	46	18/08/2011	18/08/2011	رفح، رفح الغربية، منطقة الشعوت، مسجد الإمام علي
.67	خالد ابراهيم سليمان المصري	رفح	26	18/08/2011	19/08/2011	رفح، رفح الغربية، منطقة الشعوت، مسجد الإمام علي
.68	عماد عبدالكريم عبد الخالق حماد	رفح	40	18/08/2011	19/08/2011	رفح الغربية، منطقة الشعوت، مسجد الإمام علي
.69	خالد حمد شعت شعت	رفح	32	18/08/2011	19/08/2011	رفح، رفح الغربية، منطقة الشعوت، مسجد الإمام علي
.70	محمود رجاء سعيد السباخي	رفح	20	24/08/2011	19/08/2011	رفح، حي البرازيل، الشريط الحدودي مع مصر
.71	هشام عدنان عبدالرازق أبو حرب	رفح	20	24/08/2011	19/08/2011	رفح، حي البرازيل، الشريط الحدودي مع مصر
.72	أنور حسن محمد إسليم	دير البلح	22	19/08/2011	19/08/2011	دير البلح، البريج، شارع صالة الحلم الأبيض
.73	عماد فريد سلامة أبو عابدة	دير البلح	23	19/08/2011	19/08/2011	دير البلح، البريج، شارع صالة الحلم الأبيض
.74	سعد عبد الرحمن محمود المجدلاوي	دير البلح	17	16/08/2011	19/08/2011	دير البلد، كوز أبو حمام، (دير البلح، المنطقة العازلة)
.75	خالد سليمان سليم كوارع	خانيونس	43	08/01/2009	24/08/2011	شارع المنارة شمال بلدة النصر
.76	علاء عدنان محمد الجخبير	شمال غزة	22	25/08/2011	24/08/2011	منزل الشهيد سلامة المصري، مقابل نادي السلام الرياضي

.77	سلامة عبدالرحمن ابراهيم المصري	شمال غزة	18	25/08/2011	24/08/2011	منزله الكائن مقابل نادي السلام الرياضي
.78	صامد عبدالمعطي عابد عابد	شمال غزة	23	19/08/2011	25/08/2011	شرق مدينة الشيخ زايد
.79	سليم خالد سليم العرابيد	شمال غزة	27	25/08/2011	25/08/2011	شرق محطة الخزندار للبترول، غرب جباليا
.80	علاء نبيل محمد حمدان	شمال غزة	23	25/08/2011	25/08/2011	شرق محطة الخزندار للبترول، غرب جباليا
.81	إبراهيم عدنان عبدربه الظاظا	غزة	14	19/08/2011	25/08/2011	شمال مستشفى الوفاء شرق الشجاعية شرق غزة
.82	منذر باسم حمدن قريقع	غزة	32	19/08/2011	25/08/2011	شارع الثلاثيني حي الصبرة جنوب غزة
.83	إسلام معتز باسم قريقع	غزة	2	19/08/2011	25/08/2011	شارع الثلايني في حي الصبرة جنوب غزة
.84	محمد فايز محمود عناية	غزة	21	19/08/2011	25/08/2011	بالقرب من دوار ملكة شرق حي الزيتون شرق غزة (غزة، المنطقة العازلة)
.85	أشرف إسماعيل دياب عزام	غزة	30	16/08/2011	25/08/2011	بالقرب من مسجد الفاروق غرب حي الزيتون جنوب غزة
.86	موسى يونس موسى إشتيوي	غزة	30	16/08/2011	28/08/2011	بالقرب من مسجد الفاروق غرب حي الزيتون جنوب مدينة غزة
.87	معتز باسم حمدان قريقع	غزة	29	19/08/2011	06/09/2011	شارع الثلاثيني في حي الصبرة جنوب مدينة غزة
.88	خالد أسامة إبراهيم سهمود	خانيونس	21	06/09/2011	16/09/2011	حي سوق مازن في بلدة عبسان الجديدة (خانيونس، المنطقة

						العازلة)
.89	عبدالكريم موسى عودة شتات	خانيونس	25	29/10/2011	19/09/2011	موقع تابع لسرايا القدس غرب حي تل السلطان في رفح
.90	محمد خميس مرعي عاشور	خانيونس	24	29/10/2011	06/10/2011	موقع تابع لسرايا القدس غرب حي تل السلطان في رفح
.91	عبدالله عيد حسن أبو مهنا	خانيونس	27	05/11/2011	29/10/2011	منطقة الشيخ شرق بلدة القرارة (خانيونس، المنطقة العازلة)
.92	علي عبدالله حسين العقاد	خانيونس	25	30/10/2011	29/10/2011	خانيونس، بالقرب من الجامعة الإسلامية معن
.93	نصر ابراهيم ديب عليان	شمال غزة	23	03/11/2011	29/10/2011	السيفا، شمال غرب بيت لاهيا، قرب حدود الفصل الشمالية (شمال غزة، المنطقة العازلة)
.94	محمد عامر محمد أبو حليمة	شمال غزة	23	03/11/2011	29/10/2011	منطقة السيفا، شمال غرب بيت لاهيا، قرب حدود الفصل (شمال غزة، المنطقة العازلة)
.95	محمد زاهر زكي الكيلاني	شمال غزة	22	14/11/2011	29/10/2011	موقع الشرطة البحرية شمال غزة، السودانية
.96	أحمد خليل عبداللطيف الشيخ خليل	رفح	36	29/10/2011	29/10/2011	موقع تابع لسرايا القدس غرب حي تل السلطان في رفح
.97	سامي حمد حماد أبو سبت	رفح	23	29/10/2011	29/10/2011	رفح، حي السلام، مسجد المرابطين
.98	سليمان محروس سليمان أبو فاطمة	رفح	21	29/10/2011	29/10/2011	رفح، حي السلام، قرب مسجد المرابطين
.99	أحمد علي أحمد جرغون	رفح	25	30/10/2011	29/10/2011	رفح، بلدة الشوكة، بوابة مطار غزة الدولي الشرقية (رفح،

						المنطقة العازلة)
.100	يوسف روحي محمود أبو عيدو	خانيونس	21	30/10/2011	30/10/2011	بالقرب من الجامعة الإسلامية في منطجقة معن شرق خانيونس
.101	عصام صبحي اسماعيل البطش	غزة	43	08/12/2011	30/10/2011	في السيارة في شارع عمر المختار مقابل منتزه البلدية
.102	صبحي علاء صبحي البطش	غزة	21	08/12/2011	30/10/2011	في السيارة في شارع عمر المختار مقابل منتزه البلدية
.103	رمضان بهجت رمضان الزعلان	غزة	9	09/12/2011	03/11/2011	حي النصر، غرب أبراج المقوسي
.104	بهجت رمضان يوسف الزعلان	غزة	36	09/12/2011	03/11/2011	حي النصر، غرب أبراج المقوسي
.105	ناهض محمد حجاج	غزة	24	29/10/2011	05/11/2011	جنوب مهبط الطائرات غرب مدينة غزة
.106	سهيل ابراهيم سلمان جندية	غزة	27	29/10/2011	14/11/2011	جنوب مهبط الطيران غرب مدينة غزة
.107	عطية محمود عطية مقاط	غزة	21	24/08/2011	07/12/2011	أرض الوحيدي شارع بور سعيد، النفق
.108	باسم محمد سلمان أبو العطا	غزة	33	29/10/2011	08/12/2011	موقع مهاجر التابع لسرايا القدس في رفح تل السلطان
.109	حسن محمد حسن الخضري	غزة	27	29/10/2011	08/12/2011	موقع مهاجر التابع لسرايا القدس في رفح تل السلطان
.110	ماجد محمود محيسن النباهين	دير البلح	39	16/12/2011	09/12/2011	دير البلح، البريج، شمال شرق البريج (دير البلح، المنطقة العازلة)

.111	علاء محمد محمود أبو ماضي	خانيونس	26	13/05/2003	09/12/2011	متأثرا بجرحه
.112	اسماعيل سلامة حسين العرعير	غزة	23	07/12/2011	16/12/2011	حي الشجاعية
.113	عبد الله خطاب عمر التلباني	غزة	22	27/12/2011	27/12/2011	مفترق ابوشرخ في جباليا
.114	مؤمن محمد أبو دف	غزة	22	30/12/2011	30/12/2011	جحر الديك– وادي غزة